

محمد جبريل

رباعية بحري



Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

رواية
محمد بن جرير

رباعية بحري

Amly

<http://arabicivilization2.blogspot.com>

الناس
مكتبة مصير
٢ شاي كامل صدق - الجمال

أبو العباس

اخبروا العالمة لامر العباس
والسفرية والجدى ناس
الظنية شعبية مستندرية

القيراط الخامس والعشرون

في القحطيات التالية لأذن تظهر من زوايا الزواوي ، الضوء الذي يصدر عن نافذة الجد السفلي ، المقابلة ، يتكرر عبر شيش نافذته ، على جنون الغرفة الواسعة لتتلاقى ، ثم تسود الظلمة . المسمى إلى الزاوية من صخر باقيا وتشارع جودة والمسفرة خلفه وفرن حبيب والأرقة المتفرعة ، ربما حتى مرأى رأس الثين . المهمات ، الدعوات ، البسمالات ، الحوكلات ، الأصوات المتعددة . مهما تلمعت بالهيس - فاتها تصل إليه - يخلل الصمت والظلمة . واضحة ، رقيقة ، يتلصق كل أثر الضوء ، فيما عدا الأضواء الباهتة المنبثقة من ثقب الزاوية : بأنها الصغير ، وتوقظها التي يخطبها وجه إنسان . كل الظلام تلف الناس والأشياء . حتى الطائر يغنى . تستلم المساحات المربعة والزوايا والأركان والجوانب والذرات ، بعد الأذن مباشرة - ظاهرة تعبر - الظلمة كثيفة ، معتمة ، تضيء القمامح والقصاصيل . ربما يصغر على ليقاع جدار الملك ، في شوارع الحي . ساعة ، وتعود إلى الصراخ ، ينعص - في موضع على المرير - إلى الابتهاالات والاستغاثات والقصاصيل ، تتدافى من مثانة أبو العباس ..

في هذه القحطيات ، بعد نفاث الخروج . بطو يكتفيه وأعلى ظهره . بحر من الأيسل ، أو يحطى ، حتى لا يصغر الأولاد في الغرفة المتلاصقة . نواجه عياد تكمرات الضوء المتصلة من شيش النافذة . تتشبه أصابعه وزاه ظهره . يتصعب الضوء ، وتعل الظلمة . أزعجه في البداية ألا ترى

هنا - مهما أطلت التحديق - شيئاً على الإطلاق ، ثم اكتفى بالنظر في
اللاشيء أمامه وحوله . حتى القواب المعلقة التي تبدو - بتداخل الصور
والظلمة - أجساداً ضائعة الملامح ، تلوب في حضن السموات القائم - ينكبه
إلى صوت إغراق الشبح وهيب ، غائم قرابية ، ثياب وفوقها ، فيهيط من
جانب السرير دفعة واحدة إلى أرض المجرى . الجانب نفسه الذي صعد
منه ، ربما لحظ بوائيه ..

ارتدى قلعة رقيقة ، تنتهي إلى كتفين ، مفتوحة على الصدر والظهر
واقترامين ، وسروال من القيل الأزرق . ومن قممته في هذا من القيل
الأبيض ..

قبل أن يعيل إلى باب الخروج ، توجه إلى حجرة الأولاد . قال للعمارة
المستقيمة في طرف السرير :

- اليوم أحسن ..

وهي تعيد رأسها على المسند :

- الحمد لله !

- ثريتين شيئاً ؟

- سلامتك ..

علا صوته بالتفكر :

- كما قلت لك في القيل : لا يلعب الأولاد خارج البيت .. قد يتدخل

الجيش ضد المظاهرات ..

لطمته حبة هواء ، وهو يفتح باب البيت من الداخل . فطبل - انقاء

ليود الصباح الفريسي - أن يختصر المسافة . توجه إلى المارة الموسمية

لطريق التكرنيش ، خلف مطاحن شيمي بك وميناء الأنفوس ..

حرص - فلم ينظر إلى قوراء ، حتى يطرد النفس عن نفسه . تخرج

به سير في حواري وأزقة . فتمت له - في اقترابه من الشاطئ - طريحة

قبحر ، ورائحة الطحالب والأعشاب والأسماء الممتدة على قوساق . على

ناحية البحارى ، اصح قطعاً اسود ، غاب في شارع خير الله بك ، المتفرع من القبلة ، فاقبل ، ومضى إلى الوضعية المشرقية ، المقابلة لتلكان محمد صبرة الحلقى ..

أعاد النظر ..

أمسية ١٢ ..

عرفنا من مشيتها المتكفة الطفلة ، حلت من الوضعية إلى شارع بين السمات . التقي بها - من قبل - ثلاث مرات ، وربما أربعاً ، فاصلت في شروء من حلقة السمك . انشوت آلة بصرية في الممرتين اللتين رحبت لهما باليمن . هزت رأسها بالرفض ، فيما تلا ذلك ، ومضت . سمع في كهوة الزردوني عن ترددها على بيوت المزغب ، وعلاقاتها ، فوق الأسطح ، ودخل الأكشاك الخشبية في نيل الأنفوسى ، وأما - ذات مساء - فتغل غيت المعجور في شارع سليم قبضرى . أدرك أن أحاديث القهوة صريحة ، فاستك بالقه ، ورفض رأسه ..

وهو ينسحب من معسكر خفر المواصل ، سار وراءه كلب مجهول الخطوات ، ثم انقلب ، ليرد ذلك قوله ..

دونا عن الشاطئ كله ، عن القسطنطينية كلها ، انقلب - ذات صباح لايزكر تفاصيله - هذا الشريط الساحلى الضيق ، الممتد إلى ساحة قلعة قليشاي ، تحوله عن التوزيع والمارة والأعين ، أسوار المساكن ، المياه التي يخلق لسان المياه الشرقية - بارتفاعه - أمواجه ، قبل أن تصل إلى الشاطئ فلاي تقل فيه الرمال ، وترداد الحجارة والقرط والمصا والأوساخ ، يقلب بها من وراء أسوار المساكن . مع هذا ، اختار لطريق البحري ، السمك ، الضيق ، يتوزى في جانبه مياه قنبر وجدران قبيوت ..

كانت المنطقة - إلى ساحة انتهاء الحرب بالأسود - معطورة على السبائين . وشغلها جنود الإنجليز ، والمدافع المضادة للطائرات ، والأطمواء الكثيفة ..

خلع جلابيه وحذاءه ، وثند الصندري ، ورفع المرواق فوق تركبتيه .
خطا بقدميه في الزمالي المبطنة ، وعلى سطح الحجارة والأصناف المنكسرة
والطعالب والأعصاب . غاض في المياه ، فلما بعد - إلا بخطوات - عن
التساكن ، ورنا إلى الأفق الضبابي ..

لما صلبت قساعات الأتقي عشرة في المكان نفسه ، بأعها إلى أمين
عزب . جد القود ست مرات ، أكثر - في عصر اليوم - على الحاج للتبيل
شأنه على لا تنهي ..

انطلق شارب الحاج لتبيل :

- أصبح للجربوع صوت يرفعه ..

وهو يغالب التوتر :

- أنا لم أفس لك على طرف ..

إعتر الحاج في كرسيه :

- وهل أنتظر ؟

أعلى الحاج ظهره ، وانتظر هواجس السماء إلى يوم ، في الموعد
نفسه .. لكن الشهر القديم بين الشهور خذله ، وانتهى . هاجت أسراب
السمان . فاجأته الأيام بالشبكة الغريبة .

رسم التلطف والمسكنة :

- غلطة بأحاج .. وإن أكررها ..

قبل أن يرتب الكلمات ، وفتح فيه ، رفع الحاج شفتيه من مبسم

التيشة ، واقتروا في غضب :

- أنت من صيغتي باوند ؟

فمس باللهجة متللة :

- بخامك بأحاج ..

لمسد مبسم التيشة على كتفه :

- أسمعك ؟

- على .. على تركبتي ..

دخل الحاج قنديل المطهرة المقررة فوق أفقه :

- وماذا تحمل هنا ؟.. كل قبائلنا في البحر !..

ثم يذكره الرجل . ثم يعرفه . السمكة تشفى بالزعابا . العشرات يحصلون - بأسواقه . وتنت مطوته - في وزني المراكب . والقصيد . والبيع بالهجلة والقطاعي . والخطول في مزادات الطلقة . لم يفتل - في السنة التالية - غداة . غاب عن القلائس . وعن الطلقة . وانتظر لواج السمان في القريب الساعلي الضيق ..

ثم لم يعد ينتظر - في مشير وحده - غلايت قسما تطرفة ..

بالصناعة . ساهه أمين حزب عن السمان ..

قال :

- لعلنا في مشير ..

في لهجة مشجعة :

- مارس موسم السمان لفضاً ..

انضمت رحلة العودة في مارس . فلتلف بالأنطلو والأنواء والرياح والبرودة . إلى أيام القباب عن القلائس . والحاج قنديل . والقمعة التي - بالكاد . وبالإهانة - يحصل عليها . امتدت شهراً ثلثاً أيام الوقوف في القريب الساعلي الضيق . إن نسي . ذكره الهابة في قشورع . ينحون : كواها .. الزوج بقرتين ..

ومضت حيناً أمين حزب بالصناعة مشقة :

- ألم يكن من الأوفق أن نفل مع الحاج قنديل ..

جاءت مشاهره :

- الحاج قنديل يأمعنا في كل قرين ..

وغلب صوته تهديج :

- حتى صيد المطرفة يشركه رزقه ..

ثم بعد السمان - في العام نفسه - اكتشافه الوحيد . وبما لا تلتني إلى

الاستكثارية - إلى شريطه الساحلي بالذات - كل التطور الواقعة والمرحلة ،
كله الجد المتخوى عن موايد لنوم ظهور الفصول ، ومواعيد ارتفاعها :
الصدائل ، التقلبات ، سعة الغرب ، النورس ، الطنطنج فريولسى ، لوحة
الخط ، الوردار ، الحسنى ، ككعلا ، أبو فصادة ، أبو ديل ، الغر ،
الضخوى ، الكيش ..

كل اغتنامه بصيد الأسماك ، بمواعيد هجرتها ، لغومها ورحيلها ،
لمناطق المباحة والمنعوعة ، لمناطق التكاثر والجذب ، القوت ، التي يصعب
- حين تأتي - أن تخرج القلائص إلى مرض البحر ، ركز همه في وضع
شبكة تعترض أسراب السمك المنصب ، إذا جازت البحر ، وحطت على
القرب أو جدار أو حجر ، استراحت : تكف عن هذا المنصب ، تطير ، تواصل
الهيمة - الشبكة التي تكف عن طيها يده ، فتح قهولة في الرحلة التي لا يدرى
أين ، ولا متى ، ولا كيف تبدأ ..

نله قاسم الغروالى على قمكن ، نشر العزل ، وروى قومه - قصص
قضى بعمقه تحرك ذرات الرمل فوق المياه الهائلة ، عزله في جزيرة
مهجورة - الأصابع المنزوية تلتزم القلوب المتغيرة ، قواسم - المنسوط
قرمانية تسبق لرحمن الشمس في صعوده من الأفق - أسراب النورس تطير
إليه ، في سرعة مذهلة ، كلفها قوى لغزائه ..

تسائل بينه وبين نفسه : لماذا تطير لالتواجه الأسماك في
تعايقها ؟ .. لماذا تكفى بنصف الدائرة ، ثم تعود - ربما - في الطريق
المضاد ؟

تبه إلى مايشبه قريح العفاجنة ..

غتر جزيرته المنعزلة ، اقتصر من جلسته لمرأى أسراب السمك ،
كانت تلاطم المياه في خيالها ، اصطدمت واحدة بأعلى كتفه - طارت في
نصف دائرة ، ووقعت على الأرض - أسك بها - بينه - قبل أن تقي ،
وتعود التطير ، في اللحظة التالية ، قام بطوله ، غرد ذراعيه مضربين

بثقلان الأعراب الرائدة ، يهيئان بها إلى الأرض ، يغيثانها تحت الشراشع
المفروشة . ثم طغى العكابة ، فلم يعرف عدد السماعات إلا عندما عرض عليه
أمين عزب شراشعها ..

سألته لم الأولاد مشقة :

- هل تروي تركه مهلكك ؟

رميها بنظرة غاضبة :

- أيا ؟

- نبحا على نفود الطير معظم أيام السنة .. ولولا الحاجة سارت

تبع ..

أردت في توجس :

- إذا غضب منك الحاج قليل .. لن يفل بقية المحبين أن يتعاملوا

مبك ..

علا صوته :

- هل أقل العمر تحت قدمي الحاج زفت ؟

ثم وهو يهز أصبعه :

- لو لم يخلق صيد السمك ما في رأسى ، فما بعد صيد سمارة ..

أصطاد حتى في الشواطئ الممنوعة ..

حين انتظر الحاج قليل - في الصباح الباكر - على باب الحقة ،

كان حبيب الهوى يحجب الروية أمامه ، امتد المنوع في أعوام العرب .

شمل الساحل بكامله ، غاب الحاج بين الطيالي ، وجردل السماء ، والتلج ،

والأجسام المنعشدة ، والعزادات ، والمسارعات العظيمة والحليبية والهامسة

وقتى يخطر عليها العرق ، والقول ، والرفض ، والصهينة ، وتلقت الصفر

والوراء ، ومباحث الصوبين ، والأكواب المزعجة بسدم القرصة ، ورابعة

الأسماك التي تأخر حفظها في التلاجة ..

نبهه حمودة خلول إلى وجود الحاج ..

لا يذكر الكلمات التي فيها ، وإن يذكر مرة أو اثني للموافقة

وعاد إلى البحر .

كان الوحيد - بين القاصين مع الحاج فهدل - الذي ظل في العوسنة إلى افتتاحه الابتدائية ، وأقرأ القران ، وتعلم سماع بضرات الأخطار ، والرامة الصنف ، واكتشف منهم من عن سائله من أمور السجاسة .
نظم صيد الأسماك تعريته الثانية ..

فمن إلى أصناف بيضاء من الحمصي - غربا - على السور صر -
بعد شهر - أنواع الأسماك الخواكي ككب ، هاسي كوم ، الزيموكا ثلاثة
أنواع زيمويه ، بحر من طوب ، ويحمل الباقي جوت القود - القدرة - في
يده - نكر فعتهد قفسي غير به المنطقة كأنها فتحي عتوبه صعد من
الماء مثلولا - من إلى الأعماق مايزيد على الأربعين مترا - ولجه شيئا من
بذبه الخرجي ، بعد أن أجوسه الخشل ، شبه لسمه ، مغرب ، قلعه إلى
شطوع من الماء بسرعة الحقيقة طلي بحرهم صيادو الأسماك - بتأثير
الفرع - صيد طنوع الأربعين مترا مرة واحدة ، أصابع توغر الذو ، فضل
الجسد .

أريد في القديس القربا قبل أن يعل شدة من لا أعلم بانهم لكن
يتبين عما في البحر تعطيسي الحق في أن تكون حر نفسي .

الغرب والطراحة وسحر المسارة ، حلم الأب الذي مات بموته غلب
الفتح وهو يتسلم نور ال انتقاله إلى الزبعة الابتدائية من بين بضرات
الروى السبعة ، وطبعة الملائح ، تطو هذه الصورة باليات خطوات
الأب التي فيها فضل بين المتوسط ، تطل في المنطقة المعادلة لمستفي
علمة يولي يصح البوصه والمثل على سور الكور حتى يسهل في حرو
هاري . بعض عيبه ، كلفه بذهب كوم

أحب ، ثم لكن يستطيع تميز بجزا قشعه أجمعه بالصف ، على
لبي الطرافات المرعبة قول كل شهر

الجنة والفلأكون طرف - إبحر الشفة ككتبت - قبل الحرب - مبلما
وغيره - تقواطين كلها مفتوحة - التلج - الآن - وكل من إبحر غرقه في
سطح بيوت طينة ، لكنه يعني مسخرة كغيره .

- المصيبة في أقلم نفسي - لهذا تعلم امرأة خيبة منك !!
أنتي ماني الأمر فيه فكر ، ويحطط - ويحلم بالتقدم - حيثي أعمقه
سوء الذي لا يبرى به بعد - حتى المراء ، فيها التمس والتمسك الذي
لإيجاز ظلها ..

نكائب القديس ، سمعت الطلال ، رجعت القصة - أطلق الوطوف ،
بصق ، ويثو الأثبات والأرجحة ، ويرغب السمع ، لكن الطلعة المسكنة مع
محاذ دملها ، والأهولة ..

عند التعديق في اللاتني ، وإلى غائرت عصافير القريحة على القنات
أصبرها - صفنت بدميتها - طارت في سماء الحجرة - صحف أشكالها
ويكونف - طت أصواتها بشفقة عذبة

الليل

أضد القزند على الجامع بأداء صلاة المغرب . ياتوب بهي اليوم =
 قيد . في فهوة الزردوسى ، صد الصباح يشرى ويبيع ويصوب ويصرف
 ويفصل ويسوم . في موسم تسعين وهيز البحر يعود إلى الفهوة ، أو إلى
 القيد . دوح من شروعب الحقله . يجلس إلى الصباح لسيد . بعد أن يصو
 الحقله بحسبان ، هلهد ملاه . ويمطى مبعثيه بعد الحقله . بعد أن
 يرتبط على شروعب اليوم الثاني = إلى فهوة الزردوسى . بأعدب التوميسو
 وفكوشينه يلقى لحوال البحر والصعيد . وميطزا على الأنطوشى .
 ويضرب معه . يدعو لرجل إلى الفداء ، ويدعوه فيه . بما تأنر في الفوء
 فتنبه الصلاة . يلح فهوة " مفيج " حلقه من أصدفته . يواصر السير
 إلى نو الجمن . بالمل . نو فقه . حركه القيدل . يصعد شرج كرهصى . في
 قيع الملكى . القطل على مبدن المصعد . بشي قسير نو المصفر
 والصدعين إلى الفعام . ولذين يفتنوا الفدكر . في صحن الجامع
 يذو . كصورة ثابته . جلسة الإسم على كتبة الميالج . فاصه
 وحوله أوصاف دولر من المصلين . اعتدوا الحفوس على الإسم بعد صلاة
 المغرب . عند الجلوس إلى دوح القضاء ، والبيعه الهائلة وسط الصحن .
 نرمل نقاب من القور . فتعد بين مساهب الطلال لنى صندعب نصف
 الذفرة ليفة الإسم . والنبات الحفائر . على الأركال . تصعب طلالا بحسبه
 الوالعين والجالسين ..

لف القزند على الجامع ، والمجورة . نو الكاف . إلى المبهمة

يعمل . ويومعه . ويصحب إلى الجدر القريب . فمعهم العبيد كالمسائل
 : ينقله العبيد القاصص . تصق صفاء الجدران الأصوات القديمة
 والسيحة والقديمة . تزد في اليهود القاصص تصطبغ بالجنون العافية .
 والأصدا يزد لها صدى . ربح لا يمتنع إليه في مكان آخر . سدد على
 بقرب العرش والقوسى وعلى تدرج ونصر اثنين . يبدو القصد في سمو
 نعتي معبرا بما لا يمتنع لى بعده . تطول به الجلوس إلى صلاة العشاء .
 سفردا . ومن القصر يصعب والرخايف والنقوش في الأسوار والنقوش
 والاصحاب . والأصدا الرحمة الهائلة . والحق . القصة بالحقوت والصبح
 والحدود . لم يمتعه صديق . فبما هو . من الصمت الصغر الذي كتب
 تصاب الحلق يتبع به حديث الإمام . نفعه إلى القعود قريباً
 لم يبع كل ما تصبه كلمات الإمام . وإلى ملكك حظورتها في بصفاء
 الإمام حبة على ملامحه . ومصنوعات القهاء العذرة . وصح الفلز عينا
 في تصاب الحقائق . استهزئهم لرحلة التي صبحوا فيها كلام الإمام
 صتوا . ما نهى . كالمعدة . ثلثي الأمثلة . عن غير المؤلف . ومعيد هي
 حلق الصبي

استكن عبد الرحمن قصوى . وأصدا الإمام بصفه
 كان بحر من عبي الجلوس المساواة . بعت . ويجمع المنقشات . وي
 لم يدار السؤل يوماً . .

خصه الإمام بشرة مشجعه . فدل في صوته الهادي
 . منكم الذين في من يولجيه إبه بالقول . است ولدي ؟
 قبل الإمام .

ـ . كان هو الأب الحقيقي . يقدم عليه الحد
 خالط صوته في :

ـ وما الحد ؟
 ـ الجند !

تسجل هم سلافة :

- ومن هذا الأب العظيم ؟

قال الإمام .

- هل لابد أن ينطق القسوق على حلة بالذات ؟

نطق عيسى القوافلة اتصال الصمت

- هل يدل الرجل أن يتزوج خواته ؟

عيسى الإمام يتفلق .

- وما يلحقه إلى من تعجب ؟

قال القوافلة :

عظيمة سرور ، نجر القفطرة في شلوح المبدل ، طلق روجه

وتزوج لها . بالشمس ، فلقد مشروعية الزواج

قال الإمام :

- روجه من الأم صرح قد لم يكن قد يدل على الإهانة . بمعنى أنه إذا تزوج

المرأة ثم طلقها قيل أن يدل بها . فإنه - أي شاء - تزوج لها

قال القوافلة :

- معنى على روجه من الإهانة شهري . فهل من المجهول ألا يكون

قد يدل عليها ؟

قال الإمام

- أكرم الله طائر كل إنسان في حقه

حائط تردد مرتبة صوت الفجج صمت هجرة

- من تختلف شهرة الرجل من شهرة المرأة ؟

قال الإمام وهو يهز رأسه :

- فزجل له شهرة واحدة . أما المرأة فلها سبع شهوات

أرثف في تحدير باسم :

- اليهود الذي يشبه المرأة مع مرء القدر يعطى جسمها بالشهوة

علا نهمل امرائك و إلا حاشك !

ترأى جنوب من صنف حلقى

- هل يساوى الله فى العقوبة بين القوطى والفرانى ؟

قال الإمام .

- القتل ميتانه ، والعقوبة واحدة . وربما عقوبة القوطى أشد .

أصناف كالمثابه :

- أنكرت بأن الملك جيزيل قطع عذبة صانوم التى كان قوم سيف لوجه

يركبون فيها العربات ، وجعلها على طرف احد أجنحته ، وحلق بها إلى علو

شاهق . ثم قذفها ، ورفقة !

ثم وهم يصعد على الكلمات

- أير القوطى يفتنه نور الشمس ، فيخذل من نور جهنم !

ضرهم سلامة بحية .

- معظم القيور إلى خالية من أصعبها !

عبره الأمام بطوره . اتجه إلى الأصابع الممعدنة فى ألسنة

صعبيها

- أين صناعها حمادة بك . يومان لم نره ؟

قال الحاج محمد صبرة .

- رفته عصر اليوم . انه يعاقبه

لفظ الإمام من فمه صد مكسرة . تأملها ، ثم اصاح

- انصعوه بأكل التدح . فهو يدع المعدة .

قال الحاج محمد :

- أهد صعب صاعب ، ويزل إلى الخربق .

قال الإمام :

- عليه بالسر من إلى . انه نوره للقلب الصعيف . والمعدة التى تفتى .

استطرد متذكرا :

- وتصنعوه بالإنجاء ذو علم الثمان مائة المدح ، لاجل زود على
تفريق الجيوب ..

يحدث إلى تليف العاصدين لم بعد ، فقال
- تقول الملح بدمار ، معي نكي لا تدموا لكل السمك .. فيه يذهب
الجسم ، يا صعب المسلم ، فلياكل اللحم بالليل ، فليالي القدر نواه في
الح حبه المرص ، وتقول إحدى وعشرين ربيعه حمراء ، فلي يديه
المرص !

بعد صلاة الضوء ، تخرج في زيارة الجامع ، بعد ذلك عتاف من
المصلين لعدم معهم في صلاتهم عتافين ، تسلموا معك من الجوده
مطبوقة بخط نسخ ، مشكوله بشكل واضح ، هذا الجميع في تلاويح بصوت
حومس في قديمه ، علا ، وعلا ، حتى انتهى في يوم متوايح
هو الحبيب السدي نرجي شفاهته
نكي قول من الاصول مضموم
فجميع العلم فيه انه يتسلسل
والله خير خلق الله كله
ترفع الإلهام بالذكر ، وصعب الأنوار ، وتعالى الله عن
الله هي !

الدية لور مطمس ، هادي ، بسم الله الرحمن الرحيم ، فعمل
لا اله الا الله !

شارب الأصوات بهمس ، والزعمون بهز في أماكنها ، والأجسام
بذلكه ثم تحركت الأجسام ، وانفجرت والله علم الأصوات ، وزاد
التلويح ، ثم انشأ الدكتور إلى فوق بدمر ما عدهم ، سقرت متحفة
متاليه ، هذفت ، وهذفت الأصوات ، وعادت الأجسام إلى الأرض
والجرب فزعمون في أماكنها ، وعادت الأصوات إلى التلويح بالهمس

ملطف الحركة وتلحم بطور الإبداع ترفعه ثاقبه - هزات الأجساد
والأيدي المسطوحة هو حي اليوم حق أهدر
ترفع التهادف والصرخات والتكشحات يطالب الثواب يكاد الأمر
بعد ترابطه ترتفع - في وقتها - صيحة الانتباه ، مملوءة ، عريضة ،
عشبه الله ، إشارة الانتقال إلى طبقة عالية يكسب فتتوحد هديهم وأرجعهم
بهمهم على بركة الله ، تعسكر الحركة ، ويهدد القوم ، ويبيب التذكرون
نصفه أخرى من ترديد لفظ الرخص فرحهم
حظر له أن يحسم في الطريقة لثقله الترجات صممه المرير .
المقدم ، الخشب ، الحيفه حاتم الترجات فروعية لو استطاع أن يقطع
الترجات إلى أجزاء ، يعرف الأسرار والرموز والذلال والإيهامات
والأشعار والمشكلات والرموزية والقوم على التمسير والرجاح فتمتكمز ،
يصبح له التعاليم والقيود ، ويخلق على من يسيرون إليه ، ويجب أنهاء
المعبرين يمنحني الحضانة هي القعدة ، حوله المريرين والأكباح ذوي
الخطر - يتوالى الأيام - فالتكفي بالمشاركة في القصة ، وتزيد الالتئيد ،
وتسير وراء جوده الطيفه ، والإخلاص في حسب في القيد والصعوبة
والأولياء والتابعين ..

فكر في الميل إلى شارع مبدى يقرب العرش ، عتاد القومين إلى هم
صدر برحوت ، صادم الصبح يمسك ، ويحبب الرجل بعد في مجتمعه
تعتاد وموافقة ..
اجتميته - من بعد - فوار وأعلام وبواقي مفتوحة وشرفات يطل منها
بعد ، وأطفال ، وصوت خودة بدرن فهدب لخرق الكون
سجل المراتق في الدوحة المقوية لثيت صمغ ، علق أمسه ، وفي
- حاله - التعاليق والتجف والقصيف العلوية ، وفريعت العبراء والمقصود ..
بوسط مهامه صممة حشويه ، يجمعون أوقاف القوائم ، يهالها صغوف من

أذكر اسمي والشكك الحشينة ، وفرضت المساحات القاصدة بالمسجد الأحمر

حب ، وجلس ، وشكر على السجادة وكوب الشربيات

العالم على نكتين ، في نهاية المراتق ، تفصل بينهما نهر . . عنيها
الشموع والخرطبات ..

نهن - بنظرة جانبية - أن معنى لبطان يجلس في الكرسي قبل الحق

حيا ، وسلم ، ونعم بحارات مجاسة ..

فمن معنى لبطان في أنه

.. نغزوا مروج بيت الحاج القليل ا

وسبح ، أحده على جانب لفة ، وخر من على خطوط صوتة

.. هل كنت عائدا ؟

.. بالمعنى القصة يحدث عن جمالها ويصنع لعمها فكان الحاج

أمر ألا نراها عن قبل لفرمانه ، دأبا سنل ، إلى الجب تقبيلها وأنت

يعرف ، بحسب الحاج من الجمال

فيهم ، فكشف عن أيمان مغلوقة

.. وهل وافق لبريس على التمرط ؟

قال معنى لبطان في صوتة ليهمن

.. يتزوج أمواق الحاج لأهنته ا

أعطى لفرمانه بصوت غرزة يرق ، وألحج ، ليعطى على الأصوات

الهيمه ، شتلاطة ، المشبكة ، بشي يها فخرافق قوسم

لأحد على لرميل وحدي في عير جهريه

الشمس قنعت دماغى . بانزوى يعبره

ومن عوا ليهير مائترنكش بعبه

تسعى سحر لجلأ نحرانى لشموى

ياحلو عطفك لروحي عند شعوره

طلقت الداسة لفظه الوصور المصغر لموكب العريس كن قد أتم

هجرة قديمة في مذهب أبو الحسن . يطلب الإنسان من المفسرين منقته
الموسيكات والمجازات المصاحبة والتهافت والغرابة وطلقات القصاص
والعرب . بالمروال المصنوع والصديري الموركن ، ينقل النصب لطويلة
مع لكمة القنوة . بين جبهة ولفة ولفة وكثرة وأطراف أصابعه . نوى
في حكاية بيده . يرافقه بعد هذه بنقرات منتظمة على طبلتين علفت فوق
صنجه

والف المجازة في أوزان الطريق نرى العربي في خلقة الأصدا

هناك حودة يزل

تدرس الله والقلاء على النوى يخرسك يا عربي

صنف الأصدا

وانت أرمضي !

وهناك حودة يزل

يما انت صخير .

صنف الأصدا

حار يا عربي !

وتلك الأصوات مفعلة ، يرادفها نصيب

أروا لغاتكم لأبو الحسن بالسكسرية بأفدع من

وترامي . من الفخرية المفعلة على الفرائد . صوب العاقبة نصي

لنحني منك أن ملك هديسك

وهبه منك حكك سبيسك

أو ياوله .. ياوله ..

نقلت حرة على دحية الصفة المفاجئة لبيب ، مرداه بالفتيان

لكسيري والور . والأز غير يجوز فربما جيا . ويخوفا الأولاد استقل

عربي عروسة في عودتها من العمام مفعلة . في البداية . وتائب ، كف

نحني الأصوال . ثم صار إلى دحي لبيب ، حلف سنار من التسلات

الكشميري ، علا برافعا الثاني يتناثر فوقهما الملح واليسور قطع صغيرة من معد ذهبية فضية ، ضيقهما الزخاريد ورفة الموالم ودم المحيط وان لادن عبد السلام ..

المدر الخطواته ان نيل في شارع القوريسي ، ومنه إلى القسعة طرسية ، لثالة حمام الأورسي

كأن يطم أن عم محبوب ، حارس الحمام ، يفتح ليريه لثاء القيس للمزارع بمخروبي القيوب إلى الحمام ، وإلى أبو العيس ، أو المسجد الأخرى ، قفوية ، فيسجوا - من يد - إلى الشنشي

لمح قنوا لث مضاء ، هناك حسنة

تخصه - لحظته - عية عم محبوب

- على قراكنشي من القيب أم إليه ؟

قال على قراكنشي ١

- في القنورخ من قول القوي .

يطلق عم محبوب ضحكة قصيرة من لثه

- أعصبتك القراء ؟

قال قراكنشي ١

- سرقي قوفت بين النكر في أبو العيس ، ورفعت يدي الصباح

فسيل ..

من في يد هم محبوب فرشا يوليه الرجل صابونة مسجلة

وهوطة ..

تعالى صوت من خلف احد القريص

- من تذهب إلى الحقة بين هذا الصباح

مهر صوت لاسم القريفي

لأن قجن يتخون من الحماصات ماوى لهم ، فقد استعد بآله من

هذه ، وهو يعطو على حنية القنصل ، بقا بالقوم القمري .

جا القمري ملثما بصديقه الماء الساخن من الأنشاس ، وفي القمري يعرف
استخلاصة بطول القصة .

قال القمري وهو يعاتب القمري

- منطبع - يقول الله - أن نطال ثلاثة لهم بلا نوم

وقال الأصوات الرجاء الملاعبة داخل المرحب

- كذا وجدكم بريطة القمري في القمري ، عرب أن حالكم والله

قال القمري القمري

- من لي يد القوة - نذهب فمركب البحر - وتأتي قسري إلى

القمري - أو سبيل في القهوة

تدعي صوت من القمري الأخير

- هل عرفتم منحت ؟

فرك جمره ، طول له أسرف في صبح القمري . فطاب القمري الذي

أو - قال في موعة : نبيد القمري القمري

- سبعة غراب حاك ؟

قال القمري القمري :

- نصيبا أن القمري حاك ..

نصيبا سيد القمري

- أو أن الملك القمري هو الذي حاك ؟

بعض طول - بأصمحه - إلى غريب الصابون من وجهه ؟

- موت شقيقة غراب فيس حاك عاتيا ، لهب القمري في موعة

القمري .

ولون صوته

- وحل خلاص أيضا ..

قال سيد القمري .

- قمره الأولى التي وارت فيها كوم بكرى ، كتب واحدا في طهور ،
واقمره تسند إلى جدار ، تعطي القعدة في دقائق
قال هلول :

- ومشاكك أنت بعلمك لرجال ؟ .. جنوب الثلاثين ولم تخرج ، فهل
أنتى السر ؟ ..

قال سيد

- أنا أكر وأكرى . لأخبره في الخروج :

قال العرياني :

- شاهد لك بالحق في القعدة لسريه . وإلى كنت كل إلى هذه هو آخر
تعرفك :

قال دياب أبو الفصل ، وهو يسلّم جديده إلى الماء الساخن

- أكر الأبناء حمديّة يست موهيق الرشودي . فزت مع عم شاكو

لرائى مدرسة المحمدي ..

حكّت في مزيج العرياني صبيحة دهنه

- لأصدق . لرجل حطونين والقمر

قال دياب أبو الفصل

أما يكلمته المصمولة

قال العرياني

- البنت بكرى بحاتم ربه :

قال حميد شهاب

- كتب أبهج لها كوبة من سم القوسة . مرتين كل أسبوع .

قال العرياني

- لذلك جسمها بلا عظم ؟

قال سيد

- يبعثه الطعوى .. لهذا كلمة قديم .

قال خميس شعبان .

- عدى لك عروس انهى عهد

قال هم محبوب ، موى لى بر اى مكانه فى مدخل الحمام :

- اخطه بها يعميس - والا تزوج على روجه ؟

وللى صرث عهد بالحب :

- وهل شكوب لك يا شقيق فرعون ؟

قال خميس شعبان :

- لا تعصب من سيد يا هم محبوب - انه ما وعلما

ثم بنو : معقبة .

- وسيد - تكسو على عصفك محبوب وهو فى سن ابيك ؟

قال سيد

- ليه دلتا برقص فى مركبى ..

قال خميس شعبان بسى انتهاء الكلام

- ابيت التى لغزتها لك - لم تدى شعاعه طعم شعاعه نظرى غير قاصى

اسم

سأل الغزلى فى اهتمام :

- من ابيت يعميس ؟

قال خميس شعبان .

- صفيه بنت المظلم محمد كسبه صيد الجرافة

قال الغزلى :

- بنت شاطر ؟ - به عربى معياطى

دفع اليك القشوى بهائب كتفه - كانت يداه مشغولتين بالحنس

اللقى " قحافى " من القوب صرير ، حتى فصحت - لادى ساد القمص

داخل بالظلمة والجوايز فجهمة التي فسقت - في الليل - في رأسه ،
فأحس بالرضا . .

نشي بصوت جفيس :
وانا ملى ماخيه التي قالت لي روح منك وتعالى ع الهيلسى
شده الصوء قصاكر من الصمم . تعجب لسهو المرأة ، أو لخرابه
اتجه إليه ببطء . .

علت الدفشة بصوته
- نصلين في القهر ؟
سوق انتظروا للجواب شهقة امرأة
صعك

حقت ؟
وعى تغلب الإرتباك
- أفتيا تين لم أشر بصوت الفتحاح في قلب
أهل أيلامه المضمومة :
- نورك يصير الممكن . .

سرت قلبه من يدك ، وأسندت ليعين تقوم - بطوية - على
الحبها

قال
- أنا روجك بالمرأة . .
عزمت الشاغل بمصر العصب
قال في صم :
- كفى ! . .

ثم وهو يمزج على القمام
- لأدعى لخطول الصجرة . إذ يصير الأولاد
حافظ صونها لخدمج

« فكنا على الأرض ؟ »

« نعم .. فكنا على الأرض ! »

قلت في حيرة : « كنت إلى شوال في ركن المئالي ، فمضت ، فمضت ، فمضت .. »

« هذا شوال .. من أين ؟ »

قلت وهي تسوي شوال في الأرض :

« إنه شوال الطليق .. »

« مضت أهدابه : »

« وأين الطليق ؟ »

« حاضر .. »

صرخ

« كذا ! »

« كذا .. »

أبذل فطرز إلى المرأة التي توافقت عن مسويه الشواق ، كآله يراعي
لعمري الأرضي بنت به طيبة ، ومعكبه ، ومهمومة ، بنت له شيطاناً يعض
عنه جوفه شعرباً الأكرت ، وعندها نفس شابت إحداهما وراء مسطحة
يعد ، وقامها المدمجة القصيرة ، وثابها التي لم تزلها بعد سموات
حتى صعد يندجها ، تكلفي يندجها إلى مافوق الطليق ، وبسام يندجها في
الجو

بذلت قصور ، ونساوجت ، ونطرحت ، مسطحة ، وبلا مصي
عبرت الكلمات داخل حلقه ، لما أترك أنه بعد فرجة في الكلام ، فندح
.. ..

ومضي ..

الواحد نصفان

جاءت قنطرة ، فداخلة القنطرة ، ثم ربه في نبي

استدانت ظلال العروب في شارع سبدي دارود ، فأمسى المكنان
رمحي ، أو كذا هذا القاموس لتبليغا من — وإلى — المعماري والموريسي
وسليم البشري والمصاغر غنة وصغر تلك قلت حركة السير ، فمطى
الهند في أرجاء المكنان

كأن يد مضي أمام القرب ، أسرخ في خطواته يتوجس من المكنان
في القنطرة ، خلف الباب والقنطرة المحقة

أبعد النظر من قنطرة العروب ربما لمرارة بريقته ، فالحباب — حتى
لا يراها أحد — داخل البيت المهجور — تالفت الظلال ، وتلاقي القصور — من
الأبواب والقنطرة المحقة ، فاستلقت المرنجيات نصف — يسي — أو تناسي —
معارفه ، أن البيت مكنان بالمعاريب — نحب في النهار ، وتظهر في الليل
بدأ صدمتها وصدمتها نصف تنمذ الطفرة في المكنان فتنجب ملامحه
بمقاب الخوف ، لا يثقف ، وإف يضي إلى أمام ، تسبق خطواته مكنسها به
بفكرته من ألب قزنية وأرجية

أطلق قنطرة ، فتمكن الصوت القنطري صورا مفاجئ في ساحة البيت
المقابل — ثم بالانصراف ، لكن القنطرة في أصل القصور من مصاصها ظلت
صامتة ..

تعد أن يصل أول القومعد المعد ، لتجده في انتظارها ، هي في شارع
البيت ، أفضل النظر في مدعته ، فهل لواقته ظهيرة أمام البيت المهجور ، أبل
ر من من القومعد المعد ؟ .

صديقه القمصه التي تسكن في وجه المرأة ، عندما أخرج المشكله من
هواه ، زود ، وتعلمت ، وعلينه القهورة ، فلديها في القسم يذهب حتى لأحرفه
الأمر ثالث .

هذا الصديق في اسمها ، وفي القمصه بتكملة يسميها ان تعجب من
شيء ..

من في هذا خمسين لوت ، فلديها بالمولد

.. فل أحضر معي شيء ؟

معك المكان بعينه ، فلديها القمصه الصنفها بوجهها

.. ماذا تقصدين ؟

وهي تداري فيها برأيه هذا :

حسنة بك .. ان لم أهرب هذا الأمر من قبل

في حديق لم يحول إختاره :

.. لأمر !

اعانت لف الملاحة حول جسمها ، وثبات للأصناف لولها

بطرة ملك بعينه ناحية قضائي فله سكون القهورة يخاصي .. من

نح .. تكيرات الأمواج ، صياح أمراء الثورس ، صطرة بأخرة في المصاه

المربيه ، دقات مصمم متكاملة في هيكل كارب ، فنان صديق يدور في

الحصل الذي يجري بمره صنفه

القرب ، حتى ذهبت ففاهه انما

.. ألمية .. اعتمد علي تصورك كثير !

لف ناديا .. في المرة الأولى .. واصبحت المسير ، فون في نفس

بالألف .. لم يحظر بذلك انها هي المقصودة بالثناء لعقتها أيام القنرات ،

عنص استولفها مر على بيبي في أول شارع مسلم البشري ، كابل السكون

سندا ، بالليل القهقر ، وبرودة القنده

- أنت هي حصة أبي رجل .

كأنت تعرف مهنته . والآتي لدى الحقة بناس مهمين

- تعجب أن نعيش بلا زواج ..

روى مابين عهبة :

- من قال بي أحرص من الزواج ؟

ولوى ذرفت صوته

- أنا أحرص من حياتي !

حرفوت أن نظم جرفها .

- مع ؟

- من لدى أولاد الحرام !

ثالث يصدق :

- ومن يهتم بي ؟

وهر يصطف على شكله .

- هذه وظيفتي ..

وعلا صوته مبهدة :

- لا تتحركي من قاعه بحر حياتي .

ثم أمجأها بالقول :

- سأنتقل بقطاع حمادة بك أن يتركك تكومين هي قبيح

سرت في نفسه - شعرة المفضل ، المهورني ، والتغريب المشخرة هي

وجهه بانثر جذري لنجم ، وشأربه القمصل على شفته العليا ، والتجريب

الكسور يمين على لفته الطويلة الممشة

ومال على ألبها :

- أنا أعرف حكاية قبيح .

وعلا صوته :

- وكل شيء ..

فكرت في تظهير توحيدا ، وندعوه إلى بيت سليم البشرى يدخل ،
 فنسرح بأمر ماضد ، تنهيه بمحاولة سرقته ، هذا هو الاتهام الوحيد
 الذي تستطيع أن توجهه إليه . اطلق أي فـ ب القتبه إلى أن تدفن القيت
 مسئلة هي التي هو بيت عمادة بك لم يعثر من الرجل طريقها إلا بعد أن
 عرف كل شيء . ما الذي أدخلها القيت حتى يسرقها ؟؟

لأنك بالبيت المنجور لا تخرج ، ولا تقابل الآخرين . ولما توصلت
 إلى قرار - فانشأ له جسم - بالرقص ، تراحت إليهم من التواء الطفلة ،
 جانب النساء عن معركة الفتوة في ميدان الخمس فونيس . من لم يمس
 أو يدخل المستشفى ، أخذ البوليس وأعلن المنجورين منع حمل السكان
 والحدود والمطبخ والقميص ، ونداء الفتوة

الفتاة - من يومها - إلا ثلثت لئلا لا تقبل صوب منجبه
 اضطرت لتظفر من القهقهة التي انقضت صوته . معرفة جيدة ، ولأنه
 أنه يعرفه هو أوص . نهدف بعد الزحف الصاوي - لئله جيد - في بعض
 التاج محمد صيرة الحائلي ، ومنجبه حديده . جذب موسم القنينة من شاعبه ،
 همت ببعض ممالك ، وربما راك عما دفعه الصوري

أبماها صوته المنصب ،
 - لا تجوز الزكاه نومي أ
 شعلها الأمر في الأهم المثابة . تدمل القبول والمصعب ، فيصعب
 سمها لثروايت المتكسفة .

لم تعرف الكثير عن حياته ، ولطفا لم تعرف عن ظروفه المعيشية
 شب ، وبى تأكد صوته بـ ورثة . صطير المسكاه ، القرى القدي حطب مسدي
 على نمر أ القيت الجديد في سوق المجازي . رويت حكايته عن الأموال
 التي خلفها له والده في صيف مياه القبة بحدروم بيت وكالة القبول

سألها محمود عباس العرانة . هل تذكرين مدى القسوة التي ندمعين
 بها ؟.

جوارف مشاورف الانقوشى . ويعرى كله . فى المنشيه والمطويين
ومحرم بك ولدياه اخرى . من بين آلات فنطرب قنسى خاضرتها ،
ودعها ، ثم تنبه إليها عبيده ، يوم . صبح تلك . كنى جرما من ملوك
حياتها . خطواته المتلاحقة فى شوارع الحى . مجلس العصور ، وبعض
الشيئة متصل بشقيقه . اسم ذلك الحاج محمد عبيده . حواف سيد الطرلى -
عندما يصيب رغبته فى مائتة من الخير لزوج - يحضه فى مائة
المتعلقة إلى باب القصر . أصدت المسط ولا عيب والدعته وعدم
التصديق

عم سلاحه . صاعب بعض قليله بشارع السيفه - اصناف عشرة
لروش الى الجوف ، وهى تفكر - آخر الليل - باب قسطنطين الحلى . ريت
ريدها ، وقال :

.. هذا خير مما لك . يطلب القصر ليجوز فى الانتديات

وطعها - فى الايام التالية - رجل وشبان كثيرون . ثم نكن نعرفهم ،
ولا نهم من قبل . عرف الطريق لى اليوم صيغون ويحذروا وعساك فى
الميداء والندية وريالون وعاقرون وعناقر نر موالب وكهفوية وحكم جوامع
وروايا وصحيف القوم ومغبرون وعساكر ودية . حتى القوم من لى
مستشفى العظيمة بولى ، لال فيه فصل القوم اليها ، وكل يستلج مصدحه
مرأة من القمادات على القمصين . كان يربكه أكثر من موجد فى القمه
الواحدة ، فتصبح ساعته بين موجد وأخر ..

لها ناديا - فى القبة الأولى - واصلت الميز . شعب عن ينها قه
هى المقصودة بالند .

هاود ناداه بصوت أعلى .

.. أسيه ...

نكر الاسم ، فالتفت

العصر موجد جلسته أمام ذلك الحاج محمد . لا تيمسه ولا اعتناء ،

ومطرب متعلمه لطل - داخل الشك - يستقر دوره في غيب الطهور
وسور التمجيد ، المثل بجوار المنطل ، يدل على ذلك حلق
دعده بيده ، فأكنت ، وعلفت بخطوات مترددة
فلن إلى صغوبة الحديث اسم الناس قام من كرسية ، وكثر إلى
الشاملي :

- استوفى إلى هناك ؟

ثمرة الأولى التي طرب بها ، وحانها ، ووصفت ملامحه بالكد
يبلغ الأربع ، وربعاً قبل أنيل إلى القصر ، تكسو الشموز البيضاء
عديه ، ووجهه مستقر ، شاور به يقع الشمس له عيل دامت لتلفت
وتدربه بحل طرب إلى قصره - غيب من القرب قصير في طرف فيه
الطوي أنه كن يضيع حلقاً

كنت سب قرويب العميد ، والمختلة ، ولايتي - في ياتها - ل
تجور القمش .

دهور المعجزة تراجع اسم اللهجة التي تطرود

- كعب حلقه ؟

حذتته بنظرة مضائلة

- القمد له ؟

قل في لهجة المتروكة :

- القصور سيد بصايك كثير ؟

اللامح الهامة تطر علاً حريطاً مطرعت سيد القلعة ، المتعلم إلى
بب القرب ، تنفي أن يكون هو الذي نقى من نصه الصالح الأحرار
سوق ، كل واحد في حاله .

المداد دور أن يعنى بتطبيقات المستغرب

- مصنفات الآخرين لا تنهى بعضاً

لو يدخل في الموضوع :

أجملت لزروق طائر فوق رأسها - بوصفها لمختلف السمات ، تنعها
 لأصوات المردة بالمواج ، وسطرات البوم ، وصيحات النورس ،
 وصيحات عجلات القرام في الخدمة مسكني القسائل
 صوت الملاحة على جسمها :

— عشتري

أزطع صوته بوم

— أريك ١

نريد — لحظة — في مواجهة نظرتها المسئلة

تجعله بهرة من رأسها

طرب المحيط بصحب التفسه

كس في القامحة لما طلبت منه في يثنوي قولاً العشاء من الطعافوي
 صيحه الخلفه ، فزاع العشاء من كتمه ، وعنده إلى سلب البديوم ،
 وشار البيت حافيا برونه البليوي ، ومنمن السحب والخراب — في بعض
 التخمير — يتمثل بادة ، تصاعد ، فتتمثل الجسد كله

قال فوك محمود عبد الحري ، ومعه في البومسوري الأولى
 — كلك نحر من ندى الهزيمة في هذه النجاة ، فلا ينقل العقب
 صوته ،

تلكه القصد ، فزمن تدارك الولد عيسى عيسى ، من حقه في
 العقب نصف السحب على الهدي فيمردونهم ، لكن القدة — يدكرها —
 بدورت دهم ، والامنية في بحث القوس

ثم يكن يصور نمر — مجرد التلأم بين هشرة ويدي القاربي من
 ، لم ترمل إلى الطوبى — عشتري بدقمون ، فيسجلهم بولفه دمه ،
 كلف نزل الصبغ ، عشتري بدقمون ، ونزقهم الجور في القرو
 القو حشره ، وحملت البدية هراومه ، وعشتري إلى أصل الأنسوي

دفعته المرأة بقصة مفضية :

« هل يتقصا زحام ١١٢ »

الشفعة زر حتى ، أشعل التيران في بطنه ، ثم يتحرك في وقتها ، تسمى
تو أعدت المرأة دفعتها المفضية ، تكن التطوير تواصل ، وتشتت الأسواج
مضائقها ، ووصفت الأسراع ،

ثم يكن للرجل مضطرب هو الذي دفعه في طابور السبعين لفتك أمه
« ينظر الكلمات التي عقب بها على ملاحظة الزوجين ، نظرت الزوجين في
الظهور لم تشاطها الصعفة التي فوق على وجهه ، ظل في وقتها ، وقال من
غير لسانه كلاما آخر ، قصي ، يوافق الصفحات ، رة الرجل فيصق عليه
العين دمعته ، والوحش لنظام يصعد ، والتمه تمرى في قشرتين
القصة ، والمضرة تر هو في مساحات الجذب

السنه القليلة ، حاصريه ، طويته كظله ، تنسجها إلى سواء ، وفتح
سواء قطة الحصر ، عنت مسحات الصغرية ، وقلوا كلام محو
طلب الرغبة المبرمة حبيبه أعلامها ، فحرس لسانه ، حتى لهؤلاء
التي تقاصير القنى ، زر - في اسرو - أن يبعد عنك قشر المشرب
بالقوة والقوى ، فلا يصح القشر سرا أو تعنى عن عذابه
نطق الاسم - داب لولة - دون وعى
« ألسنة »

و غير سورتها في ثوبها طامة الحصر ، ثم يعن حتى إلى يخلق في
ملاحظتها ، ولا تفر في بواحي اعتبارها ، تنسج الخط من طرف الشهادة
جالت حرم فرعية ، فتموت أعماله في القطة القليلة ، نطقته نصف
نصف ، راقب تصرفاتها ، سأل الجبناء ، وهؤلاء الذين سأل عرفهم على
جسد ، حتى الرعيون الرودة لم يظن من راقبته ، نصف إلى القمصان في
الزكان المظلمة ، فقلت فكيف القاصيه - هو يصعد فعل ذلك - تتأوى
الهدت ، فخر من أو لغير عزمي ، تدغب وسأني وتتسلق إلى داخل البيوت

وتنصب وتجهب وتعاقد ، لا يفتر الهواء ملاصق لوجهه ، ولا يملأ الصوب
عن الهمس ، والنظر في الشروق ..
هل هي المأساة السر ، يخشى أن تطرد به نيامه القاسم ١٤ .
أفتر الظهيرة انسحب موعد الانتظاره .
لوثك تهاش أن يسلك إليه - في اليوم الرابع - ثم راحا لامة من
شرح غير ظهرك ، في طريقها إلى السقالة

- مساء الحيز ..
سجد الصوب الهامس لم يتكه القدومها ، مع أن بداية الطريق - من
ميدان البشرى - بعد بمسافة شمله الأرتقاء ، فلم يرد على تعبتها
أقل وهو يخطو إلى الأمام .
- قنصوي
نور في تجاور الهمس
- فترق لها
تصاعل في دهنه
- كيف ؟
اعلمت جراتها
- ألا نملك حد الباب ؟
- لكنه ميمور !
- أن يسكن إليه
- يفتو حني من التور
رفت على شفتيه بكسامة .
- وماذا نقا إلى شور ١٥ ..
- في بيت أروب سجد فيه كل حاجتنا
وهي تسبكه إلى التندل !

.. لم ترقى إلى التصرف ..

نظر - بتفانية - إلى القادة المتفائلة . كانت قد طففت نورها . ملج
تقريب صوبه . قلب . لكن القلعة جورت وعالية العروب ، صلي من
هتكها بفلك الأوب والبراد

لذته من رسمه ، هاكره لها قد وصلت إلى قهجرة التي تعرفها
هنا

لم يحد بردها على قلبت شعوب ، وربما فقه - أله . رقبتة الصارمه
- فيه تقم فيه بصورة تامة

في القطة الثانية ، فاجله - في أعني كلفه - بضربه لصية صرخ
صتف - من أصابعه برهد نصيب - صاغت الأصابع بضربه - سرعة ،
صحب . حل تبصر في الظلام ؟
علا العصب بصوته -

- كيف تعروين ؟

نور في برانها الهواء ؟

.. لم ترقى إلى التصرف ..

لماذا عرهن الأمر عنها ؟

شفتة التفكير ، فلكه تعما . نفسه نتائج كلى عليه أن يتورها
صحه ببصه ملأ وجهه . شذب قنصه بأصبع مؤثره . لولا أنه هو
القو صلب وشرح وأفاح . نالذ أن هذه هي صورة علاقها في المحركات
الصحة . حاصبت قهوه ، وتعالى صوتها ، مارجه حشوجة غريبة ، كلفها
عوب - مزت القوة حتى نظرات أصابعها ، قوة مضمرة ، لايتالي بين .
ولاكيف تسبح جسده المنكور في ليدى . ولقدام ، الألف من العفريت
والبراد

لذعه أن الضباطين - رغم فمضب - غراكست ، وطلقت أصبعها
الصمومة ، وسعت القلعة بفكرها ، ونوالده الصرحان المتضوية ،

والتحريك الأصوات ، وتلاشب المسافات والصور .

فكر أن يوجه القاصيات كيفما اتفق فثورك بصراخ على الرافض
لكن المندوجة تبتدته ، أطوعها .

ترائب القاصيات ، والصيف والندام طمعت رأسه بقمعها لا يجلب
جسده القمعة بركلات موجبة تأرجيح القسوة الوعد وسط الطوفان .
ونثر الصنادق على عروبي البحر ، وامنص فرجوع الصان من صخر ايه
طماحت - بأصابع مدويه - إلى معنى الفرجة المشتهية غدا - من
بعدى - الجسد ، وتواصل الصمت موت ملائمتها ، ونفست إليه نياحه

أمنك برصمه ، وفانده إلى الفارح

عد أصابعه إلى صوت معالجة بذها للباب المخلق

- جدى بفيه الجرك

في صوت تحلف بهمس تهدئه

- لا أريد شيئا

وإنسها الحنة .

فى حضرة السلطان

ربنا اعزنا بملكك بن سيدنا نور العظماء

بن الله وملائكته يصلون على
اتمى يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما

كان فى سبيلك . عظماء
على القرب . بن ولترى خيرى
والفكر . لتفرغ للخدمة والفتكر .
أو يرجع إلى القدامى والقياس
لصحة الطلب والأفكار ؟
وصلى له الناس ولما برأس جبل .
لصعد إليه . ومن قبل قد جاء .
لحق فى نفسه لأفضل عليه فى
هذه الوقت . تسلى صوت الرلى
من دقل الفقرة . ظلم بن قوما
سلكه أن تسفر لهم خلك .
سفر لهم خلك . فرسوا بك
بذلك اللهم وبنى لبدك العوجاج
اتخلق على . حتى لا يكون منجلى

إلا إليك . قال الشافعي رحمه
 يفتن . فظرو من أي بهر
 يفتن هذا الشيخ لما جاء
 الصباح . فلي عليه ، فليته منه
 عيبة . وقال له : يا سيدي ، كيف
 حالك ؟ قال الشيخ أتشكر إلى
 الله من برد الرهسى والتمسهم .
 كما تشكر أنت من حر التمسير
 والاختير ، لك ذلك . وأنا الآن
 فيه . وأنا أشكو من برد الرهس
 و التمسهم . فلماذا تقول أفتاب أن
 تشكرى حالهم عن الله ؟ قال
 يا سيدي ، سمعتك قبلة تقول
 أنهم إن قومك مسكوك أن تسفر
 لهم خلقك . مسكوك لهم خلقك
 أرضوا منك بذلك . اللهم أنت
 أسألك أعوجاج قناني عنى . حتى
 يكون منجلي إلا إليك . اللهم
 شيخ . وأنت . عوض مسكوك
 سفرني طلك . قال يدرب . كن
 لي . أرى إذا كان لك أهولك
 من ؟ . لما هذه الجاهة ؟

أيضا الأخصس بالوحدة ، وهو يستد إلى الجدار . في جلسته طوب
 صحن قديم . يدب حده فرع الصحن إلى الأوب الخارجة : يتدفع في

فروقة ، يصنعها الأعمدة ، ولتستقر فوقها اختلطت الأنوار والفضائل
شكلت تكوينات على الأجسام الجلصلة ، والأرمن
فمنى الركن ، تحت واحدة من القباب الأربع الصغيرة طبقة القبة
أما الجهة لصريح السلطان

كف الجامع المنظمة ، والقباب ، والطبقة الداخلية ، والحدود المجدلة
المجرب والصريح والضايف ، والباب الرئيسى المطل على اتجاه الترقية ،
والباب الثانى المسمى فى القسالة ، وباب الصريح ، والمحراب ، والمحراب
والنقطة ، وذلك القوسات والأبواب والقباب ، والحدود والحدود
بعض بالصريح يكس حوله يستند إلى مقصورته الضخامة يتكئ
بحرف باليهن من الهواء المحيط يصنع دمل الملاعب ،

لو يكن بغيره - فى مجلسه بحفرة لهذا القواعد ملاعب يتد منها
ليود ، يتألف فى القصر قوائم ، مطبخ ، يستكين إليه ، فلا يخلو مجلسه
على يمين القسالة .

فمنى القسمة ، كالة يستولى جملة بقا ٦٩

لصحة يتأمل بعينه إلى مشربية مسجد النساء الصغير نطل على
صحن الجامع ، ساكنة فى الهواء ، والظلمة تأكد مع غامر ، لب حجاز
الحدود بالقرب من القصور ، فى مواجهه صريح للسلطان الألباج
والمريدون والقسمات المطام النبوة يظفر ، لو يظفر ، حرمه يلمس
الصريح ، لتتألف القبة إلى الأبدى يصعد بالمصعد والقباب ، ويمنى
على روضه روض الأطفال ،

فمنى يتأمل الأعمدة بقاعدتها القلعة ، وتجهز القصور ، والحدود
فمنى الترقية ، والحدود المجدلة بالباب القروى ، مكتوبة بالخط الكوفى ،
والحدود من قطع القواعد العلوية ، المتألفه فى تكوينات زخرفه
مبنى لصلاة المغرب ، فاحتلى القوس لا يدرى إلى كمال قد انتظم فى
الحدود ، أم غادر القاصع .

فر ، وقتبه - بمطوفات مبرورة - إلى حيث وقف أمير عرب ، تحت
المنبر .

قال في رد :

- أين ثبت يا طلي ؟

قال على التراكبي :

- موجود .

استورد :

- أصلي معظم الألفاظ في أبو العباس

قال أمير عرب :

- كما نظم أن القصي يرمي كلمة في روية خطيب

ثم كالمعديه

- لماذا لا تأتي ثوباني ؟

وبعد هذه ، تصادفه ، ومضى منبهة الباب فمطل على أصرحة الأئمة

الآن في عشر ..

ثم ينكر هؤلاء وصحح أمير عرب بعض أطر محمد ، والاتك في كس

يحول إلى المعير بالقول فهو يؤم المصلين في روية خطيب ، ويقال فيهم

خطبة الجمعة كس ومرح على جلسة العصر صم نكنس الجراح محمد

صيرة الخلق ، ومرس المعرب في أبو العباس ثم مرم روية خطيب ،

يخصب إلى شكايت قيس ، ويحاول عليها ربما معنى لحل مشكلة في قسم

الجمرك ، أو دخل القباء ، أو حلقه المسند

كس قيس يحنون عنه بالمعير ، فهو متى في نفسه لتسجل بألوع

المجاهدات من الصلاة والصوم وفهام الليل وتلاوة القرآن وكثرة التسبيح

وكنى على ذرايه يعلم القراءات ، وبطريقته الأداء والقرآن حافظ لقرآن

الكرام ، فهو لألحن ، ولا يثعلم ، وله صوت حسن ، يشهد القصيدة الإلهية

والاشيد التوحيد . وكس دائم قلند على معارف العمود ، يعرض الساعات

تسببها لا يحدث أبدا ، وبطلبه لشغل بما لا يصبغ عنه وربما ظل في
سكته ، مستندا إلى جدار حوش يحلى القراء والمستمعين
بحل من الإمام السلفي مثلا أعلى ، فهو يفتح القيل ثلاثة أصم
فقد الأول فطير ، وثاني القوم ، والثالث التجه
لقد لم يجد السلي الكثير من الضرر والبهات مستطير وحصر
وجوب نظافة وكتيب ومفتح وطعم وكذا يربط لأسر فقيراء اعقاب
شهرية ، ولكن برغبة عند من أدام السلي قدم لهم مبهجاء من إليه من
منظر وثياب .

صبر بيته - على مصيبة شري في صيد عجل صبرى ورأس القن -
بعد الصندين من أبناء بحري ينجون إليه يحولون عنه في حل
مشكلاتهم

من عذاته في بعض ، أنه بعد المقلب في رابطة خطف يدعو
هذه القسم في جوامع أبو العباس والقبول العرش والوعيدى ويصر الذين
وعلى نزار ، ويصن المساجد القوية ، الأخرى تقتصر الدعوة عليهم
يكون لغة بلقلم ينجون بالحري ، والعشرون بالصلابة ، والهمزة
ويؤنر صلاحي المحرب والعشاء وصلاة التراويح ربما قصو الذين إلى
السور ، في حروف بلا خط معند يصلح ، أما هي وليلة القمضة ،
وعو الحاضر .

وحين ذهب حذاء جيت لميد القوان ، قال له بعد الرحمن قصوى
صديق :

- بل فطنت هذا لكي نذهب عراك ؟

وخر يدفع برأيه اسمه ، كمن يقى خطرا

- أحمه حتى لا أسير حافيا في الأحرار ؟

عرف عنه لعمال القنوية ، إلى أنكراف وذكر أهلي بحري أحو

مباركة ، لما طرد أجيب من كهوا فرد موسى ، فلم يعد إلى السلي نفيه

فمنه الفصح عرفة الأنصاري ، امام جامع القوت العرش حتى وفاته . كانت
عرفته المظلمة على ميدان الأئمة الإثني عشر ، عاهرة - دلف - بشارت فطم ،
ودونون القكتب ، والمصنفين في فطم . يكتد الامتياز ألا إلى امام القسلا
بوام المصنفين ، ويعود لأبطال القنوس في ضمن الجامع إلا في الوقت بين
صلاحي للمعرب والثناء . يلقى دروس مماثلة لدروس الشيخ طه مسعود امام
ابو القيس ، وفي انطلقت برعية القروس ، ونوعيه الأسنة ، والهجوية ،
والصنائف . قرا القراني على صبح زوايا ، وقرا . القكتب على أرباب من
مشيخ العلم . وفرا علم النجوم ، وحفظ لصفاء الشعراء منذ الجاهليين إلى
حافظ وشوقي والجزوم . وجهود في سائر العلوم ، حتى دأغ صبله خارج
بحري ، والإسكندرية . وعشيد بالقواله وعلمه ، لغة ووعاط في مساجد كقر
القول والاشجاف وحوش عيسى وقصود . روى قساص عن حياته وجامع
كثير ، تدخل في باب فكر صاف والحد لري . وعرفوا عنه القصدرة القلمة
على المحكاشات ، والتمطج . قيل انه كل يستلوع أن يتشكل بلشكل فبشر
والجهول والظلم والقشور ، والشكل أحري لم يرها احد من قبل
ويستطيع في يحري الجزر ، ويخرج من حقيبات المياه ، ويصكر بخل
الأر من ، ويشهد الملائكة بعينه . ويشاهد فزواح الأئمة ، ويسمع منهم
أصوات لا يسمعها سواه . قصد مجلعة الكثير من العلماء والزهاد وأهل
الصلاح ، بلعهم عسبه وعلمه ، وأدوا إليه من عباء الإسكندرية ، ومن
المن والقري المسجورة . يبحري عنه ، ويسمعون إليه ، ويقتسمون منه
الحركة والسند ، وينتصون برأيه ، ويعرفون الشجاع في مشورته . اخص
بالاعطه عليه مربيوه انه يفهم مهور في فطهم . بنجاحه بالسؤال عن
حاضر بشعهم ، او كلف يزدبون في بطله . ملكهم ، ويرخ في صرافهم
إلى الجهة التي يريد ، وعلمهم على ثبته أو يره يصير مدافعه ولايرجه
ولايزد . وكل ينفعهم إلى قراة ورد ، قال إن مشته هو الشيخ أبو الحسن
الضاهلي . يردونه كل ليلة ، ويتنونه جماعه ، دون أن يتغيب عن تلاوته

لقد وكن يشد على ضرورة حضور مجالس النور ، لا يتعيب إلا بعد
 لغيره ، لم يفتح الشيخ بمجد الحب ، ربما طرد المرید من مطامه ،
 فلا يور إليه له طريقته في إلقاء المحاضرات ، بدأ بالمسحاة والمسللة على
 القى ، بصوت خادى ، ساكن للقرآن ثم يخطو بحسبه ، ويلزمه ، فخرج
 حسن الجامع ، إذا ألقى الحديث ، طاع جنة ، وألقى صفاته ، وشق لمحبته ،
 وراح يترك حبه في أوتامات سريره ، كآلة برقص ، ولى لم يكن ما
 بهته وحب حوبا ، عند الفس وزيته وهو يمشي في القنورخ والأمواق ، مريضة
 في ركة بالمشرات ، يهزول أصنافهم القمص لعنه إذا مر في القيد ،
 لو في القنورخ لجانية ، نهات عليه قاضي ، وتكثروا عليه ، وسدوا
 حروبه ، يهلون به ، ويرجون منه الخواب ، وريب أكتوا بجميع أكلهم في
 شية ، ويسمضون صبغة بصلاح الأمرين ، يلقونها حول رعيهم و
 جنومهم ، للتفاء من الصداخ والقروح والآم القصة ، لم يستشر من بابه
 فله الجهد ، والعمل إلى التعب ، لزم بيته ، فلم يعد يمشى ، وطالب مدة
 وفاته ، يعود الأصدقاء والمريضون ، أكتفى بتصور رائحة ، نور القصة
 المخصصة له من صندوق النور ، أقل في رحلته وأجب ورائه الأرفاف
 كثر حصيله صندوق النور ، فولى به الإمام الذي حل محله ، وحكم لجامع
 به فاجأ أبه ، الذى عدداً قدم النور لرة طكها بالأممجة ، وسعدت قوسا
 والمراض إلى نورها ، مرض قبول الطاب ، لم طالب مدة المرض ،
 رات نوراً ، فله من الأوق إلى بطن من الإمصة ، وبنيت الإمام القوات
 ركب المراض ، مرض التغيير ، ونهى القند والجند حين استهبط الرجل
 رات صبح ، فطلب كواب ماء ، بل ريقه بقطر من ماء ، ثم صب ، فطفت
 القملون وصوبه ، فربوا ، وظهر أوجهم ، وسركوا بلسن شديهم فلة التي
 صوب منها ، وأن فرغ مؤها ، وروى في مشارف الطيور ، ذات الأواني المعشقة
 ، رفعت فوق جنازة ، مد بأب صوبه ، بعد أداء المسحاة على الجثمان
 في جامع الشيخ فر غير إلى مقر المأمور

بعد ان كان عرب على نفسه عهداً بعد وفاة النبي عوفه الأنصاري -
 أن يأخذ نفسه بصيرته ، ويحفظ مكانته وكرامته ، ويحاطب الناس بنواصيحه
 الصالحة من الشيخ أن يحاطبهم به

ثم يجلس للوعظ والكسور ، ألا بعد من حفظ القوس والتحديث ، ودرس
 الفقه والأصول ، وملك فيه شروح الأئمة الأربعة عسى بمختلف العلوم
 لإسماعه على منهج الكتاب والسنة . ثم أتى تاريخ الصناعة والنجاشي وسابغ
 النجاشي والأئمة الأربعة ، وغيرهم من قصة السلف ، والمصنفين . فكانت
 معارفه في علوم الشريعة والفطرية والحكمة . بعد نظم كتاب القوم ،
 وأمر نصيب ، وقوله : ونوصل إلى الكثير مما عهد الناس ، ويصلح
 أحوالهم . ولعل فيه صنف كتاباً كثيراً ، وفيه ما يصلح طبعتها . أصدر قراءته
 أصوبها على شغفهم من أصدقائه ، يفتنون مما بها . وبماقوله فيه

أصدر رأيه خطب إلى أول المستأخر حاله يؤم فيها المصلين معصلي
 ونصي علق وقته بالغزير لؤلؤة يعني بما تضمن على المصليين من أمور
 دينهم ، ونصي في شؤون دنياهم ، يشرح لهم حقيقة التوحيد والتدبر ، ومعاني
 باب القدر والمطالع والمخلص وقته والقضاء والقدر والقسم والقسم والقسم
 والمصلي والمعبري ، يروي لهم سير الرسول والصحاب والخلفاء

لم تقتصر دروسه على رأيه خطب . صاحب المصنفين عليه إلى
 سري وأن الناس يتعلمون خواتمه في الحقيقة الواسعة ، كمسود حصص
 هناك . يسألون ويحجب ، يملأهم فيه لم يمتحن عنهم . على ملكاوا
 يحفوه داخل حوزة العلوم ، يصادوا مصداقه به ، وطلب النصيحة

أنتى قولك سمعوا بجموع الاستعانة بصوراً . صبط خمسين شذلي عنه
 وهو مشغول بمصطلاب الفقه . أطلق الرجل لهبة الفرع في وجه الولد
 قلل سمعوا في طوبى !

- فتشيخ أمين عرب . فن إلى

هناك طمحين شعبى !

- فيها مصبوحة اللذين والصحة

وهو يحكي قصة برأعيه !

- أقسم أنه أنى لى .

زرع باب الحمام على وجه القود

- سهر القود على القود يترن قلله !

للى أنين عزب ثلوك ؟

- أبوك يحبك عنيك ..

- طلب مصبوحتك ، فالتب لى

صفتك أمين عزب ، فظهر التمسوس في صورته

- أنتوب بالصبر و .. ولهم بهد العيل

وتامل القود :

- لماذا لا تنقب من ليك في بروجك ؟

- في أصل في ورش القلائعات لأصوب على نفسي

- فلماذا لا تزوج ؟

خرجت القلمات بمصوحة

- ما حصل عليه يلقى بلقاء كمناعته في القيب .

وهو يحبطه بسفرة مشقة

- تزوج .. ولهم مع أمرك ..

للى ثلوك بلهذه :

- أبى من صنفائك . فمعد ، لا تنكبه ؟

لا ينكر لى كلى الفصح لك بدا الكلام . ثم قد هو القود رده لكن تزوج

خط على ملاحظات أبدأها أجاب على أسئلة مسطحة بدا وقودا . طيب ،

لهم من فيه ، شرق الحديث وغرب تلاصق ككلمات في الصلاة ،

وتصانيد ، وحمما بالقول . ثقل قلله !

معدرا الجامع معا تصادقا في قول الطريق إلى الصيغة ، وانقرا
 حدث - فيما بعد - لقائهما ، داخل الجامع - منه إليه الطلبة
 والوجد ، والفتى بمظاهر الكتب والمسهة - اضرب له بكل متناول عنبره
 ويخص عنه لهما - يترأس قول بوجاهة السنو - بمضي الشيخ دحية جامع
 بالوقت القرض ..

بالش زنده في أي الأماكن يذهب إليها - قصوة الزردوسي ، أم شطري
 الكوريش ، أم يشارك في طلب النكر ؟

روى الشيخ - في صيغة - من قصوة الحاج قنديل - بما إلى الشيخ
 هذه مسعود - عجب عليه الإهم استعقلته قال في الاستعانة لا تكون إلا بالله
 تعالى - وشامل في عجب - هل يستفيد المصطفى بالمحقوق ؟ هل يستفيد
 المحرق بالحق ؟

قال على الزكاشي ،

- فيه يجعل لك حظرا - فكله ؟

قال الإمام

- كلمته .. فكله عليك تكلمك ..

- أجمعي به ، وكل تكلم .

وهو بحر يديه عن لاء الحية

- لو في أعتق وقتي في التوفيق بين الناس - على أهد ولنا إمامه
 المصلي ؟

تمثل وراء عباس الحوافة في مسعود - حر القيل - إلى شعبة
 بول بكلمة الرجب المواسية ، واعتدوا بأنه يضل عليه إتاحة العمل في
 بلائته ، نبي ألتاج الحاج قنديل في وجوههم يده

مشايخ المصليين معه - بما الحاج قنديل ، عباس الحوافة وعدد فرح
 المصلي في بحر - يجلون في الحلقة - يترأس على كل - حلة - من الإعدة
 لها ، حتى المسودة - المصلي ، والقومين ، والقصص ، والشيخ المصلي تكلمه

إلى السوطيون لتسجيل القصص

شكلت الحلقة جزءاً من تجربة القمصين الآخرين. تركوا العمل فيها القويحيين. لا يزالون على بحري إلا لصورة ، إلهام خلاصه مع مصلحة القصص ، أو مع السوط ، أو للإطعاش على بلانك عبيد قصير ، أو كترال بلانك جيد ، ثم بدوا في ورش التركيب

لأن الرجل في لهجته الموصية

- هذه أصول القصة بأعلى من ينزك معلم - لا يعمد عدد

الآخرين ؟ ..

لأن التخييل

- اسمي يوسف بدوي - ما سمعك ؟

في مهنة :

- على .. على الركني ..

مل التخييل برأيه على صبره ، وأغصن عبيد بدويه لطل التفتير

بعض ربيع زانية ، وقال في كلمات واسعة الثياب

- يا على - إلى الله يا أحب حيا ، تبلاء

ويهدج صوته بصوت مشاعر

- هذا البلاء فيه تكبير فديوب مبلع منك

والخصه بنظرة منقطة

- عسى أن نكرهه ، نهد وهو خير لكم

وقال :

- قد يهلك الله ما تشبهه نفسك ، فسمعك هي الآن بحصرتك .

ثم وهو يهز أصبحه مسترا

- أنت تعاني الموت الأحمر ..

لوحظت نظراته المشتتة

- إنه احتمال قوي قديم .

وورضع يده - يود - على كتفه :

الجد الرأسي هو الذي يمر للصبيّة كما يمر للصحة

وقامت عوداً بما اعطى قرأكتي

- على الجد لي يستلم لحكم الله تعالى عهد لعهده ، عسى يحدث لي

بعد ذلك أسراً .

والل

- ياخذ إلى الله لا يشعرك منه غير أو شر الله ملجأك وملاذك

وسقته

- أهدى أحب إليك لي يرعسى عتك شيخ الصبيان ، أم تأسى بحضوره

الله ؟

ونطق النظر فيه ، كأنه يتأكد من فهمه

في حل بك القيس ، ويطلب عليك الطريق ، فقد حضرت ؟

نواف الأمانة ، ونعجرت الأمل والاشواق ، وامتلأ القلب بالوجد

ومستلزم النظر في الحال لانهائية من الأحوال الحريية والمشتتات التي

لا تعطر بال

ملى باذن الله ؟

يا من نعل يذكرك عند النوب والشدة
يا من شبه العلقى وبنيه أمر الخلق عاقده
يا من باليوم يا بعد تارة من مضى
كنت العظيم بما بلغت وكنت عظيم ثابته
أنت القريب على العهد وكنت في العتوت ونقد
لوح بفضلك كروى يا من له حسن العوائد

قال رجل لأبو الحسن مى لرى القاسم
يعظموك ، وتم لرك كبير عمل ؟ قال
الشافى : بسنة واحدة اقترصها الله على
رسوله تمسكت بها قال ومضى ؟ قال
الشافى : الإعرض عنكم ، وعن دياركم !

الرب العظمى فكبير ، يعنى إلى رب السج ، على جنبه عزف ،
فوز به بصلفة واحدة ، وشائر فى الغروب مشرب السج وطح العيس
والأسج وهولك القور ب القديمة ، وعنت - لى السج - تباك السج
فى نهاية الف ، نقر - بكرب - على باب العجرة العظيمة ،

ظهروا المحجرون في صوم - الثانية فحالف سرير صبور . وثلاثة معاهد . وثلاثة عليها كتاب ولورق ، وموائد ، وآباء فكتب ، وآباء معدي الساي . وروبو برهموس . وفترشت الأثر من - أمام الصرير - حصيرة مثالثة ..

قال الشيخ يوسف مدني بلهجة معتدلة

- هه أهون من السكس مع أخري

أهيف للأهنة في عهبة :

- المعروف أن هذه غرفة معروضة ؟

كن قد سبقه أخري . جالسوا على طرف الصرير ، وعلى مقعدين من

للثالثة ، ومركم له معصا في مواجهة الباب . أصغر من لتجوير العشري

قدمه فيهم ، وضعد فيه . شخه الجرج عن فكر الأسماء ، وفي عرف فيهم

صالح شمس في العبداء ، وطالب في العهد قديس

قال الشيخ

- طوبك بالمرأية والمشاهدة والمعرفة

فك التردد على باب الرجل ، عتب صلاة العشاء ، كل يوم جمعي

يرد عند الجالس . يبلع فريضة ينص . يبلع ثلاثة يصب . نصيق

الحرف - أن نسج القريد . أراح لهم مجلسه ، يقرأ عزيم . ويذاقتهم ، ويحب

على أسنقهم

هذه من - بوجيه الشيخ - على قبح الطاعف ، وآباء الترافس

والس . وركسي الصعي ، وبعد كل وصوم ركعزي . وشغل وأنه

بالتهجة . وملاوة القري ، والراوة الأور . والتكر . ومصدحة التمس ،

والاشتمال باله . وترك ماسوه . وقجلوس إلى الشيخ . يسأله فيما يخص

عليه من أمور العبادات . ربما يصي إلى بيت الشيخ - في غير موعد - أنه

أشغل عليه شئ يكلمه لهم بعانيه . أو يخطه . يصعب الشيخ بعضهم .

يسألته ، يرد على أسفله . بأمره . يهناه . يشير عليه بما ينبغي لبداه

لاحظ تأثره مما يتبعه في الحلقه . ههنا الى نهاية مترافقة

- قال بعض الحرفيين : كل سقطت من عين القلق - غضب في عين

الحرف

وقال :

- الحسن هو نيكه بالترادف فيه . والاشمالي بالغة فيه . وقال : قل قلله

الله في كل قولك لا يشعرك امر من أمور الدنيا عن هذا التكرار ، هي مو

كس موت بويك . وقال الدي والأخرة هزتان . حتى أوصيت بعداها ،

الشمع الأخرى . وقال : حب قلله وحب الدنيا لا يشعرك . وقال : كل

مهورك من هذه الأمور نعم كثيرة . وكان أشد الناس بلاء هم الأثيم .

وقال : لي لم يدل حقل في الدنيا ، فهو محفوظ في السماء . وقال : فوسد

الشمعة مجرة على الظاهر ، دون تظهير القائل . وقال : به بعد لهم طهر

مهر فجورح من المعاصي والأثم

قله قدم عليه دت معاء . قال الشيخ

- ظهر القلب من الأحلاق المتعومة

ثم وهو يهز أوصيه في ناكه

- هذه درجة أخرى ، مطاوعة ..

نصب أسير ، أزداد فيها غزبه إلى التضييق يومئذ بدوى . قال :

ويطى ، واستفسر ، وتعلم معارف كانت غائبة عنه

ثم قال : له الشيخ .

- عليك بدرجه غوص الغوص . ظهر امر عن كل شيء . سوى

٥٥

عرب أن التظهير بداهة الطريق إلى الله بداهة المجاهد

والهدى ، والأحوال ، ومعرفته الله سبحانه . تظهير الحقائق من القبيح ،

يلحق المرء بالآفة والأثر والأبدل والقلب والجهل والحواريين والراعيين

فلستك هو القادر إلى الله ، المتوسط بين المريد والمسنهي مقام في القدير
ولقد له الشرح في قصة ثانية

- عندما تمكث في القبة ، بصرف همك عن كل شيء ، لتكوجه إلى الله
والذي :

- حين تكوي للصلاة ، قالت نعي عزمك على الإستئصال لله ، والكف
عن المعاصي . وحين تكبر ، فإن ذلك معناه ألا يكون في قلبك شيء أكبر من
الله ..

تعلم أول أدب للمعبود مع الله ، وبين يديه الإسلام له ، وقربك
بعظمته ، وعدم التصيق به ، وعدم التوجه إلى مميزات ما فيه الإنسان من وضع
ومن يملك نفسه من الفصول والعبية والسيمة والتكذب ، والأذى لا أحد في
قلبه حسد ولا عداوة ، وأن يفرق أخوان السود ، وصحبة القمصية ، ويكون
معينه للموت ، مستغفرا من ذنوبه ، محتجها في طاعة الله .

قل تزدده على القهوي قد يلحقه لعم العزيمى ، أو جصونة طروق .
أو خميس شيماني ، في طريقة من الحظفة إلى نحو القناني يدعوه ، فيلبس
تدعوه . لا يعلق إلى جريدته المتحرلة ، وسط تذهب المشروب ، وصحابة
لعب الكورشيبة والطويلة . يدعوه كصاحب الشبح يوسف بدوي في القناني
للمسألة ، وماهزرم سؤاله عنه هذه القبة . يظهر بالإكتساب والتمسك
لا يتحدث عما يشغله هو تشغله الشخصي ، التي للأخرين به

راو القشبح في رواية الأعرج

طالب تزدده :

- من هو الأعرج صاحب الطريقة ؟

قال يوسف بدوي

- كف اعلم ، فإنه الولي الجليل عبد فرحمن بن هرمز

- ومسجده بشارع رأس خنيس ؟

- لمسجده به مروج القشبح أما الطريقة فكما تدعى ، ليس بها

ص: ح

لاحظ فيه يقوم بكل العمل يؤمن الصلاة ، يقرأ القرآن ، يوم
مستمر . بعض أولئك ممن الصلوات في الجلوس في مريضة ، إنه غيب
في الزاوية ، للصلاة الحياء في هو العبد ، قيل ل بعضي إلى بيته ، في
تدريج من واقع بعض بقية الذين في مستهل المريضة ، أو تلاوة القرآن ،
بإضافة الأحاديث . رب غيب — لصاحب — عن نفسه ، فيصل صلياً ،
التيكم . ولم يكن يصل مريضة عن أهلهم ، وإن يعتنهم عما يفعلون بأنه
عرفه ، ويصبح ، ويوجه .

كان يعرف مريد الصلاة ، من رجوع إلى صاعه ، أو سؤال
بعض دور أن ينظر إلى شيء ، ومن سؤال . توجه إلى الميكروفون في
الغيب العربي من الزاوية يؤمن للصلاة في موعدها لا يواحد بصفه ،
ولا يتم لحظه بشد . قيل ل بعض للفقير — الوقت من التفريل والذهوات
والانتهالات والفتاويح ، بعد بها لكدي ، وبعد التمس أنفسهم للصلاة
في الشيوخ — إن قلتي يمدد أبو العباس — يظهر الفرد والاحتزام ، يقول
بعدم والحدث ، يكثر من جهات القديس . لكنه يتعجب من بعض الإسم ،
التيشارك فيها ، إن دخل الجامع ، اكفى بإلقاء السلام — في كانت حلقة الإمام
القاسم — وسمى إلى قرب القدير ، فينظر الصلاة يؤمنها ، ويصرف
وبعد استوفاه أحد تلاميذه ، من صبح لهم باب فيه ، وبينه بعضي معه إلى
خرج الجامع ، يستألف حديثهما في الطريق .

لر حرمة على في ينادي بالشيوخ ينقل منه ، يترى على يديه ، الذين
فيه لآخذ من كل المشايخ الذين جلس إليهم في جوامع قسي ، أجد من
يوسف بدوي للاستماع بحلوه . حتى أنهم عرب مثل إليه مائله الحاج قنديل ،
ثم بعض يده من الأمر . يدخل به لا يؤثر في صدائعه ، ولا مكنه .

استوفت عليه مسطرة معجبه الشيوخ صبر الشيوخ حياته ، وجد عدم
المتصف ، والمشاركة ، والحاديه ، والأمر ، والسياسة . نقل أسرار الطوم

والمتعارف والافهام كل الشيوخ - ردت الشيخ في بيته ، للشيوخ رأي في
 هذه المسألة ، يتكفى في مجلس الشيخ ، لذلك أيا غلب فيها الشيخ عن أبو
 الجهم - كانه يصرف الشيخ من قبل بيته ، ويعرفه إلى مذهب الشمام
 مطلوب بهائه وهو يختار أتعاب المواقع لصيد الطير ، يحصل على لروء من
 التحفة ، يفصل رباتي في خط الزملا ، يصدرع أم الزلاز ، يثلو القراني ،
 ويطالع كتب الحديث وقطفه وتفسيره والسير - يتكفى - عكس ماكنى -
 بالنسبة إلى التهود ، ويواصل السير إلى بيت الشيخ ، أو إلى بيت
 ملك نفسه ، وهو يغير بيت الشيخ ، ليلة
 - إن لم تكن القصة لهذا الرجل - فليس نكس ١٠

كن يحرص على التأنيب في مجلس الشيخ لا يتكلم بين يديه إلا في
 الضرورة ، ولا يفتح كلامه - حتى لو رأى في الكلام مبدعو المسألة - كاتم
 الأمر في نفسه ، لا يبدى معرفة ، أو ملاحظة ، أو يلقى سؤالاً يصجر عدم
 الفرافة - ما إلى الله في سائر القوس ، يحمل رد القوي والطاعة
 بدأ به الشيخ جداً في طلب الحق ، محرصاً عن الأثرين بالحق ،
 مستغفراً في حب الله واخته - يحب عليه التوكل والمصداقة والحفوة والرفد
 والقبول والأفضل الظاهرة المعمونة لا يحفظ نفسه في نفسه ، وتلقه في نفسه ،
 ورجعه في الحياة ، والإعراف عن مفعها ، وقبول عن مطالب النفس ،
 وشهوات الجسد ، وبرحمت الأرض ، خصمه الله عن المصافات ، وعن
 المعاصي والفاسوس والقيوس والحق بالانحياز يصوم شهر ، ويقوم
 الليل ، ويؤثر الحلو على الأجاج ، والصمت على الكلام ، والصيام على
 الشبع اعتاد الصبر ، والصمت ، واحتراف الناس ، وإعصاف البطن ،
 قال ركني تلعب ، الطلح بقمعد الكوي ، والشيخ في حلو
 - هو مثل قمره .. ينطوع في بها أسبوعاً وكثير بلا طعام يدخل

ألقوا نعالهم بهمسطهم ، أو برافض التحدث إليهم ، أو لا يحتصل
بوجودهم يحصل له إغداق إلهي ، يجب حسن حوله وصف حوله ، يوافق
الجد مرتبة بخصوبة بنظراب مشقة

يجب في عالم غير قائم يحاط الأخرى ، يناقشهم ، يستمع إليهم ،
يجب على أستاذهم ، لكنه يسلط على مجاهداته وأثوقه ، ينمها إلى حيث
القوم ، حفظ علوم الطريقة ، أشرف العلوم وأثورها ، روافد الأنباء
روافد العلوم ، وروافد التوصل ، استوى هذه الوجاه ، والنفوس ،
والصحب ، والقبيل ، والقبيل ، والمدح ، والقدح ، فقد هذه اعتبار الناس ،
اللا يرى منهم صرا ولا تقصا ، وكفى يراني انفا في دعواته وخروجها
يكفى بقوى ، تحلف إلى وصفت في القبر ، وسألتني منكرو وكبير ، هل أكون
أسي جوفهم ؟ لو لم دعه ، لأبراه إلا من يرتد عليه في الزوجة ، أو في
البيت ، ولا يخرج إلى أبو فهدس إلا لصلاة العشاء ، لو صلاة الجمعة
يحرص على أداء الصلاة في أولها ، هي كمال القرب والقواصلة لمعجزة ، يحضر
الصغوف الأخيرة ، القرية من قباب الملوك ، تنهي الصلاة ، وبعد إلى
الخير ، وبه إلى شارع من واقع يدخل بينه ، يتأكد من اتصال الزناح
الصح باب إلا إذا استخدم أحد روافد حفظه ، وأمن اسمه ، كان يعرف
العدد من يسلط عليه ، وماز يعنى التحدث فيه ، لا يفهم ، وإنما ينجا إلى
يصبره وإبراه ، وكان يحفظ القصور من أسماء أهل الجبل والاصفياء
والآداب ، وأولهم وصفهم وبركاتهم ومكاناتهم ، يذكرها غير الحاضر ،
أخرج إلى كتاب وأجهذ ذكرته .

ثم يستطع - لصيق تشقة - أن يحمل نصه حلوه ، وإلى أكثر من
الضوع إلى سطح البيت ، يتأمل السماء والقرب والقدس ، ويهيب الألقى في
البداء الشرقية

بدا المريدية فيه يلقى إلى عظمه ونبهه ، فلا لمن ولامال ظهرو ولا مهمة
أو وعبدة بتكسب منها ، حتى ربه الأخرج لا يقاصى مقابلا لإمانته فيها

لم يتحدث عن بعده ، ولم يظهر في بيته روعة ولا إلهاء ، ولا تزد عليه القارب
 أو رواز من غير المرئيين . ظل الكثير من جوانبه حياته في منطقة الظل
 لا يعرفها بعد ، ولا يحاول هو كشفها ، أو حتى الإشارة إليها . لكنه يتعمد من
 يكون غامض ، وأن تكثر من حوله الأسئلة التي لاتجد أجوبة من أي نوع .
 قيل إنه يفتن من وراء بيت قديم ، في قسو الملاح ، ورثة من أبيه ،
 قدي ورثة من جد . وقيل إنه من مواليد عربة خورشيد . أنه فيها سمعة
 لنفسه ، نصيبه من ثروت أبيه ، يحيا على ربحها . تكذب بين القيس والقواء
 والتشبيخ والصفاء والقروايف وحفلات النكر . عسى استقر به المقام في
 الطريقه للشذلية ، أي المرمسى أبو القيس والقوسيري ويكوث العرش ،
 والأولياء الكثيرين ، يسعى بهم الحق ، فتختلف صورته عن بهه الأبي .
 عرف به أنه لا يأكل إلا الفاكهة والخبز . قال له شبيبوا فجزر
 يوما بني فصور الله أن يكتفه الناس في كل شيء ، عدا رفض لكل لحم ،
 فهدد سحره بهي أ

وكي يهيم باعتزازه به لم يحصل عن جدية . لم يحلم ، ولم
 يزوج . شغلته عبادة الله عن كل ما عداها
 مع أنه كان يحفظ بيت القرأى ، لا يهيم ولا يحطى أو يلص . فبه كفي
 وفترم السلاوة في المصحف . وكان يطيل الصلاة ليعصف مجرد حركات
 وسكنات ، قيام وقعود ، تلاوة لقول متعددة ، وآيات إنما هي واقعة بين يدي
 الله . ورويت حكايت عن ثروته بخواب والخرات خارقة ، مؤيدا بقوي طلب
 تعبته ، وتصاحبه ..

لم يحدث مزيجه عن أحد القميد ، وإن روى له أحد القميد على سبيل
 هو القيس الشاذلي في القيم . فعمل من بعد تلك دنياه ، والتشغل بالأخرة .
 وقيل أنه أحد القميد على الشيطان في ليزه . علا صيرت أبو القيس من ساحر
 قدير بعجرات ، ردها لرجل ثم قرأ القيسه ، وقال هو الله أحد ، وأنه
 الكرسي أصبح - من يومه - كما أراد نفسه . جعل من السلطان معراجيه

يهتد إلى مبدأ التصوف ، فمصدر مبدؤه . ومشتقها الزلاية ، واستعمل به على بدل حيزه . فوم الفلوة ، لا يتردد على الجميع إلا أثناء صلاة الغشاء ، بظلمة القاعة للسلطان . تعرف - بين الفصول - التي من موسم فيه صلاحية الزيادة ، فذهب إلى بيته .

مبدأ هي فؤاد مزينة ، وسلوك طريق الحق بهم ، إلا بعد أن عرف القصور والمهادن والحدود . درس الفقه والكلام والأصول على إحدى عشرة معهد القبي . بالمسكوكات ، وإلى لم يلتحق - ذات يوم - بأمر أنه القصر . فخصر فراج وقته - نو كاد - على سلاوة القوس ، وقد أمد ، بمرسه الحديث والفقه ، وحضور مجالس فوطظ وخلق الذكر . الحكم معرفة بيت القرآن ، بأسسه ومنهجه ، معكمه ومثالبه ، ملكه ومبادئه ، وفهم بجزء . وعرف الروايات والأصول . حفظ الأسماء السبعة الأول - لمصوب القصد ، كلب الحمى ، القلم ، القريد ، القبايز ، السميع ، القصور ، القلم . حفظ الكثير من الأحكام الشرعية ، والأدعية النبوية ، والقصص السنية ، والأدعية الصعبة والسهلة والأربع . والمسلمين ، والأكثر تنوعه على اختلاف عرائده ، ولوردة وأحزاب أهل الله . وفقه في قواعد من الله ، ومبادئ الصوفاة والفصاة والجهمية والشيعة والمعتزلة والقرية القصة . عرف الاختلاف في معنى العبادة والتوحيد . وأتم القصور الشعر والمعاني والقبال والعروض . والمنطق والحساب في حدود الحسابات الشرعية . ثم مدر نفسه لملل الصائكين على سبيل المروج إلى الصالح . إلى التائبين التائبين إلى مذهب طريق الأخرى . يصبح بمبدأ فذات يخصص ولوردة وأدكو أعمال ، فركي نفسه ، يظهر من لوردها . يسأل عن من وجيب ، يقر من القرآن ، بقصر لهم التوحيد بانه ، يندب من به . يحكم يروي لهم مبادئ الرسول ، وماز آل البيت ، والقصص السنية والآب . والقسمين . فقصص أحداثه في الدين ، لا يجهل في مبادئ سورة . لا يكلم لا قص ، عليه سبيل ظهور الإلهية في أحواله ، والمساب

على طهيه البسط والتبسم وتوس الجانف والتشفه بحروء صفت ، الحروف
مريدوه أنه يتأمل في فله وصحته . ويعا فر من مجلته ، وكثير لتفصلا دور
موجد . يثق المريدون أن ماقله هو بعض سر الصفة فيه وبين لمكتوب
الكلبي . أما رفيع رصه من القصور ، بده الدموع على الأرض موضع
قوام ، كمها التركة القصيرة . يلجأ إلى عزته ، أحيان . يعطى التور
ويحكم بخلاف قلب والنفقة . الأخر يتصل هو القصر ، أو الألوأ قبضه
من العارة العظيمة . يزوم المريدون أمانهم في الخروج . تصل إليهم كلماته
المتشابهة ، والأمرة ، فيعرفون أنه قد خلا في حيزه المطلقة إلى التور
الهمزات . يدقشها ، ويصدر إليها لأمره .

تستد دائرة ثلاثية ومريدية . قصده في رغبه الأخر حائق كذاورون
من أهل بحرى والأعباء الشهارة . عاقيتهم من الصباين والفضال والباغاة
المريجة والمصحب الحروب . من يزدون في إلقاء الأسئلة بمجلس تشريح
طه مسعود إسم هو العباس . أو أن الاسم يهمل الإجابة على استفتهم
لايتدر فكسه موضح قصارة . يجل حيث ينتهي به العكس . وسواته .
في الأغلب . على صورة خلقه . يحرض في يخدم رفره ، استغاب
ومريدية وثلاثية . يتصغر لما يد على ألسنتهم من وراء تد عو الإفاز
لايدي دلفه ، ولايرفع الإجابة ، في تصمت التكلف صوالا . ويتواضع
يلثا في وجوه محذله . لايشط به القصب ، ولاهو صورة بخارة محذرة .
وإلى لم يكن يأن لمريد في يصدق في مجلته ، نو يدن صجاره . أو يصح
رجلا على رجل . أو يحلى في وضع اللاميات

نصاء لهمهم بكلماته . له أروء في العتيه المصديه ، وأهل التيب
والأوليد ، والمجرات ، والكرامات ، والاستعانة ، والزهدا عشوعة ، وفي
علم الكلام ، وأراء الفلاسفة ، وضطحات الصوابة ، والجهادات الموضحة
والفرق .

الشهر بمعرفة بالاصول والفروع والحرية ، والقمة والتفسير والقراءات

بحرفه في علم الحديث ، سواء في التاريخ ، أو في الإسناد والتصحيح والتصحيح ، وفي حفظ الأئمة والأسماء والفكر .

تركزت كتابته في الدعوة إلى الزهد ومطابقته لنفسه والعدم والتسليم ، والعمل بآداب القربى ، والافتاء بصفة الرسول ، وأكل الحلال ، بعد الذي ، والكتاب الأتكم ، والنبوة ، واداء الحقوق

حدث عن الإخلاص ، والتصديق ، والتوكل ، والزهد ، وقبور ، قرب ، والتسليم ، وطهارة ، وقضاء ، والبقاء ، والذهب ، وقصص ، بقدره ، والحكمة ، والفروقات ، والنبوة ، ومعرفة حقيقة الحق ، حكمت أهل شريعة ..

في إلى فنعرض من معاني الكتب العبد ، والكبر ، وخف الجاه ، الشهادة ، والرحمة في الرئاسة ، وهم الزور ، وخوف الفقر ، وخوف الله من ثقة في الله وعبدية ، وقسمته لأربعين ، وخوف انحناء المولى من قس ، وقصص ، والفضل ، وطول لأهل في قدام الأئمة ، والعمل ، حشر ، وطهارة ، والتفكير ، والعدالة ، والطهارة ، وصديق العبد ، فروع فيما لا يحصى

كن يتروى لا يصدق بأقرب الأقرب أن يتروى ويحضر الكلمات التي هو عن المعنى جيداً ..

ثم يدلع في شروطه كمشايخ آخرين ، مهتد على مراده ألا يعني له حروف في ملة وإزواجه والاعتصام ، بلما التصرف كله للشيوخ تعصب سؤوفه - لا يجاوزها تعزده - في القربى ونفسه والآثارات والأعزاف جهرة ..

- ليس شيخك من سمعت عنه إنما هو من أهدت عنه أهل كليب بالسماع من بام هو العبد ، لو أهدت عنه مائة ؟
قل ركني تملأ :

ثم أجد فيما قلته ما يغني بي بعده

قال الشيخ ،

- ابن .. هو ليس شيخك ..

ثم وهو يصحط على التكلم

شبهت بتحدث عن التصوف وعن في حجة إلى الحاديث

المصادر

وحافظ صورته تأثر :

- شيخنا يقول للمسلم مايجوز ان يسموه .

رجال معينة في القلتين حوله

- ان القلتين ان يعرفوا مختلفهم معرفة

قال ركني شطب

- فيه نظر ان الله يسكن جنته ؟

أظهر الصيق

- مولانا عالم جليل لاألمح ان تحدث عنه بتغير

واقول لاني قرأتكشي ، وهو يردعه ، نيه

- الحقيقة مثل الخرافة وهو لا يوجد الا في القبحر وليس تصل الي

ذلك القبحر الا بالسمية والسمية اسمها التصوف

وقال به في ليلة زانية

- التصوف مرآة الاخلاق والعلوم الأدب

والإنجاه - ليلة - بالمرآة :

- أنت مصف ؟

قال قرأتكشي :

- طيب ..

قال يوسف بنوي :

- التصوف من الإسلام كله الروح من الجسد اتبع شيخك يصح

همانك .

ثم في الهمزة مشددة .

- ثم تركبت في مختلف الأقسام فاستعمل حيون الله تعالى مقدم
الخصم ، فلتجد الله كذلك يراه .
قال أراكشني !

- وهل هذا آخر المقامات ؟

- له مقام آخر في : الواحشيين المكرمين بالقرآن الله والسرور +
مع أنه قد مر من نصوص إمام أبو القاسم ، فاستعمل فيها ما استفاد
من كتب الشيخ فادته على يد مائة من القراءات والأدعية والمواعظ
و... سرور كشد له من نقي العلوم الإلهية طمعه مبدعي أن يكون عبده
المتكفي من "الخصومات" وأجاب "الحد والقصد" ، "السرور والتمسك" بملأ له
هذه المقامات من قال : "يعني بالقرآن الله والقرآن" "الخصومات" "العباد الله"

المسبب المقصود

ثم أخلص إلى بختهم فيبدهه . قال

- فلي أن يواحد مبرك في الصبر
عنيك أو نعلم . قال : عنيك

يو ١

المنظور موصف :

- العلم هو أول ما فرضه الله تعالى عبده

١١١

في الله ، وهو يوحده . ذات مبدء . مبرور في كبر المجد

- هذه الأوزون التي كبرها عنيك . و... به

فبدهه المديونة

- لهذا ؟

- أراهم . ثم بعد ما ..

صبر على

. لست مشغوب بما يكتفى

بحسبه بنظره متراقبه

- قال فلك مصيب الى لابلأقية

ثم وهو يريد نكته

- بمصعب عنيك فهدى مضى فيه !

رأى الحاج القنبل - في القبه نفسها - يدانر بقطه لافوشى

فيه ..

أعد في فيه كلمات الإعتذار والمصادمة صرخ في خطواته ، بحيث

أرا ينادى على الحاج سمعه ، لكن لفتيه ببطا ، حتى مضى الصاح الى الدب
الحيله

حقيقة ماجرى للصيد جمعة العدوى

صوت على رقاب العباد
لأن تزميل الصياد جمعة العدوى
- في الحقيقة - لم يمت وكان من
الصعب إلفه من الأيدي التي
اعتصمته ، وحملت به ذنبا
البحر . ورأينا
لذلك تفاصيل كثيرة

صورة لما يجرى في بداية كل رحلة
الصيد البحري . يصعد إلى اليانصيب أولا . هكذا تسمى الأصول
عمر : . يهمل نفس الظاهر ، أو مذلة جروحه . بالتعب يحرق كل شيء
يتيح هذه الملاحظة :
- عندما نكبر ، لا يكون ذلك أهمية
يعلم حديها عمدة هوى بالهشة
- هل فكر هو انظار الموت ؟
وهو يضمن عليه في سرحة :
- في أركب البحر ، ولحق على نفسي لكن الحياة بتلك الأمور -
بحر يديه . تختلف عن حياتها بها حين يكون شبيب
نظم الأمر في غاية ، وإلى صديق عليه سعيد صمد . التواجد يرجع
في وجهه ، والحقيقة صاغت على عيني شاب قلبهما
لا أحد يتذكر طوقته . أهدى جبهة مائتة ، والأحمرى وعوا عليه وهو

صعور لم يعلم سوى حذوف الجهاد ، وكيفية وصلها ، ولو عند الجمع
والفراخ ، وأياك من الفرس ، بقلبك بكيفية طيبة من لأمانك والحكم والأعراف
والعقوبات والعقوبات الجميلة يعرف بالأنساب ، وسماء فرجال من السيف
وما حولها ، وعقبيه السعد السعد ، خوفهم قبل من يكذب ، ويدرس
ويشرب الآباء ، إذ فائدة حطافه في حواري السيف ، تادي عليه السوء من
المراد والجواب اليه ، ربما ستؤلفه وحدة في القربى ، وشكك له بمدله
روجه ، قد يندر بالسؤال من الزوج الضائع ، أو عسرة الإبن المربى
يرد على العافية بك نصيحة بديهة ، ويصل النصيحة عن طيب خاطر
روره فرجال ، يدالونه ، بدالسيو ، يعرفون مشكلاتهم اليومية حتى
الذي يهجر امرأته فرائه ، يشكو به همه

أبنة الوحيدة - كبر في أبنة - جده ليس وبنات أولاده الثلاثة عترو
مهد معجزة الأولى شجر ميسورة - سراج المبدأ ، والثاني عرس حاتمي
مهم من أبي الحفاه ، والثالث سائق بناتو فرامل - أخصاب روجه الفاء -
يدو - في أثنائه المظنة على رغبة قرواوى ، وإن يرد عظيم معظم
سعد الفهر ، مهدت من المص ، يظفر لها الفاء ، فهي مريضة -
ويجهز الطعام ويصلن الفباء ، ويعدن الفل ، ويعرفن - وباصين
حاجياتهم من السوق يعجب لأب روجه الحد السحري ، ولأنها طيبة
سهلة العشرة .

أبناؤهم حصصه - بعضهم البعض - وسعد الشمس - بدهش
" نقرى يعرف كيف - راسه قبل أن يمد - يومين بدهش الشمس الجسم ،
لأبني منها على على رأسه ..

يردو في الفاء ، يدور معه

عند بعضهم في متى - أشكوه إلى الشمس لحظه طويلا ، فهد

نفسى

صعب بلهجة الفرية

١ - إذا طغى القمر على الشمس بالجناب

كأنه يمكن بالجناب نحو الشمس . لا يتصور أنها مجرد كائن جامد
براف كائن وروحاً وعضلاً . كيف وجد نفسه مستقلاً في الأحداث إنهم
بكله . بعد ذلك بقي دغية وفسانة ، ويشكو منه ، لا يحبه أن لا يطمح حوله ،
هو تصور " يحب الشمس ، والقمر يحمي ، والشمس فوق الأرض الرطبة
واقعت من قهقهة مائكة يحب قهقهة القديم يلتصق به بأشواق التي
تأجبه الرجال لا يشرب الكهف ولا القهقهة ، ولا يطمح ، وإن لمعرف في
سرب الشمس . في أصحبه انطواء ، أو مره برد ، شمله طلي القمر
يرفع من يرم السور لا يركب القمر ، وإن قصي يومه في القهقهة
المرحى . يروي ذكريات قديمة يرد انصبة بعدت فيها يرسل حكمة
عمر القهقهة يعطي خبرته يرفع معلوماته للسؤال هل القمر في يوم شرم
في حصى ؟

الشمس له نور في سباح الصيد ، أو فتلته القهقهة الشمسية يريه في
صعد الجو القهقهة الجنوبي يلائز على حركة الأسماك ، القهقهة في
الاصق . حقل الأسماك حرم في راحة ، في الأفق والشمس الشرقية
وغيره في رند ومطروح والمعلوم والقهران . ويرى سجد وحش السور
المكن ، والقمر ، والقمر الأسماك يعرف الكثير عن القهقهة والقهر
والشمس والقهر ، والقهر ، على طول القهقهة على آخر القهقهة القهقهة
الاصق والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر
صحن القهقهة والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر
منه ، وإن لمعرف الرجال قوله القمر على يعطي ، فهو يعطي بسعد
١ - إذا بعد ، فتلته هو الشمس ١ ..

في الرجال - بعد القهقهة القهر - على ميعاد القهقهة القهر في
القهر . القهقهة القهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر والقهر
بني الرجال القهر ..

صناعات الصيد بحري السمكة ، صمغية ، رشم توفد الاصمغ
 قنصات وفلاطك سمك من الزلاجات ، فهد محصول الألبان للصمغ لكن
 الرجل يركب - في قنينة - لى بركة الله - وحده - في قننى تعصى الرجال
 لاكمة لتلك من ارتفاع الموجة ، وحرارة الماء ، وكثمة قنطوبه ، وسرعة
 الريح ، والتطنج - بهم - إلى الألق - فزاعه منكر في التأك من مياه
 الفهد ، وسلامة الضراخ ، وطريقة فكك ، وشراء ، في مواجهة الرياح
 واجباتها بحرية أو غريبة أو مريوطية عتقلي لمن تساهل الله يريد
 التمسيد والصلوات على النبي يردعها الرجال من بعده
 محتر القنن بعد صمود إلى اليلانس لا ينظر ورايدا ، نفسي على
 ليدب النمس يصعد على العزل ، أو في القنوب ، استجاب للعد
 ربما أرحا ليد السفوي موعده الإيعاز ، إذا قدر بعد الرجال إلى
 اليلانس بالعدم القمري

يرتق اليلانس في المياه بطفه مبدى قننى سمك فهد ، وماكنا له
 مغربي - طوله ثقل من ثلثين مترا مع غدا ، تكمن على مبطعه ، وفي
 محالته ، راد وزوا الفهد ، الرتب والتسم والتج والخيض والعزل والعتل
 والطبلى وصديق تسحل والأنوية وغرف النطقة والجوزن وقنن القنن
 يعلق الأفرش إلى ظهر البحر بجدا عن الشاطئ واليهوت والقصر
 الصغيرة وسماخ أصوات الاصمغ

لجد السفوي يصعد يد على حائه عتبه يعلق في الألق ، ما بعد
 القريزة ريد يتوء في ألفة الأفرش ورأس القنن معظم واقه - في
 البز - في قنينة القريوش ، أو في يده يصب حائط بلذات ، في سطح
 البيت المقل على روية قزاقوي يمس إليه غالية ألوان تنهار يحور
 يصحو ، ينام صرجات القويط المنصبدة يتأخر حوزة القنن - من
 مياه الحليج يهر القز من لمرى أسراب القورس ، القريش البيضاء التي
 مسده ، لأنه ، لأنه تسرق طعام الصيادين

يقول حسني عبد السلام

.. لحظة ١

يشير الجذ قصصى إلى الحكومته اسم العربى

.. فرد القراع ..

يحيى مازواه قاسم :

فى السنة ، أو كل ، انتهت القاصى

فكنت الجبال من حوى القراع حردته يطفء مقلته جيت لريح ،
فصلاً بالهواء ، لا تترك منكلى العمل البلاس حركه لوجال من لوفه
يوم لا تقوئى تتحول - من بعد - إلى خط رعدى يصبىل ، يتسحب ،
جيت ، مضطرب ، ليه من كل جانب أتمد إلا أطول ليه النظر معرجه
سرح لمغمة القلائس فى عناق لوجلات المنصه ، سلقا لمرأه تتسوقان
تصحبه

قول لى الله حلاً لك بعد صفوى

شعور الزحمة يملكك وقت تواجه - من باءه مرتفعه - ليل القديسة
الفرح الشعور به يملكك وأنت تدور فده فى مواجهة الموج الهادى
البحر أروعك بين فرائك ، سطوتك ، فلكر فى دائرة تشبك فى ألقى
به لوجال نللك من كروبى القيس الذى يحيط بالدفرة شامل صغوه
السمه سنده كميرات الصوح من كل الجهات مرده - مع لوجال -
جمع أغنية تساه فى إبعاد الطعم والقشاي ، نرف أيشية لكرى
ترحه ، نعل القيس روى وإحلام حتى قشاه به أياه قطبة ، فكتيرة .

لسوف ، صلت جيت فى صلاح لعمود كرهت الصغراء ، سكونها ،
جورف ، امتازف لى حواء الصغراء نهار سالا ، وضئى كى بدك
يقر مكرهت الصغراء عيب البحر . البحر يعرف أوله ولا تعرف لفره
قوى سطحه . ولا تعرف ماذا فى قاعه بل يوجد حبة وباس من عوالم

حياة ، ثم أن الاسماك الهائلة والكثبان التي لم يرف ، فلهذا القدر " السطح لمكتشوف ، الأصناف العاصفة البهيمية ، القوة الهائلة ، الطبيعة ، الغريبة ، نفس الأجسام والأصوب والحوال في السطح ، وفي الأعمالي حياة البحر لا تعرف الاضطواء واحد الجانب لابد أن يصاحبه ، محاذات ، صفى وسحب ، ندى الحشنة والفرحة والأمل ، تكشف عباداتك ، حتى لو كتب دا طبيعة كقوة البحر يفر من المصاخره ، يفر من الجبال والتجديده بعد بعمرة الخروج إلى عرض البحر ، أنت تواجه المجهول الاسماك الشرسة ، والقوات ، والأمواج العظيمة ، وتواكبت الأتساعه ، وأعطال الآلات ، والدور ، وفرد القوس ، وتضمن قلاعه

الجد السعوى الأخطى في ترتيب الرحلة على حد الفيلسوف ثلاثين الثبات والأخطى المطوية ، بدنه القيام ، العودة ، اتجاه الرياح ، توقعه المتواصف والحوال ، يكن البحر - في النهاية - بعده حبات في المركب جدول من حياتنا ، جل لطيف ، جيز في القسماء والقسم والمياه والاسماك والحيات قصبة الفيلسوف هو اليب والقهوة والتأرجع والعمل ، صالط من عند مودته بهم حتى امر العجز ، وتلقى بمن تنهى معرفت بهم عند مدبرة القيداء ترى القها فيه الاغبات التي مودف في عرض البحر ، تختلف عن حياتك عند خزال ، أو دح ، القواج أو بحر المرساة ، ثم أن كان الفيلسوف يرى البحر للمرة الأولى ، أقل ممانجه اغباتها - سطح - بعد يوم - حب حاجر المركب في الخط الرمادي ، الصنيل ، الحصد في نهاية الألق يهتف الخط ، أو يهتف في صوت واحد

- أومن ! ..

تصايف مركبا أو اثنين ثم تتوالى السفن المجهجة التي عرض البحر ، والحفانة ، وفواظفة في صلتك ، رعد من القوس الكبيرة والصغيرة نوكة حولنا المياه ، ثم تتأثر المزياب منده هو العيس ، صاري العجم لوى سرائى رأسى لكس ، قلعة قيتبي ، سطح الهندات العظيمة ، صفا

حيث في ابتداء النشاط .

بحسب الحاج لتبديل إلى الثلاثين ، قبل في بعض النشاطي يستمر
المحصول " ينشأ من هذه ، ويعمل باقي النشاطي إلى الحلقه ، أو
بحرير القاعه على النشاطي ، أو في الحلقه . يعطى حاملي الأرضه والسائل
حيث في الحد فيسموي من الأسماك والتمارين والجمبوزي . يكرر الحد
السموي عزازة بأنهم كانوا يصفون بين صيد المركب . يحدرون الأنواع
الضبعه . ويحدون لأنواع الأخرى إلى البحر

خرج لأبواب المغطه ، ويطس السوء من التوافد ، ويطس على
قوب . لتعاني التعطيف الصاعقه ، والهمسه ، ويؤمر الأولاد بالذهاب
إلى شكل نومهم مبكرين ..

مواقيل تصفاهين

أقسام من القسم القول بأرب ثلاثه
بدي قصاص عيسى ومثلي حروف اطفاله
وأي رهن قبحر صحتار ما هو حروف يخلو
سالت شبح عظم يقدرا في مداخله
سند الكذب من يدونه والكث قال لسي
بين القضا والمصباح ربك يخلو

ذكر حادثة القديمة كتمهيد مناسب

اليلاني " دناث " خرج إلى البحر - بعد عهرا - من ثلاث سنوات
عيب لأدي المعهولة الحبيب يعطى الهواء من فركه في نوة العجوز .
بدي على عم حزين الهواء لذي كن يمالج قاعه في مواجهة الريح
جسده

بلم الأرجل ، يكني ، صرخ ، يسمي وحواقل ويهدج بدحوف . لكنه لم

يعاود هي أن يترك مكانه .

كان البحر ملكه ، والأبدى المجهولة من يشق عليها أدى من يقوم . نفس الرجل ظهر في الثلاثين خطمه - بعد العودة - ثابت ثار منه ، أضاعه إلى حصاره إلى العمل لم يكن لديه حيلة أمام قوى مسيطرة . بالمشقة

ماذا جرى في القرحة المشقوقة

خرجت إلى عرو من البحر ، شرقى الاسكندرية

الفة في يد حسان عبد الدائم ، يذير ، فون عداء ، الوحيد الذي يعين معه على كسبه من الزيت . إذا غصص ، ينعثها في الماء ، غصص له البحر ويرى طريقه .

موشية القومعه ترمي إلى أسماها . تملط أصوات فرمال من جرر الأثرا ، يغمده ، بالاصوات الهندسة التي يعجب مصدرا جرر مجهولة ، يمتكها ككثاب ليمت من البحر . ترعى على اعرضها ذاب هائلة . دأى المراكب ، تعصروها ، تعظمها ، أو تركب فوقها . نهبط بولعد من دكائها . أو أكثر ، أو بالمركب كلف إلى دج البحر .

الجد للمعاوى لم يخلف لافه . فر رأسه ، وأتاح يوده

أهل البحر يصمرون الشتر ، فتر يكن في الأفق - لب يدافا القرحة - مايمى بمصصة .

- اليوم أربعاء - فيه أهرق قوم نوح ا

بدأ الجد القصبوى أشبه بالمرور . نواير ، وضغط ، ونظر ، وفوة على غصص ، وعلى الرجال .

أشمر ، فعر أقسم إلى أقسم . يعطسه ، رأسه ، بحوجهه بالحبال . تكلمت لبعنا عبد الدائم القويين على الفة . اظفك الأبواب المفتوحة . وبطنا القصد المتأثرة في الثلاثين . حتى تطبقني المشقة بالإسماء والتشج

وبم طيرف ، عصف الريح ، وأعدنا الجرائن نروح المياه عندما يركب الموج
حطاح البلاس المكشوف ..

أفتر البلاس نور رباح حوتيه . تشميت صمغ عيد القدام على
سجة ..

طلب الاصوات لهصه ، تدملت ، فاصم الأذن ربحق وصروخ
يصمكت مقلقة . تكافلت القلعة . وذهب الريح ، وتكلمت لأموح
بشعل ، لا تكسر مذهب .

أر تظف سلامل الجبال الصميرة بجانب البلاس ، فصالت به . كل
هيعة تحمل في طياتها روحا حية . شالعب ، تدو بها ملايين الألفوه .
بحرف . دبح الهواء ثراكد . يصبح ربح ، فداصه ، فهو قاسية

فصم الجهد القملوى بورد البحر

ـ فداقل في يركف ميذا العصر

شاب صوت قلم غصب ا

ـ وماتل ميذا العصر بملح به ١٩

قلل حسن :

به يظهر نمل مريكا ، يفودها إلى الطريق الصمغ

صت سكة غلته في البروة ..

صاح الجهد القملوى .

ـ لا لاصب امد . على فطرة الف ، ربما تعمل القطر ا

في لحظت ، انحطت الأيدي الخفية بالبلاس . واعتلقت جمعة

القمرى

الصوره الأخيرة القس تذكره ظيها ، حين كس بعض البروة ، ثم

جسى . فادعت الجبال الصميرة ، فأدعه في كهيها . لم يجد قمرصه

لم يفسد . م القصة أو الاستعانة اسم فاسم . نور سوله . زف في

طيس . الحقى بقاسم ؟

كأنهم فاهروا عند حلف منه الجبال الصغيرة ، سطوح الجبال يقسو
وحشية
مزج قاسم ثباته ، وهم يلقوا نفسه وراءه ، جنبه الجبل المستوي ،
المتحركة في صدره المتقلب ، المقنوعة ربما تخلفهم إلى الخطاف الجبال
بأكنهه

ملاحظات ذات أهمية بالغة

عبر نظامين وعجز أن يهبط ، تنكسب الخراب من الصلابة إلى
الذمحل ، الاتكسية بالمية قلب الخارجى ، فلا تنكسب لخط السمود ، نظامين
فيمور ، نيسبى ، تعوقين ، تزددين الانحية ، قرابين أية الكرسي ،
تتأذين من الخلق الشابة العظلة على مبدى كظمى ، حتى ولي قلبه لانتصير
جانبه ، ثلاث تلك هي قوسيله التي يجيب بها قبيد أدنى عواقم اخرى ،
الأولاد واليهب يصغر حوى بالثلك وعدم التخصيق ، ماحويث إلا بى دم ؟
قال قاسم لخرىالى ،

- تو ان هناك عداوت بالقليل ، مستفاد بيوت الانبياء ؟

أصاف وهو يطلق صمكة قرانته

- ينكى مثاقفا عريب القفر ؟

تمنعدين بقاءه ، ونظامين المقنوعة ، مكتوب في القوس التكريم لدى
يحصو ، الإقادة من قراهم ابته ، لكك - لم ؟ - ترخصين روية اعتقاد
أهل ليعر فروعك جمعة الممدوى ، الكذب كل الرجال ، ربما لعضاً البت
الصمدوى ، ربما الأربعاء ليس أقصى الأيدى ، نكى اليعر عسما القلب ،
كن خضيرة ، بعدما عن الشاطلى بأزيد قليلا من كبلو محربى ، اعتقاد
جمعة الممدوى هو الحمى لكل مبدت ، انزوا الرياح بالآب الأكواه ،
حر كوا الأمواج بعلايين الأيدى والأقدام ، أحاطوا بالفلانى ، وصبروا على
ما يربون ..

۱۰۰ یکن ہومسٹا کی شئی نامو ہم ۔۔ اسماع صمصہ ۔۔ ہاتھ ور ۔
 ہمنور ۔ نکر الاصلی القویہ ، القویہ العالمیہ القویہ ، کاتب ۔۔ ہی نالی
 ۔۔ کی لکھتہ ۔۔

حیدر ۔ پوریا ۔ پھر د ۔

حبیب القواب ۔۔ من قبل ۔۔ رحلا کثیریں فجاء ، عادی ، روزہ الکثیر
 من الکلیات والاعصاب
 ہذا ایک ۔

الأساطير مواب

بنو غرساء من القهورة ، بالسروك التماس ، والصبري
البركتي ، والامنة العريز ،

الكرسي من القرب المجدول ، والطلول مستطيلة ، رجعية السطح
وفي الصدر كنية حشوية ، وب مسند على الظهر والجانين ، وتآذرت -
على الكرسي والطلول والجدران الاب موسيقية قديمة ، عود ، كمن ،
منبله ، ربي ، باي ، غرساء ، وشعة صبور ، على الجدران مسطحة
هجرى ، وسيد حروبي ، وركوب ، وسيد ، وأحمد المبري ، وحامه المنظر

تعلقت الهدايا ، والدمى ، والتسليم ، وحبوب القلوب ، والمبرية ، ولعة
السيم التي كانت محطوب ، كوعى ، ربي ، أحمد ، فوري ، نظيرة
مودة ، جيرة ، أوتج ، حيرة ، صولي

وصنع الجرسون المبري حولة من القمص بثلاثة أرجل ، وصنع عليها
- باليد الأخرى - صبيحة ، بها ثلاثة أكواب من الناي

نظر إلى الوجوه الثلاثة التي تحيط بالمكن في استعواب ، أكثرهم في
حوالي السنين ، لامة مدبلجة ، ورمن صليح ، على القويين شعر المص
، أبو القلث ، ويحري يظهر به على عيه كمن يعلى رعد ، الأحرار شمس
يشبهه في الملامح ، وإن بدا جسميه أطول وأحف ، فتر أنهم عباء
- جسم ثلاثين على صبيحة ؟

قال قسطم حيس القولقة :

- نعم ..

فهبوا ترددهم على الصاعه وسوى الخرك وسوى العمارة ، شراف

الاسم الذهبية والفضية ، والاسم الخامس المنطوق أنها مشهور
 هو من الفائدة السدي المنطوق ، هي فتاة شابة هي اسمها صبري وصبر
 بها لم يعد إلا الاتفاق مع المواقف ، ومجيد موعد الزفاف
 لال الجرس :

.. هل جئتكم باسم بالذات ؟

لال المواقف .

.. ٢٩

وآخر يومى برأسه .

.. إن عظيمكم بالأسف حسن عظم

بدا .. في جفنه على طولة مدنية الشارح اسماعيل صبري .. وحيدة
 وصبر لا عسا يشفى في الظهور برضى بنلة سوداء طمعة قرأته صبر
 فوجه .. وبى خاطف صبره شعوب وقعه وسمع ، تعبط به شفتى عيشان ،
 بحوشت ألف صبح ، على من صغارية حر من صبر من التبر
 الأنص .. بدأ حيلة الرد وسند في أبو العبد .. بعم لصوص نزلت القران ..
 وأعاد التوافق على نرده على حلات القراء والمنشدين ، وحرى مجريد
 القران على معرفة جيدة بالأسف في صوتها الذهبية ، واستوعب
 صوت الأنص .. أحرف الحب في القوال والقصائد الذهبية ، والنهائي
 والكرام .. الفتح في أن يعبر القس صوته بمجرده سدا ، نون أن يرو
 عنه ينى ! حين حله صوته .. يدبر القس والكيف .. هل " مطياني "
 .. الإعجاب ، وبهل المعطرة أو القصة أو ينفذى كمان والنبى
 ويحي على كده .. أهد ..

بدا بدأ جلوسه على أنها القصة ، عرصت لوزق المواقف على
 سدا .. أنص على الأسف مودع أن نهد أداء أصوات مطربان
 لمر ، ونهى من الحلة قرى بصوته بتقديم أصوات قرأها العوسد
 والشراف والصدقات أنها مواهب في حلق رفيع ، الصبر المحصور

صوباً ، وعلیہذا لا غناء ، یا حب الوطن ، فقلہ : ہواکم الاسلامیہ حتی
الرجال جنوا أصم اثم ، وأعمى ، سدی

«صوم خمس الفواقه بن يكون حفل عند اقوال ليلة» ورفاقه ، في
 يوم ، حفل عند الفجاء لندبل ورفاقه هو مثله شيوخ صبايق ، يجمعهم اليوم
 والصدقة والجلوس في دوي امام هو القيس ، وحين هذا الزوال الفجاء سجد
 سجدة لكن المكاة الاجماعية لا تعرف الوصف ، واناس بالقباضي عن
 كلام الناس ، وملاحظتهم ، وهي تلكه مكاة في الحلي ، ومن تصديده

طال حسن عظم ، وافر بحث و تحقیق و تصنیف فی الشعر الفصیح من مدحه

- طي القمصين وبنين والده وعلى بنظره ا

تم و الحمد لله رب العالمين

– فيه القهوه ، هي الامضاء لقهوه الجمهوريه القديسه على فيها سبوا
 من ویش ، و صبحه جورج ایمن و سلامه عجزی و غلبت القديسه و التسخ
 ركايا

المستورد الجرموني وهو يصنع السميد في سجنه الطويل

- في هذه الفترة : كل المبنى يحصل على رخصة البناء وصلاحه

فرع الفقه في الدين

كان الحصى يسمع ما يحفظ اسم أبنائه الطرب والموسيقى ١٢ و القوم
على أذنه : سمعوا أنه يارتد به جرد من الحزن في الحياء ١٣

التمتع بهذه الخدمة المميزة

— سلامه جھڑی والد بالغرب من ہا اسی عازا ہر امہ لکھی
والدہ کن سیدہ من رجبہ و ہکذا کل الأمر القدیمة فی المذنبہ اصلہ
من رجبہ ..

ملفوظات حضرت امام رضا علیه السلام

القول: **سَمِعْتُ** - **هِيَ** - **أَنْ** - **بِمَنْفَعَةٍ** - **لِكُلِّ** **الْمَنْفَعَةِ** **لَمْ** **يَعْمُرُوا** **أَمْ**

- ١٠ - حتى نهبوه ، نو قلم نظرا عن ملكهم الآخرين
وسمه في العلم عيس الحرافة بملامح مصفاه
١١ - من نصب لك مسجد في عالمه تجده تقسيم القلي ؟ حبك وجه
١٢ - حج الوجه المربع امر ضروري وصوت يقلى صنفه بـ ٥
١٣ - حبب العفة
والعدل الى حبسه ؛
١٤ - اقية بحبى مثلا ،
وسى
١٥ - بحبى القى يكتملى وبحبىه يعزلى
وب بحى القى يكتملى بحى بحبى
وشح
١٦ - حتى هذه الاقية لا يفر على انها نظريتها القلى بحبلى
عوى بشر أمة رجل
١٧ - على عيسى الحرافة
١٨ - كل ما يظهريه صهوة جيدة تسعد الحب ، وتسعد أمه
١٩ - فى حبى عشم ؛
٢٠ - الأسطى موعب هى طويده على على فى بحر و محمد العسوى
٢١ - كل موعود على الحرافة ؛
٢٢ - ربما نصب ميف موفف ..
٢٣ - فى حبى عشم ؛
٢٤ - من يمشى على لانتحة فلوس والأسطى موعب حب على
٢٥ - دل لجر سورى وهو يقدم كوب شاي لحنى عشم
٢٦ - أسطى لراعى من عوش الطوب صماء كيرة
٢٧ - بطهر بالذ على صابع به
٢٨ - دعبه الطور به وقاطمة كهر به وام النحلى والنبهة والمجبه

ر بوبه

وشهد :

- كثرات ا. .

قال حسن عظم :

- استطعت تفتت بالكملة ، مجيد الفاء ، واخبرني عنى على الآلات و

استباح الامر ، فهي بولفس اهد

قال عباس الحرافقة على انى فرجل

- لكه - لوب حسنت - هجور ..

قال حسن عظم

- قدنى الى قلعتى ..

ولاحظ بطر ، القمعد فى عهى قيرسون ، فمشارك

- ثم ان استطقتا مغزى الى اوس شينيه

فجهت الاذن الى باب شيب المعجور

ولفب الانطى مواهب جسمها المملى ، والاصباح ملأ وجهه .

والشبيب بطل منه اصديع مطلق بالمتاء ، ويكبه ، رجن صيل القامة ، صيل

الصين ، شربه كحط فوق شفتيه ، يرسى جلابا مكوي ، ونس قديمه فى

قيداب ..

اعلم - فجأة - صمته عابته ، شهد به ليحول القهوه ليحبه

بندية

متماعلى عليه

أنا واحد مسجوري

فى القمل بالانه

واحد البكالوريا

متماعلى عليه ..

علا صوت حسن عظم عجب

بدلته عليك بآلاتي مستكين وأنا أحب وأغوى

ليقلب المرأه صحنك مضمونه بصحة

عريق على حنك ضامة وعيك منهم بالله الصلابة

مصف شديها في حارة فوالم خطوط من شارع محمد علي

فيه الكورنيش وسيدة تطلع وعريضة كهربية وعيادة وصفي وعريضة خط

لهر تمصريه ومعدة المناصرة والفن والمنهر والليل والنجوم والموسيقى

الفن والطرب وضبط الآلات والتقسيم وقصصيات ومهيب الأبراج

الهد والسلام العربح بطن كل الفصاف الشرقى والشمعان والرفة

الترغوى والقوى والأكبر في نغم في الأبراج ، ماعدا الفصحى

لر ثم يظنها أحد ، قصتها

هو تكن صبور مؤدية ككثب بوجد الحرف على الآلات الموسيقية ،

يحب الضاء على أسواره ثم لم تعد الفضة كما كلف رمان ومضى لم

عد العتلة بسجل اسمها .

قلت وهي تذبذبها

الطافم يتكون من قنوعى وعرف كمال وعازف يملأ مندح وطيف

يعود ووجع ومطرب رائد القصص أو ثلاث نروم الزفة

صاف الزجل ورامها مشابلا :

والحفلة ؟

قال نظرة عباس الحوافة الدافئة

« هي التي تقول لمذبح في حل العروس لي شاء الله

قال مصطفى عيسى الحوافة

« نعم أهل العروس ..

قال الزجل

« وشوح العروس ليعب ..

قال الحوافة محتها

- ثم يلق الا ان يرفع حجر المطراني
فالت مواهب متعاضية .

نحن لا نساخر من يدى الإعجاب فو يهش
أرذلت فى لهجة متفرد

- لئلا زلفصف يحد كل لوى الرقص
وموى وفزلى
فالى المواقفة .

- سمعنا من سناء الطنطر ..
فالى الرجل ورائف

- هذه رقصة رقة يسمع بها أدا شعب الرقصه المحبوه
فالى مصطفى عيسى فالحوائقه
- معى نطلب راقا محترما
فالى مواهب

- يندرية الطبعى
فالى المواقفة

- كل ما تزيده الصبوة بدمه
لصاف مواهب

- نيه الحب . وليلة الفرح
روى الرجل وراءها حبيبته فى حشرك
- طبعها .

فالى حسن هشم

- الأسطى مواهب من عتله هوائم
ثم وهو يصحك من ثم لتألف معظم مسده
- وانتهى أمها فى فرح ا
علا صوت الأسطى تون نواق

يرى القهر حدى منك من القهر حدى من
 نعم الكو بوسع قبل الحدى حدى
 زود يمدد - زود يمدد الحدى حدى
 طاب قسم الطوع تحت القبول أطول من الحدى
 رمت القدرى ، ولت القهر حدى حدى
 لال حدى الحوقله

- طيب - توجد راحة ثم حدى ؟

شبهت وهى تعرب حدى حدى

ماكلش ينحرف - راحة الحدى لا تعرف الا سكفرة .. اذهب الى

حدى حدى ..

فوت الملاحظة

- ليلك تتعاقبون ليلاً مع فرق حدى

تطلق حدى حدى

- فرق الحدى حدى حدى

احد حدى

- هذا زمان وقب - ثم تعد فرق الحدى - بعد حدى الا حدى ..

الصوبة تحلو بالحيلة والرق والقانون والقود

والحصى حدى حدى

- ومن كتب الحيلة للموسيقا الشرقية الأصوبة حدى حدى ، بالكل

حدى الموسيقا الفرجاني

قال الرجل الوطى وزودها :

- ليل حدى حدى حدى حدى ؟ ريب حدى حدى حدى

حدى حدى حدى

لالت الأسطى مذهب :

- من الفرجانى الله ؟

قال مصطفي عباس الحوافة

- الأربعة

علا حامياف بالخشنة

- ولماذا ؟ عروسة الأربع بالعتق بالعلي بيت عروء ترجع

قال محمود عباس الحوافة :

- بل الله والآنك ؟

قال عباس الحوافة

- هذا هو النوع الذي خلدناه مع أسرة العريس

فالت مواهب في تصنع :

- عروء أنا مشحونة الفسيفس والمنبت والأحد والجمعة أجوء

التيين موعده مناصب عروسة الأنس يزور هذا النقص والنقص

استطردت وهي تمل بوضها في الوراء

- رمي كائب الأسرة في الرقة جديدها ذهب بمحصل على النقص

بلمانيه هي أيام النقص :

قال حسن حشم

- الأسطي لا تهل سوى أفرح الشاطبي وطاع

قال فزجل وراعه :

- تنقطه هي أحياء القيد لا تأتي بهم

تسخت الأسطي مواهب :

- أنت أفرح عروء - وأنتك أهي

وقلت في حشم

- ألق منهم على مهربون

قال حسن حشم

- منعت أنا بمطامع هذا حشم النقص الطويرو

والفرح من جوب جاكنته الفوى ، وراعه صغور مطوية جزى هولي

يعقب فلم يكونا :

- عشرة قروش عربون عشرة قروش أهر العربية فاعطوه
عصمه وعشرون قرش ثمن سجانز

فل الرجل وهو يفتح الأسطى إلى داخل البيت

- مقولة الأسطى مواعظ معروفة للجميع . لا يسأل فيها :

تدعى صوت امرأة من نافذة فوق القهوه

- الأسطى ترخص لم يفتح البوقه بنومها

فل عيس الخواقة :

- المعروف أنها معصر قبل ذلك بسبع

ذات امرأة من مكانه

- لابد للأسطى من تعب بجزء القروش عند افتتاح البوقه

تصير الشبان قاتل المعظم عباس الخواقة فمن في أين حسن

عزم

- من هذا الرجل ؟

عش حسن عزم - بيده - بيده - حطفت على حافه كروب الشاي

فتمسك لمعوطها في الكوب اغترت ، تحاول التخصص ، ثم مكنت

ثلاث حسن عزم حزمه

- أي رجل ؟

- الذي كان يلف وراءه . يسأل بدلاً منها ، ويرد على فشتنا

كثف حسن عزم على امهاته المشاكسة

- إنه عيال الأسطى وزوجها واقواف لمي حالات قصوره :

قهوة كشك

مع أن الصباغ الشاب خاص في شوح قهوة كشك في جنت من عذتر
القهوة - وكل مجال الاستدريه - امره مطلوب ، فقد ساقه المعلم كشك في
لاني

- هالمطلوب بالتحديد ؟

القهوة عند انتشار المعلم كشك الكبير ، في أعقاب الحرب العالمية
الأولى - لم تخلق فيواريه يوم - صنفين الزود إلى الواحد صباغ
المركه - يأتي الزود حوت بالمعذب والاعطيه بصنف القبولات تتحول
بالصنف كل طارئين - إلى امرأة - يروح الزود أوسعهم عطريا ..
قال الصباغ

- كل الصنف صنف هذا - يوم هذا بعدد ذكري توفيق القالبه

السوداني

صايل يورمي هذا

- بلقا والسياسة ؟

قال الصباغ لي غصب واضح

- صبح فلفلك في فلك ١

قال المعلم كشك :

- ولكن القهوة نوكانة لهما

جال الصباغ بحبه في فلك - فطولات الميسورة تم رفيع صبح
المعذب والاعطيه - ورائحة النوم ، وأكواب القبي المتفجرة في الزده

القصبة ، وصورة على الجدار - علاف الزراب - لفراش في صورة ح
صبر

- ب كانت القصبة - في الفصال العامة يجب في مطلق أو أنها
حيث كله .

أقل منه الفرس في لهجة بلوذية

- هل يوجد في بلزم القهوة ، ومطلق على انفسا من الداخل ؟

ز لفة في كفة :

- إلى نسب - محل مستخدم في القسم :

لغت نظرات أو جال في قلق

لم يكن غائر القهوة سوى ثلاثة من فئسمة الذين لم يفر بهم الحال ،
نوالى الاغرام والرواد - مسمى حسيون المشهور في التي معطيه القيرين في
ومن الصحافة القديمة ، بعد اكتشافها فوق السابعة صباحا - وبدأ عم محمد
الطوشي جوانه بمسيرة الطولي ، بعد أن انطوى في تمويده على الحياة
الصحبة وحمل زماني الكفاي عهده ، مكعبه كبيرة - منطقة المحددة
من اقدم المشية إلى مبنى البورصة

نوالى الاغرام ، فأهكتك العادة فربما على القهوة وسكتك - سم
بحر - وال - أصبحوا جزءا من حركته اليومية - غيب الوجود الطارئة
بعد هذا بعض الذين يولسون على قنوات مصافقه ، ينهون صغرة دجلة
في سبق ماكني يميل إلى جانب الطريق يهتسي كسوب ثباتي ، أو مفصليين
بصروني فتح أبواب ، أو بدء جنساب - المتكئة السريعة في مهاب
القريب - اكتف القهوة بسكانها السعة - يحاذونها - ويمشون إليها ، في
موعد - فانهم إلى أصواتهم ، وعودهم منها ، لا يذهبون إلى مكان آخر
نوع الصابط مثل القبة ، لا تقرب بعد انصرافه - كيف يترك السكن

حريزهم الصعلة ، التي عوالم بحري - لم يحصلوا شائينهم - من قبل

رجعت ، ولا يفرحون عنها شيئا ١٢

بومى چاڭ :

دعا اقرب قصه الى نعيه مصطفى حجازى وموسى القشماوى
الجلوس على شاطئ المياه لشرائه يصعب أن يمسد الإضراب على
الصينيين يشعرون صدى القساره المتنازعين في اتحاد الفكر يمشى ، ثم
يدعون سيد الجرافه ، عند سقاره خلفه ظلي في المياه ، على سديه على
الشمسى ، والأسماء طلع داخل الشبكة .

وجد مصطفى حجازى في اطلاق القهوه المعنوى ، فرصة ليرى نفسه
في كثر التوارى ، انتهوب الفكرة موسى القشماوى . قرر قصه اليوم بكامله
أن يرينه القريه من مدهور .

ثم بكه يقطع خطوات في طريق الفكر يمشى ، على انفراد مسطحة
الفكرة . وبه مسهواوا المظهر مداه ، أو بجوها . صد عن وجه اليوم ؟
حالا الطريق من الجود ، والسلاح ، والمصطفات . اقتصر وجود
الجود على المصطفات في مصافى يات وكوم البكة والميد . وبعد
بخرجون باعداد قليلة في شوارع المدينة . فلا يفتن المارة إليهم . يمشونهم
على مزارع المسح الأجنبية . وثمة صناديق ، تطورا لهم . أوقف — على
المركب مدهجور ، فوق فرمال والموانير والجران .

مال إلى شوارع اسماعيل صبرى ، ومنه إلى ركن قنن ، والعمارة
توقف أمام بيت صغير ، تطل واجهته على أول شارع المسارحة . شكر —
بلا متاعية — أغنية لثمة ، فتنس بها

والصبر أسره طلق

ولن بعد وقف المسك

أدعته — قبل أن يستعد القضاة — أنه سم يلقى القواصت . ولاكيف
ساقه قدماء إلى هذا القايه باقات . شامى صواب ، أو فريد ، عند شارب
القريه المطلة على طريق المدهنة ، إلى أم يعرف من الأمكنة سوى

فجأة كشك ، يكاد لا يحدوها إلا لثراء قطنات من شوارع الميدان ..
حين تدخل وجهك من الباب القوارب ، خلف القمطات ثم عرفت أنها
تكررت ، لما فتحت الباب على وسعته
جلت في وقتها ، بخلاف المخرج ،
تداهى صوتها من الداخل

- تفصل بيني وبينى ، نحن موجود
نحن عبد المصمود ؟ بسيط المخرج والجدول وشجر الثوت
والصفصاف والطرق الترابية المظلمة نحو - في غصبتها - عن البيوت
نظر محطة القسوة الحديد ، حيلته المسترخية في المنتصف بين شباك
الفاكر وسوى العبد . أمام المسجد بمصدا التي لا تفرق بينه
السي وحسن الجرح وزمضان أبو العلا وأبراهيم سليمان أيام الفرحة في
حيث شعر والقرينى ورش البلاط والذخام والصحاح صناعته المسكك
والفصل الجريد ، لم يوب عنها ، فترك القرية

أترك من معالجة حسن - في الداخل - فومعه ، وإحراج المرأة لزمعق ،
لأنه لم يحسن اختيار وقت الفرحة . كان يوسعه أن يتغشى على الكوريش
بحسب صيادى السدرة ، والجراحة ، ينطلق إلى المياه والقوارب ويصور
فوز من ، يخالط الناس ، ويتدخل معهم - كما يحدث أحيان - في الحديث ،
- في الفكرة - بلا مقدمات طرف المحيط رأى ، والتمسب عليه ،
بفضل العوز ، وبشباك المحيط إلى حيث تفت صداقه يعلم أنه سيحفظها
وراء دور العودة إلى الفجوة

كان الأمر قد انتهى ، ولم يعد يوسعه التراجع غائب حرجه به
يصان ، وبهم الله فرحس الرحيم
بعالي صوت المرأة من الداخل

- تفصل بيني وبينى ..
المجرة بالغة الصيق أحل السرير لثباتها ، وانطعمت إليه ، من

بذبحه ، منه نحن صهيرون ، في حين بدأ نحن كالمذكوم على حافة المبرور
بدعك عبيد بظهور الصليحة ، ويدالك التذوق

الكنفي بالحنية من بعد ، وجلس على الكرسي الوحيد في ركبة
الصورة ألس بدخافه للتواكب لعل الأضراب ومسيحه من في القهوه و
تعلق لولايه ، ريب كذا يحصل لهما من ، وبعد لقصه طمب ، بدلا من
الأصحاب لثبته التي يقدمها له مطعم التواكب القريب
- حور بانورسي -

صق السؤال بصلابه بالخرج

خبر ان شاء الله وجدت في لأضراب فرحة لويونكم
صافرب الصلابة والتكيف من جديد فخره ، المعبرد ان يدور
حديث ثم تطف الاغص الصلة فوما بعد - مكسها ، ومنزل حسن التي
العرص القريب ، فصل وجهه ، وصحب المرافة كيمي وانور التجز ، بذبحه
في تلحق ، حتى علا قوش ، ونسبذ فوف القشاي ، والتي أكبر الاولات
بالطعمية الصلابة من " صموه " بشرع صغر بلش ، وعلت الصلابة
مذكرات بجه

صاير التلوتجني :

أطل القلم القيمي على مداه من النافذة ، فوق الاستطيل

- فخره اليوم بالصاير .

علت ذهنيه بالسواقي

- حتى الامتحن ؟

وهو بعد الخلق النافذة

- لرامر الحكومه

لواحه صفا من النوم على ميل ، في اوقات الذي بصره - ينمسي .
ويداعب بصبعه حصلة شعرة الامامية ، ليلشحه من تظلي القهوه وهم

هذه نهب ، بعد - يفسد - كروب القناري بالمعصوب ، يلقب في عشق
 القيد ، وبف غسل الفمض منها القيد أظقت لوبيا ، و لأصطفى لصب
 راحة مبروعة لأجر من سطيف قلعة ، وحمل المعطوط ولثيرات ولكرور ،
 وبهج قروث القديس ، وشعوب المعالي ، تكف حول رواد القسط ،
 المعصوب..

نصفي في شارع النباله بلى نهينه

ثلاثين مئة ، والقنور معجورة ، تقطعت الرجل ، فحما عذ
 هر القنوا الأربعة ، ربب يصافون بفسن طرويه ، أو أن لهم طرويه
 حرر ، ثم يصير من بينهم أحد مدارة ، بجس إله ، يعاقبه ، بعد مه
 يصي فة ، بنقه من القيرة في لم تكن في بالة ، ولا سمع له
 زامن أعلاتك ملاكة خللام - عر من مسير - بسيف الإنعوشي بالكد
 عن لسمه ، ذهبا في في بطولة عولة راقب وعمة حمدي طاقه
 حدة ، بطولة نحية كاريوك ، ومحمد الكسلاوي القبطم ، بطولة احمد
 صله ، نور الهدي ، حتى بأعه قلبي ، فبث داهتهم ، ومثلي قربانين من
 مثر بجمعهم اسم مبرلي أبو حطوة

توقف حطوته - بعد أن نجهت ، بتلقائه ، في شارع شيعي بك
 لمصفي إلى السيف ، لم تذكر أن كل الامكنه مئة

عد ، التي صالحة العرسي لور الجاني ، اسرع فزوية جانب من قيوبه
 القصة علي ميدان الأئمة مصره ،

أبى أن يصعد الد جدت فرحميه ، الشح له انقاد بظهر يده
 مال نحية شريط لير ، ومنه إلى العديدة المعهله لستسفي لمتكه

-

جس على السور العبددي ، بطلع في البحر بيمين لاكتشاملان
 يعب إلى أموات فكميرات القشايه للقيام على طصجور ، وشاكر المعانز
 على الشاطي يعر من الكناز

لو انه يعرف ..

الظلم يصل رشده في سبعة أو أقل بعضي النهار يكامله ، يعود نور
اليد ، يهاور عذوبة أبو شامس ، فهو العشريون معلقة كالعمدة .
من ؟ أنا صبحر تستعجم من عيوبها المطفئون يربها ، فصحى بها
الطريق من تذكرت بك ؟

أقل المغير ؟

.. منك بطاقة ؟

وهو بك الأستاذ من المعلقة

.. نعم ،

تسجل لقادم من ملحق البحر

.. بلا عمل ؟

.. لاجرة .

.. نصيب بلحرقه ؟

.. لا اعرف ؟

.. هذا شئى

ولكن

.. الأجر عشرون قرش حتى الظهر

مضى ورائه ..

وكان يورس قد مال إلى صفعه الغد . الاثبط شيئا بمفاره . لعله

سبكه ثم خلق . ثانية . في السعد

سعد الفزان ؟

لعلها وهي بهم بـ: غلاك قباب الغصبي الصفر . غسل النظر

المنفصلة ، حكمت صحتها :

.. أنت ؟

رأى من القرائه فترك الباب مغلقاً

- ماذا تريد ؟

في نهجه موبدة

- بصراخه الحكومة صيغتي فلتت

روى لها مدهت

كاتب خطواتها المدهة قد انتهت إلى الصفاة فوسعة غلت من

الآت ، أيف هذا كله وحيدة انصفت بالعداء ، وكروسي ، وطاولات لثيمه

تكرم في جانب منه ، وثلاث أطراف مستعفه ، وعزق صمغ من

الصب ، وصل ما بين المستصف وأسي اللادة لمطلة على سور خلفي

يحت بظركه

كله يعرف - المراء الأولى - إلى البيت فعلى كس ينظرف -

عب لثيمه ، فقص - أول بصورة هو العبد ، مزيجها التي لأخبرها سم

أعجب بقمص من يته - المطلق على سيدي قنوصوري - عبد الله الذي

الكتاب الموزن بمزاي العفائية تطاف وتصل وتكسر تتعبد أحداث

الرجل عن شيفتين تزوجتا ، وتركته وحيد فله من الزواج ولم يحد لعه

من بالأحياته مروه ومواصل العمل وقعت الأجراد الباب لم تسمع

يلته - رغم شيفته ، المصغره - في لي يصور موره كمصوم بشر

الصديق - ورهب القرب - من وجهه المديطون ، وشربه الذي مضي

شعبه بطيل لذلك - في المراء - من انظام بطرقه ، والربد غمهم في

حسين لعه ، والصوت التوسع ثم من الأصوات المصغره ، المصغره

الآسرات والمصغرات

دخل في فائلة ، عجب لثيمه من طعافية ، وتصرف في المصغره

نصبت المصغرة إلى المورين تشتري حاجياتها من شيوخ المهدس تنفي

هي مزيجها بسيد القرب ، أو سواه كنعين أو ثلاث ، فهدد القواعد في

معيه العجزي والمصغرة فاة تواصل سيره إلى البيت نطل خلف

البيب لا تنطقه بين في يلقى لأحر نحر من في تكوي القيلة بوعود واحد
جا و جهت أصغر ، فلقها نادر السوار ، وبطاب الإنطار

لم تكن تتوقع سيد القرائ في كل يومه العصر فخرج لا يعطيه عز
المشيون نكير الصبح لوزيته بطو الهنس الحيات بوضع الإصرار في
لهجة الحادة ، والتماع عيبه ، والزعامة أصبحت التي سودت بما يختلف
مع بشرته المثلثة على السمرة تنهي المؤلف غشيه القصصه انهي
دهور ما يحدثها عن اليوم كله ، ولطفايل يتأمل العمل الببيب الذي لم يكر
شده في القهر لو اني عصرت على ثم نص ، ثم فاعوت ، فمن يدري ؟
- هل نصي اليوم كله في حجر ، مطلقه ؟

في استعمال لامن إنطال :

اني ملكك ، عصر في ا

نطت إلى حجرة مجاوره ، فلم يسمها

عكس بحفية من القماش ملأها بما لم يسميه ، وإلى طلف منه عود
من حنك الملاحة على حنوها رفعت طرفها الأيمن ، فيه كبحر
قدما ، تسمه بالبحر الجهاب ، استلها على الماني اليمنى ، صاف عـ
الحصر ، ثم انصب لاستنارة الحصر عصب إلى التكبس ، وطوى الصـ
الانصر عرقها ، بهما المذهب بويه يحطى الزعن نزول منه حصالات
الشعر الأسود وصعب الترفع تحت العبين ، فغطى باقي الوجه ثم نصب
" فاعوسة " على الألف ..

- ما أخير الموصلات ؟

وهو يؤكده يهرات من رأسه

.. رأيت بعلى في طرفي على ما

وكنت الأوتوس من عدم مستغنى الملكة يرمى .

بمعاً في صعب تنبعل ما ينظر في البحر ، يصف مودة الموج

خرج الكوريش وبحث المجدرة في المحطة التالية حرم من أن تكون
حراته ذكوة عليها ، فلا يجيبها إلا عدم

إرادته في محطة فلسطين فتجهت إلى حدائق القلعة ، دون أن
يحيى بالنظر وراءه ، أو يعير إليه ، فيقرب منها

تعددت على شجرة أمام المستنقعي الأميرى وصفت طيفا كبيرا ، به
كرومه من أم الجمول والجموهى وبلح البحر والجورى

ربما إليها بطرقة متصلة ..

كانت له أفعك القلعة ، وترى من ، وإن شطبت ساقها بفسس من
الترتيب القنوى ضرب النار حرق في واجبه بيشرب ، وصف لظرائفه في

صخرة عيدها القوسملى الشديدا الصفاء بصممه - لكلماته - في
حصى يدعته

فقال من تفتيح وجهه المصممة ، ولذته القوسمى ، وهوى ربه
في الكلام ، وكلماتها المعوية والتعير المصممة

تراقب في حديثها وحزيت

مع أنه لا تفرق إلا على بيوت العرب ، أو تدعى بيوت القنويين في
عنه النساء ، والأرلات ، فانه عرف الكثير من عروق البيوت المصممة

لها في أولاد الصفر والموصية ، وهي منبى ثوابها ، وهي ترسب كروب
لدى أبي أن تدخن عرفة النوم ، وهي نهوا للأعصاب للإنساق ، بعد

ترك لبيها ، قصبة بدف لبي الرجال بمشكلاتهم وميهاوى تغرق بين
شكرى التوير المصممة والتكوى المعوية ، تتشارك إلا أنها تضع الرجل

لها ، ينتظر ربه ..

لكن بترك الدمع في عهده لم قالت إلا فرب ، فترك لي هوىك
مصب .

وعلى مصممة يتكلم من شى بين أصممه ، ثم دمه ذكوة في حرمه .

مصب

- وهذا ؟

- قلعة الجوار ..

حضرت هندوها برامتها ،

- تلمظني فهدب !! ..

قال لي تصحب :

- أنتنن به على السور ..

ليصحب دنيا علي بهانم وسيدتها

- أنت لولي بشه !!

انصرفت رويته في القرون السبابة والقاتلة الممزقة وقوجه الممتنع
والقدمين الحافيتين عمتحت بهيئة المبردة القبطون ، والقنصين المصوب ،
وقوجه القلبي من الأوساخ

بد دنيا ، ولي أسمر - بالكنية ، القورية - علي ملكها محروقة ، بف لافاق
مع جسمه المصنوع كلل دار القرون دم نون له إلا قسطم ككف تحلى به ساقبه
فلا لحظ الفروق بينه وبين قنتر ندين عليا في القيب القهجور ، لو يستلوه في
بيوتهم . ريف شرد دغوب الي جرر بمهذه القطن في فتهاله جور بهمن مر
عوقب الاقورق الا عذف دنيا بحر القلوف تحولت المسير ، و الاعداء
ادا صر ، علا صوبها ، وهندب بالقصيدة

كني لا اقبل شعر راسه ، فتشد ، ماحده الحصلة قنهدله علي جهبه
وانصاف بوجهه الجبل ، وبالقن القنح عيبه ، ونصمف قنعه ، والنسبين
القنرينن الاياميين ، نصمطان - لي اخلق قنعه - علي شفته القطن القنانه
قنانه ، فلي قلعة ام تلمرك في رقبه ، تد تكلم ، أو قنلج قنوب
قنلجته بالقنول .

- من اين أنت ؟

ألقني من قنعه صمكة نصير ..

- من هنا ..

- قصد . يترك ؟

- نكر التوهم .

- أن من سحلي ..

خرجت من الكلام في هذا الأمر . رجع بعدها إلى متخرجي على
كلمة . حياتي مع نوبت في القرية القريبة من دمشق . بعد في دمشق
كداهيات . وعيت على العنة في بيت المستشار صلاح نوبت . على
معه شارع الضاحية بدمشق . لما اتهم بسرقة النقود من محطته .
تكنت في اليد . بعد استعداده الرجس . - سدافع عن برأتهم . لكنه اتفق
عليها باب المطبخ . وتلاصحت ضرباته . فمضت عيده . وارتضى شاربته .
وتخلصت منطمة . فلم يجد . فترك الرجل الذي يضمن إليها قول كل شهر .
يأتها عن أحوالها . ويقطعها على ضحا ونحوها . ويمن في يد خمسة
قروني من راتبه الشهري . ويعود . شحته تخرج اعترافها بمكالي للمجاعة .
حي أن يسلها في كتاب اليد مبروتها بالمثل . أو يصفى إلى صراحها
ووسلاتها . ظف في مكانها . تكتم الأكم . وتلصق إلى إصاح عيبه بالآ يسلخ
مها البونيس . وفيه أن يتركها حتى بعد المحطة . فتمت باب المطبخ
وجرت بأمر مدهدا ..

لاحظ مدهود . جرم المواقف حوثها في محطة دمشق . سألها .
الجينة . رافقه . ياتسه . إلى الإسكندرية . ثقل . ثلاثة أيام . بين
صفاته . ثم تركها . التخطط طرف الحيط . فماتت إلى التخطط بعدها
لدهد بالمواقف :

- لماذا سميت الجينة ؟

- قالت بحفرة مضافها :

- قالت لي أمي أن أبي اختار اسمي على اسم سيدة تركية . هي قرص

في لريتنا ..

أقل متصمكا :

- فلب من أنسية المركبة

مصنعت شبيهة

- ألبت لي جدلي التراكبات ا.

لنجد - وجد عادي - من القود في القوية القاتل - جهنم -

لجاء - بالية

- معصلي ا

بعد من تعلم المعلم كشك في اعلق بواب القوية - نعد صوت - سيد

لقران من الطريق ..

لأول المعلم ظهور إلى القاتل

لأول مؤمن القندوي ، وهو يسحب القطة على مسود

- وحدي جنت قبل القود

بخطاب صوت المعلم برمليه شبيب وابحة

- عرفوا السهر عند يوم الإضراب

أصاب ، وهو يناد من القاتل الطيرين

عند الأي - من أسمع من تأخير ا

فلنصبر الزهر أولاً

من حرب الشاذلي الله
 بكه نعلم نرى بالجهالة معروف
 وأنت بالعلم موصوف وأقد
 وسعت كل شيء من جهالتني
 بظلمك ، فسمع بكه برحمتك ،
 كما وسعته بظلمك اللهم افطر
 السموات والأرض ، عالم الغيب
 والشهادة أنت تعلم بين
 حركات ، أهلياً نعم عرفك ،
 فرضي بقضائك ، والويل لمن
 لا يعرفك ، بل الويل ، ثم الويل ،
 لمن نكر بواجباتك وألم يدرس
 بأحكامك يا شديد العقاب
 يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك
 من شر ما خلقت ، ونعوذ بك
 من ظلمة ما أبدعت ، ونعوذ بك
 من عهد القلوب من أهواها ففدت
 ورأيت ، ونعوذ بك من شر
 الحساب على ما أنصت وسألك

عز القدي والآخره ، كما سألتك
 نبيك سيد محمد صلى الله
 عليه وسلم عز القدي بالآمين
 والعره ، عز الآخره باللقاء
 والمشاهدت لك سمع قريب
 محبب ، واكرما إذا أظفنا عك
 بأحسن متفكر به إذا فكرتك
 ورحمتك إذا حبيتك بأنك
 مفرحنا به إذا أظفناك
 والظفر لنا بولينا ، متقدم
 وماتأخر ، والطف به لطفك
 يحجب عن غورك ، ولا يحجب
 عك ، لك بكل شيء عظيم

عاد إلى قبيته - العرة الأولى - قبل أن يتصرف القدي

جلس في الصلوة بقرأ لأولاد دعوا في حوزتهم ، وهو في مصلاه

في أم الأولاد مشغولة برتق الثياب تركها ، وعاد إلى الصلوة

عمل - بوعينه من أمير عرب - شيئا في المبدأ حمل بوجه فتح

من قبواحر إلى المهرات تنقلها إلى شوق التورنيق ، فخصي - في عصر

كل يوم - ثمانية عشر قرشا فتهاء لولد عبد المال صبي الفاحاج لعديل

بظرفه المتسائلة

« هل تركت مهنتك ؟ »

« لم في ضيق : »

« مطلقك ألساني مهنتي .. »

« لكلمه لك ، لنعود إلى قبلاص

و هب على شفقته الجندانه مهرومة

- لا تريد إلا أن يتركني في حالي

بسم مكافأة اليوم الفاني ، مشغولة بالاشغاد فيه

فاجد الإمام ، ونصف الدائرة حوله ، في درس المعرب

- الفن يهيئ ويبين الحاج قليل

أحلى الإمام وجهه للدهشة

- لماذا ؟

- يرفعن أمانتي إلى القلائس ، ويحرموني في ورقي

اتجه الإمام بظروته للدهشة إلى الحاج قليل

ظل للحاج قليل ملكا ..

ورفع صوت حمادة بك :

- هذا - بلولانا - مجلس علم ..

هش الإمام عن الكلمات هل يرمي جنابا في مصيف الدائرة ،

يحصيه الآخرين ؟

عداء أو كفتي من شعرح ، حين يصي مدبه الباب قرئيسي

قال له الشيخ يوسف يدوي

- الصوفي الحفصي لا يكره ، والمصيبة ترجف أولها رهصن

الكرهية !

ووصح يده - يود - على كتفه :

- إذا كنت مغضب في زوجك فأبدا

التمعت جهاد بحيرة :

- كيف ؟

قال الشيخ ،

- صل ، وصم ، وأد فخر من لولا .

استكثرت موضوعاً

- ثوب - وصل ركبتين بنية للثوبة والإذنية ثم اقرأ واسمعه ، حتى تجد في نفسك مستعداً للعلم وتبدأت حيث سمعته .

- العلوم والمعارف نبرات القصيدة والتطهير فيك تظهر
لأمر ، ملئت بالعلوم والمعارف ، وألهم

التصريف فيه - بعد العودة من الحلقة - على الجراح والمعاد
والزوجة والمعسر والأسطة والصغر والأعده الرحمة والقباب والأصراحة
والأفنة والمصطفى والكتب القوية والسبح والبطور والغير والبر انذار
والعصاة وحظف الذكر وفزئيل القران والإيمان وسبح القديح النبوية
والصديق والواشيع والأفاريح الصوفية والصوف والانتهايات والبر اسم
وذلك القلوب وإيقاع الطبول ، أتمام قرابة والصواب القديسين والصفت
والأرواء والافتراء والتواجد والسطح والهرم القديسة

كان يصلي القديس ، ويصلي إلى القران والأوراد والأنعم وكتب
الصوفية ، لا يقوم من مجلسه إلا بعد طلوع فجر وكان يصلي القديس
موصوف القديس ، وفرا في مناقب الصالحين ، وتكررات الأولاد ، ومبارك
القروح والمزوف ، وشخص المعروف الكبري في الصغر ، وكتب الأوراد
والوعظ والإرشاد ، وسير الهلاكه وفروضة وسيرة والطهر يسير وسيرة
من أبي يونس ..

ترك أن القديس صعب المراسي فرمى أن يحتم كل أسوار خضرة
لدى القران في أمر درجة درجات الجنة على هذه آيات القران لزم
طريق الاستقامة ، وسير سائر الإحسان ، وظهر نفسه بالعبادة ، وظهر
الروح بدوام الذكر ، حرص على مبادئ التهات الصلاة ، والصوم
ومن ماني فيه ، وثوبى النفس إلى الحج ترك له مرة ، بولاء ، وبحفظه

من المصالح . ودعا الله لي بحصصه من الصدقات والبر والحرمان والطمع والشر ..

سرف قلبه عن المنطوق إلى الخلق . عذب بنينا الناس ورايه مصي مع المصارعين إلى طلق الله ، أهل المجددة والأوراد التي صوبه في مياه البحر ، خلاصة الأسواج إلى غير انتهاء . مراح نسي لانهالته الإنسان . سرفه لطف من القوي وقصبي عن كل الدعوى والعلات ، وعد إلى به القربة . حفظ غصنه الخلوة بالقله ، بالهي ، باليوم ، يدا قبال والإكرام ، بالهبة القهجات ، بالور لأور ، بأروج الأرواح . حجب أنور القوي ظلمه الخلوة ، ومولد قلب بسر الذكر . وطو إلى الله اضيق .

قال له الشيخ :

- العرب بلا وقت محصن لقرايه . اب الأوراد ، فإنها تقرأ في نوبت مسئله بالليل والنهار

أكرم الشيخ يوسف بدوي ملازمة لمريد الصائقي بشيخه المعروف . يحسن عبيه في موليحه نظرات الشيخ . تتضح بهريق لم يجد في عيسى رجل آخر . لم ينكم ، صعدت أصغه . بحويه .. عني شغفه المظلي ، وبغه مشيئة ، أشبه بطار رقيق مختلف السواد والبياض ، وعينه السوداء الشفافة مسندة على جذاب من التوبلين الخفيف ، بدا ينطق توجهه والفكر لا ، وي المشيخ .

حفظ الأوراد : ورد القليل ، ورد النهار ، ورد الفسق ، ورد البحر ، ورد البحر ، ورد الفهد ، ورد البحر . انظم في أرائه بها العبد والاحباب فيه ، ويوم القيه حساب ولاعن .

قرأ في قوسي والروى والملائكة والغشيطين والتكرامات والمعجزات والمكتشفات والمصعب واللوح والظلم ، وحقق فراسد والانباء والسموت والفقر والميراث والعوارق والعشر والميزان والعراط والمصالب والجنة والدار ، وسير الأوباء والقيمين . وسرار العالم الأخرى والأرواح

الساكنة في الحيوان والطيور والزواحف ، والأحلام وتأثيرها ، وتطبيقات
الشمسي ، وفرازة الطلائع ، وبركة الصبا والزهة والورع والبرص
والعزوب .

قرأ في تقليد الصوفية وعرفهم في المولد النبوية ، والأحزاب
والأوراد ، وحلقات الذكر والصداع والانشاد ، والجهاد بين قسطنطين وقبرص

كان قد شاهد الأكل من تلك الفرائص ، ولم يتعرف إلى غايتها

قرأ لأبي عيسى ، ولجبلاتي ، والفيلسفي ، والفكراني ، والحلاج ،

والسطلاني ، والأشعري ، والفناني ، وأبو القيس ، وقرأ الفجر لأبي

عطية ، والمصباح الفجر ، وأحياء علوم الدين الفرائص ، وحزم الأولياء

للمرد ، ولرب قلوب الفرائص ، والرسالة النبوية للفجر ، والفجر

للمرد ، وورد الفجر ، ونور ابن الفرائص ، وقرأ في الزهد

والنصف ومجاعة الله ومجاهدة النفس ، وقرأ في الحب الإلهي وقطاعة

المجرب عن قريحة والفريضة ، ثم قرأ في الفريضة ، وقصص والمصنف وقصصه

والكتاب والبقاء والحول والفجر ، وقرأ عن الصفيين والمصنفين والفريضة

والمتنولين والفريضة ، وحصل على سير وشروح وتفسير ومعاريف

حفظ الذكر الفداء والبقاء ، شعوب والبقاء ، فاحص من آثار قريحة

والألفية ، ثبت الروح في طهره وبره

قرأ في نظمادب والأحوال والجنون والصبر والحب والفرجاء والقرب

والبعث والفريضة والأنس والفجر والقبض والفريضة والهيبة والمناجاة وسائر

الأحوال ، والفريضة والفريضة والفريضة والفريضة والفريضة

والإتياب والفريضة والفريضة

عرف مقامات الألف بالله وحلقاته ورسمه ، وباليوم الآخر والفريضة

والنصف بالله والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ،

والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ،

والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ،

والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ، والفريضة ،

تعرف إلى معنى لم يكن يعرفها ، تصور أنه لا يصح أن يعرفه مسلم
 الحب ، الشعر ، الشرب ، السكر ، الصدم ، القتل ، القصد ، الهوى ، الجف ،
 الرجم ، العتب ، الضربة ، لصق ، قنولة ، الفوصل ، القيد ، الخداني
 وإن حتى مقدمة الشيخ إليه نردده على مكتبة أبو العباس ، وصي
 المكتبة الصغرى أول شروح المبدأ ، ومكتبة جامعة الفل بالموازين ،
 وبعده الكتب على وصيف شركة نهون بالمصنفه الصغرى يستعير الكتاب
 يوم التالي يظن سحر ، يقرأ ويقرأ ويقرأ لا يظن إلى فرائضه إلا أن فخره
 اليوم ..

انصرف إلى رصاصات العزله والخلوة والعصمت في صحن أبو
 تميم في ركن يظن على السجدة الحطية ، يمد عن رائري الجمع ،
 وحى عن المشتمين بأداء ركعت الفضة لا يمانر مجتبه إلا لأداء الصلاة
 في مواقيدها ، أو لقرئ على مسلط حتى الأخرى ، أو لجمع شروء يحصل
 عليه من العودة خلوى ، أو كذهب إلى القيد بعد إغلاق أبواب الجامع
 يصح التفتة المظلمة على روبة الزواوى ، ويصلى ليلة الصلاه
 يكفى بالصورة المبعث منها يتربع فوق منصة صغرى ، يطلو إلى بحر
 وجوب الفقه ..

نجا بالمسؤول إلى علماء الفروع والفقه ، وأخذ الحديث والتفسير
 مجالس الأئمة في بالوت الحرم ، وهو صيرى وعلى تمرار ، وسبائك في
 الجلس إلى فاضل المحكمة فشرحه بشرح قريب وألصق إلى الجهاد
 متبع للطرق في مواك أولياء الفل لم يفرق بين جامع واحد ، ولا بين
 جامع ومسجد ورواية ، ولا بين علم ومع الإسم ، أو آخر مجهول يسري
 من العلم ، دون اشتغال بالمعنى يسطر فقه على مسرعة ، ويصنع
 فقه ، ويصنع برك الأسنة للمعطين ، لا يسل إلا إذا أوسك الجسد
 حتى الانقراض يحالب عباد برفع أئمة بأئمة الإمام ، فوسل
 لا يصرى ، ولا هو صوبه يهمن بالمسؤول في كلام الفقه ، ثم يعطى تنبيهه

لإجابة الشيخ ..

لاحظ أنني حرب - في الصداقة الطويلة التي تربطني بالشرق - ثباته
المسحة ، والجمال شعر ربه - تحت الدخلة بصوت
- من ترى - على الزاكني أم الشيخ حمد ؟
أعز الناس روية الشيخ حمد داخل المساجد ، وأيامه . وفي حلق
الذكر ، وفي التورخ ، وعلى أبواب القبائل - جسمه الضخم ، وشعره
الدهوش بسندل عني ككفيه ، ويتأجل مع شعر دقه ، وقصه المنفوخ عن
شفتين متكبين ، وقصه الذي أجهده ركنم دائم ، وخطواته المبهولة
تترلف ، فربط في مكانه ، يرمو إلى الناس والأشياء ، كالشمس ثم يظل
الضجيج بأفقر ماحده - حي -

كن معظم الوقت غائب النفس - حزنه القاسي من أهل الجنوب والصنع
والكر صفت ، وبي لم يكن أحد يعرف عن حياته شيء - من ليس نبي ؟ ليس
يعلم ؟ غير يحكي عنه ، يقول غيبه ؟ ومن يفتي ؟ ومن يفتي - وهو
يرفض مساعدات الناس - على نصه ؟ ولم يكن يتعمق مقبلاً حين يصق
في الطريق أم طفل نكهة - يكتفي بالقول - يهوى - ويهمل الناس المرأة
عن طبعه ، والى - ويروي بهب أبو القصب أنه راه يفتي ببالة فجعل في
صريح سدى كظمي - يبهب بهب في غيابة العجز - سبق صريحة فرج
بأنه صريحة بهب بأعز الصيحة - تكافئ الهمسات والتساولات
والتمنيات ، والى لم تكن على تصور معقد - هزف القاسي أن ده هذات
وكرامات - منسب إلى لوى براها ولا يرونها ، فلا أحد يهاله عن تصرفاته
وأقواله - تحت نصه ، ويطو صوته بما يصعب تسمعه ، ويأرجح يده ، ويهشم
- ويكثر - من لا يرويه - ويكثر بالكلام على العاطف ، والإخبار بالمصبات
المصيبة والحاضر المستقلة - ربما تكلم بكلام من الحكمة - وقد يعلأ جالت
لو ماراً بتخمة أو بصفة أو بصفة عصب ، أول إنه ينجه بها إلى من الغضب
بمسيلة آله - وكان يعود في بعض الأولاد دهول ، فيصرف عن شخص .

لا يستمع إليهم ، ولا يحدّثهم . بعضى فى طريقه ، أو يقف حيث هو ، ويستمع
 حرفته فى ما لا يراه أحد . لو يكن مع جدته - برك من الصلاة فرض
 يوسّع فى المسجد القريب ، لا يتردد على مسجد بكتاف ، وربما جاع مطوية
 على رصيف ، وكثير الصلاة ، وقرأ ضاعت فيه أصواب بكره أو توتّيح أو
 سجّاد ، ذرف دقته - بتلقائيه - فى شاق مع الله

دبر على قرآني الكلمات على ذهنه . ألكها فى نفسه . يصعب شفاها
 به ثم يهينه لمن عرب ، فهو رابه - متعبير - واصل السور إلى قلب
 تسبّكه .

نص من مدخل استوائه متسع ، فاستطعت به الانشواق - والتعصب
 صدائته على العربى والفرغدين والعددين والشيخ والمشيخ وسمر
 لبيى وأهل الطريق . وأكثر من الأصغر وتضييع والصلاة على القى
 فجاء قتيح وهما يروان التزجرت غرضية القصد .
 - لب أن تصل إلى متردد - لأن متردداً بلا فيه
 وخلف صوت حسم

- مهما بدت من سورة ، استلحق ذلك مدال ودرجات
 وتوقف عن السير . قال للتأويل فى ملاحقه
 - علم تقصم إلى إحدى الطرق . يستلحق من أهل الظاهر والرموم
 تصادق لحياته لتطرق :

- الحرص على فهم واقتطع ، هو البدايه فى الطريق
 وليد إلى تعبيرات بهيه موصف
 - لابد فى البدايه ، أن يتأدب المرید على شبح يتق فى صفة
 راء يصرفه على أن يكون من قضاياه ، لما قرأ أنهم يفتضون بتألفه
 شبه . لم تكن لأحد قباهم ولا بعدهم . لأول فهم محزون من شوح
 محفوظ . الثاني فى المطلوب منهم يعود إلى القصود الثالث فى القسط

سهم دفعا أبدا إلى يوم القيمة

خلا إلى حياة قلب المازفين كل يعرف الاسم والصفات المتلفة
يعجب السيرة في وثقت طرفة وقلامود والفرين والآنحاج انطعت
فداه ذب واسعة ، كبحن بطيب الحكمة ، وحلق القصة ، وأثر العلم
فمن نفسه ، وهو يمثل من شروح المعجزي في طرفة إلى اليب
في يصبح - ذات يوم - من الاقطاب ؟ ، يؤدي ورده بفردة ، يتعطي
بجهدات غير الجدة ، وأهل القهب ينزل خلق بعد خلق ، ويصفي نصفيه
بعد نصفيه ؟ يلمح مالا يحلمه إلا الصخرة المسحور ؟ شوق عليه أنور
الأرواح السمرية المرشدة ؟ يعرف حقائق الأسرار ، وكيفية العمود
والعزول والانبواء ، ومن الاستعداد والتميز والتسحر يظهره قلبه في
الوجود ، يصرفه إلى التكوين ، يطفئه بالضعيف ، يعوق به القوائد ، يقب به
الاعمال ، يظهر على يديه المعانيب والمكشيبات يعشي على الماء
والهواء ، يلمح الأرض ، يركب السماء ، يكلو الملائكة والأرواح فهمهمه
في جلال الله تعالى ، والجسد والعزول الذي لا ينطق ؟

هو الأمر إلى الاقطاب كانوا مزيجين صغور ، ثم ترجموا لهم يذبح
به السراج والسرقي ، فيصبح من الأبدان ، والنجباء ، والضعفاء ،
والأنور ، والأوباء ، ثم يصبح قلب ، له صفاته ومكشباته ؟

في قهوة مخيم

للي الجد السعوي بعض مكر وش

.. ان لادم من القضاء .

فمن قاسم المزباني لصورة فتول

.. بقصد مسلكي العواجل .. سمها ايم عزابي !

انما الجد السعوي كرميا بجانب طأونه ، تفصيل يده ودين خصونه

هو .. الجدران مغطاة بالفضيب المكلف ، برصه الطبع مزيج غثله

ولكن اسي حشوية ، قاعدته ومبادئه الفلورية جداول مصنوعة من شعور

وتنه .. علي القبول .. صورة .. احكام بين الزايد يطعن بسيفه .. من فوق

جزء .. بميلته الكتاب ، الملقى تحت قدميه

كانت مصاحفه غليل قد فصح ، صلات مهدي المسجد .. بشمي

نسبي ، وغريب التجاني لانو العباس فتح لصلاه المغرب .. وتبصوفه

بمعدون اجسامهم وعلامهم علي جدران الجامع ، استعدادا لطلعت

ليكر

ايح الجد السعوي شهب سافلا في يديه الاثني ، عهد بهمة لسته .

قال بتلاتيه

.. صوم لكه في عدد قديم !..

كس بردي جلاليه من الرقير .. وعلي راسه هاتيه بعبه .. ومن ادميه

في ليلتي حشبي ، يصدر .. د .. صوب دي ابداع

صوتك حصونة فلان لملاحظة يذاب قاسم طيراني ، والكلمة باقي

رجال .. اذباب لاغروب من الجد السعوي ، لايف حتى على شربة . كانه

يعرف مكانته بين الصيادين .

قال الجد السفاوي :

المطهرات بطول فكوريش كورعور قور مجلس الامن بكعسيه

فسيطين مرق السفاويون هم عريك . وداوود بالانتم

قال لسم القرياني :

- معلوماتي في السياسة مثل معلومات حمودة طول في الهك

وطوح بقطعة خيل في الهواء

- مع ذلك بقي اناك لمعا لا تقبل شرمسوم ؟

كفي اليه الجد السفاوي ملايح مسائلة

- يسوم علي ارمسا ؟

قال القرياني

- ارمسا من شكة - يوما بعد - علي ملخصه

قال حمودة طول

- مع لي القرياني مستو الجد السفاوي فدهم لا ينفع الا في حب

البحر .

قال عبد الوهاب القرياني مزيوق الموطف بكتاب هبة الجمرات . بجزء

طبعة :

- هذا لمر تكف وره القول فكري

ر غير قسم حمزة ، فقد طي شجرة اسود كثيرة دعه بالقراني ، وشحه

في الخطب بعض بقلة ، لا يظف ، ولا يظف بالموسى وكانت جبهة

مرو دائما - حتى في الشتاء - بطرات عرق وكس يرتدي بده من الكس

الذي ، وحذاء ابيض علي في

قال محمود : حسن الحواقة لمعي قبطي

- هل اورت اطلاق سبك ؟

قال معي قبطي

— روجتى عصاة لا تستطيع ان تعمل طيب — وأنا حلقى دالى

و رضى ريب تشهر أو يكتسب ليه .

كس محمود عباس الحوافة لك وصل الى القلعة الابتدائية . ثم عمل مع
يه فى قبالسات . وفى الحلقة الحاج قنديل شدد على لباته . فلما
مروى على الحلقة أو قنديل مخرجوا من الكتف . وقسطوا بوظائف
فى الحكومة . وتزوجت الإبنة الوحيدة لأبرقوس عسى الصباين الذين
يصور على بالاسف الحاج قنديل . ولا المالكين الذين يحصلون معه ثم
بكر ينزل المظلم عباس الحوافة . رويه محمود مصطفى فى القهوه ولم
بكر يصنع على مائته أسماك بسول صيدف . طعمها البسارية والجمبرى
اللب . ولطخ الحبر ليدلول شباين البحر والكتويرى لطباق رائحة . ولهم
قترسة طيق رجمى فى شفاء كل جعده وأعد ريب لوصى بشراء لهم
عزى من البحر الأحمر الأسماك المقرسة والمونية يؤس فى قلب من
يكاف . بوجه الحوف والمجهول . لا يعمل فى أول قصاصة حاوله محمود
مصطفى فى الحلقة لم يركب البحر صعد . وفى لجانة الصباية والنحو
بلمرسة فى عز البراء عرف عنه انه لا يكثر جلوسه . برحب بالهاج قنديل
الحاج محمد صبره وعصافه بك . وعبد الرحمن الصاوى . ويذبحوا خبيث
شخص ومعنى كيطس والاسم العريشى وبقره الصباين والمالكين فى الحلقة
الذين للصيد . والحلقة للبيع . والقهوه لقصاء القوت والمودة والمزاجية
وذا جنس فى القهوه فانه — وحده — يدفع حساب كل الجالسين معه . عسى
صداه بك كان يصطط على يده إلى لمنت فى جيبه

والف الجالسين ليدارة فى طر بقها من المجرى الى مفرج المصود

عسى الغرهانى لصوات امرأة

— صواتها جميل ليه بصوت فى بيتا

أقل تجد الصغرى *

— من كس يحلم ان القوريش سيحط والإكسبريه *

قال عبد الوهاب مروق :

خلف الاسكندرية بالكورنيش خلف جدد

قال حمودة طول :

- لو اتي كعب اظم بالكورنيش ، ريف كنت بيع كل ما جدي لاشترى

أرضاً على البحر .

قال محمود عباس الخواجة :

- ابي سمكة ملافا شيلة

اب عوص على بيه نواه بيت في طريق الكورنيش ، رافض

عوص هدم القيب - وإقامة بيت جديد رافض عباس الخواجة فاجسه فر

هد قايت سوادى الى زهد القيوب القديمة المظورة ، لعمرك

قال قسم الغريانى

- هن اصبح المسر عمله جديد ؟

قال عبد الوهاب مروق

- انتهت العرب ، واستقرت الامور مع تلك ما تزال خاليتها بيوت

قشطنى رفيع لافنة تنطق للبحار

قال حمودة طول :

- هذا لايجوز المصدرون مثل حمامه بك ان يفتوا من هذه

الفرصة ؟

قال صابر الشيدى لسان عبد القاهر

- لعمري لا تسمأهر شقة على قشطنى ، بدلا من جحر حارة فرانيش ؟

قال حمص وهو يدفع بيده خطرا مجهولا

- وعين اذهب من نجد السعوى ؟

كن نجد السعوى ، دالم المسحت - والمسحت على يدعية فتقال ايب

الانوشى ور من القيس الى منطقة الرمل ، والمصروف الجديدة في طريق

الكورنيش اصناف القيس جبل ، بعد إنشاءه في ١٩٣٤ مسوا ، صولهم ،

ومعهم ، وأولئك الله الذين يدركون بحورهم ، وانطلقوا إلى السلاط
والعمراف المجتهدة . ثم يصوبوا بحراهم من الاستغفرة بسوى الزمى
وصالح ..

قال آخرهم .

- حسن يطلع من نكسته عى القموص على شفة فم العرب .

وأولئك فى بؤرة ملصقة

- كنت النطق العاقبة على لك من ينيل .

ثم أجز سون غارون شب لخميس شعبى ، غرقه قال

- غت كوي كزيرة مبرة .

قال غارون

- قد لا أجد كزيرة نلقد كموا ؟

قال خميس شعبى ،

- لا أخص بفتح فى النطق فكوزة ليد

قال صبر التنبهى

- مسكين سيد قد فى كزيرة فكوييس كل لالة مصغه أضح

جدر يز عوب بعتق عورب بشكل تقطعى بأخيه قديمه من التزير . بعد فى

سبكه بلبوس ..

استطرد بمحمرا !

- لميكنة من سيد لم يرد عورب فى حياته ولا ينام - مثل القيد لك

- عى مزيار

ألقى محمود حسن نحو لالة يذق المسجدة فى الطريق وهو يفر

- يستور !

قال لدهشة فى وجه حسن عبد السلام

- ربما أصعب واحد من أخواتنا على أن أحترقه

انضموا الصيحة مفعلة من حبل القيد رهن شى إليه فاصم

الغرياني ملاحح ميسسة :

- لاتعزى بانفعل القدى عجزت لك على عروص مدينة

كل حين ريمون من سره موشكين ، بعدد على أفرعها أنيطوا

فروح نرمد على الباطنية ومسدق القدى فكفى من تدجين الحشيش - فى

اليدى - بالقطعة لأبجور القدى قدم إلى الحلى ، ثم يطرد ، ويصع

لهموية كسلة إذا طالت لجلسة ، لانداز ، ولاحبب ذمه ثم جاور تدجين

الحشيش إلى مصحه ، وأقل لجلساته إلى العطة صفاء لوان جسمى

عصر ، صيدوى إلى قطعة حشيش ! وأقل الحشيش هو الحصى وسجله

تسحق القسوة بين غيتر ! وألف رواد لهوة مفسح ، لم قبل عليهم -

ذاب صاء - يركب طريوش بحير رو طاق القدرات القسوة به ثم أجد

لوز القدر دوش فائه ! أعدد الحصى وادته - أوب بعد - فى قسوة :

يعزى - انكسرة صهجاته ونداهة والسمكاتة ، وجلسة - مفردا - على

الهوة ، يصدت مع صاء بهمن صوته ويعزى ويعصب ويتأخر ويراق

لايشمل به الرجال ، ويمحون الأوقات من ألبته ، فهو بركة

أقل عهد ألوجب عروقى :

- القماتين وحدهم هم الذين كاشوا يشمرون بيوما شطل على البحر

كنى القصى - قبل انشاء الكوريش - معزى ومالى وصحور ، عده لأيرده

منور

قال الجذ القصى :

- جئنا بنى صطفى الكوريش ، مع بكس إلى الأستكرية صوى

الانفوشى والناطى ثم كصاعف القصى إلى البتر

وعلا صوته بلهجة متباعدة :

- هذا النطى هو أصل الاستكرية :

قال صفتار زجالة :

- لويد لى لركب البحر ،

قال قاسم الغرياني :

- اترك ابنة لأمك ! ..

أعطني عبيد ، وأرثك :

- قيل من موت - موصى من قبل قول أمراء !

قال محمود عيسى الخواجة

- كنت طهر اليوم في سوق النفاقين

قال حسبي عبد القدير :

- طيرا

قال محمود :

- بحث عن وحدة علاج الكحة التي طالت مع لي

قال الجيد المصنوع نعيم شعبي

- في أكثر من أكل الحبوب - في تكوّن بحاجة إلى طوب

قال محيي كبطان :

- خمسين في حجة إلى مو - بنقده من الحبوب !

عرف به الرجال ثقته لأقل حبوب - كانه يتوقع ثلثه ، أو بعضي

المجهول - كلاكس ميوزة ، سقوط مجدده ، فريطم باب ، واقع القدم ،

- ، تعالى دال من مسند قريب - ينقص كالمصنف ، نو ينصب بدفصل

بد ميل - يعطيه - كانه يتر من المكان - يهتد به على الزاكنسي - يوم -

بحسب بل تتوقع هذا ؟ - غالب الثغارة - لأحد !

لعلب التمر لا تطرب للموجهة فيه ، وفي نظرت بانها تنظر إلى

الحبة الاخرى من الطريق ..

عقب قاسم الغرياني وهو يصقل يديه

- أحب السمك الزعتر !

واحد ظهره إلى أفكر مني

- مه امرة مثل امرسه - يكتفى في تكلمه على ظهره ،

المسجل صيدف ..

قال الجد المسفلوي .

- لولا بركات أرباب الله ، لأحرق هذا الحي من فساد !

- لماذا لا تخرج ؟ ..

عرف الجرباني من نظرة حمودة حول المسئلة ، أنه يقصده بالكلام

قال :

- وأما أنا فقد بقيت روج وروحه وولاد ؟ لماذا أحمل نفسي مصوبه

لاأقوي عليها ؟ ..

كان في حوالي الثلاثين . طوبى القمص - أمير سالي وجهه عيسى

بوريتان ، وسمعت ، شبيب الأصابع ، وحينئذ كثيرين ، ثلثي شعرة على

عنه وقصه ، وشفته المسفلوي معلمه - وله ثياب مبعين يعيد إلى

قصصه - يرتدي سروالاً طويلاً واسعاً ، عصابة صيدري ، وفي قدميه حذاء

من الفلوش - لم يزوج ، ولما عرف عنه ميله إلى النساء - يحرق لمرء

الوقت - لو المرأة - أمامه من ثيابها - يعيد التصديقات الفلوشه ، يحكي

على لفظه بحولته ، كما راف بعينه - لايشحذ إلى كفت المرأة روج :

هذا لأحد مسئلته - حيث النساء للصدمة في كل أشكال

رعد يهبط فهو الفصل بنظرة صوب

- لو شك على الأورمة . لاكتفب بقلع راك !

لبن طلوع القمر ، يذاب حمام الأنثوسني ينف دم " لورمه -

الحله . يطفئ نروب السمك الصغيرة ، إلى ساحل تظهر ، يدالي صفا

يعلن السمكة - يهروح أحشائي ، يعندي بأفء الساج ، يضيف القصور

من الجسم ، ينف بها في الطبق النحاس فسادور ، تنهي فتزود ، أنة

تر الفتر ، ينف بها في القراطيس ، ويصنع على الأورمة نزود يهري

يعتد الحلقه - يورج وقته بين أهوة الرزوني وأهوة صبيح ، ومشافط

مدرب الكرة في السعة القزنيه ، الملاصقه الحلقه - حتى الحد ، يشوه

من مطعم القبلاء . ربما تصنع في التواريخ والبحارى بلا هدف ينقى
سلام على من يحرره ، أو يأخذ منه ويحطى . يشارك في المواقف وحللت
الآثار . والى الأثني بداء صلاة الجمعة في مبدئ عصر الدين
قال معني البطل :

— العرباني مثل قار القركب — صعب يفرض — خرافت بسط

على القبر

قال القرياني :

— لما أراد لأحد أن يشاركني حينى .

قال حمودة يقول :

— لكلك تريد من يجمعك

قال القرياني

— هل أسمع من تميم القصة وعين الهمسى ؟

والفاح بيده . هذا أصبحه الخصم محظيا . أصغته نرسة بكنها

— أنتن أن محظم حينى في البحر ؟

قال عبد القهاب مروق :

— ماأحسن أن تعود نجد امرأة في قنطرة

شوح العرباني بيده

— لأنهم أن تكون هذه المرأة زوجي ؟

حين عرس دياب أبو القصب علي فاسم القرياني أن يهسه شهة . داف

الصعدين والقصة . انشتر بانه ألف الحياة بخرده . لا يستطيع أن يحب مع

شعشع آخر — ولو كان صديق غائب — يحب سلف واحد . وكفى بجهه —

حب — في طريق الكوريش . وتسمى رؤيه امرأة وحيدة . تشاركه

الصعدين .

مع أن المعطية الصعدي كعب قد جاورت القديب . ولم تكن تحيى

في نردها على بحرى — يظهرها . في ملاحم وجهها كانت تشي بجمال

كثير شق الأرض بكعبها ، فبعثني ربح الجلال والملاحيد قبل ان
لا تزد على يدها بالافوضى - قبالة الحظوة - عند استقرت في كرم بكير -
الا بصور - حتى احر ووجها عبد المال حلوقة ، فاب عن بحري
والنصر على المدافعة عن ماء المطم
قال حسني عبد قدام ،

- بقدمانية المحطم القمبي صعب اسطبل النبالة شاهدته امي
في بار بكوم بكير ..

قال الجند المسعودي

- واب . هل كتب تصلي هناك ؟

قال حمدان .

- كتب في طريقتي الى كوم الحصور :

واسطرو - مؤكدة بحيراب يديه

- احمد لاه - لانس لي بكوم بكير وشويث القمو في خطفه وتب

جره العرياني فخرت القمو في بار القومته عرسه فيه فن يستطيع
فصلا اربعين يوم هكذا قال له امين عرب حين صرخه يد فله دور
مين عرب هناك عن القومين ، يؤكده القمبي انز القمو يطل في جرم
المره وعروقه واصفانه اربعين يوم كحلة

سرحنت النبالة لوزال في القمي القريب الزاين ، ويزمجة ، وبع ،
صمى القوم باليوننة القوية والاعلام والقمر القفاه ، ولينالي القصور
وازنين لهصالي القوم القفاه ، والصفيل ذاب فكمرب العالمة ، يطل منه
اصابع مطلية الاظفر .

قال قاسم العرياني

- جعل القمبي من قديمه بازي مثله الاعلى فهو بصري على
فلند بالعباءة الى بار القوم

قال مختار رعيه بعد الوغاب مرروي

- معنى كالبوريا ..

قال عبد الوهاب مرزوق :

- لأحبها ..

قال مستر

- أيتها كالبوريا حمراء ، وهبت زرقاء طمعها انتهى

علا صوت الجد السعوي

- وقال للزرقاء طعم ؟ .. فأنبتها الوحيدة أيتها تلتك الأسدك ، ونفسي

عني كل مخصبائه ؟

للي حمودة غزل

- هي أخته العاصيه ندفسي وأهدت ومع محاولات الفحاح محمد

جسرة ، فلم أتم ثلاثة أيام بطولها

فبدأ الجد السعوي مستر رعبه

- هل أنت صبياد بالكل ؟

رأى مستر فتسامة مشقه

- ماذا ترى ؟

قال الجد السعوي :

- ولاكل من ركب الحصان ..

ثم وهو يذمي كالبوريا من عبده

- إليها قسم أهدى إياها بطلته .

والتب بها في أرض الطريق

- انتف بالإنصاح فهو الغنى الطويل فليله عند الصبيد

فهد مستر رعبه :

- وماذا أهدى يظهر لي أهدى لنفسي ؟

حتى حمودة غزل في فدانم .

- أهدح فليله يطالب في راحته حموده

أولى مراتب السالكين

هناك سؤال على الفقيه العظيم
غير الموجود المتعلق نور الهدى

الله الى كبره	الله فله ويدقوره
الله يجمعها	ونور تين مفاشوره
نور تين بشائره	والقلب طوته بظلموره

بدأت باسم الله الأعظم الأعظم
 إلى كشف أسرار السؤال الخواص
 وصلت فرمى على العبيب محمد
 صلاة الحب للعبيب الهادي
 ما أتت بأفك يامن بك الفتى
 كفى بروحى وأبى رضى وعظمى
 ألف كروب العالمين لغيره
 وأمدنى بالجلال بمقدسه
 جعل القريب والبعدى صافى

الحمد لله رب العالمين

١٠٠ - تاريخ الجور على المسلمين

ثم وهو ينظر إلى عالم يصبه على الأرض

- الذكر - كما قال مهابدا - أكبر من جهة الذكر مصيب الله ،

الجهة مصيب السيد

وقال الشيخ :

- إن الجهة هي بالذكر ، فداء حبس الذكر ، كس قلب ،

بدا مجلس الذكر بالمستفتح ، تتنظم على توجيهات الشيخ حركته

الفكرين بالإنشاء ، والإخلاص قلب هم مقدمون عليه ، يستغرق في الذكر ،

ينحرج النور من لونه ، يداح في المكان ، تشرق به وجوه المریدین ،

تندري للطريقة - على بقله - ، تصبى بيقاياته حركات العصور

في مواكبها ، عند بهم طرفة الإحراز أثناء الذكر ، ولجهة نفس يفيض إلى

جبلها ، ضد سلك كل كلمة ، بعد الكلام ، يسطها ، ينسها

قال الشيخ

- القوة تبنى مواكب الفلكيين لطريق الصوفية

وصيحت حتى استرد قفاهه

، التوبة هي أول ما يجب أن نعلمه في الطريق الصوفي إليها - كما

يقول - سيما لمرأى - مبدأ طريق الفلكيين ، وكون أقسام المریدین

قال علي أركنسي :

- فلما إن بدلت السير في الطريق

قال الشيخ :

- لا يستطيع أن يحب بشدة إلا سمير الأمان بسبعها ، وأصل نعمتك

نور ..

نعمه يتأهب وهو قائم بحسبي ، طيب منه أن يستجد من التوسل

نحج في الله ، حتى يتأهب وهو في الصلاة ، كذا يجب أن ينصرف ، فيصبح

بده على لونه ، حتى لا يفسد التوسل جواره .

تب في الله ، وجهته في قنصل الشيخ ، تشمل بألوان الصبغات ،

من حدود وقياس القليل والمزاد القوي وكثرة الصريح تعلم كيف يعمل
المحصرة بحدود وعقب وظهارة كاملة يحضر حمام الكوشى . وقد يظهر
جسده يحاول - في الطريق إلى أبو العباس - أن يظهر داخله بعضا بسيط
معد ، ذكر الله ، والاشغال بحبه ، واليقين لذكره . عرف أسماء الأستاذ .
وبسام القائل ، وشيوخ العهد ، والقبيل ، والوقت . بكل مقصده
وخصايصه غير أنه لهم أجمعين . ولما في الكبرياء ، والقدرة ، والقوة
والعظمة ، والإجلال ، والانتصاب بالقدرة العظمة ، والقسم المحيط ، وسائر
أوصاف الكمالات . يعرف إلى عالم الأسرار والألوان والرموز والإلهام
والآلات والمشتقات والرموز والظهور والقبيل والوقت الذي يصي ربه بصفه
ماز . نرى أن يظهر قلبه بنور التوحيد والسمرة والإيمان . يظهر الله من
الأوساخ بحدوده وبمحسه ، ويملاء محبه وخشية . يقل عليه قبل القدرة
يصل إلى الكرامة العظمى المعرفة ، والانتظام ، وروح القديس ، وفتح
القلب .

قال يوسف بنوى

- قال شيخنا الشافعى من لم يتحمل في علمها بها . باب مصر على

الكبار ، وهو لا يتصور ..

أقبل على التصوف ، والامتثال لأحواله ومواعيده . لم تعد الأفكار هذه
بلا معنى ، أو بمعانيها لطائفة صار لها في نفسه مدلولات عميقة الغور
والوجد والقبيل والبسط والهيبة والألمس والعبية والمصور والشكر والمحو
والقبح ، والبهاء ، وغيرها من الكلمات التي يطلقها الناس بنشاطهم معيبد
القدرة ، نرى أن يهتزروا تلك إلى عمق المعنى ، ودلالاته الخفية . لم يكن
يسافر على حال ، فهو بين البسط والقبيل والسرور والانتصاب ، والميل
إلى الكلام والمعروف عنه ، والإقبال على الناس والابتعاد عنهم

قال له الشيخ ، وقد يحترق أبو العباس عقب صلاة العشاء

- أنت الآن متوسط مائة . ومقامك يسمى ركوب الانهوال في طلب

شرف . ومزاياه الصدوق في الأحوال ، ومنعمات الأنس في المقامات
بصحة بل ينالو - كل مساء - قل هو الله أحد ، إحدى عشرة مرة
وقل لتسود في عهده

- من فعل ذلك ، يسي الله له نصيبين في الجنة
أربع في نكبه :

- من قرأ ثلاثين مرة يسي الله له ثلاثة لصور في الجنة
دعوه إلى أن يسلق مرأوقه ، يصحبها من الغبات الطبيعية بجمع
وكم الصداق في القلب والعقل ، يحصل التقى والآراء ، فلا يكون عسى
بشر ، والأزاد عالم يحلم ..

حرفه من أن يحصل منه عسى الأعمال الطاهرة ، دون أن يرى مالهو
عنه من هذه الأعمال ، لا يعرف الأصول ولا المقدمات ولا العلوم الوحيية
القدسية ، ولا الأمور ولا الكشوف الوحيية لكنني بذلك ، فسيفضل في مزية
تجدد مزية جليلة بها قدرها ، لكنها دون مقامه منه ويمنه له

تأخر عن التبريد - ليله - وقال :

- لقد احترت شيخي

قال يوسف بنوي

- من ؟

وهو يوسي دحيته

- مولاي .

قال الشيخ في ليله بمره

- إذا وجدت العهد علك ، قلبك ترشح بي إلى الأبد

هو دمه

- أعرف ؟

قال الشيخ في ليله الثانية

- لانتقامي ، ولا تكثر من هي . وتقدمي في كل الأمور هي عذري
من فضيحة ، ولا تكثر على ولي من أهل الحضر ، ولا تصالح ، لا بدني ،
ولا تحضر مجلس عذري ، ولا تصبح من سواي

وهو يخلص بطرقة

- أحرف !. أحرف !..

عاطف صوت الشيخ هناك :

- أنت معي على صورة الميت لا الحركة ولا الكلام لا تتحدث بين يدي
الأيادي ، ولا تعمل شيئا الأيدي ، من رواج أو سحر أو خروج أو دخول
أو حركة أو مخالطة أو التعامل بضم أو نون أو نكر أو غير ذلك
- تعلمته كله ! .

قال الشيخ في مستنكر

- كيف تعلمه ذلك الأنوار ، وأنت لم تتب من هوانك ؟!

أحسن الصمت والسكينة أبو القيس القرني حذاف من القمح وال
ما جمعه صلب الاستكبرية هل يحق في نهضة الطريق ، مبهطة شيئا له
مستفادته وذكر نياته ومكاشفاته وعزونه ؟

عنزة يسارد جواده

- ١ -

والله - الجزء الأولى - يدور في شوارع المسألة ويشتت عن قصوة ،
هي سحنة السمنة ، وجيبه الزخاوي ، ولحيته الطويلة ، وشعره الأصفر
المتصل على فاهه ، وخطواته المتسيلة ، وبشرته المتحمية لكل مدحونه
كأن الوقت ظهر ، والفلسف يريق لثقلها الصالحة على أرض
الطريق ..

صعد إلى مصيف كهو الرزدي انغار كروب مرابره ، وحاس من
بني السلام ، ولاحي بنظرنا المتطلعة ، أو المتسللة ، أو المتسوية ، ندى
على القوسون يلقوب ، وطلب شبي
انفك يلب الطولة ولكن تنهية والدمجو ، فلم يدر كيف بدأ قعره
به وبني يلقوت الصق الولد بالجار ، وانهاى عليه بصريه فاسيه ،
موجعه ، حتى تهاوى بعد قنويه جلمن ساقه من الجسد المتكوم ،
ومضى بديه شرج المياله
فأجاب مبحث ، فمجرد عن التصرف

- ٢ -

جاء إلى القهوه ظهر اليوم الثاني
جلس على طولة خاليه ، ومدى على يلقوت
تركة المصم أحمد الرزدي مكنه

« الصبر على هذا .

تدخل في صوت كالمص

« لماذا ؟

وهو يريد أن يكتفه

« فقهره لمحت القنوت ..

لم يتحرك في جهنم :

« لمحت القنوت ..

ثم وهو يجر رأسه :

« ولي الصبر !

نادى المعلم على عذبة بعينه في الرجل وعنده الكرسي ، فنادى

صديقه على « عيسى المعلم والعماد » وفي اجتماعهم سمكت الصرخات

أو سمعت إلى أنت مضطحة ، فالتفت عاتق من الكرسي ، « عيسى »

تلفت « بلحية شارع الموكب »

- ٣ -

كأن الأمل لم يكن ..

فلم « هذه المرة » من شارع القوامي ، المعصبي في القيد .

فشرقية بعدى آثار العراة ، والغار كرسى سائما ليمده في جدار

فقهره « وجلس ..

هو يتولى مجبه بدل المعلم القروسي وعمل فقهره الثلاثة ، في

مستشفى رمن قنبي ووجعل القروسي بعد في الخلفي الرجل في لحد ..

فخرق ..

كف قد أتيت بمضاج القهوه من بيت القروسي انشغل الصعد

ورصدت فكرسي « وأخذت تشعل القهوه قبل غنطها

القبوة لها ثلاثة أبواب ، ويرى أنفق بها ، نصف يبنى على شراع
البحر ، ويح أحد قديس المظلي على شراع السبلة . تقع أمكن بيت
فيه من طينين . لكث مطوعة قبحر القريب وجبهة ، قريب القوب في
الأحمر البيضاء ، وأخرى البعرب العنبرية ، الفاصلة بين الطوبق
هنا الطوس فيه ، لأنها وسط بيت الصيادين ، ولزينة من شاطئ
البحر في ، ومن مرسى الفاتمة ، والمر كنب المصورة في المياه
القريبة ، وحلقة القمع ، وسدعة مشر العزل ، وورثي المر كنب ، وميدى
المسجد ، بكثاعة المنصبي إلى أبو الهادي والبحر في ، وشراع القيدى
والصبي مسجد المصورى المصور ، يصب لونه طينه اليوم ، فيصير ماء
الصلوات .

نصبي في القبوة معظم الوقت لا يندرج إلا إلى بيوت أو إلى
قبحر . يدخل قبحر في صلاة الجمعة في الزاوية ، أو إلى
الذي من مسجد المصورى . ربما يزودا على حدم الأنفوشي . لكن القبوة
على الحكي لدى صاحب فيه . يقع عربون شروق غيوم القنلى ، يلقى على
السر من القنلى ، يلقى في الطرود والأحواض ، ملعب الطرودة
والقويمة والكوشية . أما لعب لعباً ، فلكه في البحر ومنهم ، أو لأنه
منهم ويجب السواقي عنه . اعتدوا قهوماً وشباباً وفتيات ورجالات
ومدائن يلقون ، وصوت الرغوى عند يبدأ إرساله إلى السلام الملكي . وأما
البحر بعد الزور نوى بالقرب من القباب حتى تكثر مسى إلى قرب
صبي ، أو نهالكت ، يعزها فتجذب الطوس عليها . اعتدوا عليها ،
وسجلها . ثم بعد شتمنا إلا الشاش والقصص وإطلاق صبيها القباب على حد
الزور في أوزار اللعب .

ميدى من القباب ، وكثافة بحره

مع يده فيه فوجي بقصر فلان رافع كرسية يضي صريكتا ، ويوقى صرياته كرسيا اتق . اثبت القدم والتأوهات والقصر الخ والتزييد ، القروسي خلا النكر في نفاق ، لا من جلسته المستندة إلى الجدار

- ٤ -

قل ميثاق رعدة ، إنه نهد الرجل مرات كثيرة في القمء ، يطمس لوراء بانسوزا بصلح من الخارج . ولكل قسم الحريتي فيه لم يبق بالرجل من قبل ، وبى باب علامته مألوفة . وثلاث فترات الهوى فصله وقصره . ولكل التعمد في عدم ، إلى الرجل ليس من الاسكندرية فضلا ، وإنه جاء ضمن بعارة سفينة أجنبية ، يستبد ربه ، وظل في القمء .

- ٥ -

مذكورة .

كان قد مضى من طويل على لجوء الفصح أمين عذب إلى رفوية خطاب بحر معاركه حاصها صد بعرة روى القوي ، طردهم في شوع المسارحة ، بسومة التي لم تكن كفارة . فطقت أبواب الكناكين واليهود ، وماتت حركة الطريق ، فهم عذ صرخات البصرة ، والصباح المعجبة من التواء ، وهزبات الشومة ترطم بالأجسام المتوافة . كل له لوم رفوية ، لا يخرها صد صلاة الظهر ، إلى صلاة العشاء . يشرهات القرائن ، ويؤنس للصلاة في مواجدهم ، وريب خطب المصنفين في صلاة الجمعة .

لم يكن لغوة ، ولا حلق لغتوف من قبل . سمع من حكيمات حمود دوس والسكران وأبو حطوة المعارك القديمة في العهد الاسكندرية سطوة

فجاءه والابن محمد بن علي القادر وصاحب الدكاكين ، فزارهم من مواعيد
الزيارة في ميدان المساجد ، مولاتهم من مصكرات الإنجليز في رأس
البحر

بدأ اليوم بمناظر ، وهو يقول في هجته - ذات معناه - إلى كليب
- مات أبو خطوة ،

صاف بون في بين من هوية كرجل

- كثر بقاصي على شروبة سلك أبيه ، في حلقة أخص بالكتب ؛

وصف قبل في حلقة الطرب

روى له اليوم - فميت بعد - عن عبيدو والمساكين وهو خطوة

وهو مصداق الإسكندرية وهوائها أخص عجبته ، وترك أحيائه صورة

مكرهم ..

لما حضر نومي معركته ، فجدد عبد الرحمن القصوى بالقول

- بكرنا بجمعنا مرسا

عرف في طرده للبراء عن العبي هو من أفعال القوم ، وفي لم

يصدق القلوب ، ولاشاهد أفعالهم في حياته

فجاءنا - عجب وفدة أبيه بورك قومه - جمع البطون والقميص ،

وروى الجلاية - ولعل على طاولات أبيه في حلقة قسطنطين - على محض

الحقة على فهم ماغيب عنه من أصول الفهم واتسار - والفتيان ندمه

الفرود والمبرمة - عرف الجور في القهاري والدكاكين ، والفرد - مع

الصديق - على حمام الأنفوشي ، والمشاركة في المواقف ، ولي حلقة

البحر ، أمام نو المياهي والبهو صبرى - جدد المصنعة ، وبطرات الإتفاق

صفر منه ..

ولما عدا في موكب أبو القميص - ظف كرسياً ينته نحوه - طاح في

الوجه المصنوعة بشر - القربة عن بحر - طردهم من التمهيد العفوية

كجمع ، إلى القوازي - بولف عن المطربة في أول شارع الدخان

صوب - ذات اصول - ثلاثة شمس من حور بحري صابوا فاصمه
 بنت الحاج نوايل الشمرلي - لاطولها حتى جهود جميع ايام من مولده
 ونصدي لهم ثلثه ايام - من يومه - الى ثلثه - جلود حلقه في سلسه
 القلوب - الذين تصور الجميع انه انهي رماهم
 ليل ان القديح هرة الانصاري ظهر له في روب عذبة حمراء من
 معه لا اعتماد على ثلثه - طالته بن يلزم جانب ثلثه - فترك الحلقه - اخر
 النهار - الى روبة عطف - يعادها الى البيت
 ثم بعد بترت على الهوى الحى - او يشارك في مسابقات الصغار والبر
 او يترك على الحما - او حتى يشارك في موائد الاثنياء - جميع القلوب - فترت
 الحلقه الى قلوب - فباله بعض شمس ياد - يتناول طمعه - ويوصا - ويسترخ
 الى ملين فحصر - ينجه الى ربة عطف - يلزمها الى صلاة النساء - ثم
 انزل ايام - انقطع في ثلثه - يعمر قرينه - الى قلوب - تنقب صلاة النساء
 او تريدة مناه من قنار - يوم يهود الحما والتموس والامام - ويقول
 - ينجه - حاج الزوبة - اداء الصلاة - واجلتها
 الملقى بجته - هفت يلزمها التكماني - يصاحبه الى القيمين القيمين -
 والبشرة البيضاء المشربه بحمزة - والقلم الطويله في اصدال - حسد
 ماورى في بصورات ايام عن قضائى وابو القباين واليوهنيوزى ونهر
 الذين وكلمان وعلى موز والابواب الاثنى عشر - وغيرهم من اولاد ثلثه
 الصالحين - ثم راتب مهانيه بالتميزه القويخ - يجر عن على ريدنها في
 القربى - وعلى الزوبة - وعلى سيقانه للمزيدين على بيده

طوى صفحة القربى على اصبعه - وقال
 - هفت كل ماحدث -

ثم هي القرينة الثانية :

لكي يعود الحى إلى سابق عهده ، فلابد من طرد الرجل
فلما :

— حدثنا ، لكنه ينشئ من أصحاب العربك ما لا تعرفه
وهو بهم بالعودة إلى فرأى القوم
— نعرفه لى ؟

٧ -

ترك راية خطب بعد صلاة الظهر

سار في المسقوحاته إلى بيوتته عاد إلى شارع الكعبي ، ومعه إلى
شوخ أبو الحسن ، حتى اقتدىا الصبح

أخرج من المسيرة — في بداية المسيرة — مجموعة منكمه التمسك ،
ومضى الجميع في الجلوس على طوله ملاصقة الجدار القهوه

لما نالنا الطلأل قرمندية ، وأرتفع الضجيج ، كان الضجيج قد انشأ
في خروء بالمعزبات من أبناء الإنعوشى ، والبيقة ورأس الكين ، لمعدوا على
جوب القلوب ، والذكائين المعلقة ، وأطفت الحيون من خلف القوافل المورقة ،
واقرب الضجيج مستقر يعرف أنه القارعة .

ظهر الرجل في الصورة الضيقة ، الملاصقة لمسجد المسيرة . حل
صمت سائر ، غريب ، يصقه بشئ قله في قديمة الطريق .

هو الشيخ أمين صوب لاأثراب الرجل أسد ظهره إلى الضمك ،
وصل مسكبه ..

روى الوجه عوبه في دجشة حقهقة

— لماذا ؟ .

قال أمين عرب وهو يترك المسكن أمام عينى الرجل

« لا يمكن لك هذا .. »

« بون أن يحدوث ههنا : »

« إلى الفع ثمن المشروب . »

« علا صرقة ، لهذا كالتصريح »

« ولو أ ، الصرقة حالا أ . »

بحركة مدحجة ، لوى براحه ، وصمط بقمصته على حقه صرخ
التصيح بأخر مدحجه ، وكلف بنفسه إلى الأرض ، يعاون التخصم تكن
قرجل لحقه ، ويرك عليه كل قوة بقصته العملاقة سم يتوكله إلا بعد من
غداً أن يخلصه منه ودمجه ، فتصوره أنه مات

٨

عدا إلى موضعه في رواية خطيب ، دعوا القروى ، وينصف إلى
شكوى الناس وسخطهم ، ول أن لم يجد يستطيع أداء الأذى ، لو القيام لإمص
المتصلين حد ساقه التي قلبه فجميع ، صمده وكسفت آثار التمشير ،
واصحة في وجهه .

- ٩ -

دمجه وهو يتوكل موضعه في رواية خطيب ، يحمي في التمشير
إلى يمينه ثم ينجه من العجاري إلى شاطئ الأندلسي بخطب التكبش
وورث التوكل ، ودار الصيب يميل إلى الصنعة العجربة المعلقة على
البحر يضح حذيفة من التمثل ، متوسطة فجميع وهو خصب
وبلط وسكانهم وجنابز وسلاسل ، والشب ، أخرى يتلاعب بها ، ويقفها :

الهاء ، ويصعد بها ، ويصوبها إلى نصب حشيش ، غرسه في وسط
الساحة .

أما حل به القنب ، فقد ظهر إلى صغرة هائلة في طرف القنص ،
ونشئ بمطالمة كتب ، بها رسوم وهور وخرائط ثم يصعد فاء بفرجائه
القمية

وأعيا مشعره ، فلم يدرك إلى كن حجر ملازمة الراوية ، وأنه يصعد
إلى القومة ..

في - ذات عصر - كثر بيته في الساحة الصخرية ثم دعى الأذوات
- ككل يوم - في الحديقة القماتى لفد التبرير حول ومسطة ، وروح
الصخر والتمككن على جيوب الصخرى

ثم بعدك عمل مشوار القومة اليومى في طريق التكرار من مال إلى دحل
القبة ، ومنه متبعه

فأرصدت القومة خالي ، لا من الرجل كان يرتقب - في الساحة
- كويب الشاي ..

السائر إلى الله

قال أبو العباس ، العارف
 لسمائه ، لأن نبيه لاخرته ،
 واخرته لربه وقال الزاهد
 جاء من قديم إلى الاخرة .
 والعارف جاء من الاخرة إلى
 القديم وقال الزاهد جريب
 في قديم ، لأن الاخرة وطنه .
 والعارف جريب في الاخرة .
 فإنه عند الله وقال معرفة
 الولي أصعب من معرفة الله .
 فإن الله معروف بكلمه وجمله
 ومتى تعرف مخلوقاً مثلك ياكف
 كما تكلف ، ويشرب كما تشرب
 وإذا أردت الله أن يعرفك بولس
 من أوثاقه ، طوى عنه وجود
 بشريته ، واتسعت وجود
 خصوصيته وقال الولي
 يكون مسجوناً بالمعصية
 والعلم والتجسس ، حتى إذا
 أعطى العبادة ، كان ذلك كالإذن

من ثلثه في الكلام ، كلام
 ثمادون له يخرج من فيه ،
 وعنه كسوة وظلوة ، وكلام
 الذي لم يؤذن له يخرج
 مكسوف الأسوار ، حتى أن
 الرجلين يتكلمن بالخطبة
 فترددة ، فتتقبل من أذهاب
 ، وترد على الآخر

قال ترمذ وهو يفرح من ثوب الحديد الصمغ تحت صفة
 واحدة هي سبأ تسمى بالجلابيب والحصم ، الأسوار المبهمة والذقنة
 والمذكورة ولها ثوب ، وروائح الطعام
 من كل قرب الوضوء
 - أن نجد الطبق ركني ثوب ؟
 قل الطبق وهو يابل موائه
 - من أية صفة ؟ ..

أظهر الصورة

- لا أعرف - لكنه في السمة الثانية

أمر الطبق إلى صورة صغيرة على عين المعدل

- أسأل عم إبراهيم القبط حارس القنصل - أنه يعرف كل الخطة ،

جلبنا إلى دروس القبط يوسف بدوي عرب سحنة ، ألقب بوالد

الروس كل خميس ، بعد صلاة الضحى - نتجه الإسكندرية إلى القبط ، يرد

كثرت ملاحظته ، ثم بدأ مساعده القبط - ثم يدعوهم لثلاثة أبواب

القران ، ثم الأوراد ، القصص ، الكتاب ، وفي كل واحد يفسره ، فلا

يجوزو ألفه الثمن ، إلى القنصل والمباشرة

لقد قسم إلى السبع أجزء متعصدة بارتفاعه من كتب ، قال القناع في ود

- كتب الزاوية الكلية .. فاجأ إلى أحياء ركني تحب

نظر إلى حيث ألقى الفسخ شاب في حوائى القمريين . سجل القصة ،
يرتدي جبة حال لومها ، فبدأت بلا لوى . أنشأ عن لعمامة ، فظهر الصليح
في مقدمه راحة . يشوب عهده أثار رمد قديم ، ومعاني نعترا إلى خطواته
شبه القنطري المتعدية من أومسطها ، كأنها يزور أبرهلي . عسرا الصانع -
عقب القصة - معا . ركب ركني يحب بارتفاعه مائة من الكتب ، وما بعد
رمائه في المعهد القديم ، قال

- أنظرك في أي وقت بعد الحساء

هو الحار من وأسه به يعنى عدم معرفة الاسم . أثار ، فبعد السلام
العريضة . ذات القمريين القمريين ، إلى طرف ملاحظة ، تجوز به هيب
الأسرة . إلى يديها راحة واسعة ، تختلف فيها مجموعات حول الفوار القناري
والمدكرة والمبقيات ..

حق برده في السؤال . صوت من مفر قرويه

- أهلا !

العمارة موصلة على اليمن - وزير حليدي صغير ، فواله مرتبه
بلا عصب . ومعه ، بتوسطه أثار عرق . وعلى اليمن مرتبه ، حصلت
لوزية ، دائر هاتها كتب . وأطبع من العير الجاف . بجوارف " سم " .
معطى بقطعة لثام ملونه . عين الركني أن به غير الو ' قرص ' في
المصنف طائلة غريبة متلكة ، عليها كتب وبطمانات طعم وكيس ورفي
منقوش . وعلى ملائمه على الصائط . جبة وكساكولا والقطف وحزام
عريض . ولصق الجدار المجاور للباب ، كرماني من الحيزراني

قال ركني تحب

- شرب ساي ؟

- سكر حبيب

التمل واور الجمل ، ووصح عليه البرد لثمة ثلاثة كواب ماء ،
 وملطختين من الشاي ..
 قال قر العشي
 - نحن إنش لنط
 قال ركني نط
 - والذالك ؟

فانه ركني نط إلى الحياة داخل المعهد اليومية للصحة - طالما مو
 من اسمها - معنى علقا صديقا من المشيخ الصغار ، وثلاوة القرائ
 والروس في علوم الصرف وشعر والصناعات والتوحيد والتفسير والتحديث
 والفقه ، ورواتب الطعام اليومية القول قنابت بعد صلاة الظهر ، الفقه
 الختم في الهند - ربما أصعب إليها أنواع فخرى من الحصر وقعاكفة ،
 وكواب الشاي ، وتنجين القاهرة ، وألذني العلوي ، والثقل
 قال ركني نط لفرقة المتماثلة

- المعهد يجب على إبراز المعادلات الموقوفة من نجاز وأثرية
 تبيع في القكن صفوف فرقة لأولى لى المطايخ ، ومذلل الماء
 من الصفات ، والتدافع ، والقراءات ، والدراسات الصحفية ، والهندسة ،
 حتى يؤمن للبحر - يسمو لكر سم الطلبة على باب دورة المياه
 يندب ريلانه للمعهد ، والدقة بركني نط - يهت إلى ثلاوة
 الطلبة لصور القرائ ، قراني في أهلي الأموع ، ويشركهم قراءاتها في هذه
 الجمعة - عزه ركني نط بأهري ، صموا - بما بعد - صمدانه - أهله
 أنهم لم يكرموا جميعه من المؤمنين بعد برسوى - لاحظ ركني نط حيزته
 بما يثيره الطلبة من لصب الذين والسياسة ، ومن السعوط والرفص - قال في
 لهجة مشقة :

— فثبت الآن في مرعبه القنود والمعربة هككف بالانصاف
والاستيعاب .

والى به بما مكره بالفتح يوسف بنوى
— فنزلى في العلوم والمعارف انتهى به
والعصبة بطرا دقة .

— ربما امتضى المرء عن هذا القسم لو ذلك أما التصوف ، فهو العلم
الذى لا امتضى عنه احد أبدا

ثم في صوت مبطى بالقود

— العلوم بالقصه أو ساقطة ، مالم يكملها التصوف ويحسب

وقال به وهو يدع إليه بمجد هائل العجم

— لتصوف إلا بطله على عرف الحكام الله سبحانه إلا منه
منطرد موضحا

— هذه هي الحكم قصافته قال عنها شيئا مولاى بن عربى رضى

الله عنه بها كانت أن تكون وحيا ولو كانت الصلابة تجوز بغير

القرآن ، لجازت بكتابتها

قال على الزركشى

— فرمتها أسعرب من المكتبة العجارية

قال ركنى نعلب

— إنها تحتاج في مدح أكثر من قراءة الاستعارة اقرأ كل يوم بضع

لقرآن وتامل المعنى

لاحظ ركنى نعلب رحمه الله شوق النجدة قال .

— إني أريد من حفظ القرآن تلاوته في البيوت

رأيت على شفته مناساة :

— وهل تجد الأداة ؟

ركب الاعتدال صوته .

- أئمة المالكية مصطفى السباعي أو القضاة

أرفق بالتيار المصنوع

- هذه هي موقفة ، اعمى - بعد الفرج - ايمه فمسجد أو القدر

أو القضاء الشرعي ..

حتى ركني نحب عن بدلة الدلائل ، القاعة لديرية البصرة ، ظلي

حبه لأولي بي نبيور ثم فلفل إلى المصنف القوي بالورديين

، المصارف حله احمد على نفسه عند استقر إلى الاستكبرية لايزد على

كسب لا يوم أو يومين ، في الأجزاء الصغيرة ، وفي الأجزاء

مع أنه أكثر من يجب بسوق كثيرة ، فإنه كان يتعامل معه كصند

بج من أودنه وملاحظاته ونوحيته يكتفي بوجه الاسطة ، ويعنى

الصفة بكل عبارة ..

صنع للهدج ، وذكر الله ، وإقامة الصلاة ، وقراءة الأوراد ، وملاوة

المرس والاطلاع على مايقدمه من الشيخ يوسف بسوى - ثم ركني مطلب ،

فقد بعد - من كتب التصوف والعبود النجيه ، والتمس في مكتوب الله

نصر المجاهدة ، ورخصة النفس ، ومراقبتها ، سجا للحلالم

، الجود والوصوى ، حتى قلة نور ، وطول المعر ، وشدة الأحوال ، وعظم

الغربة ، زيد معنى عليه قائل وهو يقرأ الورود الذي لعمري لا تقوى

عليه روجه ولا الأولاد يعزل تماماً عن كل مايعوله ينسب لاضرب

المرس ، ناسج المصنوع والمزيج قيل لاني ففجر يذهب للصلاة بوصوه

الحمد ، ثم ركب الذكر ، مايمهه ويصعبه وينهه القوية ، والتمهر

والصلاة ، وطريقة الجلوس ، والجو المحيط ، وحال القلب والضمير ،

والعبر صفة الذكر ، والتميز لاستقبال النور ، مع العزوف عنه ، وشرب

الحب ، البور ، وطريقه الاقتران أثناء الذكر ، والفاحة التي يسجها الرب

عزله ، ومعنى جسمه عند طلق كل كلمة اعتاد مشاهد فصيح والوجد

والبكاء والتعجب والقاء الحسام ومرح القلب والرحام

مائل ركني تخطب .

- لماذا تتخذ الطريق الصوفية ؟

قال تخطب :

- كلهم من رسول الله منكمس .

حافظ يورته تشكك :

- ولماذا لا تنكح بالسنّة ؟

استورد في يورته القمشككة

- تفرع الطريق بطرح الخلاف

قال ركني تخطب .

- اقرأ أولا ثم اظهر الحشراك

وسأل ، ليلة

هل يحى القورد من قرمة القرم ؟

قال ركني تخطب :

- هذه مجهولات الملائكة ..

ثم بلهجه بقرعة .

- لست منهم ا

وفاجأه التوبيخ يوسف بنوى - داف مصد - بالقول

أنت الآن على عتبة مقام المرید وهو مقام المجهودات والمكدرات .

وبعمل المشقى ، وتخرج المبررات ، ومجاهدة المملوظ

سار في طريقة تكفيمه ، ويحدو به ، لأقربى والمجاهدات

لزمع ل يظهر نفسه من حب الدنيا ، ومن الإكبال على الخلق قطع

المصلحة مع الجاهل منك طريق البعده والفرح

لازم الخطوة ودوام الصلاة والتذكر والصوم والعبادة من طاعته

له إذا مل من الصلاة ، فتنقل الى الذكر . وقد مل من الذكر ، فقرأ السير

والأحزاب والأزواج ألف رياضات السك والصلاة والصوم والقهر وقبضته

والمرحبة والسجدة والمجذبة والمتعبد والمصالحة والسجدة والشوق والآنس
والرجاء ، والتملك والقرب ودار القلوب ونحوها فتعريف رباني وبذهب
شف الزوج ، وشخص من ليون هين . يعرب فتعريفات . تعيد الزوج
سعداً داهلي ، شكتف به الألبان الزبانية . يسمع . حيث يدغب ويحيى =
كفر من ثلاثة عشر ألف في ورسول . يعان . ويحسون القوية . يمشون
عن قومي والعرب . يصغر أصواتهم مع أصوات الألوف من أرباب الله
والصالحين والنعيم . وتصوت الملايين من طائفي البحر . والشدة
والسر

قال الشيخ يوسف بنوي

= قد علم لا يوجد من الألف إلى ألف واحد من أهل الأنبياء

قال في الركني

= أنت الذي يعطى إلى الفراء

قال الشيخ كانه لم يسمعه

انصد الجانب الطويل ندمه . ويبنى عيبه المتكامل الدرة *

استورد موهباً

= أن نوري لا ينفق من عمل الظاهر في عيب النظم

قال له . داب مساء . سيز به . داهري في شفه فتشوح

= العزيز لا يصل إلى من من مفعلة . نوري شيخ *

العريذ *

من أوسك في يعطى الفضة إلى رب القوم صدمته الزبانية *

وقال يوسف بنوي

= لأنه الفاضل من سيج يزسده . ومن لا تسبح له . فالشعر

شده *

كان في عظمى إلى الشيخ يوسف بنوي . طوي علمه ورؤية طيبة هو

عز . يملك الكتب . من دم الشيخ وبصمعه . مثل فلان لفر . وبصم

التي هي ، ويعهد في الأبد من المصطفى ، لا يلقى عتوبته عليه بغيره
حين يأتي اليوم ، أو يصل الصباح بحر من أن يكون فيه الفصل من اليوم
الثالث ، وعلى القصة التي تدفع إلى التواني والمسحبات
وقال له الشيخ ، وهذا يدعوك إلى التوهم
- أفت في حجة إلى وأصل موصل
قال في حيزته ،

- كيف ؟

قال فتشوح

- التوبة أولاً وهي لا تكون إلا على يد شيخك

في ذرة موصلة

- فلتكن شيعي ؟

قال الشيخ

- اعرف أولاً مذهب معرفته من الإجماع التي يجب أن تولى صر

طريقها

ثم يهجه تغلظ محبة

- كلما كنت القديرة أحكم كنت الشهية فتم ؟

وهو أصحبه في اليوم

- عدلي من هذا الأنداء !

من يأتي الله ، فيصبح من أهل العجب ، أهل التليل والفرح من ؟

يخلص الله له ، فيصير طريقه يتوارى المعازف بهمة هوية واسترارة

بكتف المعظم ، ويقع القلب ، ويرفع الحجاب ، ويكشف نور القربة طمعه

الطرفة والتفسير ، ويظهر نور المجاهدة ، وتشرق شموس القربى ، وفادى

هوائك المحفة ، وتأتق جواهر قديم المكروب ، وينبع صيق الأكوني ،

بمصر لوفى المواجهيه ، وتصوير فروع صوامع منبر الله ، ويهل القلب
على معرفة مولاه ، ينوى به الأثقال يصيح من أهل العظوة ، يظهر على
سواء ، يفتى على الفناء ، مثل تشكلى وأبو العباس المولى - أن حسن
نقشه - فلهي به إلى حيث يريد ، يخلص في المصعب والأحوال ، فيصيح
بأن مصوره أهل الحواري والكرامات ، يكتشف عالم العيب المصعب ، ومالي
يترك ، ويستكشف الأذى والتوقعات المستقبل ، يترك أسرار السمك والطيور
أحوي والحشوات والنبات ، يتحنت إليها ، ويطلعها على أشكال مستقلة
الغروب في الكون بالهبة ، يدخل على صباح قديم في لحظه ، أو في جبهه
بعض حمام شكل معد صهوة ، أو في درس إمام أبو العباس يفتى عليه
بأروحه ، فلا يفرى على الأصباح أو فروع ، يثو أذنيه ، فيحول تضالم
جبهه في مكانه يدخل القرباء بعد يذوق المور العين يفتك ثمار
أجته وهو على الأرض

- ألتزم لروية الحاج قديم وقسمه نكر جسد منى الصمد ، قبل في
جدي إلى جهنم ، وهو سقاه دموع طر جدي ، وهو يتحول لقاء المصعب
شرفيح المشقة في غيب الحبي وقال الحاج في ذلك في لولطف على ،
يسطر في التمر مصيري وركاب حصادنا في حلوة الموائد بنوق جماله
كصل القنيسي ، يحيط به العريدين والانبياح وأهل الطريقة ، يحملون
دعائهم ، وينقون البزاف ، ويبتلعون التمر ، ويعرضون الانبياح في الحدود ،
أهل الصيادين على ركوب البحر في عز المصعب ، وأهلى قسيخ طه
سحر رأيه - ناديا - في مجلسه ، وأنت له ربهمة الذبوني بالمصور في
عصمه ، جيب إلى جيب ، مع الزماني والبنوي والفلسفي والكيمي
والعروض سياتر الحلقه في حضرة ، يتدهجون بالعودة به ، والتساقطه ،
والفقد ، وتصوغ الكفور ، ومعالف الزمريه ، ويركب الأصواف بعد
التي ، وباحت الطلسم بالملها ، ومالفت القهوصد بما يهتدي بمجته

الحال يسبق المقام

أنكر ابن عطاء الله
 المستندون - في مقلتين شبيهة -
 على التصوف ورجاله ، وذهب
 إلى أبو العباس المرسي لينظر
 ماذا يقول . وجدوا يلتزم في
 الأنفاس ورجعت قسائتي إلى
 الله ، وسدد معرفتهم به
 - سبحة - وقربهم وتقربهم
 إليه ، فصاروا يتحدثون ويتحدث
 عن الإسلام والإيمان والإحسان ،
 ومفاهيم الشريعة والحقيقة
 والتحقيق . قال ابن عطاء الله
 إلى أن يهر عقله ومسلب نفسي ،
 فطعت أن أرى بقراب من فيض
 بحر إلهي ومدد رباني ، لأذهب
 قلبه مكنى عسدي من إنكار
 واعتراض . ولزم ابن عطاء
 الله - فيما بعد - أبو العباس ،
 وصار من مريديه

جس قرآنه نشيخ . آسند ركيبه إلى الارض . قرأ نشيخ الفتحة ثلاث
مرات . قرأها بعده قرأ نشيخ ' إلى الذين يباهونك إني يباهون الله . به
الله فرق أيديهم . جس بكت فلما بكت على نفسه ' .
وقال نشيخ :

- استطر الله

قال على قرآنكش :

- آسند الله المظيد . الذي لا إله إلا هو الحي القيوم . وأيوب إليه
صلى الله . ورجعت إلى الله . وبهيب نفسي عما بهي الله . ورهيبك
شيك لي . ومرشدة لطرفة الشاكلي

قال نشيخ يوسف بنوي

- أنت الآن تكف على باب لأيوب

وتأمل بالانفراد سوء . هي الفروع أصله

- الثوبة هي أول مذهب به العبد حصر له القرب من صاحب
رب .

الثوبه هي الاعتزاز ، والهدم ، والإصلاح ، والتقوى ، والاستعانة ،
الفرح ، والفروع ، والنعوى ، والفرج ، والرحم ، والتمسك ، والإحسان ،
والصدق ، والطهارة ، والمراعاة ، والعشاهة ، والمعرفة

قال نشيخ :

- ألتك مریدا بهه الطریقه النبیة . وعلى هذا العهد فمدرک

یصاف لی ترفق :

- لم مریدا فی هذه الطریقة ...

قال نشيخ يوسف بنوي

- قبلك لأوهلك ، في طريق الله بعد ما تعرف . وفي أن يغفل عينك

بعد ما عرفته وقال من شروط الفقه أن يختار المريد القطر على الحنى
وقال على البحر ، والله على غير ذلك وقال لا شجرة بدون بحر من ل .
بورق ، الكتب لا تكثر . وقال اسلك الطريق على هدى مالكه على من
شروع وإرشادات . وقال المريد يجب أن يكون بين يدي شيعه كالصبي
بين يدي غسلة ، يظنه كيف شاء .

لاحظ أن بجانب غيبه باطن صوته المثلث
- لا أريد منك أن يختصر على التريعه فتصبح من العامة
ولا أحب نفسي من أصبح من علماء الزمزم
وقال في صوته المثلث :
- انتهى أن تصل إلى قدم قدي النبي من الله أن أسمع يوم
نلق على التركشي
- مدعو ؟

قال يوسف بدوي
- مهم الصحبة هو أعظم المقدمات ليس بعده معلم بحر
عزوه من صحف النفس يشاهد القوامع بالعلوم الظاهرة . اقرأ في له
أمر أن يكون القنص والقهر والتهب ، فمضى مدحونه . نهر أهل البدايات
فيسوي قرويه والهم والتصور . نجشهم ، فهدى القزاق وأمه يصور
بها الصلابة غاية تعب ..

لزم نفسه حسن الاعتدال في الشبع . الإيمان بصديق ولايته أولاد في
لحمه مصباح هوى . أجاد زبيته . وأساءه إليه بمسئلات فسوك
ومفكرات الوصول إلى كوب الفائق أن الأول كي يحاور العادة الطاهرة
من صلاته وصوم وطهره . إلى العبادة المحقة العرب والرجاء والتردد
والصبر والقورح والرضا والتسليم
أوصاه الشيخ بالآ بحدل الجدل يعضي إلى الممرات . ويحيط
القلب ، والانسداد للنفس على حساب الحق يعزله عن معانيه المشهورة

والمعروفه وهي غاية السعادة

ثم وهو يتأهب للمصا :
 - المعصوم ، درجاته هي المعصوم إلى الغايه العليا

جده في حل قلوبهم ، فهو من يصل إلى منازل القوي ، حتى يجاوز
 ست عقبات . يقطع المعوارح عن المسافات الشريعه . يقطع النفس عن
 المأكولات المعديه ، وعن التكدورات الطبيعیه . يقطع القلب عن لزوم
 البشريه . يقطع الروح عن قبضور المصيه . يقطع لعل عن الغيالات
 وقال يوسف بنوى :

- المصنف ابنك كثيره . قلب هذا بالهويه ، ثم لغوب ، فالرجاء ،
 القصد ، فالمريد ، فالمعطون ، فالمعصون ، فالمشتغلين ، فالأولياء ،
 والمعربين
 وقال

- لخرج معي . ولا خوف عليك
 به تمرين عبيده ، كذلك التي يعرضها القلوبش ، لوصول إلى حاله
 الإتقان ، والوصول على الكرامات التي تمنحه قوى حارقه

قال له الشيخ يوسف بنوى :

- مايت له صفت هذا العلم ، فأنت من المعاصه . فإذا فهمه . فأنه
 من حاضره المعاصه . ان هذا عزت عيه ، وتكلمت فيه ، فأنت فمهم الدور
 لايزله ، والبحر الذي لايزرب .
 هل لي أن ذلك ؟..

هو يصبح حر نفسه ، ويخلص من تسلط الحاج لتبول ، ومن الآله
 الصعبة ؟..

الإمام بفضل الحفل

بدأ الترحيل - بآمنه القصير - ، وحطواته المزهرة - في غير الصورة التي أتقوا فيها داخل المرمى من العباس - بمن قدمه تحت مظلة - عينه جسد عدد الركبان المصلين أمامه - في نصف دائرة - يصنعون في المرمى المحارب ، يملكون ، يفتشون ، يستوصون ما يخص من الشريعة والقانون الطهارة والركاء والصلاة والقرآن وأحكام الخلق والعباد من الصلاة والصوم في غير رمضان ..

لم يخل المعلم من فضيلة إلى فتاحه بلحية السراطين ، ثم إلى دثاره وقرواف ، في بهجة تبارج السبالة ، إلا حين صلا صوت مضموم عن فضيلة

- نورت المكان الفصل باسمي ١

عرفه من ظهره - فعمدة في طوفان قرآن - يتهدى من تحت شجرة ، احتشد فيه السود باليابس ، والجهة الرمادية بكاء الأجيرها

كتب الرجل بعيا في الجامع - عرفت عنه عروبة عن الزحام والجمائن - أهدأ بهته ، إلا للجامع - لا يهول في القمائن ، أو في الضورج والحواري المصطف - الأهدائن لنفس ، أو يزداد على القيوت ، أو يسلو الأسرى - صلتهم بالمصلين منهم له في صلاة الجمعة ، ونعام الصفوف في الصلوات الخمس ، وقروم في بيت صلاته للمعرب - يتقوى إلى له جد - وأهله ، وأنه يفتقر لجمع رباني إليه ، فلا يلهي حتى دقوا أبوابه على الجامع ، حتى أصعب التكاثر القريبة ، متى يذهب ويحيى ، ويروي الحاج محمد صبره إلى الشيوخ على مسود إذا خلا إلى أصداف ، وهو

من قبل القديس جاث ، واكتسبهم مودة ، وبقايا على الآخرين ، كآلة نفس
 آخر غير قدس يفتنى القديس صرامة مجلسه ، وكان حلقاً لشكك نفس
 حلقه بلايات ، لأجريت والقوى والأحكام

لبن إله كان يتقدم في معانيه بعد القديس شجرة ، خادم الصريح ، على
 برادب القديس ، يحصل عيب ، كلها لنفسه ، يحصل كذلك على مبادئ به
 روار الصريح من القديس والقوى المسجورة من شعوب ، والحسن ، وعجول مع
 ذلك ، فإنه لم يكن يرى في القوائد مابعد ، رآه أنها لسوق للبدع ، ولهذا
 القديس من أمور دينهم ، وعقب على الدكرين رفع مصواتهم في حلقه القديس
 لتمام الجمع ..

فرجل ليس من بناء بحري ، ولأن بناء الإسكندرية ، قبل إله من
 موائد إلهي القديس ، شاعر مبدعة لتنظم في المعبد القديس القديس
 بالإسكندرية ، باستوطن قديسه ، حتى بعد أن حصل على العالمية من
 الأثر هو ، ومنه حماد بك ، فالحقكة ووزارة الأوقاف ، بوظيفة باسم في معبد
 طاهر بك بشروح القديس ، ثم عمل حريماً بالمعبد القديس ، قبل أن تنجح له
 ومناطة خدمة بك ، وظيفة الإمام بالقديس في القديس

القديس والوزير ، شقته الواسعة ، في القديس القديس على شارع مدي
 القديس القديس ، لم يعرف أحد إلى أجهل ، ولأعاد القديس ، حتى القديس القديس
 القديس والقديس ، ومستعمل القديس ، يستعملهم القديس بنفسه من وراء القديس
 القديس ، ولما روى القديس أنه شقته لكثير أبناء القديس — طالع في
 القديس القديس — يصحب أمه في عربة خاطور ، مصحب بهما إلى بيت القديس في
 بهبه القديس ، فبالحق بيت القديس القديس القديس ، وعنت القديس قبل أن يحصل
 القديس ..

كتب روبة القديس ، أن أصدقاء القديس هم سكن القديس القديس القديس
 ولكثير القديس ، بهز بالقديس ، لم يكن لها القديس يربونهم من القديس ، إلا
 حين أهدى — في القديس — رسول ، بالشفاد القديس على القديس ، في القديس

لغيره التي تقع من نفسها . قال يـ : يمكن التيهب العفوي ، ووجهي من أصل
ركبي وأبداهما الثلاثة . وروح الإسم فلاحه من عديته ، إندى القارو .

كني أو لاده الخمسة يذهبون إلى مدارسهم ويموتون ، فلا يمانرون
التيب . ولا يحفظون الأرواح . عيد قبيبي شعور ، يشلوي التيب كل احتياجاته
من التيب التاني لكفى الأب بينهما لا يندكى ، فقد كرسه التيب . رفض
تروبيهما بضممت . من يريد الزواج يدفع قمبر ، يحلده قرايه ، فلا يرى
روجه الأبهة الزفاف . استهوي قلده الحاج قنبل ، فوصح لشرط نفسه
بسر المتقدمين لمطبة إيمته ..

ونقف سر على شرط تشيع ، وي خبعت موافقتها بطلب الإني لأهل
نسب بعت هذه العروس ، فرفض التشيخ
- لي يكون بين الزوار رجال ..
- ولو !

- روية العروس قبل الزوج أقرها الإسلام
فل في لهجة بقرة
- ليس لدى بنت الزواج !

قبل أن يتصلى على زوجه هل يندى عوي ، أو يحاول الاتصال به
كن رحم الصبية ، لسم المرائي ، قد أفسح به الطريق ثم انصفت - من
جند - عتوة الرحم ..

بعد من أم المصلين في صلاة الظهر ، إلتفت - بتلقائية - وزاده ،
بصافح ، ويسأل ، ويحجب . يحلى يده للصمير بقلوب ، يندى ملاحظته
بخدم الجامع ، بتأمل كسوة الصريح ، يعر بلم لكسب المتساورة تحت
الأعمدة ، وصرف المصلين بلا صلاة .

لاحظ وجود جازي برحوب خدم جامع بالقوف العرش بين المصلين
سبحه السؤال عن يوحنا تركه لعمل في الجامع . قال من بعد .

« صعدا نزلت مسجداك ... »

الفرج الرجل ، بحيث يصل صوته القهاس

« أريدك في أمر مهم .. »

يزيد لحطاب ثم انصار إلى جبرته ، على يسار القباب الربيعي

للجامع

« إسبغني إلى فمك .. »

نداءت كلمات الرجل ، نزلته المشعل لكه - في الصباح - وماله

ورقة الأوراق ، يلمح في هذه تلك الفروق فربما الجامع قبل عهد

الرحمن القوي . مولانا يحرص على ذلك صلاة الجمعة في جوامع مختلفة

في من مصر ، لتتسع دفرة شهره بالصلاح في نفوس الناس بكه - ليس

الموجود هناك - ورواه ومسؤولون بلعي لأجوار المنطقة للجامع ترعى

أجزاء الأمل في الرغب والأركان وحطب العسير والأسطح والسيدة

والجدران المتكئة ينمي بيدي المساجد ، والحدود المنقطة ، ويطلق

الوقود والشرارات السطحة على الجامع بهي المساكين بالمعنى والبدن على

فوقهم ، وفوق الأسطح ، وينتشر المصنوعون بجانيهم ولا يطعم الميزي

هات من الأجر ينجز الأيوان الأخرى ماضت ، لكن القلوة التي روت

لي ، لكه أن م محمود فرحب الولد وأقبل ربوة تلك للجامع بوجب

تطهير أمانه بالفصل صورة وماعني ؟ لعد لم يرو العكاه لإساست ؟

تلمح الحواشي من مزيتك وصديك اللهم احفظ قبلاذ ومليكها العبد

نورد الجموع أيسر . بهش - عب الصلاة - وبش ينمر بطمة جبه

كثمير ومكافأة ماله تلك ماضت في الأرباب من القهاسي قبل لله أصناف

إلى هبة التبع عبد المعط أمم جامع على تراز حرة مل وأين انه أهدى

إلى النسخ لحدة فوكهد أمام القوسيزي أعب جيه من الذهب ، وسأبه

دهبه ، وشالا من الكثمير أعمده الصريح بهي لوبها ، والقصور شلكف

نظره نغش الوراء مفعمة الجامع بالمسجد ماض يكون الأمر ، لوال

الميك حلا له القمطى فى صحن الجوامع ٢ . راقبه القفوش والتهليل
والقمر نصف والاعصدة الزخامية ٢ . لبتى رصعة لو القتبى ، تكعب لوصفته
تسير كامل .

كن القمل . على القلة الصلبة - مهددا بالإلقاء طلب العربى لى
يكون الوهاب لوجها . يعل على عروسة . يغلش بيتهم غلشهم . يلعن
بكرىب فى القصة لى يريده . رب على القلة نصيب لو بعد يوم لو يوفى . أصرت
لو محمود لى يكون الوهاب يديها . يدخل للشاب على القصب أمام سب
الأمرتين . ينجأ إلى صبيحه . يلقه فى القنبول الأبيض لى حاب أو توند .
لعب القلة يلعن القهمة . شرف القمت يخرق عين من يكر فى القبل من
سمعه . قطع لى غلوى . ويخوف الموكب أمام قلوب المتسلطة . المتسعة
لويوا لاويها لى كل جعل يتعشى . يست الأكلير شرفنا قيلة

طال الأحد والورد . طلت الأراء والتعريفات . جمعت الأنوار بكلمة
الضائق ، لى لم تعلقها .

واق المدمع عباس الخواقفه فى القهمة . بكلمة حصنة - على مائزاته
الشب . هذا شأنه مع روجه . افتركوها

لطلب لم محمود على صندرها

- وشرب القمت ؟

قال لى عنونه الحامو :

- الأزياف يصروب على تلك أما لى . فجميع صبيحه

وهى تسبل عينيها :

- حواجات على ..

خالف صوته غضب .

- تهنين ؟؟

مصمت

- من يملك - بعد تلك - لى يدوس به على طرف ٢

طلعت حبياء بالشمس :

- جوارزة أم خنساء ١٢

قال فتشيع طه مسمود :

- كلامك خطير ..

استنورد وهو يعطى التبايعه .

- قلّه في عبارات معندة ..

قال جابر بن عوف :

- كما لك يسولانا . مبهجة بنت هاشم الحوافة يعفون فرهب
مساء غد على ميهب في الوصاحه

أصل التبعيح تركيبات الزينة سلامة الفهن تدفق سديف هل صل
فمن ، فانشطو يقنيا من الذين ١٢

حداج لرجل بظرة متوجبة

- منك من رو ايك ؟

وهو يصمط على الكلمات

- ملك فاكك في جالس في حضرتك

هل تقرب يوم الهول ، فطى الدس في يركبو الدابة والمصوح التوال
وظهور الضمض في المغرب ؟ ، المعلم عيس الفولقة من الفصل جلساته .

نهل أغواء حب المال ، فسي الذين ، أو له لإيظم صلا ١٢

شعب به الأجساد المترصيه طريقاً يوبها ، حتى انهي إلى باب القيع
في نهاية الصرافق ..

سعد يسيفه القمص ، عيس الفرحة فسي ملأت لوجوه استفاكه
الر عريد وساعدا الفواقه المصوح في أعلى قسم

- لقومكم فرحه أهر من فرحه الزفاف ١ .

كان عقد القران قد أوشك على نهايته سائر الملح عسي المدعوي ،
ترقيقه للكلمة المنصبة مائة في عين قلى موصلى على قيس ١

أعني جميع شعبى أن يزعم بالأختلاف حقلًا بحسن قطعه ، فوفى
 القضاة رضى معظمهم أن يقتصر على عدد القرائى قالت القضاة من
 قرى القضاة ، وحطت ثم العزوس برجلها فوق العزوسين ، وانصبت
 العزاة بين سائلها ، ثم خف العزوس من تحتها ، ووضعت قطعة سكر تحت
 صدر أيتها ، فتكون كلامها مع زوجها طوا كالسكر ثم وضعتها فى كروب
 ماء ، إذ تشبه القضاة لهدوم الوفاق ، وضعت نفسها لبيع العبي ، واضعت
 سحرها ، ووضعت الفصح والعصص والأرز والقميرة ، تدخل فى الإهيس
 القزيرة ، وبعد العبد ، إلى قبل إلى القبلة سقطت من يد القضاة ، كذبه
 فقد ، احتاجت فيها من الأيام للزواج

سئل فى القزيرة بلا مقصود سأل ، وألكر ، وسرح ، وانصبت
 نجه إلى عيان العواقب بصحابة مشقة

.. هذا الزواج بطل

قلت القزيرة .. الذين أكلوا من عذهم .. بالوجود .. بشوا مصيرين .
 لا يقرب على التدخل برأى حتى المعلم عيان العواقب إكتفى بتحرك عييه
 فى غير اتجاه وهو يحسن مبادئه

قال العواقب ليهذه

.. بشراب القهورة أولا ..

وهو يذبح يده فى القزارة

.. يهمنى أن تكون ما عدى ..

انصبت العواقب بتسمية ولدى فى مدينة

.. سألصت جها عيب إلا تشرب القهورة أولا

لصت بالقهورة فى حلقه دعة واحدة ثم وهو يمسح شفاهه يظهر يده

.. أخون فى القزيرة كيف يزوجان ١٢

دعى صوب خامس بالقرب من قلعة المنطقة على الشارع الحلقى

سأل أم محمود ربه القزارة كذبه

قال الإمام .

- قد تكتب لكم الزواج .

أصبحت الموثقة صوته :

- لن تعالج دينها بالمولاة .

دوى أن يمتنع اليهود .

- بالصلوات على النبي .

وأنت المبرأة من محمود

- من حلف أن يعرف المرأة المهر جمع

قال ابن عباس الموثقة

- أو فقال صاحب الرواية .

قال الإمام في مرة بفترة

الرواية صدقة وإذا تم هذا الزواج فهو باطل

هذا يعني يمتنع النكاح على الرجال الذين حذروا القس في

صنعه ثم عوط العلاء ، ولطيف السرائق إلى بهارته ، ومحمدي في التوبة

المعنى

كانت فرغ غيرة قد سكنت ، والفرقة المومنية اجتمع الاتها ، وطيف

الاسم على مذهب شالا ، نصحه على كتبها

طفت التابات المعوية - وحده مصافة

المـأزق

أطلفت شعبة لعقاب العظيمة من ركني القعصرة الهرمانية . كانت نسف
فيها ما تحصل عليه من البيوت ، أو ما يس لها ثراؤه من السوق . مفرش ،
ملايد ، طقم ملاعق أو سكاكين ، حلل ، طباق .

ثم نكس تعد نفسها للزواج ، ولا تصورات فيه سيوفهم بها من بصر من
عليها الحياة كزوجها ، لكنها حارمت أن تصيف إلى ما يدخل العظيمة . لم
تدكن نفسها لماذا ؟ ولا إلى مني ؟ كلما حملته جديدا ، اعلمت فحبه
قلب هما بحويه ، تألفته ، ودأقت فيه . ريب هربتة على أرض الحجر ،
بحول القمار إليه ، صرخ في فلاتني ، تكلم الآثب . حصل الحقيقة ، تسدعا
في رواية القصة ، وبصني ..

حلا فرك من العظيمة . شكك أنه ريب علقها إلى حجره أحدي .

وسميتها ..

قلب المنكر . فمن ملح ودغ . بظفر كفيها . فسحت الفموح التي
تلبس . في صمت . من عبيها . تساقطت على غديها ونظفها وملاهي .
قيت مهجور . يبدو كذلك أمام من تصعبهم إليه في القين
قال لها سيد وهو يتركها في بدعه شرخ النبالة
- الأولاد يلعبون في الشرخ ربما دخلوا ، فزوا ، العظيمة .
وأخذوها ..

انصرفت فتسمة لتطمينه

- فهم يحشون القيد . يصورونه مسكون بالمفروب

قال في كفه :

- قلت إنك لم تكودي تصحى أبداً فى القيس

وئسى هونياً بعصب .

- لكلك لهما قلت ١١ .

فوت ملاحظتها .

- ربما أزد أحدكم مصابعتك ، لو يداك

لألت .

- إن لم أصبى أبداً ..

قلت منكثرة

- هل تكون المظنة أنصاف ؟

لما عرفت طيب المظنة أنصاف من تعمل فى بينها بكونم بغير

رفعت بلا تردد ..

خائب الحياة فى بخرى يعرف أفاض ، وتعرفهم شئت فى

المرضى ، فتقبل لو برافى ريف مزنت على ييب ، نظم جيداً لها من

تخص فيه على قيمة مصيبتها لكن العيادة فى كرم بغير ، الوقوف أمام

البيوت ، أو فى داخل القواف ، ورفع العائقين لمن يدفع ، نور أن تلقى به

من قبل ، ويصروف نور أن يعرف اسمها ، أو يعرف اسمها ، والمصروف

على ترخيص من الحكومة ، والتقوى كان أسيرج - على طيب الصحة

فى قسم القباى يدعى التصريح ، إذا ييب أنها أصيبت بمرض جنسى

أو يوده نمر بالهاتف مألوفة بالسلامة رخصاً وجوب بالسلامة ١

لم تصور أنها فعل بذلك كله ، أو تعبد بخرى بينها ، ثمضى فى

لنور عه وخواربه ورافقه لا يصب على الطراف المتابعة ، أو الملاحظات

المستقرة .

و ها محمود عباس الجوالية ، وهى تودى نصف يصبى الى ركنيتها .

مشهور ، نور ملاده تلقتها هيجته من نور شروع أبو ورده

- ماذا فعلت بفساد ؟

المعصية رأسها تتأمل النفس

.. ماذا ؟

قل أطراف أصابعه .

.. أنت مدبرة ؟

قالب مصبة

.. أمنت مثل المثلث 19 .

وهو يشتملها بنظرة شغوى

.. وست التمتد لكن العلامة التي بك

فتركها لها لكي معها في بحري ، تعشى في أرضه السيقاه و لا تومئني
و. لى التوى ، فلابد أن تومئنى مثل بعد الحى عن تومئنى مثل لنفسه
الحريف ، فهي غريبة . فسلكتها في شوارع التويج وسمعت صير
.. لى العين والحجوى وبعين عصم وكوريفى العبداء السوفيه وغيره
معه ذات بالذكير نو بلانكر أما هي ، فأنسبه بصرف قلبه لرجل
العلامة لى تعطى جسمها تميز في الفوارج ، فلا تلتفت فيها ولا
تسؤلا .

غلبها الرأس ، فوقف على عرض المعصية حبة ، عطل في كوم
يكبر . لو تعود في بحري تصور أنها سيده عن التفتل بين القيوت
ركبها . هي لىال مثالية . صعيدة ونسبة وجمرة وطية أرضها
صع القسطنطين والساداه ، فطمت بقصص النوم لا وقت للأخذ والعطاء
والإقامة الضططت الملايح ، فبعت شعوبه وهدت أصابع القصر
والعرض والعصا والتشم والملايح وقصص والحلال والتمسك على كنفها
تعارى ..

لم تكن ساقط المعصيين لها فى داخل المجره . تسلط نفسها في
لها سرخ العلامة والفصل تعتمد بالقصص الخاضعي . يذل جسده .
يهره . يحمسه لحداً ، بحر لها . يحدو دهرها إلى صام بعد لقمه . لى

جزر اقريبه وبعده ففوق على اومته ، واركانه ثعبه لا تتحاذيه بأحد
أبوابها دور كلاثم لا يشغلها ملامحه ، ولا يمد كأي برنكي عانت من قلعاب
المختلف على كتفي البحري ، بحركه مضيه ، فتجري إلى الحمام ، فترخ ما
بجوفها

قال له مسجدي شامي الهني

- هل تكفين بالحققة في ؟

ودفع لها ثلاثة اروش :

- تحركي !..

وصرخ في القمصة المتعائلة في عومها

- اهزي الشوي أصبركي . إلمني أي شي ؟

لم انتهى ظل سلكها فطست إلى في اليوم ذاته . عندما فجأها شعير
منقطع .

تملصت منه ، وابستقظ ..

حرصت ، فلا تجعل مسجدي بين كثر العوي حتى يسهل تملصها ، إذا
غضب الرجل اليوم ..

تغير عراقي لمد ، منذ اليوم الذي صعبها فيه إلى حدائق القنلات
شابت الجزر اقريبه ، وتبعيده ، ودايد فيه تعاب شعور ، بالعتة ، ثم تكن
عراقه ، ولا أعتكته من قبل ..

قالت له مدعية :

- اصت لي الإحصائي بالرقصة إذا لمسكي يد رجل !.

قال ليون عنها :

- سأحرصك من الحفية ..

وهي تتلفت في تحير :

- لكن .. لماذا سرافوها ؟..

ربت كتفها :

.. أولاد القرام كثيرون ..

سعدت روال لهجة القنك في كلامه : بئس القيد ، وأنها هجرت سيرونها
القديمة ..

فسمعت في هدم تصديق :

.. هل يكون عمادا بك ؟

هو وأبيه بقلبي

.. وعاشته بك ؟ ..

زوت له مجرى يديها وبين الرجل ، عذفا صعبه إلى داخل القيد
المهجور لم يبد نفسه لمصاحبه . ولا لعلها شهيرة : انتقم من جسعه
بمضغهم لم تحص بها من قبل : رخت في الصرير ، وشتمته بك ككاتب
تحتي في توجه به القيد هو فهدم

قلت وهي تدعى في الجسامة بكنها

.. فقلت ما رغبة ، وألمس مخاطبة :

يجت لألممة ! حتى صدمت القرم وحمل فبك ؟

قال في حيرة

.. ريم يهد الرجل لظرك من القيد

لم تحب لقلها :

.. لماذا ؟ .. ما زالت فعلته ؟ ..

.. أعزهم سره ..

سكنت في قلها

.. وأحل ؟ ..

اضمن عبوه غمضات ، ثم قل

.. قلب في الصراج محمد المعلق بمطبخ حلك

وهي تحضن رأسها :

.. ذوات مروت أمانة ، سطر القديس

في المستغرب .

— صفا ٩ —

نزل إليها منصور عباس الحوافلة حامسها ، وأثارة قلب مساء كرم
بكر يدرى عن الطبيب أوافق على استمرار في العمل . ويردد الصباح
محمد صبرة علي أخته ، فيمنحها البركة .

شفت علي الرجل لم تكن بينه وبينه علاقة من أي نوع . شفت
في شفت القشرة اليه . تعني من أهدى ، ونسي إلى الرجل .

انقلب المزور أمام دكة . عند صبحها منصور عباس الحوافلة إلى
بحري . خلف وزمعا النعمة في القبول وأهدى في سحالي . إذا توجست
من يوم شارع سيدي ذوود ، تطلب بين القشور ، وحبوب السلام . والكباش
في شفتي الأنفوشي . وانصت لوالتي في ليرة كشك . صبح علي المقام
كشك ، فاحس به بعد القصة . حتى عظماء في القبول المهور . فرصد
في ليرة به . شفته عند يأتي القول ، ويعتد في ملوح الصباح

يقال للحاج محمد صبرة أنه يدرى في ليرة ، وإمكانه حصة بك والحاج
قديل وعباس الحوافلة . وبعد الزحف الصوري والقشور طه منصور . كذا
يعرف أن يلتقي اسمه بهم ، بعد من القزفة بأسماء الرجال المهيمن في
بحري . يعتز بأنه أدى لخدمة الحاج من قبل أن يولد . حجت له قبل ولادته
بشهر ، فاصبح حاج دون أن يدرى العالم . وكان يعرف عن علي حشمة
المصر أمام الدكان ، وعلى در من المغرب
كان لشكته يهي . باب يدار في فيه العلاقة وعلاج المرضي ، والأمر
يعني إلى داخل بيته .

المصادفة رعدا هي التي تفتح للمراوحة بين العلاقة والفتن . شك
لقد ح قديل من صداق يديه بين فترة وأخرى . وصف له مجموعة من
الأصعب ، يعلق وشرب عن ريق الصباح ، تذكر القصة من كتاب في

مكتبة هو البعض . ألحق العلاج . كرره في حالات أخرى لرجال آخرين .
 ابن حى فزاعة للكتب . كتب ابن سينا ، وكتاب القضاوى للرازي ،
 وشرح لسماء الطاهر للقرطبي ، والأغنية لابن خبطار ، وشكره لموسى
 الأريب ، والجامع لمصنف داور . الأنصافى . أعياها كتاب مروج الذهب ، في
 القنود الصغرى . يوضح إلى شكوى المريض بنين مريض الأم يعود
 إلى الكتاب . يتأكد من تطبيق القنود مع الحالة فتنى يعالجها . يكتب
 القنود في ورقة . يصنع الورقة في إباء . يخطى الماء فمتحلف للمريض .
 بهنقى بإش الله ..

وكن له ولع بتوكيد الأنوية . يتخذ على سون فترك . يشهر عليه
 الصغار . بوصف للأمر من المصلحة . يصنع من حبهطها معالجين للمحالات
 التي تتردد على شكله ..

ملأ صيدلوه الصائون بالمطهرات . التبول والقىح والكروبيد والقطر
 لطنى وقمصيف المنفعة والثنائى والسمكات وحقن المورفين . صنف على
 الأرفف أحقاقى الصمير والنمر والحفظيل والكمون والطبية وقشر الزمان
 وتوافى الدرة واليهوسين والصبغ والكرفرية والقشيع واليهوسين والكرفه
 والدرجى والمزلة . جمع به بعض شعبى الأهداف والقواقع من ظهر
 القرية . جففها . وطحنها . ونصاف إليها . بعض فربوت . صبرت مرصفا
 بمصنعة في علاج الجروح ، ومزجة فتنها . يستعمله كذلك في حساسية
 الجلد . يحصل في جبهة رجبنة صغيرة من زيت القية السوداء . ينقى إليها
 تنقى من كل مرضى .

نظم لعتال على يد عم جوده . الخلاق قيهودى أول السكة الجديدة .
 قصر صفات القلى في المنصبات النجوة ، يحذر عنها في الأرفف الأخرى ،
 وفي الأماكن البعيدة . يجرىها في المولد القبرى . وعيد فهدرة . ويكرى
 الأمراء والمعراج ، وفيه النصف من شعبى . ويكرى مواد فمرسى
 القلى حلقه جلية صغيرة . يصمم لطاف من القلى . ورجلجة

ميكروكروم ، وأخرى للكمول ، ولقافة شاش ، وموسى معا يستعمله
العاقلون ، ومقتضات محتله الأحكام
قال له جماعة بك :

.. لا يطلعك إلا سماعة الطبيب

قال .

.. بنى أكتفى ببنى . فيها سماعة لجهة !

داع صيته في شفاء المربوطين والممسورين ، ومرحسى
الصداع والعمى والكرب ، ووجع الحب ، وعالج بوه قبطى وقنوسناريا
والبوسير . كما فى الأعشاب والقوصفات والزلى والأحويه ربما لصفات
فى علاج مرضه انه فكرسى ، يلقوه بطريقة مضمرة

زوى أمين عرب ، انه صحبة بضمه فى الطبيب الأرمى ميرومى ،
جاء فى القلق الأول من قنوب . عزيد الأثم فى بطنه ، عقب التصور أنه
مجرد عروس . كنعف عليه الطبيب دى الجعد لعملى ، والشمع الأبيض ،
والهين الزرقاوين ، والذى الحذوة .

قال :

.. هل حاولت علاج نفسك ؟

قال أمين عرب :

.. عالجنى الحاج محمد ..

وأشار إلى الرجل الموبل القامة ، دى الهياطو الأبيض ، والنظرة
الطية ، والخطية ، الوقف بجانبه ..

قال الطبيب متذكراً :

.. ماذا فعل ؟

عده له محمد سميرة مكنمة من عفايز وأعشاب

قال الطبيب المسميات فى لجنة أمامه . أطلق تأملها ثم قال مؤكداً
بتر أصابع يديه فى الهواء

لن أصعب لك الفصل من وصفه لمرصده
وأرشف :

.. دبر على العلاج ا

را إلى ميته ممرسات ، مثل الكنايك وكنايب كهواء والجراناب
البسطة القصد والحياة والصحة . قد أصيب شخص بشحم ، لجأ إلى
تسريط جلده بشفرة خالكة ، ليمزج الدم المسموم ربما لجأ - لشفاء
مريض - إلى كيه بالار يطبه ليلين من العلاج ، لوطي
.. اما حسب القصى الحكم من القواء . رماه في القدر ١

ثم ألقى رقصه لإجر . الجر لاج ، مهما كانت ببسطة . موسى
الخالق عدار ، ولألم له . قد فقد قطعة الشبه في بلف البزوف ، إلى أخطأ
الموسى في خالكة لوجه . هذا فعل هو أخطأ للموسى موضع القصد ١٢
لؤل فيه يحتفظ في صلفه السوالب بكفه . ورجلته من ماء رموم ،
لصده ، ونجهره . والموسى بأن يصلي عليه - عد وقته - في مسجد سيدى
العصرى القريب من الكنى ، ولذى يصلى فيه معظم الأوقات

قال سيد ، بنوشه .

.. ابن . إلقى إلى أبو القمص .

والله يقول :

.. ولقت على مقامه حتى نعت

تعذب ريارتها إلى صريح القلطن ، تتحدث إليه ، تتاجبه . تشكو
إليه ، تتكلم البركة ، تطلب الصلة والشفاة والهدد . كنست الصريح
بملأها ..

يد قهرها الرأس من لى بمسبب أبو القمص لها ، وبصلي ، وصعدت
على صريحه شعبة بالمقوب تصالقه ، فبته لما نعتيه .
فكف سيد كالمتكر .

- ذهبي إلى المنيخ منى عرب

أعطت الإسم :

- فتيخ أمين عرب ..

مدانت لذلك :

- تلعب الممنه ؟

وهو يشجع يده :

- كان ذلك من ومنى هو الآن إمام راية خطاب .

أصبحت بالهجة مخرصة

- كلكيه ، فطلب من حمدة بك أن يتركه في البيت

وشي صوتها بالتشاك :

- وبدا رفس ..

قال في تأكيد

- سيهل يحشاه الجميع منذ طرد الرجل القوي من قهوة

الزردى ..

وهي تعلم ملاحظ حول جسمها

- مسحول وير كنت لاظمن إلى النتيجة .

حيط سيد على رأسه في تنكر

- أميرا .. اكتشفت من حمدة بك في القرن ..

استطرد للتناول في ملاحظها

- حكمة الخيل الرجوع ..

فالت متبها :

- من ؟ ..

- فزاد لمو شيب ومنى العلى

صمكت للمطبات ، ثم قالت :

- هذا واجبه .

قال سيد :

- صحيح لو انه لم يهد القصر الصالح من يشاء !

- مستوايته وهو حر ..

لو دعي كريت حرة !

- القيد الله بالعدل ..!

هو رأسه موب - نبي المرافقة فيما قالت - هم شجرة - يعني القسمة

المستقلة

الباب المظلق

أعطىها العرب من الجوارى في حصرة فتصبح أنثى عرب . مختار
 الضورع الجانبية . الككلى ، والمواربي ، ومرابى مخصص بك
 بأوشه فتزود حوى والجهب ميدان النفس فرائس ، بالساعة ، والوجوه
 المظلة من الجوارى ، والمارة ، والجالسين على كهوة المهدى
 القنى ، وبطابا سوق النجد ..

نصبت رأسها ، فلا يشعلها التفكير ، أو يهرق . أكتكت العلامة حوى
 جسمها ، وأكتكت من وضح البرقع ، ورفعت ذيل العلامة بأصابع متوسرة
 وأكتكت بصفحة لانسى شيد ، وهى تواجه سؤال جرم طالع قبوب ، من
 دعولها التيت

.. رابعة نوى ؟

تأملت موجد الصرافه من رايه خطاب ، بعد صلاة طشت . يهوى
 فى شراع المسافرخانه ، ومنه إلى العجاري ورأس ثنين . يقى السلام على
 روك كهوة المهدى قلابل ، ويصعد إلى بيته . يحسى حمزته المظلة على
 المبداء الشراية ، ساعة أو ثنين . ثم يطفى القور . فلا يصيده ذئبة إلا مع
 تصحيح الشعر ..

سبته إلى دعول الحجرة سيدا حمزوت قتلاتيس . طعنت من بشواته
 ثورمية ، والدواعب تعمراء على شعرا ، دخل الإيثروب للعربو ، فهد
 أخته ، أو يهدى قريناته ..

قريب يطل على ثلاث جهات ، من ناحية على شعور رأس ثنين ، من

مكتبة إلى الموزيس والعجوز ، وعلى شارع هربس إلى المكتبة أبي
قوله ، فدخل على شارع أسمايل عيسى ، بته - في ناحية - إلى
الميدان الشرقي ، وأما التوقف والشرقات الخفية ، فدخل على شارع
الحلبي ، فدخل جانب - في الناحية - جامع على نمرار ، فبين من خمسة
طوابق ، ينتهي إلى عز الموزية ، واجهته على شارع الموزية
صيق ، طويل ، فمضى - من جهة - إلى الموزية ، وبطل - في ناحية
المطلة - توارها شارع الميدان

مع أن أفراد الأسرة كانوا يمارسون العادي والمألوف بمصرور إلى
مارسهم ، ويعملون منها ، ويعملون من التوقف والشرقات ، يدعون موكب
الحلبي ، والطرق الصوفية ، وموتى العبد ، ويعملون على قنعة ، ويعملون
تسويل ، ويقترون فرقتين ، فحصل صوره إلى بقية شفي القيت ، ويحصل
تصميم طاهر - من تصمم إلى أهل المزدوب - على نكة عم حبيب
فروغ - مع ذلك ، فاتهم كانوا يعملون إلى الحولة لا يتبعون الأحداث مع
الحيز في ولايتهم فتلزوا في التفتيات لم ترو جرة في القيت أنها
شاهدت قنعة من الداخل تصمم على الأسرة من التمتع في قبعة التي سجا
معها - وصمم على قبعة أن يجدها ، فالتفتي للجميع بالحد الذي وصمه
لهم عرب في علاقة أسرته بجيرانها

كتاب له - في بيته - مكتبة فلكه - صنع لها فرق تخدم من لأه من
في شفت ، بصفة مجرد كسلة - مبدولة لمن يريد الاستعانة من اصطاف
يعملون عليه - يمسكون عهده النصيح والإرشاد والقوى الصعبة ،
مستدرك بطون فلكه - وكان يعمل إلى فلكته والنايف ، عقب عودته من
راوية خطاب - ينظم الأورق والأعلام والفنوة والشفاعة ، فكتب في قد
بحاج فرجوع إليه ، فسلق أهل القيت إلى كانوا يعنونه في شفي ، ثم يطلق
عليه باب حجرته - يصرف إلى فلكته ، حتى يحلها فليجده في النوم
لم يعد يفتخر فرقتيه (ألا في القرب - على - مع حجر خلفه القمصك -

على مرفأ بيت لهم في شارع حدادة ، وعلى الطرف الآخر بلاص ترك امرأة لعيان
تحوالته . يحدد موعد السفر ، والجهة التي يقصدها ، وأعمال السمك
يحبها على نسبة ، ويوزع الباقي على الصيادين . سيب نعنة . صخرة -
داب قهر - على قلب عاتية . فتح الباب ، فطلعت بهمة الحشر حذرة
من العالمين ، لتلقي أمها بخارج معلوم ذهب .

لما برده على دروس مير العباس . ثم لم يعد يظهر - الأنا - في
صحن الجامع ، ولأنهم أروبه . ولأحد فلقم . ظلم ظهر صوته من
المنكر من التي تملط إلى خلاف الذكر . ومن مدح الطرق الصوفية ، من
صعب على مجلس الأسماء ، وإلى شبيب الاستجابة . وكس ذلك بحر هذه
بجميع القوم . فيما عدا مشاوير عابدة صلاة الجمعة

وخرج - داب ليلة - الجمعة كونوا حقة بكر ، في الساحة الموجهة
لأروبه عذاب ، وبخلت مذلتهم المعهدة

أمرهم من يتقوا أذكركم في مكان آخر . ثم انزل - في حظه قهقهة
قلبية - رقصه للأعلام والزيف والطبول والنفوف والغرفين والانبواب
والمواكب والتعلق حوى شيوخ الجهل

مع كل صديقه عيش الفوقلة وبعد الزحمت القصورى طلاً حروصين
على دروس المنعوب . قبله لم يعد يتروك عليه . الف في صلاة الجمعة .

يونيه . نمانا . فلا يظل في الجامع ، حتى أروبه مقدم السلطان
وحيث استوفته امرأة - عذب صلاة الجمعة - يحمل طملاً معيه

السائق . ترجوه في تلك القيد ، ليعينه على العيش ، انتزها في عصب
- هذه خر صلاب بالمرأاة . أبيض بالود إلى الطيب

وأقبل ملاحظه عبد الرحمن القصورى
- أنت بهذا تركض كرافيت شبحك عرقه الأنصوري ومكانه

شبهه لكثير من عذب جلس في الموضوع الذي خصص لجلوس الملك
مفروق بجمع على تمر تر . أنت في الملك سيهلى في الجميع . واضطرب

الصاكر في ميدان الحسن فرائيس ، وشاكر في سطح الجامع ، وهوى
منه ، وفي سطح القيوت المظنه على الميدان
بهبه للمعلم كتشك في مالحق ، فظل جالسا
- هذا بيت الله ..

حافظ نصيحة المعلم كشك اشتاق
- فإثم لعلب منك ذاك الجامع ، يحتر موصفا لحر !
قال لي إسماعيل .

- هذا هو الموضع الذي لغزته !
ظل في المكان بأبي لي يركبه ، سولا رجب ، الشيخ عبد الحفيظ -
دم الجامع - وكنت بمصر ، وعلى ، به الحراف - فبعض مثله ، وجلس
بين المصلين .

عن مسطحة لما خرج من على الشيخ أحمد هو يومه ، صاحب كتيب
وفي العهد شريح فريما ، في يقدم جرس فيه للكتاب ! فطر الشيخ يس
التي حذر من في لجر من آلة التلطي الموسيقية ، والمكان الذي يوضع به
جرس لآله في يفر من الملائكة

سحب يده ، فف كتبت بتبيلها ، وأسر في سجن في فكر في المفعول
بحفظ به عرف الكتب ، وفي الجواب ، فظل السرفة على الأصو .
المعمر في العهد الشرعي ، وشكاهي من شهوة داروق القرية ، انصب
القول لراف ، وباءات الجرسون ، وصيحات الجالسين
ذهب حرفي ، في المصحة التالية لجورسه في المفعول الجدي . وراء
الكتاب سألني في كانت من الاسكندرية ، ثم من الواقفين ليها لم يسألني
عن اسمي ، ودأ طبعها ، ولا لحوالي الاسرية هو - بالثاني - يعرف
اسمها ، وماذا فعل ، ولي أظهر عدم المعرفة
نعمها - نظروا حاليه - إلى المصحت

روب عالم تكني تصور أنها ستزويه لرجل في مثل هذه مكانة
لاحظت اعتلاج لجنة الكسوفية ، والتمشيد العديده ، والعصران العديده ،
وتخريف حرج يرمو به في المرأة الأخرى ، الساكنة ، لكنه ظل على صوته
وصيته ، يستعنها على الموصلة بصوت رتيب ، من لحيه المطلق
أعاد السكك من الشمال العيادة فوق ككاه ، واعتدل في جلسته ، بحيث
وانتهى عيده..

أخصت راسه التوريق الهادي ، الملتصع في العبيس
.. ليرة خذمة ..

وغير ينام الكفاف الملاحة حول جسمها
.. ماذا تطيب ؟

في ليرة :

.. يتوكني حمالة بك في الرب
علا صوته بالهشة

.. هذا بيته

غالب الأثر

.. أعرف .. لكنه مجهور !

انضم عبيه ، كمن انتم بعبه ليرة ثم قال

.. عند ليرة : ليرة عذاب ، لم أعد أكني بالرجل ، ولا بسواه
فمست بمرأة ، لم تتوغم في بيته

.. يتحلقون على طريقك لرجل التعريب في ليرة التورموني ،
أطلق .. من فقه .. سبحة ميثورة

.. هل عرفت لى عصب حمالة بك ؟
والردي بلهجة معتزة :

.. ماعدت في ليرة التورموني لإعانة الأمن في العي
وقال بالرشاد في ملامحها :

- سمعوا في الزور في مكتبة ، لو في مكتب الحاج محمد صبرة .

ثم في صوت يفسد القضاة

- قيل انه ثم بعد يحضر دروس العرب في أبو قحاس

صحت لحظات صحت - يروح بطراف بين أبيه وقمر لا الجلطة ،

ثم انتزع الكلمات

- عليك أولا لي نبعدي عن هذه

وتشايك أصبح يديه ، والرف ، وتشايك ، ثم صحت

يستغاثه الطبيب فذهب إلى المستشفى من نصها - فاجأه بالقول ،

فطرق رأسها .

علا صوته بمنظور دا :

وعليك أيع من نبعدي عن حياة الخفايش في البيوت المهجورة

فصحت المفاجأة ، فصحت الكلمات

قال وهو يتأمل الكتب فمر صوصه

- لماذا لا تعربين إلى الصمة في البيوت ؟ بك أرحم - ويصم لك

الموى .

اصاب في شأغله بكلمة الكتب

- أتق لي هذه أسرة طيبة . في سم تكن الخدمة في البيوت ثرواك ،

عربي إليهم .

ولون صوته ، بما يهب معي بأصده

- تحت الآن كبيرة . وأن يهزك بعد على فعل شي ؟

نأكت عبده - في اللحظة التالية - بمودة ونسفة - ويصمت لنفسه ،

وهي تنون في شرح سليم الأثر

- هن الكتي بالهسة والفكيور . قبل في بحر صفي 19

بعيداً عن الشاطئ

تلك تلك .. تلك تلك .. تلك ..

ثم ومن صاحب المنور . صككت الحركة في قلنس الصغير .
وما حوله . ثولقة تصف ..

نظر - بظلمة - حوله . وهو يحاول معالجة الضل . على فئس قلعة
فائساي . أصفه القواكب الصغيرة . في دهية المهاد الشرقيه . يشهد حركة
العائس فيها ، وإن لم يسله أصواتها . وعلى اليسار - من بعيد . نسى
المسلة وينت إلى دمل القهر

لم يكن يعرف في قلنس إلا أن يبرز المصراع . ويدور المحرك معج
الوند رعبوب يقعن تلك . ففعل مثله . عرهن قوائد أن يذله على بقعة
المطواب . عرهن

- إن تحفل . صمدعوك للمصروف

أرطف وهو يعبر بيديه :

- أن لا ألتفت عن الشاطئ كثيراً

هم رعبوب بالمرشد من الشرح ، فأسكنه بالمرشد من يده .

حزمن - في القديرة - ألا يصور المسطحة ، مابين مهجة المهد

الشرقية ، إلى حيث يقطن على جامع قنوسوري وميدان أبو العباس

لم يكن يعرف المصروف أصفه القواكب الصغيرة لم تلح له مجرد

الجلوس على شاطئ البحر ، أو القعب في شوارع الحفل

كأن يبيع - من البحر - مديق القواوب . القواوب المصراة من المديقة .

والمصراة من رعي القنيس . ففكر يسوق فزيج من الأغريس . يركبه .

على القلبي قاربه على القرب المعثور . يطلع فوق ربحه كلب كال
 الصراخ كبراً ، اتصالاً بالفريح ككثر ، وفي تصور غير القاهم لتعرق
 لامتدح التوبة لمدك فده . فطريق المستقيمة خاطئة كلما كس من
 المركب من فعل مفعولاً وحداً ورقيع ومنسجوماً ، كلف فريضة القور
 كبر المصيبة لو لي التصدي كلف بالصراخ . يدور حول الشيطي ، ثم
 بنج - بين - إلى الجزيرة في مدى القرية ، والصودة من يعود أولاً هو
 القادر . يعمل مع مصفاته قاربه ، يمشرون في الفسارح من رأس القتي
 من سي القورب والقلايك بالمباء الشرقية . يجهون - في مظاهر الفرح -
 في ميدان أبو العباس .

يعني القثرون من القبالة :

فقه ر منه وثقة طيس . على ولاز رأي القتي

ويجوز

وبلوا عشتكوا في . لم فمك شعثكوا

ويحي القثرون من رأي القتي

سواء بمبالاة . بالقي مافكي رجاله

ويجوز

علموا عدم الإغوشي . علقن سوان المبالاة

أحسن بالوحدة . فاعظه جوب ، لم يقل منه روية لغة قهقاي القرية

ومعهد الأحياء القمايه ، ولاشترعه الفن الصغيرة ، تتراوح في روية المباء

الشرقيه ، ولا الأصوات المبالغة ، الجيدة ، لا يعرف - بالمحيط -

مصدرها . يعني هو القرب صوب ، لو عزت فوكية بالقرب منه . صعب

من نموب ، فلا يدرى بمونك ، ولا يمكنك ، بعد . تعرق ، تنهي ، كذلك

لم تكن ..

نادى بأعلى صوته ، شدد النداء في الفرج .

لوقعت شمع المصبي ، اتصال العرق على وجهه ، وأحسن بالتصاق

الكتاب

فرووق جديده لايزال أحد يشهد شعاعين في القوس ، وعلى
الضلع ، وغزلي الشباك .

بنادي ، ويروح بيده ، ويغر ، فلا يعثر السكون حوله مأثوره حتى
روغري السواحل لمحت ..

بعد مكان سار اليه ، خلف ظلة قهقري

المور المزطع مساكين السواحل ، والهدوء أغراء بالشمس صحتك
عيسى طواقه من أصابعه ليل لصاحبك لاأثري على القوي إلى أن
صالحى روى عن نفسه ونظف أحمر ، مسطه النبال برؤية طروفه
ألمه الإحسانى بطوق طواقه ، وصائه ينكلم ببساطة ، يدانس ، ويمسك ،
ويطلق ، ويدعش ، ويسطر ينكلم في صوره الكلمات ، يذهب ، فلا يصعب
الإيما يحوم حول المر ، ولايكشفه كره بعض الحوافه ، وكرد يصبه

التد فرارا معجب بالعودة كره المكنال أهد ، فلم يذهب فيه نأية
أجده المر ، والتطلع إلى قمته حتى جلوسه في صحن أبو
لجاس يختار موقعه في مواجهة المقام القرجه على التوف بالسلطان ،
الطواف حول الصريح ، التمسك بطلب القصة والسر ، والقصة والصد
لايحول عهده ربما وجد المنجته ، فيخرج وراء الأيما إلى القهقريه
الحظه يروى ملاحظه بعض عن نصه مشعل أعوام عمره .

أصاء العير في الحورى والأزفة ، والتطلع في القوقد والهكوب
لايكشف مبادئه يعزى أو مدطية ينكفى - إذا كان المكنال حالي -
بالنصن وإطالة قنطر ..

أقبل ملووى عن فم القرياني أنه عرس على نبوة روجه توهيق
مكوجى فرجل ، لى نصاين روجه ، يظننها ، ويتزوجها هو
نور المكوجى لأول يافرة ، وألمها جردل قعد ، فصاد إلى طويحه
المنكبنة ..

فكفته أن المحرم أحمد الزردنوسى شاعده وهو يستقر أسمية ، أمام بيت
مجهور ، تلقى عليه رسالة شقته بشرح سدى الزود . طلق الزردنوسى قنور ،
ونطخ من عصاهن القنيرش ، حتى فتمت أسمية . تصطحبها إلى العمل
قنير ، ومضى وقت ، قبل أن تعبر أسمية البيت ، ويحل بها
هل روى الزردنوسى مرأه من الرسالة المطلة على البيت المجهور ؟
وهل فصصت أسمية سيد القنير ؟

تحدثت رفاقته إلى قهوة الزردنوسى ، عند اعظم القروض للانصافات
الصفادون . كما وعدت الحاج أمين . ورقته الزوجه بين مرشحي الاحزاب .
ثم يواجهه بإشارة ولا تلمعها من المحرم الزردنوسى ، ولا من رواد القهوه
رحبوا به ، وبالمطالوب على عصابه ، ووعدوه غير
منال المحرم الزردنوسى :

- هل حدثت الحكومة موعد الانتخابات ؟

- ١٢ -

وستنقد بكته المعارف

- لكن الاحوال السياسية تؤكد ضروره اجراء انتخابات جديدة
تأمل سيد القنير ، ووليه عيبه

بدا مرميكا للمر الذى يعرف أنه يعرفه . يسرق القنير القزحوع ،
ويعطيه لأسمية .
أسمية ا .

هل روت ب جري في قنير المجهور ؟ وهل أرتياده سيد - هذه
المره - لأنه يفتنى اقتراح مائد تكون أسمية قنيرته عليه .
اجبهه بكم القنير لمح لزوجته ، في سمطات الانتمال . ففصت بدا لم
بوالله :

- أنا زوجة ولست عشيقه !

قنيرت ففتها ، وأرطفت :

- المعروفين في مروجت رجلا !

تذكر ، بهبه وجهه نكهة أول فمهم التيمى المصانعة الحلال لآلة
فيها .

روجه أبوه قبل في يذبح القشرون . فحذبت لأب نوايه المروى ،
يزد لي بطمس ضيه في عينه احذر به يهي مبت صعد القريب شمس
الشب ، ويرى حتى يلى ترى روجه الفضا ، والى على شروط فيها
حتى أعماله وبلاكة تارو حيد - فى عينه - شرط قبول سجد القريب
نرويج بيده من وحيد . سجد على أبول القوط قتل خصاه فى الترسه
أجذب منها بين وولدا . مع يقد ، شكا لآله في علقه بوجه ، الحرب فى
الجيز ، يندلن ، ويعدلن ، ويعدلن العثكالك لكن قحاط الحلاله
كالم ، ويصعب إلقله

تبه لصوت محرك بقرب ..

حق القوط في حوله ضفى يقدن المش ، مصى من ور ، القمه
في اتجاه المسله الحلى المش بعد ، قبل في يصوب مائدا ،
لوقه ايماد اموج يصعد ، أمواج عالية موائه ، تلهم وجهه ، يدعو
بجسمه ، وتسلمه إلى الأعمال ، تذهب بفرجه الفء فى فء ، تحيط به
بملاكه فتميه لكن القوط ظل على مكنه فى نهاية الألق لا جيدة
بجسمه من دوفه القوط والجوى والاشمال . برك القوط ابو شرب لفره
الفر ، وتصل الأجزاء سلمه القواخ إلى العابه الوحشه . يصعب
في أصوات الزفير والنفاز والقبح يشبه غيباب الوصاف والإهمام
المعرضه رد القمل المفايز لايقوى على تحمله يصعب لقله القوط
التاميه ، يصعب أن يجل فى لعة العصور بسلام القوط . ريد عصه
خطواته من السير ، فده القوط فى مبد الولفه امام نرد الزمى ، وملاحظه
القوط بمرات السيل والقواخ المدوخة والملاح المجهد حور . مقام ابو
القمان ، والى فى القورى والآله ، ونزق المعجده

فقدته كلمته الحاج قنديل من المصير القاسي . انقراجه قلب بيده إلى نيبا لم يعرفها ولا بصورها . يشرك - بالمصاهرة - نسي أحداث السياسة ، ويحكم القضاة الانفعالات القهري والمعارضة ، ويسكت - حتى لا يعطى - عن التعجب على مايقترنه من الترهيب والصف

حائل صورة نيرة اصدار :

- السيادة رجالها !

قل الحاج قنديل :

- وهل أنجبتهم لمهاتهم لمعلم ! أكرههم ٢١

ثم وهو يشرح بيده :

- لوكل على الله ...

وحده بظرة مستغربة .

- صدأ تعجب إلى كل مرة مرشحين من خارج يجرى *

ثم وهو يجرى يعطى يده على ميسم التمشية

- أهدك بتفريد كل الصيادين إذا وشعب تصدق

هجاه القوم ..

لم تكن السياسة مما يدور به ببال يشرك في الاجتماع الحوية ، ومحدث السياسة ، وهي مرفعة المرشحين ، ولي ربح كل الدعوى تدفعهم إلى أحد الأحزاب . يعرف أسماء سعد رطلوق والجناب والحمد حسين والحمد عجل صطفى والقرشي والحمد مدفر وغيرهم عبد الهادي وحافظ عيسى . يجرى عن محفلة ، أو رفصة - من حلال الترويض - عما يفعله القوماء . مرته حفلة كومري عيسى . امر القرائسي قبوليس بفتح الكومري ، عروق العشرات من الطلبة المنتظمين . كره القرائسي من يرمي نسي على عياره نسي رندك جريدة " الأساس " اخرجوا من ياد يها القرفصة . شارك - بالمصاهرة - في المظاهرات المتعلقة لطلاب المعهد فبسي . لا تشبه الهندك ، ولا ملأ يظنون . إنما هو وصول

المنفعة . وعندما يبدأ الصدم بين قنصلنا هذين والقضاة ، يهبط الآخرون في
الوقت بيت قريب ، أو الكور من شارع جديد .

أقبل نصيحتك بذلك ، طوبى لولاك . عروب من القوارص ، قطع
بصيف ذقرا ، ثم مضى بجدا ..

أهدى كهوة فرعونى ثلاث برجيلات ، موسم واحدة من العج ،
والثانية من الكهرمان ، والثالثة من الفضة . عروب من أراء كل الأوقات
في أبو العباس ، وفي جوامع الحى الأخرى . ومصدرة ، ورواية . ثم
جرفته فكرة فخر شبح للأطباء ، فلم يعد يدرى أين يذهب . لزم قراويه
بخطاب صبرا ، وهرش لوصفاتها بالحضور . فترك موقع أبي عروب في
فرعون أبناء الحى ، عند طرد الرجل العربي من كهوة الفرعونى . قطع
الرجل عن نرس العرب في أبو العباس ، وعن الجلوس أمام مكتب قضاة
محمد مسرة . حدثت حياته بين قراويه وأبييت ، فلا يكاد ينطق إلا
بالعربى عنه ..

أشار عليه الحاج فيل . تكلمك صدقة ، والنراء المنعيق - لى يذرو .
قراويه بما تحتله . قبل . إلى التلى بأمر عروب ، عقب صلاة العشاء ،
ليلة ، في أبو العباس ، فلم يدر إلى ماله قراويه

لصحنى أئيب الأوقات تعود البلاء والفتاك والتساجل والقوارص
الصغيرة إلى الشاطئ . تلقى مراسيد بعد سرحات قذابة . لكن الشمس
القريب من وسط السماء ، وتوجت المرفف بالأمية القذبة . لعل طروق
والملح في ثابه . فالتصفت بجسمه ليس إلا الأمل ، والأمواج لئامه ،
والشمس ، والسماء . ولغة الفيدى ، والقروب الصائكة في المرساة

داخلة الفلق . ما لو استطلق الوقت . دون أن يأتى من بعد ١٢
لحق نفسه بمحروبه السباحة إلى الشاطئ . ساعة من ، أو قبل . عروب
الحصبة كل ثابه . لم يعد إلا سؤاله القاصي . أخص عوبه . ولقد
يشكر ماله ، ويصبح بلاضى قيرد . العهد تحيط به عروب بساه

وغيره . يحرم أن يدخل الماء فيه أو أنعه . لا يباح بطريقة معدة
تطبخ . مريمه هو الوصول إلى الشاطئ . بول إلى الماء ، فلا بد أن يصل
إلى الشاطئ ..

أحسن بالقاء بكتبه . اشغل إلى أنه واقعه وخبئه . أحسن أنه يفتق .
ولله يثبت ..

صرخ يصر بصوته ..

الحلقة

يـرـب يا خـالق الـبرقـيا
يـمـن نـعـلى عـلى الشـيـه
يـب كـاشـف كـمـر الـبـلـيا
يـمـن إلـى الكـرب أـرتـجـه
يـمـن يـمـر قـى ولـأـرـه
أهـلـك عـدوى وـمـن يـلـه
يـا مـجـول الفـصـل والعـطـيا
يـي كـمـل وأـمـت تـمـلـقـه
يـمـلـك الحـكم والقـصـا
ولـأهـلـك لـب عـلـه

الحلقة وصفت ، مسورة ، مسورة ، مجوف الصناديق واليدعة إلى
الزخيف ، ليافه الباب الصمغ عسى باعة للزخيه ، والتموا إلى المساحة
العمرية ، الملاصقة ، بتلكدوى - ليل الذبح - من وجود رباني ، بتفهمون
لعم قنوسه قبل تبعها صفت الطبالي على الأرض ، وفوق الطاولات
الكبيرة يتحل الفتح أسماك الذهب والزموط والمرجش والمهش والبري
والبري والاش والوقار والروب والشرش والكمعة والطوبعة والقدروص
والمورة والسيط وسماك موسى والكثيريا والجمبرى

نراعي بناء من بعد تصور انه مصلدى على عن وفاة أحد أبناء

الحى

مع القرينة القلعة ، عرف أنه بعثان من تيج بومس لاكتيخ الا برا
جيب - مقما - بما ينادى وربها يرفض القوس شراء لعمها من القلاجه
يحتوي في تكرر مينة . اعلنت عربة يد القرينة هائلة الحجم ، رقدت على
ظهري . فداخت - إلهه المظفر - قبل راسي ولاصلي ولاهدني ولارجلاني
والكعب

قال عبد الرحمن القصاري القواد حفي
- لاكتيخه قبل في تيم القوس
وتهد :

مشكله القرينة في لعمها لابد في يداع طرجا
مع اطماع حفي إلى المباح المندوحه ، سه في جيب القرينة الجاد
مسك براس القرينة الزاحه على ظهوره ، ويميل ، وكيز ثم تيج رورها
يسكن كيزه ..

تدفق الدم من الشرايين ، فحقه بالصبغة حمرة ، وأطلقه ، لعل ، يوقى
الأكواب حشرين كوب وأكثر ، قتلعت في الأكواب ، نضعة واحدة يروى في
مع القرينة شدة ، لمعظم الأضرار في جيب الصبغة والدمية ، ويغنى الدم
لنصبت قطع اللحم ، تفلرت أعانته الأهدى إلى موضعها في منتصف
القرينة احتلقت بقدم المندوق ، تثبت بدا حفي به ، حتى لا تعقب كأنها
حيوان صغرة ، والفؤس المقصود - في جردل - يترك حفيه واهة
بعاد الناس عن أوا تشاعلوا بتقى الدم القوار في الأكواب ، وارتشقه
قال القديح يوسف بنوي :

- اتقى إدم أبو الهيثم بدم جوع شرب مع القرينة .

قال يوسف بنوي :

- أجهده غور صبيح قدم القرينة حلال

أربطه موضعاً :

قدم المصوم هو قدم المسروح أمدك البعر تحل مينة نوى حنجة

إلى ذبح ، واقتصره كلب ، فحبب وشعب ودمها ، حائل لأن تمها يوم
من نوع الدم المصروح .

- من نوبة ٢ .

أفكر سحبه الجديدة . بعد أن أزال نفسه أفعها دون تشذيب
تصاغت التصورات إلى قرب عبيه
قال كتيب أبو الفصل وهو يتبع إلى داخل الحقة
- الحاج كتيب .-

تعدا صفيرة في نوبة الطقة كرسى جلس عليه فحاج كتيب أمامه
ملولة . عليها فجلس ليرة ، ومهم الموشة الفصي تلاتر - في الأرض -
كف ومطاطف وغلفي وطسوت وحلل مائة الحجم والكواح مغطاة بالحق
المجروش بحر من على المسحبة قبل المصدر المثلثة الموكلة بصفة
الأرق تدور بعد المصدر تتجرب فسمتها من سراء على صفة ، وأنه
ومن كافي في صيق ، منحه بما يحفظ عليه حياته

مير الحاج بطرته المقمرة ، وشربه السبيل على فمه ، وصوبه
المشروح ، وعينه غبية ، تدور صفاهه على جسمه السبيل ، والتشبه
فني لا يزال بدور الحقة لموا

ومن عبد الرحمن للمصري أن يعطيه شرو ، يصرح بها حد
تصور أني أخصب الحاج كتيب ٢ .

ثم وهو يرده في كتفه .

- يذهب إليه ، وصاحه .

أكثر يرفقه اسم حقة الصمك فريف ، يفرش على عربة صمير .
يصاحه من الصمك الهاروة والزرحة ، فوفا مظلة في جرافة الشمس
أكثر عيالي الحولقة وعد فرح من الصاوي وبغية الصمير والياصة ، من
كروده يد حاج إليه لموا هم طحاج كتيب ، ونجبوا الصمير .

حكى للتبوع يوسف بدوى ميمانيه امير - التقيس ، لا توفد إلى التبوع

وهذا نكلم مع الحاج قنديل ، ولا نسمي له عند معلمين آخرين . علا صوتيه
تكلتفتم ممتكرة ، وما رأى يد التبع لندل جيب الحياة
فلل يوسف بندي :

- القديح مصدول من مزينة - فرح طلبة أن يشفق عليه من قوة
لعرفه . بما يكون جبرانا فقصير المرید
كان مصروف لمزينة ، كنهه لهم ، ملادا ، خراة وحررا لاسرور هو
- مصنف معه إلى غيبة ولا تميمة ، ولأكثر مصوى الآخرين ، أو لشي
أسرور هم . لقيه بحر بيلع الأسرور والجهد . لا يلى عما بدافعه ..
ولفتت حرة راحة كلماته المعذرة
- إذا سمعت الأهل ، هي ألبا إلا إليه

رغم القلي الكثرة التي أحاطت بوجه يوسف بندي . على مربي غربية
كني بعدد سه . يع لا يجلور الخامسة والثلاثين ، إلى جلورب القلقة بينهم
صورة القشوح والمزید . يبدو العرب إلى عائلة الأب وابنه . سهل على
الراكشي . ويشكو القعود ، وينسى التحل . ويوسف بندي يجيد الإصغاء ،
ويصبح للمشكلة بطرحا ، فنبذ وصحة ، والعمل منك .

الحق أبو بكر داني . ألباء على أو لكتشي بمدرسة وكتب بانسا يشوع
رغم القلي . وموسط عند المشرفة التركية في مدرسه مصر القصة بصغر
بنا . شرف على مصروف التروسة ثلاث ألباء عظمي . وعند أنجيت
أو القيل طلبة خمسة على أربعة أو لكت . أمده خلف صديرا من الذهب .
وقال :

- قبلت ألباب قلته ..

صحة بن يرسو على يد السمك مهنته ، صباه ، وإنما القمين
الطروي لا توكيل عينا . عند الطور في موسم موسم السمك بالندف
العلم ، وهو مهنته التي عاشها عمره . يعرف ألقابها . ويحاضر المحموسين

فيها : القرفة وور • مسلكي السونمل • تصعبه في جريرة ، لا يحاط
الصينيين ، ولا القعدة ، يحول نفسه عن الجمع
قال بيرة فطر حرا :

- الحاج قديم برقص في مركبي

هذه يومه بدوي بظرو ، مسالته

- كيف ابن بدميل لأخري ؟

صمت القعدة ، كانه يستمع الكذب

- برافقوني على مالا لم اقل عليه

قال القبح في صوته الهادي

- الفصل أن تعلقش أعبا ، رعد في دحشا عيب لم يظن آية

قلت كالمكة برارة :

- الحاج قديم هو العيب نفسه :

ممن أن يحاور مدوحه :

- حول أن تعلقش نفسك واجمها ولن تحضر شيئا :

قول الكثير عن بداية الحاج قديم لم يختلف عن سواه من الصيادين
سدا و' عقل ' وعقل بين القنواطين ، أو بشري مما تلي به شهر قيات في
حقة سمك هو الآن بزود قياتين بكل ما يحتاجه طعام والهاء والقصاب
والسكر والفجاز واليبري والواح الثلج حتى المسجور يطعم الحاج في
وجودها ، قبل أن يبدأ القياتين رحلته يطوف صيفه على بيوت الصيادين
أيام القيات يستلمون كل بيت ما يحتاجه من الصل والتسبي والمسكر
والمسجور يسجل لكل صيد مأخذه يحميه عليه فيما بعد يعود القياتين
بعد أيام ، ربما خمسة عشرة أسبوع ، أو أكثر ، الحاج لو من يصعد
إليه ينسب من الطباقي المزينة الفصل ما فيها ، عشا العظيم ثم يرى
نفسك بالأكه كل اثنين خمسة قرواش ، لأيه طوع ولا تعصم لا بعد إلا
الطباقي ثم يصعد ثم اليبري والفجاز والثلج يرجى ثم الطعام والمسجور

والحصول إلى بذية لمرحلة التالية . يدفع صبيغته في مولات بيع السمك
فرايمون على الباحة المروحة . يصطاد الباعة إلى القراء بالسفر ، يحدد
الحاج لنيل .

لزم لركنني موصية بعيدا عن مجلس الحاج ، يتوصل إلى عطية أكثر
في الكمية المحددة .

- أن علف سمكة واحدة من بيع ، حامي على علفها

وغير يشويح يدمم الشيشة

- هل أعطاك من رزقي الأخرين ؟

قال على لركنني .

- لفرق بقلة .. فقهر كثير

- عندما يتورخ هذا القهر على السماكين ، أن يزيد بصيغتك على
موصيتك عليه

علا صوته بالانفعال

- كتب الحصد على نفس الكمية وأما أب لاثنين . والآن أنت لي
حمسة

صرخ الحاج

- نفس على ؟

وصعط على المصم يحميه

- هذه مسئوليتك .

فيل الكثير عن المعاملات التي يمتلكها توجد في لرميل وصموحه ،
وشركاء نقل القمح من الجمرك إلى شون الكورديان ، والمصفقات المسبوه
في عر من البحر ، يتسلق لرجال - نيل - لعمود بها

لملك الحاج قسوى الحلقه . فهل يمتلك الدر عيب ؟

بأنق الجميع أن من يوصي عه الحاج لنيل ، يتفق الحلقه . يشوي

ويجمع من يمتص عليه ، لا يمتص الحلقه ، ويواجه المصطفات عرجي

كان يحرص على صداقة الصالحين . الايمان للعالمين الى تفقد بينهم
 ابا فلح الصلياني والمساكين في ثقتهم وحنهم ، يدع الجميع الناس ، و
 عين مأمور القسم فحمره ، او مفتش جند القبط ، او مسجون لقطه
 الاثواني ، يقرر يورثه . لا يحمل حذرا ، وان لشح بما يستحق بفقره
 الباب . اذا طل الباب موعده ، اكنفى بالزيرة ، ويعتبر المجدله .
 والتحدث بها يهده الرحل اندهه . حين تلبس الفرائج الباب ، بيت صبيانه
 بالهدى لتوسمها . وكفى يعرف رجال المباحث معرفة شخصيه . حتى
 المميزين كان يعرف سماعهم ، وليس يقيمون ، وجلس مع غائبهم .
 وسهر ، واكل ، وشرب . واقل انه حصص لعمري العيلت واثب شير به
 لقد ابلغهم له بمر كانت حيلت لصبط قبل يدها . واذا دخل مكتب
 مسرور ، صعب معه من يدهه . الحاج لندى . تنوير الاسجالة . بالتقديم .
 في حبي المسئول ونصراته

هو الركنى بترك الحلقه ، فلا يولج الحاج لندى في لحظة غضب .
 لقطه صوت الحاج .

- ماذا تريد ياركنى ؟

لم يرد صامه الا الى يشرح الحال . ويطلب النصحه

- خذ منك يندج

الحاج الحاج يدهم الشينه

- ثم ماذا ؟.. ماذا تريد ؟ .

وهو يظهر المسكنه .

- برئوس الجميع تقديم ماأمرج به

- ولذا أيضا أراضى .

- بعد ؟ .

تفكك الحاج في جسده :

- انى ظلم . انى هذا ملاقيه ؟؟

محتار الرجل في نفسه ، وبين الصراخين - إسماعيل - يعبر عن
 صوته إليه ، ويصيح به صرعه ، لنيل البحر - ليدخله باسم الهاري
 في نيرة متدلة :
 - أنا لم أجلس في القهورة منذ أشهر
 أطلق الحاج شعرة من أفاع حلقه
 - صبر الشيطان نروبنا !
 وغلا صوته :
 - حتى لو توسط شعبك يوسف بنوي - لن تأخذ بعدا مني
 بل الانفعال ملاحق لوكفي - صارفه بكر إسم شيطنة هوما لا تنجلي له
 به - رفر في نفاك صبر :
 - هذا هر لم !
 رفته بنظره مشبعة
 - هل أنت ملك ؟ بعدا مني هوما من أريد !
 ومن المعصم في شعيرة

ہامردی .. لالٹق بی !

قال ابو نعیم : من
 أحب الله ، وأحب الله فقط ،
 تمت ولائته والمحب على
 الحقيقة لا يخطئ على قلبه غير
 محبوبه ، ولا مشيئة له غير
 مشيئته ، فمن من ثبتت ولايته
 من الله لا يكره الموت ، وقال
 من أجل مواهب الله تعالى ،
 قرصاً بموقع الكساء ،
 والصبر عند رسول البلاء ،
 والتوكل على الله تعالى عند
 الحشد ، والرجوع إليه عند
 القواب ، فمن خرجت له هذه
 الأربع من خزان الأعمال على
 بساط المساهدة ، ومتابعة
 الصلة ، والافتداء بالخدمة ، فقد
 سمعت ولايته لله ، ولرسوله ،
 وللمؤمنين وقال ثوركش

عن دور المؤمن العاصي . لطيف
معين السماء والأرض فما ظنك
بشور المؤمن المطيع ؟

قال علي في الكشي .
- أنا هائد من الخلة .
وردت القساوي في عيني لتنبيع يوسف بنوي
- كنت أعاصي علي شرواً بعثني لعصاي
قال يوسف بنوي :
علي أقاميد إلا يشغل بشي سوى الحق سبحانه علي بنفسي
الطيف

وآته جزاء
- ومن أين علم أولادي ؟
قال التنبيع
- لا أدعوك في غير قصة لعيش ولكن يجب أن نحكي في طريق
الله معظم خطرتك ..
أخبره التنبيع في صلاح الزوج . وفي سيرة حسنة وعطيفة ككاتبه اسم
بعد ذلك الباب الذي يلي برأيه علي صدره - يمسكه - ويحلقه - ويشكو به
عنه - يستعمل بها يعلل في العجيب . وفي تخلصت الوجه . والتماسه
فيمن . والبراءة المبكرة .

ثم وهو يصوب الهواء بجانب يده
- أنكر ربك امتثالاً لا قصد دني ؟
وخلأ حسنة سيرة بخبره :
- ما كنت قبلك جدياً : يصرف !
لنعمل بالمعصية

— من وجهه القلب ؟ —

قال الشيخ :

جوابه القلب يحلله من خلقه

الروح لنبدل بعصى جبهه انفسه في ليله الرمدى عيونه
وجده يتقوى اليه مايقوله . هل يكمل قشيع فؤاده ، فعصى انفسه في
الحياة كلها ؟

انار قشيع الى صفى الرجال المنظمين

بدا الفكر بمرار مطمح ، يدور عيسى الفيل ، او فلاحق امواج
قهر صاهك هومه . ثم انقلب الحركة في مدامات اخرى ، الكثر ارتداد ،
حتى قدم الاوج عصى الوطيس ، وصعب حركة فنكر عاينها من القوة
والسيطرة على الدائري . تلك صيحات الوجد ، وصرخات القصور من
الاحوال

تغامر صوت الشيخ بالصيحة المندودة

— الله ا .

سكنت الحركه ، ونعطي الهدوء ، واستقر الدائرون — تلقى —
استعدادا مذهبة ثمية من الهدف ، وتربيه لفظ الجلالة

قال الشيخ

أنت تمثل لراي في الظاهر وهذا لا يهني

استطرد العجب الى وجهه .

— المهم ألا تمر من لي الباطن

وتأمله بغيره مضطحة :

— كنت لي مستعجب من تفرقه نطاق الطريقة الأصبعية شيخ واحد

قال على التواكس

— ولكن سيدي القنادي أكد ضرورة أن يأخذ المرء من كل شيء

بقيله

فداح بيده في استواء

- من قال إنه أكد ذلك ؟ التثني الواحد للمزيد أعين له على سلوك

الطريق .

وفاجأه بالقرين

- عرفت أنك تتردد على دروس المذهب في أبو قبيس

قال غراكشي :

- هي محاولة للاستفادة من العلم

ثم يخف الشيخ غضبه :

- من ادب المريد ألا يحضر مجلساً لمير شيعة ، ولا يسمع من

صوته

وتقلص أصبعه على المصيبة

- المريد الذي يذهب في غير استقامته ، كالأبى الذي يذهب في غير

ليه

وعلا صوته

- حتى يروك لأرباب الله ، لا تكون إلا بئس من شيعتك

عاب - للمرة الأولى صمته - على التثني طه مسعود

- إذا أحد تعلم شيئاً من الدنيا ، فحسب ذرجه بعد الله ، وبى كان

لمريد على الله . وشيخ شبل يحطه وحط خير من القاب ، فهو لا يسمع !

وعاب على الاسم التثنية بجميع ألقابها ، وفريدين العاليتين ، وتكبير

القصة ، وتصيرون المأكول والممكوك والمركب

وعاطف صوته صنيعة :

- هذا رجل تبعه في الظاهر فقط

كان قد تعلم أداب المريد مع شيعة ، لأأكل معه ، ولا ينام معه ،

ولا يصطك بين يديه ، ولا يرفع صوته عليه ، ولا ينام في فراشه ، أو قريب

منه ، ولا يجلس في موضع جلوسه ، ولا ينكث في مجلسه ، وبو كلمة واحدة ،

على بساطه الكلام ويلزم القول والاثب في مكانه عرف في خطبه
 وحرور قلبه ولاصقما على العبي ، ولأن الإصطناعية كلها ، لا يأنس
 والاشتراف في بكر لا يكون هو شيعة ، ولا يسمع إلى نوح لا يكون هو
 صديقه ، ولا إلى كلف - مهما بدت معه - إلا إذا صدرت من الشيخ
 ومن ليس عليه .

أثناء ما قرأ ، وأسمعه ، مدسه الشيخ لم يديه بمطالعه كصنفه
 يسمع منهم ، ويأخذ مشكلاتهم المتصعبة ، وإن يتيقنوا ببعضهم
 غير حضوره ، يزورون ، ويبدلون الكتب ، ويتناقلون لها لرا وره
 ، إن أحدهم أحاد في مشقة على التوريش

مد أعلى يديه ، ألتح كل جور القصر بف سوى الله لم يضره
 ضحا ، ولا ينجح نحوها ، وصرف حصره عن التمتع بالخلق عند نقص
 من القول والقيمة والقيمة والكتب أعد قلبه معاني طار في التلية
 أجبه في ترحيل القلب من سلاسل شهواته تجهيزه من بعدته وبسبب
 وعفته عن ربه ، وحفظ الحواس ، وصيغته من الشوائب فلفظها
 والأفهام الباطنة ، وظهر الجوارح ، ونصبة القلب ، ومك التمر
 فارق مرندى حرم لأفواشي ، والجالسين على قهوة الرردومي ، أو فيه
 مخفية ، على الألوشتوا على عذبة عزمه أضم إليه عن كل محبوبة
 وبطلان - بالفكره وتصوراته - في الأفاق التي لا تبارها بها ، فمدد للعود
 سيطرا من نوبة ، سيطرا في طاعة الله ولكن بعد نفسه بالمعاني
 والعر فيه ، عرف المعروف والمهلت والحدود

أصبح التبع في حائله - بكفي الأثير - لوة يهيمن على موجبه
 ، د بته ، كانه لوة قلب ، به سيطره على برانيه كتي - في لفظه مد
 - برطس بلعة ، أو نهجه ، لأفهمه سيطره على حلوته من الصور
 الباطنة ، لا تجر عن محبي سعد ، وفي شدي في رغبته ، ويعد لوة
 واصل الكلام به قد عثر ما لوف، فبويه ، واحتضن العصف

هنا جاء الشيخ بالقول :

- هل أنت على لغة من صمعه مبهمة ؟

وأردف لي لهجة معذرة .

- أنت حين يلمظني شيئا لك ، بدأ فسيروني طريق التوراة . وهي

الطريق الوحيدة إلى الفردوس .

وتكون صوت الشيخ بنشاق

- لاتصلفك خشونتي . فإنا ربي أخطأ ومثليها الكبر

إلا القس . ..

قال علي قرأكفي :

أله خشية أن تصل إلى فسوة جهنم التي قدح قديس ونصير ذاته !

وقال للشيخ :

- كنت قد سألت عن حكم الذي يحارب الآخرين في أرواقهم

قال الشيخ .

- لاتصبر على طلب الجواب . بسأل وانك !

- تهمني الإجابة ..

وشي صوت الشيخ بصيوق .

- من حق شيخك أن يجيب وانما شاء ، أو لا يجيب

تخطت في نفسي الأسئلة . رايه قول الشيخ لم شكك له فسوة العج

القول

- لا تشك في . أنت إذا شكوت لأحد صاغل بك ، فكذلك تشكوك فيه .

لاترهني بأحكامه ..

استطرد كالمتنبه

- العز - إن كنت لاتعلم - هو من مقامات المظهر ، ومدرج من

مدرج الوصول ! ..

عني يتمنى مايريد من علم الشيخ وأبيه ؟ يعارق الشيخ . وسعة

القيصر ، ووسطة العدد . وذلك طريفة المعنى . يستغنى بربّه عن كل شيء
يد سوره - يفرده - في الطريق الصوفي يخرج إلى القوسات الدالية
يتقرب إلى القاب الإلهية بمجاهدات غصية ، تتعلق بعبادته وأصداد ذات الله ،
بهيم بجلاله . يهديه الله إلى سبيله القاموس بهم تفاق الأسرار يستغنى
بالأنوار والقوالب . يتقلب في أمثال الحب ، والولاء ، والوجود ، والهيبة ،
والشهود ، والذوق ، والفتنة من الوجود . يكثر من التفكير حتى يحصل له
الانس ، فلا يحل قلبه ، ويشهد الله دوماً بقلبه ، أو يرى نفسه في عصوره
التي هي الإلهي في الأزمنة والقبول والأبدان والأكلاف . ينطبع إلى سحاب
لرحمة وروح القدسية ، وروح القوس الخفية ، ونوارة القلوب المصورة ،
وخطبات الأرواح المظهرة يصبح من الصائرين ، الصائرين ، القائمين ،
المستغنيين بالأمسحور ، ومن خواص كل المصورة ، أهل المشاهدة
والمكشوفة ..

لقد هي إلى صعود روح القرب ، أسماء تظهر تركيب الهمم
والسوم القلبية . تشرق عليه - في النهاية - فيوه الأسماء الإلهية .
والصفت الحسنى ، ويخرج الأرى في الأبد فلا صباح ولا مساء ،
ولا ماضي ولا حاضر ولا مستقبل . بين ملكي مذهب ومختلف من أمي
لرمي ..

من يحرّم بحر المضيعة ؟

المرأة الجميلة ذات الذيل الملهدل

' لا تدع المرأة ذات الذيل
تبتعد عن خفافك أو تبتعد
عن سوطها
فيها خاتمة الموت دج إرختك
تتقلب على حوافك وهكذا
تتقلب على الهلاك '

كلبمنت السكتوري

نحوه التعبير الذي حدث في قلعة قايتباي . نحتها - من قبل - وفرتي
صالحها الصيغة ، وأطلق من المراحل وفترات التعجيرية . يصطبب الأمواج
محتمها ، يصطبب بالصخور . بدت مظلمة ، موحشة ، ومنهمكة أبواب
المراتب مفتوحة . فلا يرى إلى أين تنتهي
أطلق على المداخل الصعبة . بجوارف كرات من الحديد ، ملقاة بلا
هضم . تعلق مياه الصلصات . وحصل إلى آخر صفة . تنتهي إلى شرفة
حجرية ، تطل على البحر . الأمواج - من تحتها - ترتطم بالصخور ، تسفل
القلعة . الحياة القسوة ، والريح القوية - تهب من صدره - بصف حديه . لقاء
عروسها الصاعدة - تكسب قاع البحر ، ومحطات التسلق ، فاستعانت
الأمواج سوداء كالحظير ، والمياه تتدفق من التفتحات والمداخل ، فتملا
الفرج ..

في طهرته ، كان يرمس إلحاح الأول في الدخول إليها يعريهم بها
 فكبير ، المفضوح ، وملاصق ، والمرفق المظلمة بيوت ، ويرمض
 يتكرر الصدى الأشباح والعصيرت التي لا تدارق القلعة سطحا مسلكي
 وملاصق ، ويؤدى من يجلس بالبحول ، رطب أودعه ألبا ، يهمني حتى
 الموت ..

شظية حكاية الجد السعوى من عروس بحر ، ظهرت - وانصفت -
 فجاء إشتاق المودة من جسمها البشري ، السمكي ، شعرت السندل على
 فككتين ، صبغة الشمس بلون ذهبي انصفت ، وتوحدت بذهب شامخ
 إلى الأعماق ، جرى البحر في ذلك اليوم بما لم يصدق من قبل أكد العهد
 السحوى إلى قلب عروس البحر يخلق الوجع يستويها صورة لرجل ،
 وسوته ، وحديثه فكها تصدع الرياح ، والأكلة إلا أثبت ، وطماها شعر
 بعينها ، كتبت حيث يحش ..

قال الجد السحوى

من تذهب له لابد أن يكون قد مع البحر في حياته

مستطرد وهو يروح بقايا رعب عافت بظهره

- إذا أطاع إلى ماقلته من عمل طيب ، تأخذه إلى قاع البحر لكنه
 على ماقلته من ذهب وقصة ولؤلؤ ومجانين فحبه .

ثم قال في نهاية تحذير :

- ليس كل عرائس البحر بضمير نبات حسنة على التي قد يحرك

بجبال جديدها ، ويصاها ، ريب كدمك إلى مصير مؤلم تصنع لتأثير

جمالها ، وعدوبة صوبها ، فتهمل الهادة لارتبك ، وانهاهه ، حتى يرتطم

بالصخور ..

سأل صوفى هولى :

- هل يوجد رجال في بدا عروس البحر ؟

قال الجد السعوى :

— نكل مخلوق روحا .. نكر وانى . مانعا عن انى البحر

قال محبى ليطن :

— قال صيادون وبحرة فيهم شادوا نكر البحر .

قال الجند المسجون :

— هروس البحر وحدها ، هي انى ظهوب — وتظهر — انى
تجيبك بمقال صوتها ، فلا ترى الصبور حتى ترتطم بها ، لشدك الى
الاهمال ..

وخر راسه مؤكدا .

— نعم — بعض القرائى لاكثر من قائلات ، صلبى الوحيد المرافق
الرجل ، وسحب اجسامهم الى القاع
شمله الامر ..

احد مرود الجند المسجون على عم محبوب ، جاز من جهم
الافراسى

قال عم محبوب بلهجة مسقطه

— مصيبتكم انكم تستلون السحاوى هي كل مايزويه

لردف الى صيق :

— ماأعرفه من كثيرين ان القرائى نكر وانى . وان الاكثى ربما تأخذ
قنها الى قاع البحر ، وتكروجه
ثم الى نهضة :
— ولعلويه من كلور البحر ؟..

قال عم محبوب ، وخر بجري باصبعين سحلي على بطنه البيضاء ،

فكته

لا بد ان شجب منه قيين وطينات — ثم ركن له هي القودة
في الزهيم القاتلة ، على على مغربة من الشاطئ — بنا حفت الأصواف ،
وحصرتة الوحدة ، جنت بساعده ، فلا يبعد عن الشاطئ وإذا كسى

مغرود ، غادر الماء بلا تردد ثم طرد عليه الأمر فكبروه ، ماوتيه في الصخرة والقوم يسيروا عند التناول إلى البحر ، لا يقصي ليلة ، أو لياليتين ، وإنما يحب في أعماقه البحر كله .

عروس البحر تظن الجزيرة البعيدة تسبح في الشمس ، تسبح شعرا ، تمشطه ، يتألف ثوبها الماريا ، والعبيد يريقون من يطق البحر إليهم ، تصحبهم في لأمراء النصف السفلى ، من الأرباب حتى نهاية الجسد ، لمكة لها نيل سراج من الماء إلى منتصف جسمها تنظر ويمتد وشمالا ، وإلى فوق ، وفي تكسرات الأمواج إذا نصفها بفتحة لب إسن ، نصف في البحر ، ومن المستعبدين عبيده بالحرارة وإذا حاول أحد أن يقترب بمركبه من العظيمة ، أثارت الرياح وفرد نصف والأمواج ، فليحذر من طريق الجزيرة النيرة ، عاصف النصف لا يصل إليها نفس من يصل طريقه بالقرب منها ، تتأوشه الأسماك الهائلة في مياها رعب حفته إلى دلتها ، وانكسرت دلتها ، لا يفر ثور - من طعنها - بين البحر وحيوان ..

أريق فرح ، وصفت طريح ، وانهمر المطر كالسيل عند برامه إلى سهل القلعة عروس البحر تظهر في ثوب العاصفة النصف نصفها من القلاع البحر بالوصف القصيدة المصاحبة لها نغم سواد " الحراء " للمريد علي القلعة يطيل النجوم لماعات ، حتى تجهد البرودة ، أو القلعة

نجم صوم ، قنينة ،

قلل قلد المظاوي :

- بها نطو وتمطس في ندية ، أو قل .

تحدثت ، عم محبوب عن حواء القبيح عشفة جنة من البحر ، عروس لها نيل لم يبدأ لها بل حتى أخرته حتى ابتداء بها ، والقوم معها إلى أعماق البحر ، أنجب العبيد من الأولاد والبسات ، وفي لم بعد إلى

النفوسى - ولو لربها - من يومها - صم غداؤى من غداؤى البحر

وروى عم محبوب عن مدائى صولام - مسحت شبيكة عروى
 البحر - فبكته المراتب الذين ظل فى أعماق البحر فوجها غداؤى - ثم
 عد فى النفوسى فى تلك مدة - ألام كى سلامة حجازى يوسى ففصر فى
 فو الجاس - مصادا ياتل من الذهب ولفوا البحر - عتسى ففصر فى فو
 هلاء بالقرب من ففصرى - ول ففصد - وأفصد مكنه مدمه أفففيه
 - ور فففى وكاله الففصرى - ففصد ففصد - وففصر فى ففففى - وففصر
 سورج الففصد والفففى على فففى من الففصرى - ففصد ففصد - ففصد
 ففصر - وفف ففصد ففصد ففصد فى فففى الأول - لأففى فففى
 الففصد - على فففى الفففى - فى الفففى الأول ففصد من فففى
 فففى فففى فففى - فففى فففى - فففى فففى - فففى فففى
 فففى فففى

- فف فففى فففى فى فففى فففى فففى فففى فففى -
 وفففى فى فففى البحر -
 فف فففى فففى
 - فففى فففى - فففى فففى فففى فففى فففى فففى فففى
 فففى - وفففى فى الفففى -
 وفففى فى فففى
 - فففى فففى فففى فففى فففى فففى فففى فففى
 فففى - فففى فففى فففى فففى فففى فففى فففى فففى
 فففى

وفف - فففى على فففى فففى
 - فففى فى فففى فففى فففى فففى
 فف فففى فففى

.. ثم ترك نصيبا .. ثم انك طاعة *

هل تخرج له من قبح حورية ، عروس * ، بلعد ، تهبط به إلى
الأصق ، يتزوج ، ويحبس البين والبعث ، يمد - بعد الموت - إلى
القطر ، مبعلا بحيرات الأصق من طائن وجوف ، وما لا يحظر بهل ..
لاخبة من الموت في قضاء ، المزدحم تصح كحلا مسطوحا إلى
عبيه ، يستطوع - بمرق الله - أن يمش كالاسماك في اعماق البحر .

استهوت حكايات الهلالة المسحورة من الحجر والفضة ومن
المعدن ، والألوان المرسمة بالذهب والفضة ، والقذائف المغروشة ،
والجزل البشوش ، والأنسج المعقودة ، ولونم القلوب من الباقوت الأحمر
واللؤلؤ والزرجد الأحمر . ورائها طوبة من ذهب ، وطوبة من فضة
والأنهار تجري في قنوات مرصعة بالزهر والجواهر الثمينة ، محيط بها
غابات من الفسك والحرير والكافور ، وكبب الأشجار - ماعدا الطعام - من
الذهب والياقوت والزمرد والكهرمان . لا تراجم على العيش والفكسب ،
والقلاوت بين كبير وصغير ، ولا حاكم ومحكوم . كل رجلها طوال القدود ،
مسجلة شعورهم إلى صلب الحكيم . مملوفا ففعل الفطن والجعل
صلاتهم ليست كصلاة البشر ، فلا تكبير ولا ركوع ولا سجود إنما هي
لحسن وثناء تصفق بالأكف ، وصوت مضجعة كقبح النمر
كبي يحرس على القومس ، وأداء ركعتين ، قبل أن يذهب في
موصعه . فداء طهر ، لا يغفل إلا القومس الطاهرة .

ترى فيه أصوات غريبة . كأنها النداء الجهد ، أو الاستدانة
والخطب في أنه رويح اليهود والاعتساب واليهسين والقرنفل والقرفة
والزنجبيل ..

ميز في فناء اسمه .

غالب ثم نجاة النداء المتعالي ثم ألفت من جديد .

علا الصوت ، النداء ، بوضوح أكثر . حرف اته صوتها ، وإن سم
 يكثر قد رعا ، ولا استمع فيها من قبل
 ثقت حوله ، يبحث عن مصدر النداء ،
 سكت الأصوات ، فهم عدا ارتطام الأمواج بجدران القلعة ،
 وضوضاء فار يتدفق بين مخرج الشطى .
 غلبه اليأس من عودة الصوت لده ، فعد إلى تبيت ، وصورتها التي
 رسمها خياله تملأ نفسه ..

صعب التمثال - ذات صراح - على بقاء العليجي عطية
 من ، على القمر ؟ ، وكوف تبيته ؟ . وعلى حدث ما صعب ؟
 أين إلى عروس البحر الحرفه . أمثلة نى بينها إلى حيث تدعى صعب
 الماء . عالم كاته قلعة ، من رسم على قه طريق الأرض من أجده . العبد
 سبكه ، والجميع يكتلون من حيزاب الأعصاب ، بون أن يشبههم العمل ، رائحة
 مذبح الصيادين وعسلكر التواحد ، والفطروف الضحية ، والفجوات القليلة
 بلا لينة ، لأنها الطريق التي يمشون بها ، والنبوب التي يسكنونها ، والعلل
 يرافونه ، ومجرد الصبح بالآخرين ، أو مصيبتهم ، غلبه الفطرد إلى أحد
 الشواطئ البعيدة . بلا حله تذكر ما فعل ، حتى يدركه الفكر ، أو النوب

البحر

شاهد بحدائه التكرار في لطفه مضمرة ، تخرجت على وصف
فكره من ، حتى استقرت في كومة رملية ، التي التزم على التماسين في
ورثي المراكب ، وانطلق شراع الصهارى ، إلى شراع حافظ بك
ولمعه هذا أبو قحاس ، بمتبعه ورحله واليداء المبرحة
والمتسحين إلى الجدران ، والداخلين ، والمخرجين ، من الأبواب التي تفتح
على البحر .

فكر أن يصعد إلى القنينة يحصل وجهه ، ويتمد في القنينة
بحرية آخر مرة ، ألقه على قنينة شجرة ، وشقته أولى ظهوره
للجمع ، ومضى

لم يكن في طريقه إلى مكان يقات ، ولا حتى إلى نهاية الزردوسى . لم
بعد يتردد عليه منذ انشراط فلعلم أحمد الزردوسى في دفع الحساب القديم .
فيل في يطلب " مصريه " جديدة .

حتى نهاية البحار بالمسيرة ، لم بعد يتردد عليه الزود عمل بحر .
أو يجره ، تركوا العمل في منهم ، أو يصفوا منه لأى سبب ليسوا بغير
من الإسكندرية ، ولا حتى من أولاد العرب الزطانية بلغات ولهجات
مختلفة يأتون لأهم ، ويظهرون لأشهر ، والتفج حالاً من يجره ، يفتح له
وملاؤه ، تظهر لبعضهم يظهر فلسف الزميلة والوادة . ربما طلق التردد على
القهوة حتى تصل السفينة المظلمة

هو رائحة نكل العروس التي قدمت إليه ، بعيداً عن البحر على
العروس التي قبلها ، عاثت في فضاء عنها

قال لقادم القريتين :

— يا مثل النورين . أبعد عن البحر الليلا . لكنني لا أبتعد عنه
إطلاقاً ..

وعلا صوتيه بصحافة مذبذبة

— البحر هو أنا ..

تذكر أنه أصبح مثل النورين ، بالقياس . يكتفي بالتحديق فوق النشاطي
لا يبتعد إلى أكثر من مدى قبحه . وهو لا يكتفى بالوقوف على النشاطي ،
وإن ركب فلوكة ، فهو لا يذهب بها إلى أحد من الجزيرة ، في نهاية الأفق
القريبة ..

كان يحب الشمس في اليوم . تمضي لدماء إلى غير هدف . يتفقد
بين القديريين وبلوكات قبعات . يذبح القوم بحر الصحة في القرمزية ،
اللون الأخضر المظلي فوق الماء ، أصوات قصوركات وقرواقع وصحور
فيو حر وصيحات النوارس وعاصفت الشباليين ، ينفلون موجة القمح في
مهازل القفل ..

حاول يوم أن يبتعد إلى العنوسة . لكنه كان قد سرى البحر . ركب
قرباس والنش والفلوكة والسميد ، وغضن ، واصطط بالسيارة والجرافه
والطوحه ، فهرب من العنوسة إلى البحر . وإن له العمل في بلائست
الحاج قديم ، رحلتين نو ثلاث ، لم عليه طبعه ، فذ ، إلى الحاج لتدبل
شتمته . ضربه صبيح الحاج — من بينهم مصطف — له — وطربوه من
الطبعه لم يجد بعداً من يتيه على مركبه . راهوا خاطر الحاج لتدبل .

أعطاه على الركنشي عصفلة صعد المسترة . وصحب في مشقة ،
ووقف مع " القريشة " — سمع باب العطفه — نادى على مافيه بقه ليس عطشة
والأريشه . طلب صبيح الحاج قديم غرشته ، وطربوه معها

اتصل — لفترة — رفاهيه . يبحث عن الأضواء التي تضيء من الشمس في

مراء قبره لسمه فندول القبر حد نوب حتى شفى ثم لم يعد إلى وطنه
لرحمن .

نقل بين القهر المنصه بصيد الأسفح ، حتى يصعب جودا نوب
الأسفح بالآدم ، لو عصوره ، نقل الحيوان ، وطول المادة الحية والسنون
الرجة نعيمه في كومات ، ونطونه بانكس مقله انظاره حتى يخلط
بالشمع الشمس حمله بماء قبره حمله — مفسولا — إلى البلاس لام
يوصل — فوله — عملية تنظيف ، فخلط الأسفح من المصبي والرمال
والاصداف والأخشاب نص الجذور والفريمت والزوائد عسع الأسفح
بالنوب الشى .

حين تحدث الناس في الأنفوسى عن نوب حمله فكم أجربه بصنوح
أجوده من مثيل ، وقطع من سحر روماته قديمة ، فباله قلعه فإيماني ، فمرر
أن يطم القوس ، ليبحث عن أنز جديدة في المسطحة وعاش بين العنور
على حننهم سبعة عشرة سنة الثماني قفاح والزم صانع وغبويه التفتت العمل
الصورة في المصنعة كى يطم نركوه بلا ميعم حتى يغطي ، فلا يعود
إلى القوس ، ويعتو لليومانيين جو الصود خلقت الأنوفات في موضعها ،
فسي الأمر كله ..

نص نوبه مفتح — ذات أصل حواجه ، في نحو المصنوع الكفى
بالنظر إلى الرجال الجالس ، وبعض بما لم يبيده أحد . في أن مصنعه
هي عوب . يزنى نذله كاملة ، وفي يد عليه رقة القلى
سأل الحواجة كل واحد عن مضمونه
اعتار ستة ، وريب سبعة .

قال مختر وعمله

.. أي حواجه

قال فمراني ، نوب أن يغطي فيه الحواجة

فهذه المصنوعين أي حواجه

صاف وهو يتجه إلى داخل القنوة

— نحن نطلب مهناً محددة ..

ثم الأمر في بساطته ثم يتوغلها أقدم نفسه للتحلوة ، وهو من حلقته بأمله طويلاً ، وهو رأسه بالمقرفة

بها مصانها ، يصح فرضية البحرة ينظف العرب والغرب وديوث الهدهد ثم يصدق تقبلة أنه — في رحله الأولى — لم يفرح بهجراته لم يؤثر فيه دوائر البحر ، ولا يظهر عليه أنه ضيق به ثولم الإسكندرية صمما عرب البحرة عليهم جرب الحمل في أكثر من مهة ، فلم يوفق عاد إلى البحر حصل في قسم العلايات بدائرة يونانيه أيضاً ككلمة اليونانيين فترة تنقل بين المدن المختلفة القبرية ، القباوة ، القرييت ، قنشقيم ، القسقلية ، القزباء ، القزسيم ، القصة في القلطع ، تقسيم الطحيم وحين ذهب فموانا بالبحرة ، وبين العرب في القلطع يتذكر سرور القيد المسكوى عن البحرة التي عطلت في أصلي طحير ، لم تحدث بها الأمواج إلى جزر بمدة ، حيث تكون بلا حصر ، من القصب والقصب والأحجار الكريمة ينسحب في بعد القواف حركات الجذ المسكوى لا يصروح القواف بها في نفسه ، وهم يحاولون حصر العاصفة

صفت — يوم — في منطقة القبريدج ، المنطقة الإنسية عرب لصرة القبطان ثم القرائن — في البحرة ، وفي القيد — ثلاثة أشهر ، حتى أصبحت عاقبة ، إلى ثم بعد الأمر — فيما بعد — عن أسفل ظهره

توجد على السفينة الأميري ، وعلى عبادات الأطباء ، وجرب وصفات شعبية ، نشر بها الجذ المسكوى والحاج محمد الصائغ ، لكن الزخم ظل يداوئهم ، فهو لا يتولى على القلوب ، أو القلوب ، وبطن عذاب وقته مائتاً ..

وصبح أمام ذلكي عزت بلسين ، سحر الميفتورة بشوارع القوي ، فترية صعبرة ، معسوبة الأصلاخ ، حلقه القزينة الرجاء صنف من

المنسوب والتشكلات وعبء المنابر مهنة الحقيقة كتب تميز الأعمال الأجنبية للبحر ، القصور على القواعد لأجدهم من مختلف .
وعملات بحرية تفرق بين كل عملة أخرى ، ينفق القيمة والسياس
من باب رقم ٦ إلى قلب المدينة ، يعرضون استبدال عملات ، يوزن
بعضها ، يسهون استبدالها ، تبرز جمع أصغر عملات في جريدة التفسير
مع أنه لا يعرف القراءة والكتابة ، فإنه يعيد لتحدث بالإنجليزية والفرنسية
والإيطالية واليونانية . بعضها من تحلاته بالجلال الأجنبية في البحر ،
وداخل المدينة ، وبالبحر في اثنين فقط بهم البواخر الأجنبية في المياه ، وفي
كس لا يعرف من بلاد العالم سوى إنجلترا التي تملك لوكس ، واليمن التي
بأني عنها أهل ..

شارك في الموقعة من لوريت الجبل الإنجليزي ، في سواها يتوارع
بحري ، ومن التسلح المرسومة في المياه يذهب بالمسطاف واحد
اللوط بحرية بسرعة ، يشق ، يتحرك وتتأخر البضائع تنقطع فيدى
الرجال قبل أن يفلح البحر من يكرر العمل بصره في لوط بحر في مخيب
الشهر يتألم الرجال حيلة مايجمعه

فبصر عليه - باب ظهر - صدى العبد - فتأله إلى عدم التمر ك
المنى تولى ، حتى توسد به جمادة بك ، ففكر القسم ، وإلى دم يحذرون أنه
يدخل الدائرة الممركية ..

غيره فاسم العربي بأنه يمتنع من ثروت رايته ، ومن بعد
البوهر التجارية في حركات البحر يفتش في قفوه ، يمد يده يده
ولا يده ، يتسبب نفسه الحق المعيرة ، وتواصت عداوته في البحر
والمركب وقيلاسات والمصايد والمواد والأسماك والمنس البعيدة صدقه
البحر ليست ككل الصداقات من يعمل في البحر ، يتدرب عنه إلى نعمة
الآلة ي على الانتهاء عنه يفلح في خضرة حتى يحوه إليه

- أنا خرجت الممكة من قدام ماذا يحدث لها ؟

قال محمود طوول :

.. ثوب

قال مسند ربيعة

- هكذا ان ابتاعني من البحر معه الثوب ا

قال يحيى قطان

- لكك لم تحت

قال مسند ربيعة

- هذا مبدو لك

قال فاسم القرياني .

- وأنا لست ماكر لك الرائحة المعبسة ١٩

قوت مختار المعنى :

- كنت في البحر مبدو لك حر نصك لا تعني هم الجرح تسيل .

ولما تابح الصباكين ولا الحكومة نفسها

كان يروي البحر في الشتاء لأحد يجازف بنفسه في تلك الأيام يدل

عنه السبك ، فزيد أصمراء ، يفر من المخاطر ، ويعود بفسطاط العالي

معه الجد السعالي كلب البحر ، فلم تكن الشمس السراب ، حتى التي تقف
بشيء خارج القوخل ..

التي بمجموع عباس الحواشي أمام مطبخ شيمي بك

دعا إلى حفلة العائرة صديق في مبدو الأكلوشي تابع المشهد بلا

نظام ، فلم يحد بله من انتهاء الفيلم ، حتى فيه مجموع .

سواء إلى نهاية المجرى ، ثم قوله بلا غنى .

تسورع صديقه ، الملهة بالأسخ البيوت المتلاصقة ، ذات

الأيوب هي تلوح منه ، أنة فيول السلام المتلكة ، العطاة الشروب

المدبنة تكاد تلمس ، يسقط عليها ظل البيوت أعجب لغير ، مع هذا سادة

الظهيرة ، عند توسط الشمس النهار

يسمى على لغة خبر جوار الوصف قريب من شقيقه فيها ،
وأعلاها لصل الوصف بها ، فلا تكونه قدم ،

تحدث لغة راحة من محرق ، ثقب - بتلقية - بحثا من المطعة
فقرية ..

عاب عن باله شعيرات الفاسون من الضحية لظنية لمرسي أبو
شمس ، الفوارسي والحداري وأبو وردة وشارع القيدس عقيبهم يرتدون
البطون والقصص ، والأحذية بها ، وإن شائر بهم من يرتدون
للجلابيب وحدة الأقدام الشاب الذي حله على أكتافهم بهنق ، ويرتدون
وراءه ، يعني أن يكونوا من العزق الصوحيه ، الأبارق والأعلام والأعلام
حواء والأشباب يسر معارح الأصوات في لحنه واحدة - كلفه الزيد
القدري

صرح الشاب بهنقه ، ويريد المتحدثون حوله

عرف مفكر أنها مظهرة لثب غريبة عنه ولا تعجبه ولكن بها
في سوارح الإنكليزية حضرات أو مهاب يتكلمون هذه الإنكليزية
والأمريكية والملك والقوى والأعضاء الميميين يتكلم - بعين مشوفة -
حتى تهتمد ربما نارت حولها المتكلم في فهو مضحك ، أو فهو
الترابي ..

هو يدر كيف أصبح ولما من المنطاهرين ، ولا يسي بدأ يرد
التهافت ور ، الشاب ، لكنه - في لحظة ما - انص أنه أصبح ولما من
المنطاهرين ، كأنه بدأ معهم ، وينتهي إلى حيث ينهون ، لأصحة به بما قبل
ولا بد جزء من لحظة يسبح يصعب تمرقها

لم لاحظ التذلل من يد التعظيم ؟ لكنه أصبح - وسط المنطاهرين

- مثل الموجه التالية ، مبعثها مرجح ، ثلها موجد حري

انهال الطوب - فجأة - على دكان الشيكشي بشارع الحداري حديق

تحت قدميه ، واقفط جنوبه - اشراج شجرة صغيرة من الأرض ومطرف
العديد - كسر القزحة بعزبة واحدة ،

لله غصن ، غصني حتى المتطافرين حوبه ، لم يحد بشطه الهنالك ،
والاصمب المتلاط ، وعصاه لعظم كس مالمهم - شميل في داخله
برل ، تملئ طله تصرفاته ، فهو لا يفرى أبى ، والاعدا ، تنجه عصاه - سم
بسط حتى الصوفى التى أعنتها في وجهه وعنه وبديه ، شطها الزجاج
- يونين ا

تخطه الصرخة ..

تهلوت للمعا - بالقافية - من يده

بدا القوي - أول شارع سمايل صبرى - محملا بالعسكر برلوا
في طريق أولقوا الزم ، وشكوا حطبا من صحن بين أهوة فاروق
وحوانى " رفره قزيرل " في القسيه الأخرى من الشارع - انطأ ظهروهم
للمر ، وواجهوا المتطافرين ..

تردنت المطهرة في سرحا ، ومغرب الأكتاف بالثياب الذى يهتف ،
غضب الهلوات ، ولادخلت ، قدم بعز عن معنى مستند

قرب العسكر - خلفوا شارع التوزيع وراءهم ، وانضموا في شارع
سمايل صبرى - تفرقت المطهرة تماما ، وأثرت المتطافرون الشلب ،
مخوف في مهبه الهيميات الغربية ، وبى داخلها غصن واضح

اندفع العسكر بالمعصى ، فسورج المتطافرون اندفعوا إلى الهلوت
والكئين القوية ، وإلى شوارع فرست ورس القيس واليه صبرى وسراى
صحن يث - والحوافى المتفرعة .

بالطه حواف ، فبرى .

لم يديه إلى قدمه - أبى تقوده ؟

جرى ، وجرى ، وجرى - حتى لطملى نلى غيب المتطافرين

والجسائر بدت تظهر في نهاية شراع الو وردة ، على غير الصورة التي
كل فيها ..

حدث نصه ، فلم يعد يتلفت وراءه .

عبر فاضل الزمام إلى الكورنيش حول إلى شاطئ الانفوشي وهو
في الزمان - بصحبة - إلى قرب صيدور ، شاب معظمه في الزمان
و شئت للطمع والاحتجاب جوعه .

بعد فوق القرب ، واستقر في مظهره ، أخذ صدغه إلى يمينه يده .
نظرت إلى نورية حلت عليها ، ثم غيبت . حلت في دائرة فوق المياه .
كأنها راقب صيدا ثم انقضت في سرعه لحظتها على سمكة تلتقط أكلا من
سطح الماء . وطيرت بعدها ..

انطلق النظر في نهاية الأفق

ارتحال

مع أنه كل يوم يمرى مياحه وشوارحه وحارته وأرضه وبيوته
وفهريه ، وصراى رلى القبر والحة نهدي والطقة والجسرك والمياه
والبحر والمسجد والبرك وحلف فكر ، وبه كل قليل فتزد على الحب
الاستكبرية الأخرى ..

بذاته فوق القصة في بحر الصورة التي رافقها ريارته الأولى ،
عند سقوط بحلة الأثاث القديم ، والملاهي المستعملة ، والسيارات ،
والسجاد ، والصعد القصة
فانه في الرحام الصلح ..

سأل شيئاً يمرض يربطاً من القصة السح لنفسه مكاف على
الرحم ، بالكوب من المروم كانت بعد بركوب القصة على قلعه من
الجرم في حوالى الصين ، بشرة داكنة الصخرة ، له عيان يفتل تفل
مهداً طيبة واضحة ، وشهي منشي ، يلمحها شرب حبيب ، وقف
الشم ، مخروم بمرط ذهبي مستدير ، ومطعم متهدل ، يركدي جلب
حال التو ، بكل طرقة كمي

أبدى العبد القسوم الموشومة على صدر القصر الأجنبي ، في
جلسته على كهوة مخبئ
قال فاسم شوياني لظروته الصلح

أردت أن أرمم سمكك وشبابا ، فمرى بعد الصلح قال في
الوشم حرام ..
قال مستر رجلة :

- ولماذا الممكنين والتمنى ؟

قال العربي :

- الممكنة دليل الرجاء والقدر والتمنى المستحقة أما رسم الثعلب .

فيجبك الله شروء .٢٠

علا صوت منادى بالعبادة

- كيف تذهب الفريضة المستحقة يوم لي تخرج ؟

عرض الأمر على أمين عرب

يطلب حاتمخ لرجل بقر حاج

- تذكرك بحدث قر سول أمس الله القاسم والتمنى وحشاش

والمتحجب الحس ، المتحيز ف خلق الله

قال مستر رحيلة :

- أن رجل بمولاتا ، ولست امرأة .

عرب - تلمذ الأدي - موضح قوشميين في سوق الجمعة - ثله الله

العربي ، فلا يطمح جبهة تعجزات التطريق - قصبت في مكانه تستطيع في

يحد إليه ، وحاشبه - أم المتبر - فهو قد يوديك ، ويحتق

ذات المرأة

- هل تريد مصغرة ؟

بدأ من أجهتها أنها مصغرة ، لو من التوبة - حشوب بظرة مامله

في جواني المنى - لها بشرة بالغة السمرة ، وعبدى بينلى ، تطل منهم

طهية وصعده ، وشفتن معتقدان ، بطوحما شارب طفيف ، وثف النفس

محروم بطوط ذهني مستبصر - يودى حليف حلق اللون ، تاكل طرد كمبه

والث رسها تبدل بويه عواقه من الفزتر قلامع

- ماذا تطمئني ؟

ولمى نسخ جديده بعاتف يدها ، ثم نشر شعرق ، حفيه أو وخما

- تريد مطة من ؟

كبرر الكلمة .

.. سبعة ؟

قلت المراك :

.. فيها نذل على الخصوبة والوفرة .

لاحظ أنها ضبطت على الحروف الأخيرة في الكلام ، لكنها تؤكد

المعنى ..

أعصى عهده ، وهز رأسه :

.. لقد نصبح الفلاح ولما من بحري ..

ثم وهو يطمئنها ساعده :

.. لم يصب سمكه

علا جانبها المرأة بالدهشة

.. دح وشم السمكه لتساءل ..

.. السمكة قل حسن ..

قالت هي دهشتها

.. لكنها ترمز كثرة النسل وهو مقلبه التساءل

.. فما أحب المرأة في البحر مثل السمكة

بسم لما تذكر صغراء معنى أبطال طيب زوجة حسنة يقول

الطلاق لينة وفلقها فلقهاها بوشو لاسم فتنة .. لا تعرف .. على صغره

أصبرت ، فلم تسلمه سلقها إلا بعد أن أزال الاسم من صغره ، ولحقق

الموضع لقوره ..

تسوت المرأة من الصنوبر العنبري ، هو القصب ، ثلاث بمر

صغيرة ، يشد في بعضها حيط رفيع .. ضمت الإبر الثلاث في إبه من

الكحل الأسود . احتلظه بعدد سمى دالب ، ويغار فتنة مبرلة

مسحت بظفر كنها على ساعده ثم صرخت المساعد .. نمرعه ..

بالإبر الثلاث ..

- لا تسمعوا في هذا لأبعد الوسم
- فترع الكلفت
- ثم قطع !
- فوجب يده
- ميازي يثيد بها الجميع !
- لحقه صوت القراء وهو ينصرف
- لا تظنن أنجزه التوشوم حتى لايعزم !

- قال له المد المسحور في اليوم القرونوسي ، وهو يتأمل ما حوله
- التوشوم .
- ماذا فعلت بالبحار ؟
 - في زفلة التوشم
 - جني البحر رسمته على سحاري
 - قال المسحور
 - ، أنت بهذا بحر مصممة الله
 - هذا مجرد رسم يمكنه ..
 - علا صوت المسحور ببراءة موحدة
 - كل وخزة من هذه القوارب ، ستكون يوم القمامة مصمما مثل في
 - يمكن توشم نفسه أ..

الظل

مق به الحافطون إلى حلقه السمك - شبه - فلما - لاقرابه من تمكان
المنشود ، بشراف المراكب الصغيرة من الجبال الشراية ، والعرش الملكي
على امتداد الشاطئ ، وكوصاف القيس ، والاسماك القوية ، المملوكة ،
والعريق المعصبي إلى لغة الفبداني ، ومعهد الأحياء المائية ، ونقطه
الأبويني

أعني الأفكار التي طردت صورته ، عند واجهته سكونه بالكلمات
القوية - شطه القوي - ماذا لو لم يعرفني الرجل ؟.

في القرابه من حلقه السمك ، هذا الحافطون من سرحته ثم توقف
بعض ، فوله الباب المعنى

نسي إليه القوي ملامح منسلته

- الشراع متفرع من قسيته

- نعم

نوح بالكرياج داحيه القوي

- هذا الشراع يودي إلى القوي

ثم يكد يهبط لرحل الطريق ، حسي بموجبه - في دافعه - مشاعز
بيمه ، تختلف هي إلى أشد عليه لوراء .

عند الفهد في موانئ القوي إلى المصلحة في الدواوين - نكته مراكب
الأبويني في مسطحة القهاتيه بسبب التعبد ، وتجه - منعد للفكر ، التي
انصرفت بدميه - إلى شباك الذكور التي دعه في القبول المتدفق داخل
القطار - حلول أرواح جرحته داخل المحيطين به - لعينهم تطالع إلى

المعروف والميزان المعزاة والقصة - تشاط - بخوبة - بخصاء اعدة
 شيعون اعلى قايلا لكن الفكرة عشتت في رأسه فلب الامر بمص .
 ووصى إلى القرائ - يدب إلى الرجل العتب ، يدركه في دعوى الملامة -
 لابد أن تكون كذلك - يصعب الرجل في العمدة - يطن أمام سكية -
 والجميع - سحب الإزاء ، وبواجهم بالمعزة

لما جاور القطر جدد خمر ، استدعى إلى القادة صورة القدر
 الصول ، الصرح - على دسنة الهوة صبر ، وعلى السبب المعبرة لكل
 علة ، واليب دي الطمير ، والذات ، والأحداث المتلاعبة ، تصب
 من القهوة ، ومن شراخ السيلة .

حاول أن يصرف إلى الصورة بعض الملامح ريت تصطف في
 الوصول إلى ريب - حاول أن يشكر الجوارل الذين لابد أن ينقضي بهم .
 ويعرفهم منه ، ويصفهم عن أبيه - لكن الأعوام أعتت تأثيرات المؤكد ،
 فلم يرسم في القدي الصورة الرجل وحده ، بقضته السيلة ، وخطواته
 المتطوعة .

حاوله المؤرق في الحاج - هل يعرف الرجل ؟

ظل الأمر عتب عن يده - اعدة جوابه مند رفض جبر مهته ، و
 معذرة الأعرضي يذكر ربحته المتابعة في طعنه بكاء أنه الصامت
 صعب تصرفه - فوجود الذي يك أمويه ، نظراتهم ، يظلمون بها التحديق
 إليه - صرغ ، قيد بعد ، بأنها كذب تشفق على الزم الذي ناجاه في حبة
 أبيه - تورعوا في وظائف شتى ، إلى جميعهم الشقة الصغيرة في بولاق
 المذكور - تصعب صورة الأب العتب في إطار القدي

سافر حسين - يوما - من مهته إلى الإسكندرية - عاد ، فلم ينس إلى
 أنه قتل بالرجل ، لو حاول قد - يك كل واحد ألف و ما وما الآخرين
 حين لفته سكية بالهمج ، تولى العتب في القبول ، القدي

يظهر على الجبهة إكثلي عصبى بنظرة مؤبدة ، جفء تتأصل طه بالشميد
هني مصطفى أن يصغر الفت

ثم بعد صعوبة في الوصول إلى الهدف خطواته عرفت طريقها ،
فوق سوا
الظهور

قطع حوازي خط - أو كحت - من قسار - القهوه شملني هي
الكتاب - التلوع الصيق المروح - أكثر صيد من صورة دافتره - الهدف
هو الطمحين ، القهوه المتطولة إلى قنقه القهوه ، ولي عر بها الحريف
حائب لأزنيك القهوه المتسعة ، نوب أن يعرف إليه هؤلاء القهوه
ثم ذهب القهوه القمصه عترة بهم من دكره
دعاء باب قهوت الموحدة - هل خلا من سلكيه ؟ - فعاد بقطرات
شلقه

قبل أن يدور القلوع ، ألمح - دليل القهوه - وجهها بكروا - بعد
الظفر ، ثم أطل القهوه ..
كله كى ينظره

كس بعثني القنق - بعثوه - هي ركن القهوه - نبيد مغاوب القلوع
- عبر القهوه القمصا ، بنظرة بعثت إليه حالا
قال عبد القهوه في بساطه
- كعب حائك بسلافة *

وهو يطمع حده السحب إلى فكره القهوه
- الجيد لله !

دعاه القهوه بنظره منعه
- مبره شرب ؟

قال سلافة

نوبه شرب في القهوه

- فهرة إلى ؟

- لا بأس !

قال عبد الرحمن السلمي وهو يخطب المكنى بمسجده

- كما ترى - معرب السبحة

قال سلامة :

- عرفت الطريق من الحلقة إلى هنا بسهولة

- فعندما لا تزور أبنائك ؟..

فأجاب السواق : هل فطنت عني القويقة التي ميجانيه ؟ هل يظنون

إلى قصر الذي خرج على كتفه ، لم يدرج به حتى أقرب الأصدقاء ؟

- فتمشوايف كثيرة كما ترى

عادود القويقة إبحاح السواق

- فعندما لا يزورك ؟

فأجاب سلامة : هل يصحبه إلى منزله وتعدده المنصور وجلسه أبو

الحسن يزور قنصل أن القسلة على حلقها بيده وبين أبنائه ؟

عادود سواقه

- كيف حالك ؟..

- الحمد لله !..

- مسكينة وأحمرتك كيف حالهم ؟

انضمعن عبيه هي نازر

- لا أخوة لي !..

ثم وهو يصيح على التكتف

- اسمي سلامة وبهية الإصم لا أخوة

تر بحثت أقداب الرجل

- سمعك سلامة عبد الرحمن السلمي

وهو يوجه بظفرة مشددة :

- عرفت كل شيء ؟

سكنت ملائحته بالدهشة

- أنت غادا تعبري

لاحظ سلامة يركب عربة ، نظره منقطة من الزايف وراء القصة

قال عبد الرحمن الصنوبر وهو يهينا فكلهم

- القصة أن يتكلم في البيت

ليزيدة الأندوفا - استاذ الجميع صراخ سكرية ، واحتجاجها الدائم

الصل نجل بجهب الأب ، وزحيل الأم - فيما بعد - في بويه لغيره

قال لها حسنين - دلت يوم - معارضا

- صدقسي لو كان يدي يذهب الطار الزواج ، لأوفعه ؟

ربما كان الحديث في طيات البيت ، أو المشكلات القائمة مع

الجيران تصاعد لحوار ، وامتد ، وتشهد أصلا كلماتها المستمرة ، فلم

يحبب - موقف أصابعه بالقائمة في الطيق ، لما فجأة بقليل من القصة

رغمها بطرء غير مصدقة

- تكرهيني لهذا الحد ؟

وهي تشيح بوجهها

- غده في الحقيقة

أعاد السؤال

- تكرهيني ؟!

صرخت

- بل تلك أنت أعني أنت أختنا

أصاحت من بين أسنانيا :

- أنت ابن حرام ؟

وغر بعض رأسه في حصب

- نعرين معني ماقلت ؟!

تأثرت إلى الأبد المتشاكلي بما في لديهم

- ويعرفه هؤلاء أيضاً

عن صمت ، صفة لصوت ، أنتكك الملاعن بالاطباق ، ولتلقه

الاطباق ، ورين الاكواب ، والتملق والصنع والبلام

قلب قطبيه بأصابع مشبه

- تفتني ، وبواسعور الأكل ٢٢

أشد عهد الرخص الصمري ظهور ، إلى الكتب الاستعماري

- لم أجد كثر على الحركة

فوت الملاحظة

- لكك الآن سنقي معنى

- من ٢ أيا ٢٣

وهر يركب حصيه

- أن بها نصي قيل لي برك اسم الجميع برك لي

- وهل فكرت ذلك ؟

علا صوته

- أبتوك بركون !

فمن الرجل في نقاد صير

- سلامة - ألتطب برك ، وألتعبي

تلقيه سواج يعرف القيد وجوز - نكوب - معاذ - شالاب جلام

قد بعد يهصر سوي في جسمه مهيبة الإغص - أكلوه إرغاني ، فقرر بر

بفقد الأثر من حيث بهف - أتمت - بلا رابط - عيب التكريت والصور

والقوي والأصناف - حتى لو أطل الرجل - تمام الجميع - يوه - فهل يهبر

ذلك من قطبفه شرد ٢٤ - كلفت سكبته مرقه ، فلا سبيل - ميد أحطه

الطعمان التي لا تسي - إلى فسمدة ملكي

- إلى ..

- ثم صرّح أنهم - ولا يريد أنكم فيه
أرتمى على كفى الرجل يصدر منكم
- هذا على .. والا .
أعصب عبد الرحمن الصوري صفة من أنه
- نقلي ؟

ثم وهو يهرز رأسه :

- يوحى !

وقد يده في وجهه .

- أنتظر الموت منذ صوات ..

بهاوي ذراعا سلاحه :

- أنت إنيك إني ؟

بعض الصوري رأسه بشدة

- أنت فهمي .

أنتك فيل الهواء ، فلاحمت يده يد أنه - أركك فهمي . ربك مع مولد .
جاسل - مب . وهربوا القامه - الفصل بينهم سوى الطولية الرحمة
لصغيره - نوافه يده ، وأصل القطار إلى وجه الرجل - هل هو أبوه ، أو إلى
سقيه صارحه بما لم يكن يعرفه ؟ - وأين بعد ملامحه في ملاحج الرجل ؟
داخل القامه - فمعت الصورة الفهم - كذا عجبها سموا ، وأصبح أنها من
الولوب في الشمس ، وأنت القوي المعيني لثرونه .

قال بكمل

- هذا على .

أعصب عجبها كس بهذا الموم

- علاقة مع توفيق مكوحي الرجل - لم فصل - على الآن - إلى

مفهم

تبرج القمام

- وانعازا أي ؟.

- كفى بك قول ولانك تشهر

وغير مسلم نفسه إلى موجه البأس

- لست لبي إني ..

قال عبيد الرحمن القصوي

- لم أقل ذلك ..

التمعت حياء بأبي .

- أهل تكتي معي ؟

في نيرة متباعدة

- لا تقوى على الحركة ..

دعاه اشترى لهيه ثم جمل أعمل نفسه ، فصطاف شعرائه بلا

تهذيب ، وثابه منسفة وحلا قصوي من ثور لوس الطويين ، فتداعى

عدام القصير في الشعر الاتعت

- كيف أواجه القاني ؟

- لا استغرق بطم ..

- وكيف تصرف ؟.

مثلت مصروف في الفتى من حبيتك

- الفروق في ثم لكن أعرف

- قل رمت لو نصبت شيب ، بما تله الصعوبة سكية ١٢

فهم :

- سأقبل بطمي ١

أعسكه من كلفه :

- أريد أن سموت ككفرا ٢.

وهو يصرف راحة يده ببيعة اليد الأخرى

أفصل من مواجهة ضراب قفس

أول الصلوات يومه هو أنه يهوي.

- ما بهتك بقرتك إلى نفسك

ما بعينه إلى التراجع عليه

- أتمر بالتصديق والحب

- وماضك ؟..

في سيرة بقية :

- كان مجرد لك ..

- لو أنك تصيح كلمتي في حدود متكلمته

بما الترخ كانه يعلم نفسه لاخذ ..

قال سلامة بمراد الصمت الذي كان يصحه

- بلأنا انصحني ؟..

تترج لتسلف

. لم تكن في حلة إلى نيك خالق السموات الجسد عشرة العاصية

صحتك إليه الآن ؟

ثم تصعد على نفسه .

عد إلى أمرك قبل أن يلقهم جردك

بمى سلامة لو أن له وجه ، لو تسعه ، أو طرده من القيد بعد سيب

أكرام ما بهته . أمّا بركة في وضعية الصخرة ، ولا تكلفه بعمل في النطقة ،

لقد بهته له قبل أن يسلو - والعمرة - إلى القاهرة - هو شيخ صديق ، له

بكتابه وصيولته ، والنسب الذي يديه يستطيع أن يربحه منه . هل لأنه يدر من

هي عدم رؤيته ؟ هل ينكره بما بهته في ساحة البصة ؟

لكنك إلى الباقية لمطاة على شارع العونري

كان النهار لا يزال في لوجه . وكنت الشجرة الجرداء قد توهجت في

نواحي الأصل .

حاشية

تطول والعكس على تسطى الأنورسى . بوء الكرم وقعت الشمس على
 القرب . التسطى على ، والقرب . بعد القرب القابلة . مقله ، وهو .
 القرب تلمس على القرب . ركب كلمة ركبته شهده . والسبب مراكبه .
 محته بالميه . فلب توضع طول الانظار . تصور الكثر القلائل للسر
 فى ورش المراكب ، ملاذ من الانظار المتولعة ، والقوى بلاطم المراكب
 المكونه على رمل التسطى . سحر جوبت فيه والقرب على مخلص
 الطريق . لكك سطل فى وقتك . عيك لا تتحولان عن المصحح فى السر
 المنقل ، وسنقر الصيل ، والقبرة التى بدت أعلاها فى قنوبه القنوبه
 على شراخ القرب . محبوك الإتياء فى وقت تلمس فيه . لاتب بالورد ،
 ومكفى بعض النوم . سمد مشه الصيل على سور السطح تجرى على
 المحال يعرفه . معنى فيه ، ويتر أعلاك . تصح القشاك فى فيها . ثم
 تده فى القنوبه ، والقنوبه على القنوب . تشرها على المحال يعرفه .
 صاحب حركتها بحربى القنوب ، معنى عن التسطى ، والورد ، والقنوب
 القنوبه . المتوجهه . يترك المصحح فى الإتياء . لتي توضعها . تهي بسر
 القنوب . تصح المشه الحلقه على راسها . وتقع باب القنوبه المقل بـ معنى
 ككها . ومعنى مصه باب السلام . تعرف لى هذه فى القنوبه مراكب . تعود
 لى المصحح المصحح من حرك . تصح ورش المراكب ، والتسطى .
 وطريق القنوبه . وتوصى القنوبه الجانيه ، والقنوبه القنوبه
 ولاسطح تلمس لى لكانه القنوبه القنوبه . لاند . والقرب سطل لى داخل
 القنوبه ، بدلا من القنوبه داخل القنوب . تصور الطريق والقنوبه القنوبه لى

قضية المذنبه مخطو في الوسمية الى اليمن نكاح القحاح مفعده صغره ،
 بحق لونه الفء البرء ، ونى ونى قصوء - طلع الأبواب الزجاجيه -
 بحركه في الداخل يعلى النظرف المظلمه من لصداء الحاج محمد ، ايا
 صلب جاستهم أمام النكاح في لهر قصوء ، أو مصطر الى القصور حتى
 بحمري ، والنصي عبر القنوارح الصبغة ، المظويه - نصغر الشمس على
 رضى موحدة ، لرجه ، وفريح نصغر من الأبواب القوارمة ، حتى سلب
 نيت - شغل - نون ثلث - فلا تظنى الى اربابك عين مشككة نغوين
 في الظلمه المكنكه نوافع مظلوك ومقصصها بأفء وحده ثلاث لوجات
 حتى تصل القبطه الأولى نغور مع قسط ٨٢ سلعة نغرها باب السطح
 القوارب شغل منه بقايا صوء القهار شغل القرب يده متر فءه نطمن الى
 عياف الصوير ، فلا يتبه أحد من سكن الطولق القعنه في الطابق الاول
 - كك لمرتك - لمرء موطف في القلم الزكافى نغسى لشهر قشده
 يقرب من مداف الاولاد في صغرم بك شفه الطلق الثاني ، نخلو الأسن
 صغور من نروح ابتلاعه ، ونقلوا الى لهد - أخرى لمرنها في الطابق
 الثالث ، نطوف السطح مبقرة - نغم مع روعها وابتهايات الأحوم
 القبعه ، وأبى نغى نكفت بأعوار نغها القويه في حلقه قسك ، ولرمب
 القب - نغمن المظلات حتى لا تظن الأم لو الإنسه القروح شغل - عند
 جئره أحوم - في القمار والبلاذ القبعه

شغلك يسؤال لخبيله ،

- هل رأك أحد ؟

مجبب في خمس بصل - بلكد - لبي

- لأحد ؟

في لخاصه والخضري نغمن القوم الأسود ، لغرين بلفونر ،
 بصل على جسم مغطى ، يتكفن مع صغرف القاذى المظافه وشغرها
 لوء باقم ، نغمنه في صغورين ، لستفها على جبهها الأنغمن ،

المرى وعلى حنيها عسوتى . تكسيتها إذا فسحت - براما تطف
بعد الصمت ، والمطاب الموقع هي لئرى بشطروف ربما تكفى لطف
تفتد - بلكتام معك ، حنى ينهى الوقت ، فحياك بالانصراف

تجلك بالسرور :

- ماذا لوزم ؟

وتنير لى لوزم على ساعدك

تجلب فرحالك :

- أيا ، ممكة ؟

- سدا ؟

- أريت التعبير عن حبي لبحر

معمص نعيها

- أيا لأفهمك ؟

نهمس فى مداخل

- ولأ لأفهم نهمي ؟

نصيف ، التجوز لوزمك

- منى يعود لزوت هذه المرة ؟

فى صوت تقويه استهقة والصحة

- لا اعرف ؟ ربما يدا لسويعى لوزمك .

وتتهد

- اعذب شيبه ؟

- لى هو الأ ؟

وهى تنوى القلما - متفدية - معها

- قال فى المربك متدهب الى قرب الحينة

تروى ماينى حليبك :

- بعد ؟

في نهجها المستقيمة

- ان لا تعرف الا ان فيها سود كثيرة *

تذهبها الي سبب محبتك :

- انت اجمل من اله يضاء لو سواد .

تطلى من فيها سمكة سمور . فراك يدعا لتصل لصدك فتلص

حالات صدرها بعنكبوت ، صرغ العمليات . سرك انها اعدت نفسها

لحالك . شبعك - برقع يديها - في طبع المصنوع . تطلى نفسها لتفعل

الامر . لتفعل الرعدة ، فتستكين براسك على صدرها

نهض

- هل الجوزتي سريرك 17..

كالمشبه

- لمب اجمل من كل شي في الدنيا *

يعود اليها صوتي المملو

- من قال لك ؟.

بأهد

- جئت اني اضعها ..

لتصبح براسها

- كلام الليل ..

- لو طلع منوي بهر هاتل امدك *

يعالط صوتها عده

- وامرلك واولاك *

بذر القومية لربية

- هؤلاء ظروف . لمب ، تنهي كلها

في جرة مشروخة

واق سب زوجي لمب . لكنه يهزم في القيد القاصمة

إلتحذك هذه المرة عن رحلات زوجها إلى البلاد البعيدة فهو
في ذلك مشاعر صعبة ، ومحنة ترك لك سببونه ، وخصبها تريد أن
تقول لها البحر حياكي وتقول لا ألتحق بالقرب إلا وأنت على الأرض
وتقول لو كنت ، ألتحق في الموت في البحر تلتقي عن كلمات ترصدها - لم
تكني بالصعب سرح لهم لم يلبه فذلك بطرف أصابعها
- هل تروي البيت هذا ؟

- باريك أ.

بهيبة تظفر جفوة ،

- ثم في حصى لمرتك ألتحق

ثم وهي تنفخ الصمير ويراد كتوبه

- ثم ألتحق السهرا بعد عشية لفرى

تتلى إليها بطرف مستقلة ، مسرعه

بذلك صوبها بده

- أكون حاضرة لو تصورات التي المودة الوحيدة التي تكون بيت

صها

تتلك بالتحال

- والعزسى

تصعد على ساعدك بأصابعها

- لا ألتحق ، ألتحق بيدي

تتلى بالفتى

- ماذا جرى لك ؟

وهي تكلم عن عبيها :

لأنى أنا كذا ، لكننى أكره ألتحق

تتلك بأصابعها :

- بمريرة ؟

« انتهى بالمشترى ..

وتعاقب التبدل

« ثروت وخصي ..

نظر دون توليد مستور قسلا ما حول جسمه في باب
 القصر . عمل قطع القسيل القصور على الحال بعد كالتشاح المنطوق .
 في جواب القصر وراء القسب المتكثرة تحققي ، بعد الطمان في القسطة
 الأولى لتعمل القسب حتى باب شغها بطفه نور تحولت تعاقب
 لربك لا يشك إلا في بصورك الطربى . شغبي في القصور القسيف .
 يصنع مصباح القصر في شغها شرع القصورى . « تدر المساق من القوافد
 القسطة قبل في القصور شرع فهم القصورى . شرع القسطة شغبي
 في القصر القصرى . شغها القسطة القسطة ، القسطة القسطة شغبي
 وشغبي وشغبي . وشغبي . وشغبي . وشغبي . وشغبي . وشغبي . وشغبي .
 حجرة القسطة شغل شغبي . بعد القيل شغبي القسطة شغبي
 القسطة القسطة شغبي . شغبي شغبي ، حتى شغل القيل

الفـوـث

قدم أبو العباس علي مزينة أبو
 عبد الله الحكيم بالشموس فلما جاء
 الليل ، دعاه أبو العباس جثا الرجل
 منه ، فوضع أبو العباس يده خلف
 ظهره ، ولعل أبو عبد الله أنكر نصبه ،
 وتعتقا يكنى أبو العباس ، وبكى
 الرجل لثقتة ، فوثن في صدره
 السيف فأتى أبو العباس بالحكيم ،
 ما بينكم إلا مودعا بالحكيم - سأذهب
 إلى المقسم لأودع لقي ، ثم أعود إلي
 الإسكندرية ، فكنس بها ليلتي ، وأدخل
 لي اليوم التالي ليلتي

وسكر أبو العباس إلى ليلته
 فقام عبده ليلا فثبته ثم دخل إلى
 الإسكندرية ، فأتاه بها ليلة ، بعتته
 فوفاته ليلها وشجع إلى فبره إلى
 اليوم الثاني

لست أصعبها إلى قريب ، أول أن تلقى صلوة ، غلقته برأسه ،
حتى لا يثر السكون القدر من حولها

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يدنو اليه ، حين يحتلظ طلوع
الصباح بظلمة الليل مع ذلك ، قد دخلها حوب ، وب لا عثر أب القبر على
غير الطريق التي اعتدتها ، يصعبها جاز يزغوت بأل تكسور ربه نهك
السلطان فيه الأحد ، قبل طلوع الفجر ، فله يكن حاصرا
مات من شوع حلق إلى شارع أبو القيس القرمي .

أحكمت الملاذ حول جسمها ، وهي تهبط القبدل الواسع ، فله غلالة
وملحة ، هيب الكائنات كالمباح ، حيرت الأصحة الأولى ، لوسط القبدل
القصوة الفصراء عاب في مظهه وملحة ، فالتفت به الأثواء حولها
لأخرة ، ولصق أبو القيس لبعدها فيها انوم
جالت - بطرة ماضة - في القبدل القسلي

قنوت من شديك المصريح الأول من القبدل - مصحت يذهب على
أصنعه القبدلية ، وفرت الفتحة - فطبت الأمر معه أمام شديك الأصحة
الأخرى إذا عثر صريحا الأولى ، أصحاب الترك ، يصحسون لأمرة
القطب الأعظم ، سيد القرمي ، ونواحيه - يعضي بالصباح ، أهدت
الفراد ، ويهدون ماضي . عثر تاجر النصف ، في غشاق أصحاب الترك
- والقطب من هولهم - بالاب الإنجليس من طاقى القرم - والنجاعة والهد
يعطي للأولياء القبحين عزهم - يصحسون بما يقض عن القبدل القرمي
- نه القنوت والاحرام - بشر ، بام ويكل ويطلب الراحة ، الإقبال عليه
حرام ..

ولفت في القبدل الواسع ، يعود الانتهاء إلى القطب تكبير ، سلطان
الاستكبرية وحدها ، بعد أن أكتفت من القبدل ، إلى مرديه - تهدأ
ومصريح - يعني قلب سود قمر في ، عثر وجهها - يعضي مكنى من عاكثهم
القنوة . يصبح كنه لم يكن - بعد عنها شر أرادة العرام إذا لم ياتحقق

الامر . صارت في المظلمة الى ربيعة القوي . تنكر الى القهرة ، يخلصي أم
 العواجر بما تشاء . في مجلسها كل خميس
 صعدت - بمطويات مبلغة - الى باب الحرير . في جمع ليل القياس
 تكررت ريلاتها في النكال . تطوى قرينة القصيدة ، في صورة حجاب
 يكتب عرسها في المحكمة النورية بشارع فرس ، متعلمه عليه تدن
 لمعجب في ثياب القسوة الحسراء . او تكتب بها حلل لسوار الصريح
 وربما وصفت على الطرف القندل من فتحة النجدي
 قال لها المرحطاني ، وهو يلف النوبة المربوطة بالنظارة الطيبة
 حول أنفه :

- هذه هي الرسالة الثانية بعد الثلاثين
 وطوي رساله كالحجاب ،
 - يبدو أن الأولاء يرحسون لبعثك عن أكثر
 فكتب وهي تطوح الهواء بأصبعها
 - حتى تبرز لى لا يصح في هذا ..
 ومطف صوتي بمسحه تنعق
 - ربما يلك عفتهم ..

١
 لمصورة صاحب القليلة ، الإسلام الفرنسي ليو العباس ، رضى الله
 عنه سلطان الإسكندرية ، وميصف الملاية والمكسرين ، ومحيث طاني
 القناعة والند ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم
 سيد محمد صلى الله عليه وسلم ، وإنه ليعين
 حضرة سلطان الإسكندرية ، لهدى الكبير ، لطلب الطريقة القديلة

صاحب المقام الرفيع ، صاحب السجدة والقبيلة ، صاحب المسجد والقرف ،
سيدى الامام ابو الحسن المرسى ، رضى الله عنه واقره الله
بالاسم العزيز ، الهيدى ، يا شيعى ، يا ايمسى ، يا ناصر المومنين ،
يا غلب الاولياء .

يتعلم اليكم بهذا السبب بيت جمالات ، بيت نور المنيع ، المهمة فى
صانكم بمدينة الإسكندرية ..

توسلت اليكم بوجه سيدنا محمد النبى ، ان تفضلى عني ، وغفرل
ذنوبى ، يا ناصر الانبياء ..
سيدى الامام ..

انا فى عرجى الله وعرضك ، توسل بك الى الله سبحانه وعالى س
عظم عرجلا ، مستجيلا ، من ظلموسى ، واساموا الى ، وان يوربنى الله
فيهم بغزوة - سيعطيه - مايسر حظري

انا ارفع شكواى الى اهل القبح ضد من ظلموسى ، واسموا مستحرم
الله ، وتغفروا على بكل شى

احكم بحدك على هؤلاء القوم الظالمين ، ليعطهم موعظة لمن يعظ ،
وحياة لمن يحتر .

لقد سبى اسم جامعك بما يسمعه الله ويحرمه ، لا يحل اني ابتعد عن
كل ماوسى الى دين الاسلام

وب ما عيسى العظم عبد الرحمن الصنوى ، عاب عليه عصاة بك
الله ، قال له كلاما قصيدا ، صفا ان الصلابة لامنكى حرام ، مع انى -

ينهى الله - اريد من تبيد عه بخصب الله ورسوله ، وبخصبك ،
لقد ظلمنى هؤلاء القس كثيرا ، ودلما يحرصون لى بالادنى ..

ان لا ابد لى حذركم ، لانى الدنيا ، والاهى الآخرة
لقد حرم الله على هذه الظلم ، وهؤلاء القس ظلموسى

توسل اليك ان تسع عسى حملة بك ، فهو يعصيتنى ، ويحرم لى ،

ويوجه إلى كلمات قصيدة ، ويعرض على أمورا معجزة ، قلت أعلم بها ،
وقررت أن أبتدع بها ، ولطفت ليدرك الله

في حكمة بك يريد أن أثبت مخلوقه قصيدة ، ولأنه قد مثل بعبه على
مخلوقه صالحة فهو يدعوني إلى الفعل العزيم وهذا لا يرضي الله ،
ولا الرسول ، ولا أئمتنا أيضا

ياحكم بما يرضي الله ، ورسوله ، ويرضي فضلكم ، ويكون الحكم
مشمولا بحضرة النبي المصطفى على الله عليه وسلم ، وحظاته فخرام ،
والأقطاب الأربعة ، والأئمة ، والقرملى ، والعقيدى ، والمجاهدين ،
والشهداء ، والصالحين ..

أرجو سرعة الحكم في بحر أيم ، لأحد حفي من هؤلاء المحكمين
لأنى مرأى مستهبة ، لاجاء إلى ، ولا تند .

أجزي يسيدى أبو العباس ، وأتقم على طمى ، وأظهر إلى كرامتك
همهم

أعرفك لما ربح المصنوع ، لك الصلوة في شاء الله أعمل لك
حاشية لوجه الله ، ولحق على المحامين والفرهاء ، على قدر طامى ، وأتنب
عليه مدحك

الله يذكرك اللهم الصالح أن منحة في بطل منصلى
أرجو أن تظهر لى ، وتبين لى هيك ، وتنفق من الذين تعلموا على
باني الله ..

مدحك مدحك مدحك باملى بحرسي
أما مصوبه عليك ، والمصوب مصوب ، فإن طام على
تجد لى يده لى ، وأتم من هذا الله الصالحين

بدأت بالأولياء الإحدى عشر ثم أجت إلى طيب الأولياء يبعث

الأمير ، وبخشي فيه أولا حبات النصفه ، فلما كانت ملتصقي لها بدأ ظهرت
المسألة لغير من عينه ، فلقه يرفعها بكل منافع ، وذات ، ويذهب ، إلى
القبول ، فكسروا نصف الزجاجة ، فحسروا الأسمه الزجاجة ، والتساعدي
وقدروا وقبلاسي ، فالحسروا الأمير ، فبقوة على كل وجه ، فحسروا
سكروا الذي بسعد ليحيا ، مع سيد القوي ، لو سوية لهم أنروا
صالحها (نصف الأيام ، ولأن لكل شيء من يهايه ، فحسروا القلم بسور
عبد القصور ، ونسوخ بخور برائحة جميله

تأكلت من الكعب الملاط حول رأسها ، فلا بين من شعرك شيء
الطاهر براد ، ويعين خبيث ، فحسروا سكراد عادي ، الحرج من عيب
مبلا ، مسحب به على القصور ، ثم مسحب على رأسها ، فلو كانه تسري
من السطاح إلى القصور ، فلي السجون ، فلي حياها
يهدد يدف على القصيد العائيه ، فلاحقه وحياتك بالسلطان
وحياة من ملك ، ووصح عيك البركة ، فوحيه مسكبه ، لا قبل به
و توت لا زيد إلا لي بركتي فليس في على إلا كيف عطفته ، عاكسي
وإن كان مظلومه ، فلا تجعل القلم بسور

أصلت شعبي ، بتشبيك ، كي يسمع السلطان إلى مايقص به
بخشي فيه من يسر القصاص ، لو يرفع إلى أولياء القبول ، فحسروا بما بهم
من حول وورد ، فحسروا مطلقها ، فحسروا الزجاجة في أسماء القمام ، إعلانا
تفرجه

تأكلت من الكعب الملاط يد ، فحسروا ، فحسروا والده الأحمري الزجاجة
القلم ، ثم طلب المساجد المحيطه به ، فحسروا عنده إلى شاء الله
واقصرات ..

قبل من عمل إلى المبدل ، شهدت لروية
ثم تبنى في الملاط الزجاجة ، سوى فله التسور التي سطت وجهه ،

والجهدون يظل منهم بريق غريب

قال لفراديسها المدحور

« مع ثعابين ؟ »

تعرف أن القطب يظهر لفراديسها الشمس - الآن - وهي كل ولد

— يخلقون صريعة ، ومفتحة ، يذوقون شكايتهم ودعوتهم ومنهم أنهم

عصم بعدلها بل القبح فوالف اسمها ، هو القطب الأعظم ، لانسداد

حالات التراجع الكائنات

— إلى

فقط

— اسمها

أصناف لطريق المدعنة

« مشكلتها لها حل .. »

في يومك

— صريح

— بعضي الله يتصلح

أصوات جرقه

هل فت ؟ ٢ .

فقط

« سبحانه سيد المولى .. »

ودهب مثاليها ، كانه لم يكن

هاتره يد لآتي لم يطق به تكشف رأسها ، وتحنس على قدم

تقبلها نحن — يما وصمها — اسمائها بكرامته وسده — مباداة الله

السمه ملكي عليها أن نكمله ، وأي تهرب بالانسيطة التي لم تفرقه

اللبلة الكبيرة

لهي قد خلقت لك محمد
لك الفضل والجميل علي محمد
وشهد أنك المولى الهادي
والموصول كالهادي محمد
وقل ماثلت نصح محمد
من أبيك المولى محمد

لبلة الخامسة . لبلة الأخيرة في موكب السادة

نبدأ بهذا الواسع بالشمس والأعلام والكنس والقيام وسرايا
الأنوار وصحبات القهقري والحرور والوشاحين والعلاني وألعاب النسي
وبدع الصالحين وصحج البغوي وكتب الصور الشعبية ونزج الصخرة
وأوباء الله والصالحين ، والصور الشعبية وعرف الآتي والعلوي وباه
القول والفلان والمحل والتمس والحرور والفراسون والخصم وحسب
الحرير وحلوه يهبط وألعاب قتلات وزيات ، والتمجيد والمصور
والكرومات وبيعت الكرومات وقهقري وعرف والتمس القصير وحظف الذكر
والقوي الموسيقية وعساكر سوار القهقري ، والشمس تيهب ينصاع من
مدعى عربات القرب والسوداني

لعلت البغوي والآنوار والحرور العلوية ، وصحبات الزاير والشمس
والطبول والفراسون ونفت الكرومات ، والآية والآنوارات والصباح

فرسول ، وانكسر القسطنطي ، والأوركا ، ودلائل الخيرات ، والدعوات ،
وصحبات المبتدئين ، وحشوجات أهل الفكر ، وحظي السير ، والشفاعة
والنصرة ، والندد ، جماعيف يتوزع أبات القران الكريم ، وأنفيد الترم بحب
الرسول ، والعصاة والسلام على النبي ، أصنام الفكريين تتمايل ، ولشهادج
أصواتهم يطيب لهم الفكر ، ومرتبه أسماء الله القصوى يتواجمون ،
يصطربون ، يصططون ، يصططون على الأرض ، يظنون بلا حراك على
يكس قشبح أديهم ورجلهم ، وشيخهم على مركة الله تكتمد حالات
الصق والتوجد واليكاء ، والحبوب والفاء التمدد والظوايش والقد ، وسرع
الكتاب ، لو تزيقها ..

عدد عدد سيدنا النبي محمد عدد سيدنا النبي محمد
عدد عدد . يطافره مسدد عدد عدد يتألفلي مسدد
ويابنوي . ياموسي يا حنفي يرافضي يرافضي ويسدي ابراهيم
عدد عدد .. يتألفي .. عدد

الضموات بحرثون ، ثم يتقمون قصرات المشتطة ، يوردون
فرجاج ، يصمون في الأكلوه تعين ثلثون ، يطعون الصور بالعدى ،
يقصون على الحفيد النحى ، يصمون الأصابع في القار ، يردون الأنطوق
المدنيه في الاصل ، يقرن الأجسام بالمتصل ، يوزعون الوجعات بالانبر
تطويلة ، يخرق القم إلى الوجدة الأخرى ، يقرن النجوم ويلبوسيه ،
يردون طوقى قسطنطي والقرانيز المراءقه ساريتن والضرى المأوسة ،
يعملون مراريق العزود ، والصبح الهتلة ، والشموع

اعتاد رؤية نيه الموك ، على اعوام فرينه ، ثم لم يد يذهب قريبا
كش الترحم يصحده يخرق في بحر الناس يتلدد بالتصاق الأبدى
والأكتاف ، ورحمة العرق ، والعصراخ ، والشمقم وبما قس في رحمة
الترم ، نو الأوثوبس يحرر العم المتعصق ، والأعاصي ، والعمرق ، يشد

بالصيف من حوله . بعض عبيده ، ويوضح فيما لا ينفك . وكانت
الاحتكاكات بصيف الى صراخ أصدقه . ثم حرص جلساء لعمه الحاج محمد
صيرة - لا ينكر لم ولا منى - أن يصحبوه في جولاته داخل القلعة - بنوب
في البحر الواسع من يعرفهم ، ومن لا يعرفهم يتدخل للجلساء - ثم ؟ -
يعتبرون قروحاته ، حتى يفتكر المكنى .

قال له الصلح احمد الزردوني

- هذا القلعة القسمة لمرك السطى القلعة القسمة ..

أردف لملامحه القسمة

- ذكرك الانتماءات بر من ن انصر ليله الموك

قال عيسى الحوالة

- هذه هي القلعة الكبرى . وغدا يبدأ موك مجدى جابر

قال الصلح الزردوني :

- الحاج محمد يملك قلعة بموك الاولياء ابو القيس مجدى

بدر ثم مجدى محمد الحوالة

وعينك

أكل عيشه في هذه الموك

قال عيسى الحوالة :

لم بعد محمد صيرة يدعى بموك ابو القيس موك بقره

بموك لصيرة ؟

قال الحاج قنديل

- لا تنهوا الرجال مناجه مصموم

قال الصلح الزردوني :

- القسمة الوحيدة المصمومة ، هي نور مرشمي القوه

قال عيسى الحوالة

- من انتم ب منى بمرى الانتماءات ، ولامن ميرشمي قولا ؟

قال الزرقاني :

- أهل نور رشح الورق حمرا لا سحبا ١ .

قال الحاج قنديل :

- حمادة بك يستريح القور مستظلا

اختار أهل النوى مكانه بالقب بك ، سد صاهر أسودا سحبا القلوب

بداه الحاج قنديل بالقب - أول مرة - تقديرا لمكانه الجديدة

أصاب حرس الحوالة مهورا

- إنه في قورنا من ، ولن تذهب الصوفات دقرا ، قجورك إلى سواه

زوع الحاج قنديل مبسم القنينة ، ومسح عليه يبطر بدء

- إذا غر حمادة بك ، نضمن أن يكون لنا في قورنا من سد قور

قال حمادة بك .

- بل نضمن أنك قب نضك قد أصبحت عصوا في قورنا من ١

قال القبط الزرقاني .

- الامنيات الطيبة وحدها في تكفي لا بد أن يتحرك حمادة بك بين

بالحية

كن قد صالح آلاف الأيدي شرب بالانصر له من أكلوب الناس ،

والجوى القهورة . سر في حورى وقرنة لم يكن يتصور أنها مجة لى

الجورك ، لو أن مائها يستكون بجزى تحمل الصاومات ، والاهتز ،

والملاحظات المنسقة عن الانتعبات التي تم بيد القها

قلت الأصوات المويدة .

قال عبد القرحى المصري

- هذا هو مذهب أن نضله . جرة في قلب القيلة القسية

قال حمادة بك :

- مكثها ستكون لولة زحل ..

قال الحوالة

.. هذه الفصل دعاية ..

قال القزويني

.. نحن لانعرف متى يجري الاستدعاء

جور حمادة بك الملاحطة

.. التهور .. كيف نسير وسط الجلوة *

قال الحاج قنديل :

.. دعوا لي هذه المسألة .. ثلاثة صيكر يصحون الطريق إلى دافور

الضريح ، لوشتنا ..

دفعه الحاج قنديل .. مؤثراً .. بعيداً عن مركب المطافير .. يركب

الأولاد حميراً ، كل واحد معك بمنزلة أبيض يصنع على فيه بغيره من

التشديد ، ويمسكه من القبس الحديدة .. يتوقف أمام العيمة الصغيرة

أصابعاً .. من الخلف .. كروب .. على الحاج محمد صيرة .. إلى جفنه طائرة ، عليه

أبوات الصل ، ومطبعة .. أمه كرمي صيكر .. يصيح الأهل طفلهم عليه

يتولى الصبي رذاً مزج عسل جفنيه ، والصحاح مغير مقلبه .. يجري الحاج

محمد بالعمومي ، صيكر طمعه الجند ، قبل أن يبدأ صراخ الطفل .. ينكمز رده

بيده مواصل الصراخات ، فلا يذهب من ينظر دوزخ من الأطفال

في أيام مواد السطلي ، يفرع الحاج محمد لعميت الخبي .. ينوب عن

ذلكه .. يطل في الكشك المشي الصمير ، نهاية ألياب العلي النسيج

لا تكف فيه عمليات الصل .. للسلطاني تركته في القنورة ، وعدم التوسط ،

وسرعة التزم الجروح .. يحمي بشظيرة ، صلاب الطيلة من لهوة المواقم ،

كي يغطي على بكاء الأطفال ، وصراهم

بنت الجلوة من بعيد .. موجبات من الشر

أبطاً حمادة بك من حظوته ، فبطاً من كانوا معه .. كيف يفقد رسمه

بهر قنير ، إلى صروح أبو العيس ؟

قال الحاج قنديل :

لا تلتصقوا شيئا الصلابة انما هي بفسحون الطريق
 النصف الاكثاف بحرية ، وظلوا في اماكنهم
 نفس حفاة بك .

- لا معنى لذك كذا الفصل الى بعد .
 قال الحاج قنديل :

- ويقول المصوم فيه غنى السور وسط النص ؟

ارفق الحاج كلمته بنعمه بيده تلاصقت القوجك الصغيرة ،
 المتلاحمة شكلت موجة عتية ، نصبه ، ضاحطة ، اجنبتة في قلبه وجد
 نصه - فجاء - فطرد في البحر الصائب الصراخ والزعزعة والابدى
 والأرجل والفرعوس والأنفاس وزقزعة العروق والقصي والقوئش والأر ، من
 القومية لمح وسط الموج الشرى ، المنفع ، الإكوير الطوى لواجهة هو
 النص ذنية أو لعل ، ثم انتهى لم يعد الا قوج الصائط ، المتلاطم

تلاصقت القوج - تلاصقت نص أنه يتساقط ، يتصسط يتدفع
 الأجسام يختلف عن القسط الذي يحبه في وقته لأمم باب الخزام ، لو
 مجتلع إليه في سوء الصبر يعني قنبح ، والتكرات ، ولخصب الأبدى ،
 وركلات الأقدام ، وتغوى الملايس ، وصوبه القسط الأنفاس ثم تظبح
 صوبات القصي ، ولا قولش ، في فك الأجسام التي تلاصقت ، وذات ،
 هذت جسما ولدا ، ينقص ولا يهرك ، لو أن يركب لانه بين ، انصروه
 التلاصق ، والخلط الأنفاس والفرقة القنبح والعروق والشدائد والقصبيات
 والصرخات والتدفع القنبح في مكانه

تلاصقت مجموعة أرجل انبعت عن الصلابة ثم تلتصبت بصسط
 الخزام القنبح الأنواع القوي من كدبيها نطبت بأرجل ، قل في ناحية .
 دعوا في مياه قبح الصائب يكن الحاج قنديل بلا إرادة تسقطت القوج
 على غديه ، دون أن يجد حفاة في العصور الصبسط وعانت الصرخات
 حفاة بك تلاصقت في الصبب القنبح حركه وأسلم بوجه أرجل قصهم

إلى الموجات المدافعة ، المتلاحمة ، القصية - الأنيون على التلحم ،
والنقط الأنفاس ، وتعرفت نظرات من السواهد والأبدى والرموس
والوجود والإقية - الحظرات المشهد - نسوى ونطقى ، حسب الرمال
والمنكس ، فلم بعد إلا القطة - يداب ، وهي التي تعدد - في انحصار
الأمواج البشرية ، المتلاحمة ، المدافعة - متى تنهى

البقرة

منى تنزل أنظار القصد على
أرض تنفوس الطهية ، وتقتوب
المطهرة ، والأرواح المنطوية ،
والأشوار المنطوية ؟

كنا من أصوي ومن أصوي كنا
نحن روحان طلقنا يدنا
لهذا بصوتنا نعبره
وإذا بصوته لبصوتنا

في غابر الحصره . كلف نهب على ميدان المعابد نصف خرافة ،
مروج في نضه مشاعر متبينة ، كلفها الفرجه . لو لاند ، لو الانسلاط ،
فصح قلبه لك من حوله ، وعلوله . أمص انه يظهر فوق الأرض ، فليس
لنفسه واقع ، تسيرى والتسيرى ، لواء هاربة تعمله ، تعصى به في الأمم .
وي بدا له كأنه ينزل خطواته ..

كان الطريق حلقا ، لا يري شيئا يكرهه حتى فكلاهما التي عتاد
رويتها . وتجمها — بالقرب من تكسي شجور المزار ، لم بعد بدشناها
طابت له نفسه استعزى في التوبة ، بصوته نعلما

لقل به الفتيخ يوسف بقوى ، وهو يخالده

— ألت الآن سنة وأصل . مازم الصحو والتعكير ، وإجابة الحق من
حيث دعاه ، وألى كلفت جلوت . في الحقيقة — كل القليلات

والله اعلم ، وحظ العبداء جنود حبيب الخرد والتذك والحواف
 جعد من السهادة سبلا وحيا لأتوار المشهدة النجى والاكتشاف ، أوجد
 عليه الصمت والمشهدة ، صعب حتى عن بكر الله ، حشبه ألا قد قرأه
 يضمن عيبه ، فليس طرق القولى الشاهرة ، وفتح الأبواب يعول
 القلب بيهبه الله علم ضرر المصالح على الصلابة يفتح به المصوب
 والمعلق والمصنوع والمصنوع رعد في القلب بل إلى جانب الأخرة
 يحميها عرس الله بشرف عيبها يحله لا يخل عيب عيه تكتمل للإنسان
 عيب طمأنينة طبع الملائق كلف ، ولحق بكفه الهمة على الله تسعة
 التعرف إلى جود الطوم والانباء والمصروف ، المصنوع نفس لا تنسى
 ولا تعبر بمصنوع الشرائع والأسود والأرملة مطلق إلى الألق العنبر ، بهجه
 مقام القلب ، جلا مراء قلبه ، فلا يطيع فيها إلا وجه المصوب غره عن في
 ينحله أي شى عه لم يعد يشرك في حلفت فيكون لا بالحصرة
 التوحيدية التصرف بفكره في نفس العزوث ، والحدود لشروق نور الفعل
 في سره يرى اتصاله مع الوجود ، ويحتاج لتذكر الألف بل شى موجود
 به ، محصور بنفسه

عظمت قبحه ، وكثر المظن ، وغرق في بحر العنبر والألاء
 واستغف الروح رفع العجب ، وساعه دورود الإمداد سافر إلى حذر
 فريله ، وبعدة شاف نصوب يوسف ، رخصت - في ضوء القمر - بيت
 العور ..

كن يضى - وهو يضى - له بين يدي الله العظيم عن يمينه
 النجى ، وعن شماله امر ، وخلفه الملائكة القوف ، يصلون ، ويدعون به
 بعين القبول لا يحصروه التكون ، فلا يلقه الأرض ، ولا يخلقه السم
 واليصر لا يخل لها ، والقهر بلا حد ولا يهوى

لمح أنوار إلى أين قلبه لا تحت ، مطلق على ملكي خالها دبراته
 سحبت الرخصة نكتته أنه الأسرى بصورت نفسه من فهو الحسن

والقوساوس الحفية يرفع من شوائبها صعب ، وصفت استعانت في روح لطيفة حافظة ، فهو القوسول إلى الماء الاعلى ، والبدء الأسمى . تشهد من تجمد القطار حالا راب عين ، ولا سمعت أن ، ولا عطر عني قلب ينز عظم يرق قلبه ، فلا يبلغ معرفة الأ بالكتب

ترك عطره النص في جميع مالي القرب ، في كل ميسله عن الله فطرح من كل مذهب للأرض من سبب ، ونمير في مبادئ القرب صبر على المصاعف والفراصت ، وطلب عليه النور في المشاهدة اجال المكون على باب المصورة الإلهية ، يتطلع إلى القواجه يترصد للتوراة حتى يلتقطها أطح المسأل والبرقي في المصاعف ، شفت العجب الكثيفة ، ونظمت لسان الجلال ، والشراف شعوس القرواني ، وصفت القوالم من القوالم والقوالم ، ونمير انه قد بلغ عليه معتم القلوب والقوالم حتى السماء القوالم ، استعانت فيه من نور سود

قال من القوالم القرواني إلى القرواني عبر حلقه القوم ، قام يرفا غاب عن سمعه تلاعب القبح والقراء ، والقصص في ساء بعضه بسمه فشدق على نفسه ، وصا حوله ، بالهفت والقصص ، لبيب عليه ، يكشف له عن حقائق الأمور الإلهية

منظر ليمانه ، لم بعد بقطعه بصرفه الحاج قبل ، ولا استعانه ، ولاقه ، أو كره ، ما يصطده ، ولا في كبر الشرا في القطة يرفق هذه ، أو يفر به يفره ، أليس به قد تنزل من حلق الكون ، ورحل إلى سماء المعرفة ، وانه على مصف المصورة الإلهية بها بانته تلقى الإلهام في قربانيه ، فلو قلله ونزاهه ، يتلقى القيد من قواله الأند

تأمل أمواج البحر المتلاطمة في صعب أليس لي ميمور في أحفاده مند صعب ، فليس ماء القند ، فصل لوساح قروم نصب المصايف طلب المصايف فتح باب القند مزعت القروح في عظم المصايف جانب في سوا القوق اشرفت عليه شوراق الأشواق ، وصفت الأسمى بالله ، وغرقت

فروح في بحر التوحيد ..

تكمّل بشرق نور البهى ، تطلّى الرعود ، والرموى من قصور
الآزليه . بنت أمانه صعد الله . الطمّة . والعرء . والجلال . والجمال
والكرهاء . والفكرالى . انهى إلى الله . وفى الله . استنوت راته في راته .
وصداته في صفته . غاب عن كل ملبوى الله تعالى . لم ير في الوجود
غيره . استكمل تصورات الآتى . ينزل في مراتب الأسماء . يخرج في
مراحلها . يصعد سماء بعد سماء . ينشأ إلى عذاب الله . وإياته في الكون
المحيط . يهمن له الملائكة المنظرون حوله . لا تكلف فتعجز . في السفر
طويل . تنفتح السماء . ولادة بعد أخرى . وترفع الحجب . يصل إلى السماء
المتابعة . تحت المكنوت الإلهى . ويوصل قنور بلا انتهاء . يذهب من
الأوراء . والخمر والأحزاب . بين الفلق في سفرة المسهى . جنة القنوى
والملات السعدى . يحطو منها إلى حضرة القموش . والرحمن الرحيم قد
عسى . ويصلى . بغطوات القرحه . إلى مقعد صدى عبد ملك مقنور

فاجده عبور يستند إلى جدار أبو العباس . لم يعرفه . ولاراه من قبل .
وغر يعجز القرب السلك على ميدان المساجد

— فيما أرى . تحت رويد الجنة . والصوفى المعينى يزيد رب
الجنة ؟

سائل العبارة الأيم . حوزته . لم ينس القنوح يوسف بنوى إلى
قنصى فرب ذاله . هل يخلص في عبده ربه . فلا يجد في بهية المسمى الأ
قرباب ١٢

راجه أن حقيقه الشاذلية حين ركب حصانه في مولد من العبدى . لم
يقبل على الشيخ يوسف بنوى . وهو والف وسط مزبده . والجلوة تمل من
المقدس إلى شراخ قيوه سبرى . ولا تقى عليه القبحه . صلبه بن القبحه
وتجاهل شبعه . كئله نوس من رجال الشاذليه . على من أحد العهد ١٢

مثل إلى الوحدة . واحتس بالإنعاد . شطته القراية . عرفت الطريق

الواحدة ، طريق الألف . أثبتت نصفات الذهب الزمانيه ، الأنثى من جهة
 نزويق الروحانيات ، والذواعي الباعثة على الخير إلى أن يتكفأ ذلك - هي
 هذه الحياة الفعلية - قليلاً ولا كثيراً ، حتى تولد القراءات السطحية الواسع
 النطق ، المعدود فرحان ، في حبه الله يوم تهب يصرح من غير ،
 مستبقة تروى بين ، لها أصداء عليها رجال الذهب ، شوك تعلقهم سور
 بدلاً لكل خطوة منها كذا البصر ، يهتدون إلى باب الجنة يدخل عليه كل
 البصير منهم ، حاملين الهدايا والمواهب والطبع بصروته أنه قد بدأ حياته
 الأبدية . يأتي المؤمن رب الحق في حلال خضر ، ووجوه مشرقه ،
 وألوان من ذهب ، مكلفه بغير وفرة صرد ، وعليهم أكتيل الذهب ، يدور
 القوي والفتور ، وسحر الزند ، وشعر القروء والبطي . نحن لهم شعر الأ
 هي الزمان والعدسين وأعداب القبيس الأيونون ، والأندروغون
 والأيصون ، والأبسطون المنطوق الذهب ، ومهمهم هم هذه الجنة ،
 ورشهم السيك ، والملكهم على حق رجل واحد يعطي كل واحد منهم
 قوة مائة رجل في الطعام والشراب والضيقة . بعد أنه سيؤثره قدر أن يجرى
 منه شكاك الأنهار ، ونصطف الاستبحر ، ونهب النسيم ، ونعد الطيور ،
 ونصوغ في قصور الأبدية ورواح السك والكنوز والقرع في وثمة شجرة
 يفرح من ساقها عذلي . يحصل القراء من الحق الأولى ، عملاً وشعراً ، أنه
 بعدد لها ، ولا يصر جده ، ويشرب من الحق الثانية ، فيتلهم جوفه
 - أين أنت ؟

نظرة الشيخ يوسف بنوي الثانية لاحظت الفرق بين هذه الحياة ، وعن
 تلكات الشيخ نفسه . هذا ما لا في شكل ، يعرف هو - وحده - ملائمة
 العذر ، وإلى أن يصب على السؤال

منه حديث الشيخ إلى رب العالم بها ، عوالم سعوية براها ويحب في
 قلبه ، وإن تشوب إلى مصيبتها وملائمتها . الحق بلا مذهب من النورانية
 والروحانية والحيوية المختلفة

بأقواله ، وبمعجزاته ومخبراته ، المستلهمين إلى فهمه بركته ، إلى الله به
والصلاة والتسبيح ، ربه سكك عن أجمته بفضله ، وبمعجزاته لتمام الخلق
في سائر لأحد التصلين
ووضع القنوج ، وأعماله الصورية بظهور البرز ، ومصى القدم
إلى الشاطئ البعد ، المصنوع ، القمطر بالأسرار
لاحت الأسرار من أكتافها ، وظهور الأتوار من سبطاتها ، والركب
الحبيب عن قلبه ، وظهور الصمى الإلهية فجلت في وراء الخيال
وكتها عن البصيرة إنكشده لها معنى غريب الموجد

مكاشفة

لنبت حبلا المرب ، وبدا يصف الفترة في الاتكاف حول مجلس
الزم .

حضر الجلسة - مدعية - حادثة بك - أرم البت - لأسبوع - عند
قبله فكبيرة المولد السلطان ، زارة لطباء ، وعلاء أصفه وطارقه
وجهراته - أرم الآخرين بيوتهم - لايت - حتى استروا عكبيهم .

ظل منعت محور أكتيهم بدولة بالمر ، ثم عطفوا بالمسحورية
صموم بكتا وعطفك ، هي زبائرهم لعمدة بك ، وفي جلساتهم أمام تكال
الحاج محمد صبرة - نكرهم عيسى المواقف بدهم سوا - عند قترار بعينهم
- زيارة منصور السلطان ، وحلب الإثنى بمسيرة المولد ، وقدها بلي
دوهم إلى مولد القدام القائم عودة يارب ' .

قال حادثة بك

- عجوت من المرب مرتين في الفترة القصيرة

مراج بدهيه

- في المرة الأولى ، انطى الصيدا انضم المرباني من العرو في
المبدا الفرفية .

لأنه الحاج قنديل

- إنه احد صيبي وحامك

قال حادثة بك

- أب في المرة الثانية ، انطى عري - حتى الآن - كيف مجرب

قال الحاج قنديل

- هذه بركات مولانا السلطان

أردف حبلى الفواقه

- ويركات لولياء الله الصالحين سلام حبلى^١

أهل الحاج محمد صبرة :

- يصحبني من تأخذ بحويص من الحاج فصيل فهو الذي دفعك إلى

أرشح نفسك ..

أهل حبلى الفواقه :

- لكن المعلم الزردوسي هو الذي دفعه إلى حضور أئمة المنتصبه

أهل الحاج فصيل :

- في دوله ، أنه عاد إلى واديه القديمه فأر ل الله حملاه بك على

أرشح بوسيلة منك ؟

بالتصحب حملاه بك صمكة -

- اصحق لو أنه لم يكن معي يوم قبول العظيم^٢

قال المعلم الزردوسي

- الانتحلات قلعه ومشهدون تتوز مشركه حملاه بك في أئمة الكبير ،

رافع حملاه بك بدنه ، كس ينقى حطر^٣

- نوبه^٤

اعزوب النظارة الطيبه على منبر الحاج فصيل

- أكن أرشح نفسك ؟

أهل حملاه بك :

- السبانه بحر لا يجذ الموم فيه

أهل الحاج فصيل :

- أوجدك مع قتي تتكلم ليعز على عز^٥

أهل وهو بهز راسه في ملحق

- لفسفاه رجلكا أ ..

أطلق الصلاة - لمعصومها - سائرهم - المذبح قبله وعبد الرحمن
 القصوى - روى الإمام - حتى ياتي - خطا ، استيقظ في ميعته - وروى قبل
 في بعضه - على ذات القبر

ثم يكذب بكتفه منه طرف حيط قبله ، حتى يوحى بالذاتية بنفسه في
 قوله المذبح قبله وعبد الرحمن الطواقة وجملة بك - يداخوا - هل من الميعود
 في شافوا خطا واحدا - والى استغاث تصليته - في الخطأ متعدي ، فلا
 يولفهم إلا ذات القبر ، ينصرون على أوله خطا وفصلي

ثم تروحت التصورات ، داخل الذات ، ثم صرح الأخرى - لكن الميعود
 الذي بدأ خطا ، بعد في روى الإمام مروي - هل كفى عاجز خطا ، أو أنه
 شي حر ينصب إلى معجرات ملطس الانكسرية وحميها ؟

روى مزيته الكثير من مولجده وأولاده وسكتة وكراسته - كل يمد
 عنه من ربه ، أي وقت يشاء ، بلا محبط من كلف ، ولا تروى - يلفظ عن
 تكون ، ويعني على الماء ، ويملأ ، ويسك القتر ، ويحجب عن الاتصال ،
 ويطوى الأثر من ، وروى قطع المستغاث القبيحة في نفسه عن - وكل يرى
 الكمية من موضعه ، مهما كن ذلك الموضع ، حتى يذبح إليه في صلاته ،
 ويحكم عن مكة والقبيحة وسائر أرض القبر ، كله مشأهه - ويشاهد - من
 داخله العالم المتكوس القروحي - والقراي ، يجب مع صلاته والصلأ الأهي
 والجن والمعصم والأبدال ، وينحنت إلى القرايين من يوقف ، ويطلع على
 القرايط ، فيحجب كل واحد من عريته يروح حقه - ويعرف القراي له ليد
 يومه على صلاته بعد - وكل يمد عنه شخصي أعراف القرايين من هو ،
 يمدونه لمطلات ، ثم يروح عنه ، لا يترك عما جرى لأهمهم ، ولا يغير فيه - ذلك
 والى المراء أتمه ، وظل صلت ، الجرة في نفسه ، ويصعبه فيما قسم للروح
 به - وعرف عنه صلاته يتكوس في المستغل - كل يذبح إلى القبر ، يعني
 على الماء ، ويراه قديم ، يور أن ثقل ثيله ، كنهه ينشئ في الأرض صلب ،
 لا يخطه عما حوته شي ، ولا يفتق - وكثيرا مراء قديم يمدل بحر الأعرشي

بشيء ، يظل صناعة طريقه ، ثم يخرج معظم ماكانت رويته وهو في هذه الحال ، حسدا يكون قصر في السمع ، يقرأ ، ولكن يظهر سلا جديس ، ويظهر في هذه المبدأ القليلة ، فلا يظهر إلا في السمرة ثم في لوز ، وربما طو إلى مكة ، بطوب حول قبيل العرب ، ويرور في القرمول ، ثم يصبو إلى مدينة ، كانه لم يمتد ، وأسم مويده انه كل يوم - بمسند - لمسرحه أوله الله شهده ريب ، والسيدة نصيه ، والسيدة ناطقه القوية ، والشهد النصي ، وغيرهم ، من يبرح مدينة وسط القريش ، وكثر الإخبار عن الله ، ولو في حالة الجراح من بين المأخضات - علوم الشريعة كلها ، وعلوم العقيدة كلها ، وعلوم لغات الإنس والملائكة ، والنبي ، والطير ، والوحوش ، والبهائم ، وعلوم صروب القوم ، والجنهم ورصد الإفلاك ، وكثر ماكرس في لغات اليهود ، يعرف مقولته وسأله ، فيجد حكايته على قيس ، وكثر يصغر الجن ، ونظيمة ، وكثر يسمع نسيج السماء في البحر ، وروي أنه قفى على الأرض - ناف - يوم - ر حوس عهد ، شارب ، ونحوه إلى تعيين وحيات ، غراف وسط مغول القريش ، فلم يسمع بعد ابن بعث ، و عرف هذه القصة في علم السماء ، يسهل عليه به أن يصرف على ما يكتشف من خير وشو ، وجلب وطرد ، أعضائه في تغير كالتزيق ، وأعضائه في نشر كاشم السكج ، وكثر باني التوالف والفرص بالفاكهة ، في غير وقتها ، ينضم بكثف ، وبعد به في الهواء ، فتكثف قنصر القرمولة ، تنفع به إلى من يظنها ، هي حصى به راحة ، كس يعرف أنباء ، تدعى على البشر القديس ، ويكتشف السلي به في صبور هم ، حتى الأنوار التي يكتفون به ، ويحرصون على عدم قروح به ، ويرويها كنه برف ، يكتشف كن واحد من مريته بما حدث به في يومه ، ويقله ، وينصرف - في مجسه ، وبين مريته - دلهام ينه القوي ، يطلب من لاتراء غيرهم ، بأحد ويحلى ، يسل ويحبب ، ثم ينه إلى القريش بالز إلى الصواب ، و عرف هذه القصة على اكتشف عن حال القوم ، وسماح كالتهم ، وقد استطاع - بقرة الله - إحيائهم ، لم يطلع السند برفا السائل ، ولا كنه كراشك ، ومكانته عكس به -

تدخل فيه - في معنى مريدته وأبناؤه وتصدق مفعله لا بد من - كل شيء - هذا في
يعتبر فيه - ينظر - يفتقر - في الألفاظ ورواها في - والقواعد والقوانين
والأثر في المسألة - يطلع على أموال الناس - ينصب إلى مصلحتهم - يهمل المجر
من طلبوا .

فان الإسلام :

كتب القس - حول مقام سيدنا الفرس - بملاذات رايه - تصاعبت
رائحة تعدة ، كلها الأريج الحرق - تثنى الصريح عن سيد - بخاصته
المربوعه - المهيبة - ووجهه المضي - والحب الكفة - وعينه القنن تشرق
ظهورا وكاداة ..

بدا الحرف - بتأثير المعاداة - على وجوه النساء القريبات - حيث أكثر
من واحدة بالتأثير ، لكن التطور القاداة - المسطرة - كومت القوموع بالقاء
في ألسنتهم .

تجارات القراء فيسه - لا تدرى متى ولا كيف وصلت إلى المقدم -
والقرب - التطهر بقربه في تقبل أفعيه

رجع بها ، لكن سيد المتواضعين ألقى لفته - وساعد القراء على
قننهم - وأعطى كتابها بأصابع مرفقة

- من ألقى بمفهمي لا يهرأ أن يبعده عنه

ثم وهو يصعد على الكائنات

- قال سيد أبو الحسن السبلي - أحر من أن تصبح ونعمي موصيا ،

مستلما لطفه ينظر إليك

استطرد في صوت مرفق

و ألب غموم القس - فخرجت لأحمل منها ما استطعت

و ألب فرحانة من غموم المصطفات بالحظم - كين على السلطان ،

بمعنى أكرامه ، بأعلى قرب أفعيه ، بتثمينه ، بجرين به على وجوههم

قال حمادة بك :

هل كان السلطان بمفرده ؟

هل عرف الإمام ما مضى في زووجه نفسه لبيد القوي ؟ وعن عوف
 بنعة القنصين ، في العلم القريب ، منحوس علي كماله بأعوان عمراء ؟
 هل لأنه برخص الدنيا فيه ، لو أنه صحبه فيه في ليله فحسب ؟ فقلته
 فعتابه لبعده - نوى فلو - عن القلوب أسماء القاريين من نوازل الزمن
 مجود الاحتكاك القوي بركة حتى الصلاة في أبو العباس ، حرض في
 يسلني بجوار قصود الرحمن القائل ، ويرك بيده وبين مجاوره عسافه

قال الإمام

- بنعة القرون - وفروا بالقرب منه

استطرد كالمستكر

- يدوا عواما - إكتفوا بمتابعة السلطان ، والى مهرب من بينهم العبيد
 على التواكس وقال السلطان جميع الأسياد خلفوا من ترجمه ، وسب
 صلي الله عليه وسلم هو عين ترجمه وقال رجل التويل لرجل دي
 تولد هذا الوقت ليونون بنى من قصى واليهين ، فلقى لكثرة ما عدا القس
 من الإملاس ، واليهين لكثرة ما عدا الثاني من القشوك وقال الصوسي
 منسوب لفضل الله تعالى به ، أي صافه الله تعالى صوسى ، معنى صواب
 وقال القولى لا اذ كسى وقاله سبى وبين لرجل الا لى أنظر فيه
 نظرة وقد أصبه وقال والله لو حجب عني رسول الله ، ما عذت نفسي
 من المسلمين وقال لو لست في القلوب بعرفة ، ما عذت نفسي من
 المسلمين وقال والله لو عجت عني عمة القريوس طرفة عين ، ما عذت
 نفسي من المسلمين وقال النبي كتمان ، وهي عنة للمؤمن جريا يعض من
 قد أظف بور قد عتك لهى ، وقال من لعب الظهور ، فهو عيد الظهور
 ومن لعب الخفا ، فهو عيد الخفا ، وقال زاهد عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه في قدام عذت بالخير المؤمنى ، ما علامه عبد النبي ؟ قال حروف

الشمس ، وحطب القنداء . ولما كلى علامة هبها حبوب الشمس وحطب القنداء ،
 فعلامته فرح فرحاً ، وبصحبها ، ألا يضاف الشمس ، ولا يحطب القنداء . ولما
 دخل بطنى حرم فط . وقال فرورج من ورعه الله . وقال الطمع ثلاثة
 امزب ، كلها مجوزة ، فهو بطنى كله ، فذلك صعبه لا يفتح ابداً
 ولما العلم هو الذى ينطبع فى القلب ، كالمص فى الأنف ، والسنون فى
 الأسود . ولما أولدت فهد أربعة لأمس لها الشمس ، والبلية ،
 وقطاعة ، والمصيبة . ولما علق فى كل قلب منها سهم من العويصة
 فخصيه تلقى منك بدمك فرورج . من كلى وقته فهدعه ، فسيبه شهود
 الله من الله عليه ، إذ هداه الله لها ، ووفقه لقيام بها . ومن كلى وقته
 المصيبة ، فسيبه الأسفل ، والقوة . ومن كلى وقته الشمس ، فسيبه الرصاص
 بالقضاء ، والصبر ، وقربها رعبا نفس هو قنهورات ، والصبر علقى من
 الأسفل ، وهو فرح من السهم . وكذلك الصبر يذهب عنه فرح السهم
 القضاء . قال ثبت لها ، فهو صبر ، والصبر ثقت القلب بين يدي الحرب
 وقال فهد أرا جوهراً خفوا . ولما رجوا رجوا ، والقصة متى جوهراً
 رجوا . ومن رجوا خفوا . وقال القربى بين محبة المؤمن ومحبة
 الدجور من ثلاثة أوجه . فلو لم لا يفرح عليها قبل فعلها ، ولا يفرح بها والى
 القبل ، ولا يفرح عنها بعد القبل ، والفرح بين كملك . ولما خلق الله
 آدمي وأخيه ثلاثة أقسام . أحسنهم جزء ، وأجراجه جزء ، وقلبه جزء .
 وقال قدس على ثلاثة أقسام . عيد هو يتهود بانيه إلى الله ، وعيد هو
 يتهود من الله إليه . وعيد هو مالى الله إلى الله . ولما قدس على
 ثلاثة أقسام ، قوم غلب حسنتهم سيئتهم ، فهم فى الجنة أطعماء ، وقوم
 تسوت حسنتهم وسيئتهم ، فلا يدخلون النار أطعماء ، وقوم غلب سيئتهم
 حسنتهم ، فيدخلون فى النار أطعماء . وقال صلاح السيد فى ثلاثة أقسام .
 مفرقة الله ، ومفرقة النفس ، ومفرقة القلب . من عرف الله حجاب القلب ،
 ومن عرف النفس بوضوح أمارة الله ، ومن عرف القلب ربه فيها . وقال

فمن لا يرضى نصه بالمير إذا كان فيه ، أن يترك المير حيواناً أقره
 يرضى بالشر ؟ وقال " يسموا ولا تصروا " ، أي نلوه على الله
 ولا كفروه على غيره ، أي من ذلك على الدنيا ، قد تركه ، ومن ذلك على
 الأهل قد تركه ، ومن ذلك على الله فقد تصدق . وقال أن لا تشفى من
 أحد ، ولا تصل أباي على تشفى من أحد . وقال أبو عبيد الله
 يخرجك إلى مملكتك إلا وقد كذبت ومضت وأصحت ، ولم يبق لك حاجة عند
 غيره ، فلا تطلب ممن هو بعدك منك ، وتركك تطلب ممن هو أقرب إليك من
 جيل قوريد . وقال السلامة في القبر ، بورك الطمع في المتطلبات .
 وقال الفحول في حجة بالإيسر ، والخلود فيها بالثقة ، والتزجف فيها
 بالأعمال ، والفحول هي القبر بشارك ، والخلود فيها بالثقة ، والتزجف فيها
 بالأعمال . ثم مسح السطح على جبهته بيمينه ورجله ودهن . قالهم إن هذا
 قبرك منك ، وأرجاء فيك ، والعمية لك ، والشوق إليك ، والألم بك ،
 والرضا منك ، والقداحة لأمرك على بساط مشاهدتك ، ماظن منك إليك
 وبطلان بك عندك . لا إله إلا أنت سبحانك . ربي ظلمت نفسي ، وقد ثبأ إليك
 ألا وجفاً ، فب عليها جرداً وعطفاً ، واستغنى بعمل نزهة ، وأصلح عب
 في ريتنا . إن ثبأ إليك ، وإنا من المسلمين .
 أشر منه إلى جدار الجامع ، من معية مهمل الأمانة . إخراج الحائط
 مني من خللك إلى العبد

فإن الحاج فهدى :

فأجاني في جلسي المتعة ، أتم تكن الحاج محمد حجرة . كلفك
 عثرت - أكلها - من عدم الوسط لدى ميل الحدي لود ، صابط بقطر
 الأنفوس ، يهرج من على الركني . كل قد أيزف في التطور ، فاعينه
 من علفي ، واستدعت له القوابس . فحمد سيد الكرمي المهور في
 دود . شتر من ساعديه ، فظهر عليهما نور

- والمؤمن عن الناس
قلت

- من قصد يأسه ؟

ومضى المزمع بنظرة متفنية

- على التراكبي لماذا لا تعبر به ؟

- لقد رماني بالهطل .

- ربما أنت المفضل

ثم في تساؤل غاصب :

- لماذا تعزبه في رزقه ؟؟

ومضى ..

فلطعه الإمام .

- هل رويت كل ملهري ؟

قال الحاج قنيل :

- علا صوب السلطان ، قصمه الميرور

- لم يعد للبلطجة موضع - عند آل - في بحر

وفي صوب تحلقه بيرة اعتكاز

- كل إمارة قلب تنمر فيها ، ظلمت إمارة قلب

نطلع الحاج قنيل إلى الأمام - من وراء النظار الطيبة - بعين

عائدين

- هل يعقبني السلطان ؟

قال الإمام .

- عامل التراكبي بالعصى ، يهني كل شيء ..

قال الحاج قنيل :

- أرصبت باسمي ، وأرصبت كل الصيحين والسماعين .

ثم بيرة مستطعة

يقول رضاء سيد السلطان :

قال حمادة بك :

بدأ السلطان كئيبه بسطوري على نصبة شارع سيدى داود ، وقفانه
بمصارف راحة . كان الوقت ليلاً ، والبرد القارس أطلق الأبواب والقوائم
وحبب الطريق من المأوى . عصت له العرسى من قبل من يحشى برمت
الرغبة فى حسي ، فلم أفر على الحركة ولا الكلام
قال العرسى وغويشوا إلى قيب المهور لوسط شارع سيدى داود ،
- امرأة أنسية لوانى بل تسمى هذا القيت

سأل الحاج فندل :

- لى بيت ؟ -

قال الإمام :

- لماذا لا تتركها فى القيت ؟ -

لم يطره أنسية مرق حليتها فتعد حشى - إذا واجهها بالطره -

فى تصحح سره

فتب حمادة بك

- إنها أنسية بلولانا !

قال الإمام -

- لقد رأيت العلم بنصبي وعرف عن القيت ما لم تذكره من حشك .

ثم بسلهم

- ياد ما نصي به مولانا السلطان ؟

قال حياض الخواقة :

تأبته عن بعد . كنت ولعدا من المشرف قنبر لآمنت خطواتهم
خطواته طاف - فى قديته - بلجاء الجمع تامل التجاويف وقبضات

والصريف الصغير ، والصبح المبقة ، والخراب القليلة ، والمقد المتعطف ،
والقلب الصغير ، في الأركان الأربعة ، إني في قلب الفرنسي ، وخط
الدرجات ، نحل جامع البوصري من به الطفي ، نحل قنطرة الصبيحة
بعض الجوز ، والأزواج الزلا ، في حرقط الصبي ، لطيف حذواته
لما القرب من الصريح ، وقال كالقنومل

ـ والله ما زلت أكر الآتي رفيع قهقهه عن القلق

بغزني الحلق الصبور الصريح ، الثوار نملأ به ، وتبعث من
وجوده ، خط في مبدل المساجد ، معنى ناحية الأثمة الإنسي عشر لرا
القائمة على فواح أولياء الله ، فرق بينه من الهواء المتعطف ، يصعد في
جيب صباغة .

طاف بظونه في المكاني ، أبعث بالفي واليهوب والأشياء ، نكد
تعد دامن الجوز ، ومفوزاء القوادة والقنولات ، نصل إلى القنورج
والأزفة القنود ، في بيده السيلة ، أول الحواري الصبيحة ، القنوية ،
قنصيه إلى حلقه السمك ، أرتفع السطيل في الهواء ، حتى لنفسي

عذر القنود القنوع ـ في هذه القيل ـ بعد أن استكلوا ، إلى رأي
الإنم ، إلى ما جري كاني خلفاً ، نورج في القنود القنود . نكرامات وآله
المرسي ـ على القنود من ألب ـ القنوي ـ بصحبهم هدي الله في درس
المغرب ، وجلسات القنود أسم نكالي القنود محمد صيرة ـ يوزنهم ـ يوزنهم
ـ إيماناً وتقوى ..

لكن السؤال ـ بما علمكم به الأسم القنود ـ عذود القنود ـ هل كاني
مجرى خلف ، لو أنه شيء آخر ، ينسب إلى معجزات سيد المظالم ١٢
" محمد خيريل "

تم الجزء الأول

بالحمد

بمفتي مصر

البرهان

على أنه

فهرست

الموضوع	الصفحة
١ - القزاط الخمس والمثرون	٧
٢ - الليل	١٦
٣ - الواحد مضاف	٣٠
٤ - في حصرة السلطان	٤١
٥ - منى يئن الله + ...	٥٣
٦ - حرفة ما جرى الصلابة جملة المدوي	٦٧
٧ - الأسطي مواضع ...	٧٨
٨ - كهوة كتك	٨٨
٩ - فتعير القهر أولا	١٠١
١٠ - في كهوة موصح	١٠٩
١١ - أولى مراتب السلكين	١٢٢
١٢ - حصرة يسترد جواده	١٢٧
١٣ - السائر إلى الله	١٣٦
١٤ - تعال يسبق القفم	١٤٦
١٥ - الإمام يعص القفل	١٥١
١٦ - المارق	١٥٩

١٧٠	١٧ - هباب المطلق
١٧٦	١٨ - بعيداً عن التسلط
١٨٤	١٩ - الحلقة
١٩٢	٢٠ - يا مردي .. لا تضق بي
١٩٩	٢١ - المرأة الجميلة ذات الذيل المتهدل
٢٠٦	٢٢ - البحر
٢١٥	٢٣ - ارتحل
٢١٩	٢٤ - الظل
٢٢٨	٢٥ - حنون
٢٣٤	٢٦ - الفروث
٢٤١	٢٧ - الليلة الكبيرة
٢٤٩	٢٨ - اليقين
٢٥٧	٢٩ - مكثفة

مؤلفات محمد جبريل

روايات :

- ١ - الأسرار - (١٩٧٣) - طبعة المصرية للكتاب - نقد .
- ٢ - إمام آخر الزمان - (١٩٨٤) - مكتبة مصر - نقد .
- ٣ - قاضي النهار يتولى الليل - طبعة المصرية العامة للكتاب .
- ٤ - الصهوة - (١٩٩٠) - طبعة المصرية العامة للكتاب .
- ٥ - قلعة الجبل - (١٩٩١) - روايات لقلل .
- ٦ - انظر إلى أسفل - (١٩٩٢) - طبعة المصرية العامة للكتاب .
- ٧ - الخليج - (١٩٩٣) - طبعة المصرية العامة للكتاب .
- ٨ - امواتات سيد القرية - (١٩٩٤) - روايات لقلل .
- ٩ - زهرة الصباح - (١٩٩٥) - طبعة المصرية العامة للكتاب .
- ١٠ - من أوراق أبي الطيب المتنبي - (١٩٩٥) - طبعة الثانية - مكتبة مصر .
- ١١ - الشاطئ الأحمر - (١٩٩٦) - مكتبة مصر .

قصص قصيرة :

- ١٢ - الملك الناحضة - (١٩٧٠) - نقد .
- ١٣ - انعكاسات الأيام العنيفة - (١٩٨١) - مكتبة مصر - نقد .
- ١٤ - غل - (١٩٨٧) - طبعة المصرية العامة للكتاب .

- ١٥ - حكايات وهمايش من حياة البنتى - هيئة قصور الثقافة .
١٦ - سوان العيد - (١٩٩٢) - نقية المصرية العامة للكتاب .

مكتب اخرى :

- ١٧ - مصر في قصص كتابها المعاصرين - (١٩٩٣) - الكتاب المطبوع على حرازة الدولة - نقية المصرية العامة للكتاب .
١٨ - مصر .. من برنغا بسره ٩ - (١٩٨٦) - دار الحرية .
١٩ - نجيب محفوظ - صدقة حنون - (١٩٩٣) - كتابات نقية - هيئة قصور الثقافة .
٢٠ - السحار ، رحلة إلى السورة القوية - (١٩٩٥) - مكتبة مصر .
٢١ - آباء المتهنيات (حلى لجنة النشر للمعاصرين) - (١٩٩٥) - مكتبة مصر .
٢٢ - قراءة في شخصيات مصرية - (١٩٩٥) - كتاب الثقافة الجديدة - هيئة قصور الثقافة .

رقم الإيداع : ٧٢٦٤ / ٩٧

التوزيع الدولي : 7 - 1066 - 11 - 977

هذه رواية مكان . وإذا كان محمد جبريل قد تناول في القصص
من إبداعه هذه الحياة في الإسكندرية ، فإن " رباحية بحري "
تضم : " ليل العيس " و " بالوت العرائ " و " البوسيري " و " طس
تمرا " . أسماء لولاء أربعة تمثل مستخدم معظم مهمة في حسن
بحري بالإسكندرية . تصور أحداث الرواية منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية إلى مطلع الخمسينيات ، قوامها أحداث وأماكن ،
ذهب - في قرائن لوحاتها - بقوامها تلك العنق الشديد التمسك
والخصوبة ، ينسج من الصباغ والموافق والعاثين في الميناء
والشخصيات المبهمة والطائرة . ويشكل كل جزء مرحلة متكاملة
القسمات والأحداث ..

كتبة حيدر
٣ شارع كامل سعدى - الجيزة